

نظام الربط في النص العربي

عليه
عبد الله
أ. ٥

إعداد

جمعه عوض عبد الله الخباص

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ١٥/٥/٢٠٠٠

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه
في اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

٢٠٠١ / ١٧
٢٢

كانون الأول ٢٠٠٠

١٥٥٦-٥٥٦٥٠

٢٠٠١ / ١٧

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٢١م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

علي

١. الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة مشرفاً

٢. الأستاذ الدكتور نهاد الموسى عضواً

٣. الأستاذ الدكتور محمود حسني عضواً

٤. الدكتور عبد الكريم مجاهد عضواً

الإهداء

إلى والديَّ العزيزين، أطال الله في عمرهما .
 إلى شقيقي وأستاذي الدكتور عبد الله النجاص .
 الذي فتح الكثير للإخوة .
 إلى زوجتي ورفيقة دربي فدوى الحمد .
 إلى الورود البانعة التي تشغلني عنها كثيرًا .
 صفاء، وسنوى، وعمنة .
 إلى هؤلاء اللاحقة أهدى هذه الرسالة .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور إسماعيل عمارة الذي أشرف على هذه الرسالة، فكان مشرفاً ومربياً وأخاً كبيراً. وقد أفدت كثيراً من ملهجيته العلمية وتوجيهاته المستمرة خلال رحلة هذه الرسالة، وأدعو الله أن أكون تلميذاً باراً به.

وأقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام: الأستاذ الدكتور نهاد الموسى، والأستاذ الدكتور محمود حسني، والدكتور عبد الكريم مجاهد الذين وافقوا مشكورين على مناقشة هذا البحث. وسأخذ بملحوظاتهم وآرائهم لإغناء هذا العمل.

وأخيراً فإنني أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة على وجه حسن. وأخص بالذكر:

- أخي وصديقي العزيز خالد حمدان "أبا عمر" الرجل الحاسوبي الذي يستر لي الاستفادة من الحاسوب بشكل حقق نتائج مرضية.
- وأختي الكريمة الدكتورة وفاء أبو حطب من قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الزرقاء الأهلية.
- وأخي أحمد المغربي الذي طبع الرسالة وأخرجها بشكلها الجميل.

٥٢٥١٧٩

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ثبت المحتويات	هـ - و
الملخص باللغة العربية	ز
المقدمة	أ - ١

١٤٨-٩	الفصل الأول: الربط عند نحاة العينة المختارة
١٤-١٠	- تمهيد: الربط في اللغة والاصطلاح
٣٤-١٥	- المبحث الأول: الربط بالضمير العائد وبواو الحال
٣٧-٣٥	- المبحث الثاني: الربط باسم الإشارة
٥٥-٣٨	- المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول
٦٩-٥٦	- المبحث الرابع: الربط بأدوات العطف
٨٠-٧٠	- المبحث الخامس: الربط بأدوات الاستئناف
	- المبحث السادس: الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات
١١٧-٨١	الواقعة في جوابها
	- المبحث السابع: الربط بأدوات الشرط غير الجازمة
١٣٧-١١٨	والأدوات الواقعة في جوابها
١٤٤-١٣٨	- المبحث الثامن: الربط بالأدوات الواقعة في جواب القسم
١٤٨-١٤٥	- المبحث التاسع: الربط بأدوات التفسير

الفصل الثاني: الربط في الاستعمال الجاري ١٤٩-٢٥١

- المبحث الأول: الربط بالضمير العائد وبواو الحال ١٥٠-١٧٢
- المبحث الثاني: الربط باسم الإشارة ١٧٣-١٧٤
- المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول ١٧٥-١٩٢
- المبحث الرابع: الربط بأدوات العطف ١٩٣-٢١٢
- المبحث الخامس: الربط بأدوات الاستئناف ٢١٣-٢٢٣
- المبحث السادس: الربط بأدوات الشرط الجازمة ٢٢٤-٢٣٥
- والأدوات الواقعة في جوابها ٢٣٦-٢٤٣
- المبحث السابع: الربط بأدوات الشرط غير الجازمة ٢٤٤-٢٤٩
- والأدوات الواقعة في جوابها ٢٥٠-٢٥١
- المبحث الثامن: الربط بالأدوات الواقعة في جواب القسم ٢٥١-٢٥٩
- المبحث التاسع: الربط بأدوات التفسير ٢٥٩-٢٥١

الفصل الثالث: الموازنة بين الصورة النظرية للربط عند النحاة

وصورته في الاستعمال ٢٥٢-٢٩٩

- المبحث الأول: في الأدوات الرابطة ٢٥٣-٢٥٧
- المبحث الثاني: في أنماط الربط ٢٥٨-٢٩٩

الخاتمة ٣٠٠-٣٠١

قائمة المصادر والمراجع ٣٠٢-٣١٥

الملخص باللغة الإنجليزية ٣١٦-٣١٧

الملخص نظام الربط في النص العربي

إعداد

جمعة عوض عبد الله الخباص

إشراف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

- جاء هذا البحث تحقيقاً للأغراض الآتية:
 - تقديم صورة واضحة عن أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة العرب من خلال عينة من كتب التراث النحوي.
 - دراسة وصفية إحصائية لعينة مختارة من النصوص تمثل فترات زمنية متباعدة، بقصد الوقوف على صورة أنماط الروابط وأدواتها في واقع الاستعمال الجاري للغة.
 - الموازنة بين نتائج العينات وما توصل إليه النحاة من جهة، وبين نتائج العينات نفسها من جهة أخرى.
- ولا يخفى أن من أهداف هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:
 - هدف تأصيلي، ويرمي إلى الوقوف على صورة ظاهرة الربط في نماذج من نصوص كتب التراث النحوي.
 - هدف تعليمي، ويرمي إلى تحديد منظومة أنماط الروابط وأدواتها وفق شيوعها في واقع الاستعمال.
 - هدف تاريخي تطوري، وذلك بالموازنة بين صورة أنماط الروابط وأدواتها في كل عينة بقصد رصد ما طرأ من تغيير عليها.
- وقد سار هذا البحث على خطى المناهج الآتية:
 - أولاً: المنهج الوصفي، في وصف أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة العرب في العينة المختارة.

ثانياً: المنهج الإحصائي مع الاستعانة بالحاسوب لإحصاء أنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال في النصوص المختارة.

ثالثاً: المنهج التاريخي، لملاحظة جوانب التطور التي تمخضت عنها عملية الموازنة بين نتائج ما توصل إليه النحاة، والفروق التي ترتبت على نتائج النصوص المستعملة.

• وقد جاء هذا البحث في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

- تحدثت في الفصل الأول عن صورة أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة القدماء، واخترت خمسة كتب هي: الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥هـ)، والإيضاح العضدي للفارسي (ت ٣٧٧هـ)، والمفصل للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ومغني اللبيب لابن هشام (ت ٧٦١هـ).

- أما الفصل الثاني فاستقرأ لأنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال الجلي من خلال النصوص الآتية: قصص القرآن الكريم، والقصص العربية القديمة والحديثة.

- وأما الفصل الثالث فقد خصّص للمقابلة بين الصورة التنظيرية لأنماط الروابط وأدواتها في كتب التراث النحوي. وصورتها في الاستعمال، في شكل جداول إحصائية موّشمل القضايا الآتية:

١. أنماط الروابط وأدواتها التي وردت عند النحاة في النظرية

ولم ترد في الاستعمال ضمن عينات البحث.

٢. أنماط الروابط وأدواتها التي وردت في عينة واحدة ولم ترد

في العينتين الأخريين.

٣. أنماط الروابط وأدواتها الأعلى تكرّراً في الاستعمال.

٤. الأنماط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند النحاة في

النظرية.

وفي الخاتمة بينتُ بإيجاز أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين. وبعد.

فإنّ النظام اللغوي العام في العربية يقوم على مجموعة من الأنظمة الفرعية والظواهر اللغوية التي تحتاج إلى الدراسة والبحث. ومنها نظام الربط. ففي اللغة تترابط المفردات والجمل بعضها ببعض ترابطاً وثيقاً لتشكل نصّاً سليماً. والربط عنصر مهم من عناصر النظرية النحوية العربية، وعامل أساسي في فهم المعنى وانتظام المفردات والجمل.

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "نظام الربط في النصّ العربيّ" محاولةً اكتشاف الروابط في النصّ من خلال ربط الجمل والفقرات بعضها ببعض ومتجاوزةً البحث في ربط المفردات داخل الجملة.

• أهداف الدراسة:

١. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة واضحة عن أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة العرب من خلال عيّنة من كتب التراث النحويّ، وهي: الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، والمقتضب للمبرّد (ت ٢٨٥هـ) والإيضاح العضديّ للفارسيّ (ت ٣٧٧هـ)، والمفصل للزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، ومغني اللبيب لابن هشام (ت ٧٦١هـ). وقد رُوِيَ في اختيارها أنّ تمثل اتجاهات نظر متنوعة، وأنّ تستغرق قرناً عدّة من عمر النحو العربيّ.
٢. ترمي هذه الدراسة إلى تقديم صورة أنماط الروابط وأدواتها في عيّنة من نصوص الاستعمال الجاري من قصص القرآن الكريم، والقصص العربية القديمة والحديثة، وقد اختيرت العينات الثلاث متساوية في الموضوع والكمّ.

٣. وتهدف هذه الدراسة إلى معارضة الصورة النظرية الواردة لدى النحاة العرب بصورة ما جاءت عليه في الاستعمال الجاري. ولما كانت كتب التراث النحوي المختارة تمثل عينة دالة لما جاء عليه الربط في اللغة كما صورته كتب التراث بعامة، فقد كان من المنتظر أن تبرز أهمية الوقوف على صورة واقعية من نصوص الاستعمال الجاري - لنرى مدى توافق ما جاء عليه التنظير النحوي بما تعكسه نصوص الاستعمال الجاري. فهل كانت الصورة التنظيرية موافقة لواقع الاستعمال اللغوي أم مخالفة؟ وهل كانت نتائج نصوص الاستعمال الجاري متوافقة في حد ذاتها في النتائج؟ فإن لم تكن كذلك فبماذا يمكن أن يفسر هذا؟.

وعليه فقد سعت هذه الدراسة إلى الفصل بين نتائج كل عينة على حدة؛ وذلك ليسهل استخلاص صورة الربط في كل عينة على حدة، وليسهل من ثم موازنة كل أنموذج بالأنموذج الآخر^(١)، وليسهل استخلاص نتائج عامة من مجمل نصوص الاستعمال. ولموازنتها بالصورة التنظيرية لدى النحاة.

وقد كان التنوع في نصوص العينة مقصودا، فالقرآن الكريم يمثل منطلقا نحويا في التقعيد، وعليه كان من حق الباحث أن يعارض الصورة النحوية التراثية بما جاءت عليه صورة الربط في نص كان يحتكم إليه في استخلاص القاعدة. وما يقال بشأن القرآن الكريم يقال كذلك بشأن قصص العرب، إذ هي نصوص قديمة يفترض أنها تعكس صورة التنظير النحوي. وقد اخترت متعمدا الاختصار على الأنموذج القصصي من القرآن الكريم ليكون معادلا مماثلا في الموضوع لقصص العرب. وللسبب نفسه اخترت أن يكون النص الحديث من المستوى القصصي. ولم أرد بذلك أن أعارض قواعد النحاة بالنص الحديث. ولكنني أثرت أن آتي بهذا النص لأرى هل اختلفت صورة الربط بين نصوص الاستعمال القديم ونصوص الاستعمال الحديث. ومن هنا يأتي التشبث بالنسق القصصي في هذه النصوص القديمة منها والحديثة، وذلك حتى لا يعزى الاختلاف - إن أسفرت النتيجة عنه - إلى تباين المستوى التعبيري بين النظام القصصي وسواه.

(١) أثبت في الفصل الثالث الأنماط الرابطة وأدواتها التي وردت في كل عينة من العينات الثلاث ولم ترد في العينتين الأخريتين.

وقد كان من المقصود أيضاً أن تُختار القصص دون سواها، وذلك لأنَّ الأسلوب القصصي يكاد يكون من أقرب الأساليب إلى تمثيل الواقع اللغوي في صورة خطاب عام موجّه للناس ومن ثمَّ فهو أقرب إلى تمثيل الواقع العام للغة. وقد وقع الاختيار على القصة القصيرة، وعلى قصص العرب دون الرواية، وذلك لأنَّ الرواية يغلب أنَّ تعكس صورة كاتب واحد، أمَّا القصة القصيرة فبوسع الباحث أنَّ ينوع فيها تنوعاً شمولياً يتناول لغة مجموعة من الكتاب. ومن هنا فقد كان التنوع في انتماء هذه النصوص إلى أكبر قدرٍ من الكتاب، وبهذا يكون البحث قد ابتعد عن خصوصية لغة كاتب بعينه.

• الدراسات السابقة

لم يدرس القدماء ظاهرة الربط في مؤلفٍ مستقل، وإنما جاء الحديث عن الروابط في معرض أبواب نحوية مختلفة^(١). وفي كتب خصصت لحروف المعاني^(٢). وكان ابن هشام (ت ٢٦١هـ) أول من فصل الحديث في الربط، فدرس الروابط في مبحثين من كتابه (مغني اللبيب)، سمَّى المبحث الأول (روابط الجملة بما هي خبر عنه) وعدَّ فيه عشرة من هذه الروابط، وسمَّى المبحث الثاني (الأشياء التي تحتاج إلى الرابط) وهي أحد عشر موضعاً^(٣).

وتابعه في ذلك السيوطي (ت ٩١١هـ) في كتابه (الأشباه والنظائر في النحو) مكرراً ما أورده ابن هشام^(٤).

أما في الدراسات اللغوية الحديثة فقد تناول بعض الدارسين ظاهرة الربط في أبحاث مستقلة. ومن هؤلاء:-

(١) سيرد الحديث عن الربط في الاصطلاح، وتتبع ذلك لدى النحاة القدماء في مطلع الفصل الأول. انظر ص ١٤-١٥ من هذا البحث.

(٢) انظر في حروف المعاني على سبيل المثال: اللامات لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٢٧هـ). ومعاني الحروف لأبي الحسن الرماني (ت ٣٨٤هـ). وكتابي اللامات، والأزمنة في علم الحروف لليهروي (ت ٤٢٥هـ). ورصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي (ت ٧٠٢هـ). والحروف لأبي الحسين المزني (مجهول تاريخ الوفاة).

(٣) انظر: مغني اللبيب، ص ٦٤٧-٦٦٣.

(٤) انظر: الأشباه والنظائر في النحو، ج ١/٢٢٧-٢٢٨ و ج ٢/٦٠-٦١.

عادل زغير، في دراسته "الربط في الجملة العربية"^(١) فقد تناول الباحث الربط بالإسناد، وبالضمير، وبالاسم الظاهر، وباسم الإشارة، وبإذا الفجائية النابتة عن فاء الجواب. وتناول الربط ببعض الأدوات، مثل الفاء، والواو، وحرف الشرط، والأدوات الواقعة في جواب القسم. وكان يأخذ من آراء النحاة دون تتبع لعينة محددة. ولم يَقم باستقصاء أنماط الروابط وأدواتها، وإنما ذكر بعضاً من الروابط ومثل عليها ببعض الآيات القرآنية والأبيات الشعرية المستمدة من كتب النحاة القدماء. ولم يتخذ منهاجاً يقوم على الوصف، والتفصيل، والإحصاء، والمقابلة. بل كان عمله يقوم على الجمع من كتب النحاة بأسلوب انتقائي.

مصطفى حميدة، في دراسته "نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية"^(٢). ويرى الباحث أنه اتبع المنهج الوصفي في دراسته، وأنه ارتكز إلى نظريتين هما: نظرية التعليق، ونظرية تضافر القرائن^(٣). وعقد الباحث فصلاً لعلاقات الارتباط في تركيب الجملة العربية. وهي علاقات تقوم داخل الجملة الواحدة. كعلاقة الإسناد، والتعدي، والإضافة، وغيرها، وعقد فصلاً لعلاقات الربط في تركيب الجملة العربية، فأشار إلى الربط بالضمير وما يجري مجراه، وذكر بعض أدوات الربط دون أن يشير إلى رأي النحاة فيها، ولم يذكر الأنماط التي ترد فيها الروابط، ولم يتخذ من نصوص الاستعمال الجاري نصاً يستخرج منه أمثله وشواهد. بل جاءت أمثله منقولة من أمثلة النحاة القدماء أو مصنوعة من عنده^(٤).

حامد علي منيفي، في دراسته "الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف، مختصر البخاري للزبيدي أنموذجاً"^(٥).

(١) هذه الدراسة رسالة علمية نال بها الباحث درجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة بغداد سنة ١٩٨٨م.

(٢) هذه الدراسة في أصلها رسالة علمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية. وصدرت الدراسة على شكل كتاب سنة ١٩٩٧م.

(٣) انظر مقدمة الباحث، ص ٥-٦.

(٤) انظر: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، ص ١٩٥-٢٠٢ فقد جاء حديثه عن الروابط جميعها في سبع صفحات تقريباً.

(٥) هذه الدراسة رسالة علمية نال بها الباحث درجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة اليرموك سنة ١٩٩٩م.

اتبع الباحث المنهج الوصفي الإحصائي في دراسة الروابط. فتحدث عن الربط بالضمير العائد، والربط ببعض الأدوات، مثل فاء جواب الشرط والفاء الواقعة في جواب أمّا، والواقعة في خبر المبتدأ، وواو الحال، واللام الرابطة لجواب القسم وجواب لو ولولا، ودرس الباحث هذه الروابط في الاستعمال في لغة الحديث الشريف وأتبع دراسته ببعض الجداول الإحصائية للروابط والأنماط^(١). وكان الباحث يختار من كتب التراث النحوي اختياراً انتقائياً، واكتفى بدراسة بعض الروابط دون أن يبرر هذا الأمر.

- غازي فتحي سليم، في دراسته "الروابط في الكتابة العربية الحديثة، دراسة تطبيقية"^(٢).

وقد اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فذكر الروابط اللفظية عند النحاة القدماء، وأتبعها بالروابط الحديثة استعمالاً، ثم قام بدراسة تطبيقية في نصوص حديثة. وكانت غاية البحث حصر الروابط في الكتابة العربية الحديثة. ولكنّ الباحث لم يتخذ منهجاً إحصائياً يصل به إلى نتائج محددة في ترتيب الروابط وفق درجة شيوعها في هذه النصوص.

وهناك دراسات درست أبواباً وموضوعات تعدّ من الروابط. وإنّ لم تتخذ من الروابط عنواناً لها. ومنها دراسة إسماعيل عميرة، فقد تناول في دراسة له بعنوان "جهود النحاة بين النظرية والتطبيق - من خلال باب الشرط"^(٣) جملة من كتب النحو ممثلة في الكتاب لسيبويه، والمقتضب للمبرّد، والجمل للزجاجي، والإيضاح العضديّ للفارسي، والمفصل للزمخشري. فقدم صورة وصفية لباب الشرط لدى هذه العينة من كتب النحو، ثم حاول أن يحلّل أنماط الجملة الشرطية في عينة من نصوص الاستعمال الجاري فاصلاً المستوى الشعريّ عن المستوى النثريّ، وأمّا نصوص النثر فتتمثّل في القرآن الكريم، وصحيح البخاري، والسيرة النبوية لابن إسحق، والرسالة للشافعي. أمّا

(١) الأنماط التي ذكرها الباحث في التطبيق لم تكن أنماطاً لغوية متكاملة فعندما ذكر على سبيل المثال أنماط الرابط الضميري في جملة الخبرة والنعت والصلة والحال قال: النمط الأول: رابط مطابق في الأفراد. النمط الثاني: رابط مطابق في التثنية. وهكذا. وذكر بعض الأنماط في مواقع أخرى من الدراسة.

(٢) هذه الدراسة رسالة علمية نال بها الباحث درجة الدكتوراه في اللغة العربية من معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة صيف سنة ٢٠٠٠م.

(٣) هي رسالة أعدت بالألمانية. نال بها الباحث درجة الدكتوراه في اللغة العربية من ألمانيا سنة ١٩٨٣م. وقد تكرم أستاذه الدكتور إسماعيل عميرة بتزويدي بملخص لرسالته.

النصوص الشعرية فتتمثل في ديوان أبي ذؤيب الهذلي، والمفضليات، وما ورد من شعر في السيرة النبوية لابن إسحق، وديوان الأخطل. وقد حاول باستخدام الحاسوب أن يبين مدى تكرار أنماط الجملة الشرطية في كل نص على حدة، مع ملاحظة المفارقة بين نص وآخر، وبين النثر والشعر. وبين القواعد التي لها دوران واستعمال، والقواعد التي ليس لها دوران.

وتناولت بعض الدراسات أدوات رابطة محددة. كما في دراسة شرف الدين الرّاجحي "الفاءات في النحو العربي والقرآن الكريم". وقد تناول المؤلف الفاء العاطفة، والفاء الاستئنافية والفاء حرف ربط أو جواب. وكان يأخذ من آراء النحاة دون وصف شامل لذلك، ويذكر أمثلة من القرآن الكريم لكل نوع من هذه الفاءات.

وورد موضوع الربط لدى بعض الدارسين جزءاً من كتبهم وأبحاثهم. أذكر من هؤلاء على سبيل المثال :

- تمام حسّان، في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها". ففي حديثه عن النظام النحوي ذكر قرائن التعليق اللفظية والمعنوية، وعدّ من قرائن التعليق اللفظية قرينة الربط، وذكر بعض الروابط^(١).

- محمد عبد الله جبر، في كتابه "الضمائر في اللغة العربية". فقد أفرد المؤلف فصلاً تناول فيه الضمير الرابط في جملة الخبر، والحال، والصفة، والصلة، وضمير الفصل، وضمير الشأن، والضمير في الاستغفال، وأورد بعضاً من آراء النحاة في ذلك، وذكر بعض الأمثلة من القرآن والشعر^(٢).

- عبد الفتاح الحموز، في كتابه "المبتدأ والخبر في القرآن الكريم". فقد عقد فصلاً بعنوان (رابط الجملة التي في موضع الخبر). تناول فيه الضمير الرابط، وما يغني عنه في الربط كاسم الإشارة، والاسم الظاهر، وإعادة المبتدأ بلفظه. وذكر بعض آراء النحاة في ذلك، ومثّل على ذلك من القرآن الكريم. وكان يشير إلى بعض

(١) انظر: تمام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٢١٣-٢١٦.

(٢) انظر: محمد عبد الله جبر، الضمائر في اللغة العربية، ص ١٢٣-١٤٩.

مواطن ورود الرابط في القرآن الكريم. ولكنه لم يتقصّد التتبع والإحصاء، وإنما أورد الأمثلة بما يخدم موضوع الدراسة^(١).

هذه نماذج لدراسات سابقة أُتيح للباحث أن يطلع عليها وأن يفيد منها بقدر. وقد اكتفيت بعرض هذه النماذج التي أكد بعضها أهمية المنهج الوصفي الإحصائي، وسار بعضها الآخر في مجال انتقائي عشوائي لا يقوم وفق منهج محدد، وبالتالي لم يصل إلى نتائج دقيقة.

وتأتي هذه الدراسة "نظام الربط في النص العربي" لتأخذ مكانها في معالجة ظاهرة الربط، راجياً أن يضيف هذا البحث لبنة جديدة في معمار الربط في العربية، ومساهماً في بناء النظام النحوي العربي.

منهجي في البحث:

أولاً: سرت على المنهج الوصفي في وصف أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة العرب في العينة المختارة.

ثانياً: استعنت بالمنهج الإحصائي مستخدماً الحاسوب لإحصاء أنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال في النصوص المختارة.

ثالثاً: أفدت من المنهج التاريخي الذي احتاجت إليه الدراسة في ملاحظة جوانب التطور التي تمخّضت عنها عملية الموازنة بين نتائج ما توصل إليه النحاة والفروق التي ترتبت على نتائج النصوص المستعملة.

• وقد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول وخاتمة:

- تناولت في الفصل الأول وصف أنماط الروابط وأدواتها لدى النحاة القدماء في العينة المختارة. ووقع هذا الفصل في تمهيد وتسعة مباحث على النحو الآتي:

- تمهيد: الربط في اللغة والاصطلاح.
- المبحث الأول: الربط بالضمير العائد وبواو الحال.
- المبحث الثاني: الربط باسم الإشارة.
- المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول.

(١) انظر: عبد الفتاح الحموز، المبتدأ والخبر في القرآن الكريم، ص ٢٦٥-٣٠٠.

- المبحث الرابع: الربط بأدوات العطف.
 - المبحث الخامس: الربط بأدوات الاستئناف.
 - المبحث السادس: الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها.
 - المبحث السابع: الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها.
 - المبحث الثامن: الربط بالأدوات الواقعة في جواب القسم.
 - المبحث التاسع: الربط بأدوات التفسير.
 - وأما في الفصل الثاني فقد تحدثت الدراسة عن صورة أنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال الجاري في نصوص العينات الثلاث (قصص القرآن الكريم، والقصص العربية القديمة والحديثة)، مبينة عدد مرات الورود لأنماط الروابط وأدواتها والنسبة المئوية لها في مبحثها، وكذلك نسبتها العامة. وجاء هذا الفصل في تسعة مباحث كما في الفصل الأول.
 - وأما الفصل الثالث فقد خُصص للمقابلة بين الصورة التنظيرية لأنماط الروابط وأدواتها في كتب التراث النحوي والصورة التطبيقية في الاستعمال اللغوي، وجاء في مبحثين:-
 - المبحث الأول: في الأدوات الرابطة.
 - المبحث الثاني: في أنماط الروابط.
 - وأما الخاتمة فقد ذكرت الدراسة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.
- وأرجو أن يتبع هذا البحث أبحاث ودراسات تعالج القصور الذي وقع فيه. وتتدارك عليه خدمة لنظام اللغة العربية.

"ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا"

"وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين"

الفصل الأول

الربط

عند نحاة العيّنة المختارة

ملهتد

الربط في اللغة والاصطلاح

ربط الشيء يربطه ويربطه ربطاً، فهو مربوط وربوط وربوط. والرباط: ما ربط به. والرباط: الفواد كان الجسم ربط به، وما تشد به القرية والذابة وغيرهما، وفلان رابط الجأش، وربوط الجأش أي شديد القلب، كأنه يربط نفسه عن الفرار^(١). وربط الشيء ربطاً: شده. وارتبط في الحبل ونحوه: نشب وعلق. والرابطة: العلاقة والوصلة بين الشئين، والجماعة يجمعهم أمر يشتركون فيه، يقال: رابطة الأدباء، ورابطة القراء، ونحو ذلك^(٢). ومن خلال النظر في المعنى اللغوي للفعل (ربط) واشتقاقاته المختلفة نرى أن المعنى الغالب عليه هو الوصل والعلاقة بين أمرين.

وأما الربط في الاستعمال النحوي^(٣) فلم يرد هذا المصطلح عند سيبويه (ت ١٨٠هـ) ولكنه تحدث عن تعلق الكلام ببعضه ببعض فقال: "وسألت الخليل عن قوله جل وعز: "وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون"^(٤) فقال: هذا كلام معلق بالكلام الأول كما كانت الفاء معلقة بالكلام الأول، وهذا ها هنا في موضع قنطوا، كما كان الجواب بالفاء في موضع الفعل^(٥).

وفي موضع آخر يقول سيبويه: "وسألت (أي الخليل) عن قوله: إن تأتني أنا كريم. فقال: لا يكون هذا إلا أن يضطر شاعر من قبل أن أنا كريم يكون كلاماً مبتدأ، والفاء وإذا لا يكونان إلا معلقين بما قبلهما، فكهوا أن يكون هذا جواباً حيث لم يشبه الفاء"^(٦).

- (١) انظر: مادة (ربط) في تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وفي لسان العرب لابن منظور.
- (٢) انظر مادة (ربط) في المعجم الوسيط، الدكتور إبراهيم أنيس ورفاقه.
- (٣) لقد تتبع الدارسون لموضوع الربط مصطلح الربط عند النحاة. ولذلك أورد أمر تتبع المصطلح بإيجاز. انظر ذلك في: - عادل زغير، الربط في الجملة العربية، ص ١٦-١٩.
- مصطفى حميدة، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، ص ١٩٠ - ١٩٤.
- حامد علي منيفي، الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف، مختصر البخاري للزبيدي أنموذجاً، ص ٨-١٦.
- غازي فتحي سليم، الروابط في الكتابة العربية الحديثة، دراسة تطبيقية، ص ٨-١١.
- (٤) سورة الروم، الآية ٣٦.
- (٥) الكتاب، ج ٣، ص ٦٣-٦٤. وهذا يعني أن الكلام مرتبط بالأول، فهو حديث عن الربط دون استخدام المصطلح.
- (٦) الكتاب، ج ٣، ص ٦٤.

وقد وردت الإشارات إلى ما يتعلق بالربط من وسائل تؤدي وظيفة الربط عند سيبويه (ت ١٨٠هـ)، والمبرد (ت ٢٨٥هـ) دون التصريح بمصطلح الربط، فذكرا الضمير العائد على ما سبق^(١).

وقد ظهر مصطلح الربط عند ابن السراج (ت ٣١٦هـ) وقصد به مجموعة من الأدوات التي تربط بين المفردات بعضها ببعض، وبين الجمل بعضها ببعض من ناحية أخرى مثل حروف العطف وأدوات الشرط فقال: "واعلم أن الحرف لا يخلو من ثمانية مواضع: إما أن يدخل على الاسم وحده مثل الرجل أو الفعل وحده مثل سوف أو ليربط اسماً باسم: جاعني زيد وعمر، أو فعلاً بفعل أو فعلاً باسم أو على كلام تام، أو ليربط جملة بجملة أو يكون زائداً"^(٢).

ولا نجد ذكراً للمصطلح عند الزجاجي (ت ٣٤٠هـ). ولكنه تحدث عن الضمير العائد على ما سبقه فقال: "واعلم أن الاسم الموصول لا يُنعت ولا يؤكد، ولا يعطف عليه، ولا يستثنى فيه إلا بعد تمام صلته، لأنه مع صلته بمنزلة اسم واحد، ولا يصح معناه إلا بالعائد عليه من صلته"^(٣).

واستخدم الفارسي (ت ٣٧٧هـ) مصطلح الذكر للربط الضميري، فقال في باب المبتدأ والخبر: "فالأول كقولنا: زيد قام وزيد قام أبوه، فزيد يرتفع بالابتداء وقام في موضع خبره وفيه ذكر مرتفع بأنه فاعل"^(٤).

وورد مصطلح الربط عند ابن جني (ت ٣٩٢هـ) وأطلق لفظ الرابط على الفاء الواقعة في جواب الشرط، وإذا الفجائية النائية عنها. وسمى الربط بالحرف الإلتباع، وقال: "إنما دخلت الفاء في جواب الشرط توصلاً إلى المجازاة بالجملة المركبة من المبتدأ والخبر، أو الكلام الذي يجوز أن يُبتدأ به. فالجملة في نحو قولك: إن تحسن إليّ فأنّ يكافئك، لولا الفاء لم يرتبط أول الكلام بآخره"^(٥). وذكر عن الفاء الرابطة فقال: "لأنّ الفاء حكمها أن تأتي رابطة ما بعدها بما قبلها"^(٦). وكذلك ذكر أن إذا الفجائية تأتي للإلتباع كما تأتي الفاء^(٧).

(١) انظر: الكتاب، ج ١، ص ١٢٧ - ١٢٨، وص ٨٥ - ٨٧، ص ١٠٢ - ١٠٤. والمقتضب، ج ١، ص ١٨ - ١٩.

(٢) الأصول في النحو، ج ١، ص ٤٢.

(٣) الجمل في النحو، ص ٣٦٢.

(٤) الإيضاح العضدي، ج ١، ص ٤٣.

(٥) سر صناعة الإعراب، ج ١، ص ٢٥٣.

(٦) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٥٤.

(٧) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٦١.

وقد أشار الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) إلى الربط بشكل واضح في حديثه عن جواب لو ولولا. فقال: "ولام جواب لو ولولا، نحو قوله تعالى: لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا"^(١)، وقوله تعالى: ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتَّبعتن الشيطان"^(٢). ودخولها لتأكيد ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى"^(٣).

واستخدم ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) لفظ الربط في حديثه عن الجملة الشرطية فذكر عن حرف الشرط أنه "ربط كل جملة من الشرط والجزاء بالأخرى حتى صارنا كالجملة الواحدة"^(٤). وفي منبحث البذل اشترط أن يكون في بدل بعض من كل وبذل الاشتمال عائد يربطه بالأول^(٥). وعدّ واو الحال رابطة أغنت عن الضمير فقال: "إنّ الواو أغنت عن ذلك بربطها ما بعدها بما قبلها. فلم تحتج إلى ضمير مع وجودها. فإن جئت بالضمير معها فجيد، لأنّ في ذلك تأكيد ربط الجملة بما قبلها"^(٦).

وتحدث ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) عن الضمائر الواقعة للربط فقال: "الضمائر الواقعة للربط، وهو أن تربط الثاني بالأول، على ثلاثة أضرب: في باب الصلة والصفة والمبتدأ، ففي باب الصلة أنت في الضمير المنصوب بالخيار، إن شئت أثبتته، وإن شئت حذفته... وفي خبر المبتدأ الأكثر إثباته.. والضمير في الصفة ليس كالاستواء في الصلة، ولا كالقلة في خبر المبتدأ، وسرّ ذلك هو أنّ الصلة مع الموصول جزء واحد، فاستغني بالربط اللفظي عن التزام الضمير، وخبر المبتدأ مع المبتدأ مستقل في الجزئية، فلذلك التزم الإتيان بالضمير في الغالب ليحصل الربط بينه وبين الجزء الآخر"^(٧).

وذكر ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) في باب الابتداء عنواناً سمّاه رابط الجملة الواقعة خبراً بالمبتدأ. ذكر فيه أنّ جملة الخبر لا بدّ فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، وهو إمّا ضمير وإمّا اسم إشارة وإمّا تكرير المبتدأ بلفظه. وفصل الحديث قليلاً في الضمير العائد إلى المبتدأ^(٨).

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٨٣.

(٣) المفصل، ص ٣٩٠.

(٤) شرح المفصل، ج ١، ص ٨٩.

(٥) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٦٤-٦٥.

(٦) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٦٥.

(٧) الأمالي، ص ٦٨٣.

(٨) انظر: ابن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، ج ١/٣٣٣-٣٣٥.

وأما ابن هشام (ت ٧٦١هـ) فقد فصل الحديث في الربط ودرس الروابط في مبحثين من كتابه. فتحدث في المبحث الأول عن روابط الجملة بما هي خبر عنه. وهي: الضمير، والإشارة. وإعادة المبتدأ بلفظه، وإعادته بمعناه، وعموم يشمل المبتدأ، وغيرها. وتحدث في المبحث الثاني عن الأشياء التي تحتاج إلى الضمير الرابط، فذكر الجملة المخبر بها، والجملة الموصوف بها، والجملة الموصول بها الأسماء، والجملة الواقعة حالاً، والجملة المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه وفي بدل البعض والاشتمال، وغيرها^(١).

وكرر السيوطي (ت ٩١١هـ) في كتابه "الأشباه والنظائر في النحو" ما قاله ابن هشام^(٢).

أما عند البلاغيين فقد ورد الحديث عن الربط بذكر المصطلح أو بدون ذكره في باب الفصل والوصل. نجد هذا عند عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) في مواضع مختلفة، ففي حديثه عن الفروق في الحال قال: وإذا قلت: "جاءني وغلّامه يسعى بين يديه" و: "رايتُ زيداً وسيفه على كتفه" كان المعنى على أنك بدأت فأثبت المجيء والرؤية. ثم استأنفت خبراً، وابتدأت إثباتاً ثانياً لسعي الغلام بين يديه. ولكون السيف على كتفه، ولما كان المعنى على استئناف الإثبات، احتج إلى ما يربط الجملة الثانية بالأولى، فجاء بالواو^(٣).

وتحدث عن الفاء في جواب الشرط ورآها نظيرة بواو الحال فقال: "ونظيرها في هذا. 'في جواب الشرط نحو: "إن تأتي فانت مكرم" فإنها وإن لم تكن عاطفة فإن ذلك لا من أن تكون بمنزلة العاطفة في أنها جاءت لتربط جملة ليس من شأنها أن ترتبط

الجرجاني أن حروف العطف حروف ربط، ففي حديثه عن اتصال بعض الجمل ، في الجمل ما تتصل من ذات نفسها بالتي قبلها، وتستغني بربط معناها لها لها^(٤).

اني نظريته في النظم على أساس الربط والتعلق فقال: "واعلم أنك إذا لا يعترضه الشك، أن لا نظم في الكلام ولا ترتيب حتى يُعَلَّق بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك^(٥).

ولقد أشار الرازي (ت ٦٠٦هـ) إلى الربط في حديثه عن الفصل والوصل فقال: "وأما الجمل التي لا تكون قوتها قوة المفردات، فلا يخلو إما أن يكون معنى إحدى الجملتين لذاته متعلقاً بمعنى الجملة الأخرى، أو لا يكون"^(١). وتحدث عن عطف الجمل فقال: "اعلم أنك تارة تعطف جملة على جملة، وأخرى تعتمد إلى جملتين أو جمل، فتعطف بعضها على بعض، ثم تعطف بعد ذلك مجموعاً من جمل على مجموع آخر من جمل أخرى"^(٢). وفي حديثه عن واو الحال كرر ما ذكره الجرجاني من مجيء واو الحال لترابط الجملة الثانية بالأولى^(٣).

وكرر البلاغيون بعد ذلك ما ورد عند عبد القاهر الجرجاني، فتحدثوا عن العطف، وواو الحال في مبحث الفصل والوصل. ومن هؤلاء الشكاكي (ت ٦٢٦هـ)^(٤). وكذلك القزويني (ت ٧٣٩هـ) الذي نصّ على الربط مباشرة. ومن ذلك قوله في واو الحال، والضمير الذي يكون مع الحال: "وكل واحد من الضمير والواو صالح للربط"^(٥). ومن خلال ما سبق من الحديث عن الربط عند القدماء فيمكن تعريف الربط بأنه "علاقة نحوية بين أجزاء الجملة أو بين الجمل، وهذه العلاقة تكون بواسطة لفظية وبدون واسطة لفظية".

(١) نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، ص ٢٢٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٣٣.

(٣) انظر: المصدر نفسه، ص ٢٣٦.

(٤) انظر: مفتاح العلوم، ص ١١٩ - ١٣٧.

(٥) الإيضاح في علوم البلاغة، ص ١٦٨. وانظر قوله في الفصل والوصل، ص ١٥١ - ١٧٨.

المبحث الأول

الربط بالضمير العائد وبواو الحال

أولاً: الربط بالضمير العائد في جملة الخبر

يرى النحاة أن المبتدأ يرد خبره جملة. ولذلك قال سيوييه: "هذا باب ما يختار فيه إعمال الفعل ممّا يكون في المبتدأ مبنياً على الفعل" (١).

وذكر المبرّد "أن خبر المبتدأ لا يكون إلا شيئاً هو الابتداء في المعنى، نحو: زيد أخوك. فالخبر هو الابتداء في المعنى، أو يكون الخبر غير الأول فيكون له فيه ذكر. فإن لم يكن على أحد هذين الوجهين فهو محال، ونظير ذلك: زيد يذهب غلامه، وزيد أبوه قائم وزيد قام عمرو إليه. ولو قلت: زيد قام عمرو لم يُجز، لأنك ذكرت اسماً ولم تُخبر عنه بشيء. وإنما أخبرت عن غيره" (٢).

وفي موضع آخر ذكر أيضاً "... لأن الخبر إذا كان غير الابتداء فلا بُد من راجع إليه" (٣).

وفي حديث الزمخشري عن نوعي الخبر (المفرد والجملة) قال: "ولا بُد في الجملة الواقعة خبراً من ذكر يرجع إلى المبتدأ، وقولك: في الدار، معناه: استقر فيها، وقد يكون الراجع معلوماً فيستغنى عن ذكره، وذلك في مثل قولهم: البرُّ الكَرُّ بسّتين" (٤).

وهذا الراجع أو الذكّر هو الضمير العائد الذي يربط جملة الخبر بالمبتدأ، وقد عدّ ابن هشام الجملة المُخبر بها من الجمل التي تحتاج إلى الرابط. وذكر أن الضمير يربطها المذكوراً أو محذوفاً (٥).

والضمير الرابط الذي يعنينا هو الضمير المذكور أو المقدر. أما الضمير المستتر فهو قرينة معنوية ولا يشير إليها لفظ. ولذلك فهو ليس ضمن دراسة الربط باللفظ.

ويرد الربط بالضمير العائد المذكور أو المقدر (سواء أكان في محل رفع أم نصب أم جر) وفق الأنماط الآتية:

(١) الكتاب، ج ١/٨٨.

(٢) المقتضب، ج ٤/١٢٧-١٢٨.

(٣) المصدر السابق، ج ١/٢٩٥.

(٤) المفصل/٣٦.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦٤٧-٦٤٨، ٦٥٣. وذكر ابن يعيش في شرح المفصل ج ١/٨٨-٨٩ عندما تحدث عن الضمير العائد من جملة الخبر إلى المبتدأ فقال: "ولولا هذا الضمير لم يصح أن تكون هذه الجملة خبراً عن هذا المبتدأ، وذلك لأن الجملة كل كلام مستقل قائم بنفسه. فإذا لم يكن في الجملة ذكر يربطها بالمبتدأ حتى تصير خبراً، وتصير الجملة خبراً، وتصير الجملة من تمام المبتدأ وقعت الجملة أجنبيةً من المبتدأ".

١- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب) (١).

نقول: "عبد الله ضربتُهُ" (٢) فالهاء في (ضربتُهُ) العائدة إلى (عبد الله) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٢- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٣).
نقول: "زيدٌ قام عمروٌ إليه" (٤). فالهاء في (إليه) العائدة إلى (زيد) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٣- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها نون النسوة في محل رفع) (٥).

قال تعالى: "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً" (٦).

٤- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب) (٧).

يرى المبرّد أن تقول: "من يأتيه من إن يأتيه نأتيه عامدين تأتيه بكرمك" ليشغل الفعل بالمفعول إذا كان خبراً (٨).

فالهاء في (تأتيه) العائدة إلى (من) الأولى ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

(٥) # هذه الإشارة تعني أن هذه الجملة جملة الخبر.

(١) انظر: الإيضاح/٣١، ومغني اللبيب/٦٤٧.

(٢) انظر المثال وما أشبهه في المصدرين السابقين، الصفحتين كلتيهما.

(٣) انظر الكتاب، ج ١/١٠٢، والمقتضب ج ٤/١٢٨، والإيضاح/٣١، والمفصل/٣٦، ومغني اللبيب/٤٩٧.

(٤) انظر المثال وما أشبهه في المصادر السابقة، الصفحات نفسها.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦٥٢.

(٦) سورة البقرة/٢٣٤. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٢. ويرى ابن هشام أن الرابط في جملة الخبر الفعلية إما النون وإما "هم" مخفوفة محذوفة. أي: وأزواجهم يتربصن أو يتربصن بعدهم ص ٦٥٢.

(٧) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٢.

(٨) المقتضب، ج ٢/٦٢. وهو مثال مصنوع.

٥- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (١).

نقول: "زَيْدٌ يَذْهَبُ غَلَامُهُ" (٢).

فالهاء في (غلامه) العائدة إلى (زيد) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٦- مبتدأ + # جملة شرطية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب) (٣).
نقول: "تَكْرُرُ إِنْ تُعْطِيَ يَشْكُرُكَ" (٤).

فالهاء في (تعطيه) العائدة إلى (بكر) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٧- مبتدأ + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها تاء المخاطب في محل رفع) (٥).
نقول: "أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبْتَهُ" (٦).

فالتاء في الجملة (عبدُ الله ضَرَبْتَهُ) العائدة إلى (أنت) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٨- مبتدأ + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٧).
نقول: "زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ" (٨).

فالهاء في (أبوه) العائدة إلى (زيد) ربطت جملة الخبر بالمبتدأ.

٩- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المحذوفة في محل نصب) (٩).

قال امرؤ القيس: (١٠)

فأقبلتُ زحفاً على الركبتين فثوبٌ لبستُ وثوبٌ أجرُ

فقد حذف الضمير الرابط من الجملة الخبر، والتقدير "لبسته، وأجره".

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٢، ج ٤/١٢٧-١٢٨. ومغني اللبيب/٤٩٩.

(٢) انظر المثال وما أشبهه في المصدرين السابقين.

(٣) انظر: المفصل/٣٦.

(٤) انظر المفصل/٣٦.

(٥) انظر: الكتاب، ج ١/١٠٤.

(٦) الكتاب، ج ١/١٠٤.

(٧) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٧-١٢٨، الإيضاح/١٠١، والمفصل/٣٦، ومغني اللبيب/٤٩٧.

(٨) انظر هذا المثال وما أشبهه في المصادر السابقة، الصفحات نفسها.

(٩) انظر: الكتاب، ج ١/٨٦، ١٢٧، ومغني اللبيب/٦٤٧.

(١٠) ورد البيت في الكتاب، ج ١/٨٦. وانظر: ديوان امرئ القيس، ص ٩٦ برواية :

فلما دنوتُ تسديتها فتوباً نسيبتُ وثوباً أجرُ.

١٠- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المحذوفة في محل نصب)^(١).

قال أبو النجم العجلي: ^(٢)

قد أصبحت أم الخيار تدعي علي ذنباً كله لم أصنع

فقد حذف الضمير الرابط من جملة الخبر. والتقدير "لم أصنعه"^(٣).

١١- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر)^(٤).

قال النمر بن تولب: ^(٥)

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

فقد حذف الضمير الرابط من جملة الخبر والتقدير "نساء فيه، ونسر فيه".

١٢- مبتدأ + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر)^(٦).
نقول: "البرُّ الكرُّ بسّتين"^(٧).

فقد حذف الضمير الرابط من جملة الخبر، والتقدير "منه".

١٣- مبتدأ + # جملة اسمية مصدرية بـ "كان" (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل رفع)^(٨).

نقول: "زيدٌ كان أبوه منطلقٌ" يقول الفارسي: فجعلت في كان "ذكراً عائداً إلى زيد"^(٩). فقد حذف الضمير الرابط من جملة الخبر.

(١) انظر: الكتاب، ج ٨٥/١، والمقتضب، ج ٦٢/٢، ومغني اللبيب، ٦٤٧.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ٨٥/١، وفي مغني اللبيب، ٦٤٧. وانظر: البغدادي، خزانة الأدب، ج ٣٥٩/١.

(٣) يرى سيوييه أن حذف الضمير هنا ضعيف، وهو لا يحسن في الكلام، انظر: الكتاب، ج ٨٥/١. وكذلك يرى المبرد الشيء نفسه في مثل هذه المسألة. انظر: المقتضب، ج ٦٢/٢.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٨٦/١.

(٥) ورد البيت في الكتاب ج ٨٦/١. وقال سيوييه: "يريدون: نساء فيه، ونسر فيه".

(٦) انظر: المفصل، ٣٦، ومغني اللبيب، ٦٤٨.

(٧) انظر المثال وما أشبهه في المصدرين السابقين.

(٨) انظر: الإيضاح، ١٠١.

(٩) الإيضاح، ١٠١.

ثانياً: الربط بالضمير العائد في جملة الصفة (النعت)

تأتي الصفة جملة. فقد ذكر سيبويه، فقال: "... وذلك قولك: أزيد أنت رجلاً تضربهُ، وأكل يوم ثوباً تلبسه، فإذا كان وصفاً فأحسنهُ أن يكون فيه الهاء^(١). وذكر المبرد أن الجمل تكون صفات للنكرة، ومثلاً على ذلك فقال: "ألا ترى أنك تقول: مررت برجل يضرب زيداً، كما تقول: مررت برجل ضارب زيداً"^(٢). وعد ابن هشام الجملة الموصوف بها من الجمل التي تحتاج رابطاً. فقال عنها: "ولا يربطها إلا الضمير، إما مذكوراً... أو مقدراً"^(٣) والضمير الذي يربط جملة الصفة بالموصوف يكون مذكوراً أو مقدراً. وفي محل رفع أو نصب أو جر.

ويرد الربط بالضمير العائد المذكور أو المقدّر (سواء أكان في محل رفع أم نصب أم جر) وفق الأنماط الآتية:

١٤- موصوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب)^(٤).

قال تعالى: "وهذا كتاب أنزلناه مبارك"^(٥).

فالهاء في "أنزلناه" العائدة إلى "كتاب" ربطت جملة الصفة بالموصوف.

١٥- موصوف محذوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر)^(٦).

قال تعالى: "إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاقٌ أو جاؤوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم"^(٧).

(١) الكتاب، ج ١/١٢٨.

(٢) المقتضب، ج ٤/١٢٣. وذكر صاحب الإيضاح فقال: "النكرات توصف بالجمل التي ذكرت أنها تكون أخباراً للمبتدأ، وتكون صلة للذي". الإيضاح/٢٧٦. وقال الزمخشري، ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب ولا يوصف بالجمل إلا النكرات" المفصل/١٤١-١٤٢.

(٣) مغني اللبيب/٦٥٣.

(٤) هذه الإشارة تعني أن هذه الجملة جملة الصفة.

(٥) انظر: الكتاب، ج ١/٨٧، والإيضاح/٢٧٦، ومغني اللبيب/٥٦١.

(٦) سورة الأنعام/٩٢. واستشهد بها الفارسي في الإيضاح/٢٧٦.

(٧) انظر: الإيضاح/٢٧٧.

(٨) سورة النساء/٩٠.

يرى الفارسيّ أن الفعل الماضي لا يكون حالاً حتى يكون معه "قد" مضمرة أو مظهرة أو تجعل الماضي وصفاً لمحذوف. وذكر هذه الآية وقال: "أي جاؤوكم قوماً حصرت صدورهم" فحذف الموصوف وأقام صفته مكانه^(١).

١٦ - موصوف + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب)^(٢).

قال قيس بن حصين: (٣)

أَكُلُّ عامٍ نَعَمْ تَحْوُونَهُ يُلْقِيَهُ قومٌ وَتَنْتَجُونَهُ

فالهاء في "تحوونه" العائدة إلى "نعم" ربطت جملة الصفة بالموصوف.

١٧ - موصوف + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر)^(٤).

قال تعالى: "وانتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله"^(٥).

فالهاء في "فيه" العائدة إلى "يوماً" ربطت جملة الصفة بالموصوف.

١٨ موصوف + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر)^(٦).

نقول: "مررتُ برجلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صَائِدٌ بِهِ"^(٧).

فالهاء في "معه" العائدة إلى "رجل" ربطت جملة الصفة بالموصوف.

ونقول: "مررتُ برجلٍ أبوهُ منطلقٌ"^(٨).

فالهاء في "أبوه" العائدة إلى "رجل" ربطت جملة الصفة بالموصوف.

(١) انظر: الإيضاح/٢٧٧.

(٢) انظر: الكتاب، ج ١/١٢٨-١٢٩. ومغني اللبيب/٦٥٣، ٥٦٠.

(٣) ورد البيت في الكتاب، ج ١/١٢٨-١٢٩. وانظر: البغدادي، خزانة الأدب، ج ١/٤٠٧.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٥٥٤.

(٥) سورة البقرة/٢٨١ واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٥٥٤.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٩، والمقتضب، ج ٤/١٢٥. ومغني اللبيب/٥٥٤.

(٧) الكتاب، ج ٢/٤٩.

(٨) المقتضب، ج ٤/١٢٥.

١٩ - موصوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل نصب)^(١).

قال جرير: (٢)

أَبَحْتُ حِمَى تَهَامَةٍ بَعْدَ نَجْدٍ وَمَا شَيْءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحٍ

فقد حُذِفَ الضمير الرابط من جملة الصفة والتقدير "حَمَيْتَ" (٣)

٢٠ - موصوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر)^(٤).

قال الشاعر: (٥)

وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا قَلِيلًا سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

فقد حُذِفَ الضمير الرابط من جملة الصفة مع حذف حرف الجر والتقدير: "شَهِدْنَا فِيهِ" (٦).

٢١ - موصوف + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر)^(٧).

قَالَ تَعَالَى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ" (٨).

فقد حُذِفَ الضمير الرابط من جملة الصفة. والتقدير "لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا فِيهِ".

(١) انظر: الكتاب، ج ١/٨٧-٨٨، ١٣٠. ومغني اللبيب/٦٥٣.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ١/٨٧، ١٣٠ وفي مغني اللبيب/٦٥٣. وانظر: ديوان جرير، ص ١١٩.

(٣) قال سيبويه بعد أن ذكر البيت: "يريد الهاء" ج ١/٨٨ وذكر ابن هشام: أي حميت. مغني اللبيب/٦٥٣.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٦٥٤.

(٥) ورد البيت في مغني اللبيب/٦٥٤. بلا نسبة إلى شاعر، وانظر: البغدادي، خزانة الأدب، ج ٧/١٨١.

(٦) هذا رأي ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٤.

(٧) انظر مغني اللبيب/٦٥٣-٦٥٤.

(٨) سورة البقرة/٤٨، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٣، وذكر ابن هشام أن الضمير الرابط على تقدير "فيه".

٢٢- موصوف + # جملة اسمية - حذف منها المبتدأ - (الضمير الرابط فيها ضمير

منفصل مقدّر في محل رفع) (١).

قال ثابت قطنة: (٢)

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك؟ ورب قتل عار

فقد حذف الضمير الرابط من جملة الصفة والتقدير "هو عار" (٣)

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٥٣.

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب/٦٥٣. وانظر: البغدادي، خزانة الأدب، ج ٩/٥٧٦.

(٣) مغني اللبيب/٦٥٣.

ثالثاً: الربط بالضمير العائد في جملة الحال

تأتي الحال جملة. فقد ذكر المبرّد أنّ الجمل تكون حالات للمعرفة. ومثّل على ذلك، فقال: "وتقول: مررت بعبد الله يبني داره. فيصير (يبني) في موضع نصب لأنه حال. كما تقول: مررت بعبد الله بانياً داره"^(١).

وتحدث المبرّد عن الضمير العائد من جملة الحال إلى صاحب الحال، وعن واو الحال الرابطة بعد أن ذكر المثل: "مررت برجل أبوه منطلق" فقال: "ولو وضعت في موضع رجل معرفة لكانت الجملة في موضع حال. فعلى هذا تجري الجملة، وإذا كان في الثانية ما يرجع إلى الأول جازاً ألا تعلّقه به بحرف العطف، وإنّ علّقت به فجيدة، وإذا كان الثاني لا شيء منه يرجع إلى الأول فلا بد من حرف العطف"^(٢).

فهذا الضمير الراجع هو الضمير الرابط الذي يربط جملة الحال بصاحب الحال، وحرف العطف يقصد به واو الحال^(٣).

ونصّ ابن هشام على ربط الجملة الواقعة حالاً بصاحب الحال فقال عنها: "ورابطها إمّا الواو والضمير ... أو الواو فقط ... أو الضمير فقط ... وقد يخلو منهما لفظاً فيقدر الضمير ... أو الواو"^(٤).

ويرد الضمير العائد رابطاً في جملة الحال. وكذلك واو الحال وفق الأنماط الآتية:

أنماط الربط بواو الحال والضمير معاً

٢٣- واو الحال + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها كاف المخاطبة في محل نصب)^(٥).

قال تعالى: "قالوا أنؤمننك واتبعك الأرذلون"^(٦).

(١) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٣، وفي ١٢٥/١ تكلم عن الجملة الاسمية الواقعة حالاً. وتابع المبرّد في الحديث عن الجملة التي تقع حالاً الزمخشري، في المفصل/٨٢، وابن هشام في مغني اللبيب/٤٧١، ٦٥٦.

(٢) المقتضب، ج ٤/١٢٥.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٥، في حديث المبرّد عن واو الحال إذ قال: "وهذه الواو يسميها النحويون واو الابتداء" وتابع الزمخشري الحديث عن واو الحال والضمير العائد في المفصل/٨٢. وابن هشام في مغني اللبيب/٤٧١، ٦٥٦.

(٤) مغني اللبيب/٦٥٦. ومثّل ابن هشام على ذلك كله.

(٥) هذه الإشارة تعني أنّ هذه الجملة جملة الحال.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٥٣٧.

(٦) سورة الشعراء/١١١. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٥٣٧.

فجملته "أتبعك الأرذلون" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال والضمير الرابط "الكاف" في "وأتبعك".

٢٤- واو الحال + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها "أنتم" في محل رفع) (١).
قال تعالى: "لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى" (٢).

فجملته "أنتم سكارى" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال والضمير الرابط "أنتم" واو الحال + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها "هو" في محل رفع) (٣).
قال عليه السلام: "أقرب ما يكون العبدُ من ربِّه وهو ساجد" (٤).

فجملته "هو ساجد" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال والضمير الرابط "هو".
٢٦- واو الحال + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها "هم" في محل رفع) (٥).
قال تعالى: "ما يأتيهم من ذكرٍ من ربِّهم مُخَذَّبٌ إلا استمعوه وهم يلعبون" (٦).
فجملته "هم يلعبون" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال والضمير الرابط "هم".

٢٧- واو الحال + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٧).
تقول: "جاءني عبدُ الله وأبوه يكلمهُ" (٨) فجملته "أبوه يكلمهُ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال والضمير الرابط الهاء في "أبوه يكلمهُ".

٢٨- واو الحال (مقدّرة) + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٩).
قال المسيب بن علس: (١٠)
نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ
وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَذْرِي
فجملته "الماء غامرُهُ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بواو الحال المقدّرة "والماء غامرهُ" والضمير الرابط "الهاء" في "غامرهُ".

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٥٦.

(٢) سورة النساء/٤٣. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٥٣٧.

(٤) ورد الحديث في مغني اللبيب/٥٣٧. والحديث في صحيح مسلم/كتاب الصلاة.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٥٣٧.

(٦) سورة الأنبياء/٢. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٥٧. وهناك جملة حالية أخرى في الآية وهي "استمعوه" وسيرد الحديث عنها في النمط الخاص بذلك. انظر ص ٢٦ من هذا المبحث.

(٧) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٥.

(٨) انظر: المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٩) انظر: مغني اللبيب/٦٥٦.

(١٠) ورد البيت في مغني اللبيب/٦٥٦. وانظر: وخزانة الأدب، ج ٣/٢٣٣.

الربط يواو الحال فقط

٢٩- واو الحال + # جملة فعلية منفية فعلها مضارع^(١).

قال الفرزدق: ^(٢)

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّت
فجملة "لم تكثر القتلى بها" جملة حالية، ويرى ابن هشام أن واو الحال تدخل على
الجملة الفعلية، وذكر البيت السابق وقال عن الواو: "ولو قدرت للعطف لا نقرب
المدح ذماً"^(٣).

٣٠- واو الحال + # جملة اسمية^(٤)

قال امرؤ القيس: ^(٥)

وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

الربط بالضمير العائد فقط

٣١- # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها "واو الجماعة" في محل رفع)^(٦).

قال تعالى: "ما يأتيهم من ذكرٍ من ربهم مُخَذَّبٍ إِلَّا استمعوه وَهُمْ يَلْعَبُونَ"^(٧).

قال ابن هشام: "جملة استمعوه حال من مفعول يأتيهم أو من فاعله"^(٨). فجملة
"استمعوه" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير الرابط "واو الجماعة".

(١) انظر: مغني اللبيب/ص ٤٧١، ٥٣٧.

(٢) ورد البيت في المصدر السابق، الصفحات نفسها. ولم أجده في ديوان الفرزدق بضبط إيليا الحاوي. والبيت
في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ١٢٢ وهو مذكور تحت قوله: قال آخر.

(٣) مغني اللبيب/٤٧١، وفي ص ٥٣٧ قال: "لأن تقدير العطف مفسد للمعنى".

(٤) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٥، والمفصل/٨٢، ومغني اللبيب/٦٠٦-٦٠٧-٦٥٦.

(٥) ورد البيت في المفصل/٨٢، ومغني اللبيب/٦-٧. وانظر: ديوان امرئ القيس، ص ١٥٣.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٥٣٧.

(٧) سورة الأنبياء/٢. وفي الآية جملة حالية أخرى، هي "هم يلعبون" وقد وردت في نمط سابق، انظر ص ٢٥
من هذا المبحث.

(٨) مغني اللبيب/٥٣٧.

٣٢- قد (مقدرة) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها "هاء" في محل جر) (١)
قال تعالى: "إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ
صُدُورُهُمْ أَنْ يِقَاتِلُوكُمْ" (٢).

فالجمله "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ" جملة حالية بتقدير "قد" قبلها وارتبطت بصاحب الحال
بالضمير الرابط "هم" في صدورهم.

٣٣- # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٣).
تقول: "مررتُ بعبدِ الله يبني داره" (٤).

فالجمله "يبني داره" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير الرابط "هاء" في
"داره".

٣٤- # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر) (٥).

قال تعالى: "وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ" (١).
فالجمله الاسمية: "وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير
الرابط "هم" في محل جر.

(١) انظر: الإيضاح/٢٧٧، والمفصل/٨٢. وذكر الفارسي في الإيضاح/٢٧٧ فقال: "وما كان صفة للنكرة جاز
أن يكون حالاً للمعرفة إلا الفعل الماضي فإنه لا يكون حالاً حتى يكون معه قد مضرة أو مظهرة".
وذكر الزمخشري ذلك فقال: "وكذلك في الماضي ولا بد معه من قد، ظاهرة أو مقدرة". المفصل/٨٢.

(٢) سورة النساء/٩٠. استشهد بها الفارسي في الإيضاح/٢٧٧. ذكر الفارسي هذه الآية في حديثه عن مجيء
الفعل الماضي حالاً فقال: "فإنه لا يكون حالاً حتى يكون معه قد مضرة أو مظهرة ثم ذكر الآية.
الإيضاح/٢٧٧. ويرى المتردد أن هذا غير صحيح فقال: "وتأملوا هذه الآية من القرآن على هذا القول...
وليس الأمر عندنا كما قالوا لكن مخرجها - والله أعلم - إذا قرئت كذا - الدعاء، كما تقول لَعَنُوا قُطْعَت
أيديهم، وهو من الله إيجاب عليهم. فأما القراءة الصحيحة فإنما هي "أو جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ"
المقتضب، ج ٤/١٢٤-١٢٥. وذكر الزمخشري نمط الجملة الحالية تأتي ماضياً بقدر مقدرة دون أن يمثل
على ذلك. انظر: المفصل/٨٢. وفي الآية المذكورة وجه آخر وهو أن تكون الجملة الفعلية صفة، انظر
النمط رقم ١٥ من الربط بالضمير العائد في جملة الصفة ص ٣ من هذا المبحث.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٣، والمفصل/٨٢، ذكر النمط دون مثال بوضحه، فقال عن الجملة الحالية التي
فعلها مضارع: "فإن كان مضارعاً لم يخل من أن يكون مثبتاً أو منقياً، فالمثبت بغير واو" المفصل/٨٢.
(٤) المقتضب، ج ٤/١٢٣.

(٥) انظر: المقتضب، ج ٤/١٢٥، والمفصل/٨٢، ومغني اللبيب/٦٥٦.

(٦) سورة الزمر/٦٠. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٦.

٣٥- # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها كاف المخاطب في محل جر) (١).

قال تعالى: "وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ" (٢).

فالجملة الاسمية "بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير الرابط "الكاف" في محل جر.

٣٦- # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب) (٣).

قال تعالى: "وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وراءَ ظهورِهِمْ كَانُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" (٤).

فالجملة الاسمية "كَانُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير الرابط "هم" في محل نصب.

٣٧- # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر) (٥).

تقول: مررتُ بالبئرِ ففئزَ بدرهمٍ" (٦).

فالجملة الاسمية "ففئزَ بدرهمٍ" جملة حالية ارتبطت بصاحب الحال بالضمير الرابط المقدر. أي "منه".

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٥٦.

(٢) سورة البقرة/٣٦، استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٦٥٦.

(٤) سورة البقرة/١٠١، استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٦.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦٥٦.

(٦) المصدر السابق/٦٥٦. أورد ابن هشام هذا القول على الجملة الحالية الخالية من الضمير، ولذلك يقدر الضمير.

رابعاً: الربط بالضمير العائد في جملة الصلة

وردت الأسماء الموصولة في كتب العينة المختارة^(١) وجملة الصلة تتبع الاسم الموصول، وهي توضحه، فقد ذكر المبرد أن "الصلة موصحة للاسم، فلذلك كانت في هذه الأسماء المبهمة، وما شاكلها في المعنى، ألا ترى أنك لو قلت جاءني الذي، أو مررت بالذي لم يدلك ذلك على شيء حتى تقول: مررت بالذي قام، أو مررت بالذي من حاله كذا وكذا"^(٢)

وذكر المبرد في موضع آخر، فقال: "ولو قلت: قام الذي ضربت هند أباهما لم يجز، لأن "الذي" لا يكون اسماً إلا بصلة، ولا تكون صلته إلا كلاماً مستغنياً، نحو الابتداء والخبر، والفعل والفاعل، والظرف مع ما فيه، نحو في الدار زيد، ولا تكون هذه الجمل صلة إلا وفيها ما يرجع إليه من ذكره، فلو قلت: ضربني الذي أكرمت هند أباهما عنده، أو في داره لصلح لما رددت إليه من ذكره... وكذلك "بلغني ما صنعت"، لأن ههنا هاء محذوفة، والمعنى "ما صنعتة..."^(٣)

ونص ابن هشام على ذكر الربط بالضمير في جملة الصلة. فقال عنها "ولا يربطها غالباً إلا بالضمير، إما مذكوراً نحو «الذين يؤمنون»^(٤) ونحو «وما عملته أيديهم»^(٥).. وإما مقدراً نحو «إيهم أشد»^(٦) ونحو «وما عملت أيديهم»^(٧) * ^(٨).

ويرد الربط بالضمير العائد المذكور أو المقدّر في جملة الصلة وفق الأنماط الآتية:

(١) انظر تفصيلها في مبحث الربط بالاسم الموصول. ص ٣٨ من هذا البحث.

(٢) المقتضب، ج ٣/١٩٧. وانظر أيضاً ج ١/١٩، وسمى سيبويه في بعض المواطن الصلة حشواً. وانظر (في جملة الصلة) كذلك: الكتاب، ج ١/١٢٨، و ج ٢/١٠٥، ١٠٧، والإيضاح/٥٤، والمفصل/١٧٣. ومغني اللبيب/٦٥٤-٦٥٥.

(٣) المقتضب، ج ١/١٩، وانظر أيضاً: ج ٣/١١٦، ١٣٠، ١٩٩. وذكر الآخرون الضمير الراجع أو العائد من جملة الصلة إلى الاسم الموصول. انظر ذلك في: - الكتاب، ج ٢/١٠٧. إذ قال "واعلم أن كفى بنا فضلاً على من غيرنا" أجود، وفيه ضعف، إلا أن يكون فيه "هو" لأن "هو" من بعض الصلة، والإيضاح/٥٤، والمفصل/١٧٣.

(٤) جزء من الآية ٣/ سورة البقرة.

(٥) جزء من الآية ٣٥/ سورة يس.

(٦) جزء من الآية ٦٩/ سورة مريم.

(٧) جزء من الآية ٣٥/ سورة يس في قراءة من القراءات.

(٨) مغني اللبيب/٦٥٤-٦٥٥. وورد الحديث عن حذف الضمير كذلك في الكتاب، ج ٢/١٠٧. انظر الهامش

٣٨- اسم موصول + #^(١) جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها ألف الاثنين في محل رفع)^(٢).

قال الأخطل:^(٣)

أبني كُتَيْبَ بْنَ عَمِّي اللَّذَا سلبا الملوك وفككا الأغلالا

فألف الاثنين في "سلبا" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.

وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾^(٤) فألف الاثنين في "أضللنا" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.

٣٩- اسم موصول + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها واو الجماعة في محل رفع)^(٥).

قال العقيلي:^(٦)

نحن اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصُّبَّاحَا يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةُ مَلْحَا

فواو الجماعة في "صَبَّحُوا" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.

٤٠- اسم موصول + اسم موصول معطوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها نون النسوة في محل رفع)^(٧).

قال الشاعر:^(٨)

وعند الَّذِي وَاللَّاتِ عُذْنُكَ إِحْنَةً عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرُكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ

فنون النسوة في "عُذْنُكَ" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول (اللآت).

* # هذه الإشارة تعني أن ما بعدها هي جملة الصلة.

(١) انظر: الكتاب، ج ١/١٨٦، والمقتضب، ج ٤/١٤٦، والمفصل، ١٧٤/١. ومغني اللبيب، ٥٣٥.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ١/١٨٦، وفي المقتضب، ج ٤/١٤٦ برواية "قتلا الملوك" وكذلك في

المفصل، ١٧٤/١. ولذا تخفيف اللذان. وانظر: ديوان الأخطل، ج ١/١٠٨.

(٣) سورة فصلت/ ٢٩.

(٤) انظر: مغني اللبيب، ٥١١-٥١٢، ٥٣٥.

(٥) ورد البيت في مغني اللبيب، ٥٣٥.

(٦) انظر: مغني اللبيب، ٨١٦.

(٧) ورد البيت في مغني اللبيب، ٨١٦.

٤١ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب).^(١)

قال تعالى: ﴿وما عملته أيديهم﴾^(٢) فالهاء في "عملته" ربطت جملة الصلّة بالاسم الموصول.

٤٢ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر).^(٣)

قال أشهب بن رميلة:^(٤)

وإنّ الذي حانت بفلج دماؤهم . همّ القوم كلّ القوم يا أمّ خالد
فـ "همّ في" دماؤهم" ربطت جملة الصلّة بالاسم الموصول.

٤٣ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل نصب).^(٥)

قال سيّويه: "...الذي رأيتُ فلان. حيث لم يذكروا الهاء، وهو في هذا أحسن"^(٦)
وقال تعالى: ﴿وخصّتم كالذي خاضوا﴾^(٧) فقد حذفت الهاء "من جملة الصلّة خاضوه".

٤٤ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها ألف الاثنين).^(٨)
قال الفرزدق:^(٩)

(١) انظر: الإيضاح/٥٤، ٥٩، ٦٢، والمفصل/١٧٣، ومغني اللبيب/٦٥٤.

(٢) سورة يس/٣٥. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٤.

(٣) انظر: الكتاب، ج ١/١٨٧. والمقتضب، ج ١/١٩-٢٠، وج ٢/٢٩٦، وج ٣/١٣٠، والإيضاح/٥٤. والمفصل/١٧٥-١٧٧. ومغني اللبيب/٥٣٥.

(٤) ورد البيت في الكتاب، ج ١/١٨٧. والمقتضب، ج ٤/١٤٦، والمفصل/١٧٥. وذكره سيّويه في حذف النون من الذين، وكذلك المبرّد والزمخشري. وانظر البيت في خزّانة الأدب، ج ٦/٢٥.

(٥) انظر: الكتاب، ج ١/٨٧، وج ١/١٢٨، وج ٢/٤٠٤-٤٠٥، ٤١٧. والمقتضب ج ١/١٩. والإيضاح/٩٥، ٥٥. والمفصل/١٧٣، ١٧٦. ومغني اللبيب/٦٥٥.

(٦) الكتاب، ج ١/٨٧.

(٧) سورة التوبة/٦٩. استشهد بها الزمخشري في المفصل/١٧٦.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٢/٤١٦. والمقتضب، ج ٢/٢٩٥، والمفصل/١٧٨.

(٩) ورد البيت في المصادر السابقة، برواية "تعشّ" عند المبرّد. وانظر: ديوان الفرزدق، ج ٢/٥٩٠ برواية "تعشّ" فإنّ واتقّني لا تخونني . نكن مثل من يا ذنب يصطحبان.

تعال فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذنب يصطحبان

فالف الاثنين في "يصطحبان" ربطت جملة الصلة بالموصول.

٤٥ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها واو الجماعة)^(١)

قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ﴾^(٢) فواو الجماعة في "يستمعون" ربطت جملة الصلة بالموصول.

٤٦ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب)^(٣)

قال تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾^(٤) فالهاء في "تشتهيه" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول "ما".

٤٧ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر)^(٥)
قال تعالى: ﴿إِنَّمَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ﴾^(٦). فالهاء في "منه" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.

٤٨ - اسم موصول + # جملة شرطية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب)^(٧)
تقول: "رأيت الذي إن يأتني آت". لأن المجازاة جملة، وفيها ما يرجع إليه^(٨).
فالهاء في "آت" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.

٤٩ - اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل نصب)^(٩)

قال لبيد بن ربيعة: ^(١٠)

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٤١٥، والمقتضب، ج ٢/٢٩٥، والمفصل، ١٧٨، ومغني اللبيب، ٦٥٤.

(٢) سورة يونس/٤٢. استشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٢/٤١٥، والمبرد في المقتضب، ج ٢/٢٩٥، والزمخشري في المفصل، ١٧٨.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٩، ٧٢، والمقتضب، ج ٣/١٩٥، ومغني اللبيب، ٦٥٤-٦٥٥.

(٤) سورة الزخرف/٧١. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٦٥٤-٦٥٥.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٠، ومغني اللبيب، ٦٥٥.

(٦) سورة المؤمنون/٣٣. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٦٥٥.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٥، والمقتضب، ج ٣/١٣٠، ١٩٥.

(٨) المقتضب، ج ٣/١٣٠.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٢/١٠٥، ٣٩٨، ٤١٧، ج ٣/٦٩، والمفصل، ١٨٣، ومغني اللبيب، ٣٩٥.

(١٠) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/٤١٧، والمفصل، ١٨٣، ومغني اللبيب، ٣٩٥. وانظر: ديوان لبيد/ص ١٣١.

- ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
فقد حذفت الهاء من "يحاوله" وهي تربط جملة الصلة بالاسم الموصول "ذا".
- ٥٠ - اسم موصول + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الضمير المنفصل "هو")^(١).
نقول: "هات ما هو أحسن"^(٢) فالضمير المنفصل "هو" ربط بين جملة الصلة والاسم الموصول.
- ٥١ - اسم موصول + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الضمير المنفصل "هما")^(٣).
نقول: "للذان السمن هما بدرهم متوان"^(٤) فـ "هما" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.
- ٥٢ - اسم موصول + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب)^(٥).
نقول: "رأيت الذي ليته عندنا"^(٦) فالضمير الهاء في "ليته" ربط جملة الصلة بالاسم الموصول.
- ٥٣ - اسم موصول + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر)^(٧).
نقول: "رأيت الذي أبوه منطلق"^(٨) فالهاء في "أبوه" ربطت جملة الصلة بالاسم الموصول.
- ٥٤ - اسم موصول + # جملة اسمية مصدرية بـ "كان" أو "ليس" (الضمير الرابط فيها ضمير منفصل مقدر "هو")^(٩).
نقول: "الذي ليس منطلقاً زيد"^(١٠) فقد حذفت الضمير المنفصل "هو" اسم ليس الذي يربط جملة الصلة بالاسم الموصول.

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٠، ٤٠٣، والمقتضب، ج ٣/٩٠، والإيضاح، ج ٦١-٦٢. والمفصل، ١٧٦، ومغني اللبيب، ٥٣٥.

٥٣٥١٧٩

(٢) الكتاب، ج ٢/٤٠٠.

(٣) انظر: الإيضاح، ٦٢.

(٤) المصدر السابق/ الصفحة نفسها.

(٥) انظر: المقتضب، ج ٣/٩٤، ١٩٤-١٩٥. والإيضاح، ٦٢.

(٦) المقتضب، ج ٣/١٩٥.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٣، ١٤٦، والمقتضب، ج ١/٢٥، ١٩، و ج ٣/٧٠، ١٣٠، ١٣١، ١٩٤، ١٩١.

والإيضاح، ٦٢ والمفصل، ١٧٣. ومغني اللبيب، ٧٢.

(٨) المقتضب، ج ٣/١٩١.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٣، والمقتضب، ج ٣/١٠٠. (١٠) المقتضب، ج ٣/١٠٠.

- ٥٥ - اسم موصول + # جملة اسمية حذف منها المبتدأ (الضمير الرابط فيها الضمير المنفصل المقدّر "هو")^(١)
- قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾^(٢)
- فقد حذف الضمير المنفصل المقدّر "هو" الذي يربط جملة الصلة بالاسم الموصول. والتقدير "أَيُّهُمْ هو أشدّ".

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٦١، ١٠٧، ٣٩٨-٣٩٩. والمفصل/١٨١. ومغني اللبيب/١٠٧، ٥٣٥، ٦٥٥.

(٢) سورة مريم/٦٩. استشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٢/٣٩٩. والزمخشري في المفصل/١٨١. وابن هشام في مغني اللبيب/١٠٧.

المبحث الثاني

الربط باسم الإشارة

ذكر النحاة في كتب العيّنة المختارة أسماء الإشارة^(١) ولكنهم لم يسيروا إلى كونها رابطة لغيرها. إلا ابن هشام فقد تحدث صراحة عن الربط باسم الإشارة. فذكر من روابط الجملة المخبر بها الربط باسم الإشارة ومثّل على ذلك^(٢).

والأمثلة التي ذكرها ابن هشام على أنها تربط جملة الخبر بالمبتدأ السابق بواسطة اسم الإشارة وردت فيها أسماء الإشارة: (ذلك، وأولئك) ولم يذكر غيرها^(٣). وترد أسماء الإشارة رابطة وفق الأنماط الآتية:

١- مبتدأ (اسم موصول) + جملة الصلة + الخبر (جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة "أولئك")^(٤).

قال تعالى: "وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ"^(٥) فالربط هنا بين المبتدأ والخبر الجملة باسم الإشارة "أولئك".
وقال تعالى: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ"^(٦).

فالربط هنا بين المبتدأ والخبر الجملة باسم الإشارة "أولئك".

٢- مبتدأ + الخبر (جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة "ذلك")^(٧).

قال تعالى: "وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ"^(٨) فالربط هنا بين المبتدأ والخبر الجملة باسم الإشارة "ذلك".

(١) انظر أسماء الإشارة في: الكتاب، ج ٥/٢، ٧٧، ٧٨، والمقتضب، ج ٣/١٨٦، ٢٧٥، ٢٧٦، وج ٤/٢٧٧، ٢٧٩، والإيضاح، ١٣٧، ٢٧٩، والمفصل، ١٧١-١٧٢.

(٢) انظر: مغني اللبيب، ٦٤٩-٦٥٠.

(٣) انظر: المصدر السابق، ٦٤٩.

(٤) انظر: المصدر السابق، ٦٤٩.

(٥) سورة الأعراف، ٣٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٦٤٩.

(٦) سورة الأعراف، ٤٢. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٦٤٩.

(٧) انظر: مغني اللبيب، ٦٤٩.

(٨) سورة الأعراف، ٢٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٦٤٩.

- ٣- إن + اسمها + خبرها (جملة اسمية فيها اسم إشارة "أولئك") (١).
قال تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" (٢)
فالربط هنا بين اسم إن والخبر باسم الإشارة "أولئك" المضاف إلى المبتدأ.

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٤٩.

(٢) سورة الإسراء/٣٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٤٩.

المبحث الثالث

الربط بالاسم الموصول

ذكر النُّحَاة في كتب العِيْنَة المختارة الأسماء الموصولة، وهي:

١. الَّذِي^(١).
٢. اللَّذَانِ^(٢).
٣. الَّذِينَ^(٣).
٤. الَّتِي^(٤).
٥. اللَّتَانِ^(٥).
٦. اللَّاتِي وَاللَّاتِ^(٦).
٧. اللَّيُّ وَاللَّوُونَ^(٧).
٨. الألف واللام بمعنى الذي^(٨).
٩. ذا. بمعنى الذي^(٩).
١٠. ذُو^(١٠).

(١) انظر: الكتاب، ج ١٠٥/٢، والمقتضب، ج ١٩/١، ٢٥، وج ٢٩٦/٢، وج ١٩٩/٣. والإيضاح/٥٤. والمفصل/١٧٢. ومغني اللبيب/٦٥٥، ٥١١. وقال المبرد عن الذي: عامة تقع لكل شيء. انظر: المقتضب، ج ٢٩٦/٢، وج ١٩٩/٣.

(٢) انظر: الكتاب، ج ١٢٨، ١٣٩، ١٨٦، والمقتضب، ج ١٣١/٣، ١٩١، ١٩٩. والإيضاح/٦٢، والمفصل/١٧٢. ومغني اللبيب/٥٣٥. وذكر صاحب المفصل فقال: "ومن العرب مَنْ يشدد نونه" ص ١٧٢.

(٣) انظر: الكتاب، ج ١٨٦/١، ٤٠١، ٤٠٤، وج ١٤٦/٣. والمقتضب، ج ٢٩٧/٢. والمفصل/١٧٢. ومغني اللبيب/٥١١، ٥٣٥، وذكر صاحب المفصل: "وفي بعض اللغات: اللذون" ص ١٧٢.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣٤٧/٢، والمقتضب، ج ١٣١-١٣٢، ١٩١، ١٩٩. والإيضاح/٥٤، والمفصل/١٧٢. ومغني اللبيب/٨١٦، ٥١١.

(٥) انظر: المقتضب، ج ١٩٩/٣، والمفصل/١٧٢.

(٦) انظر: المفصل/١٧٣. وذكر أيضا اللَّاتِي وَاللَّائِي وَاللَّوَاتِي" ص ١٧٣. وانظر: مغني اللبيب/٨١٦.

(٧) انظر: المفصل/١٧٢-١٧٣، ومغني اللبيب/٣٥٣، ٨١٦.

(٨) انظر: المقتضب، ج ١٩١، ١٦٦، ١٣/١، ٨٩/٣. والإيضاح/٤٥، ٥٧-٥٩، والمفصل/١٧٣-١٧٤، ١٧٦. ومغني اللبيب/٧١.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٦١/٢، وج ٤١٦/٢. حيث قال سيبويه: "هذا باب إجرانهم ذا وحده بمنزلة الذي، وليس يكون كالذي إلا مع ما ومَنْ في الاستفهام، فيكون ذا بمنزلة الذي، ويكون ما حرف استفهام" والمفصل/١٧٣. ومغني اللبيب/٣٩٥.

(١٠) انظر: المفصل/١٧٣. حيث قال: "ذو الطائفة الكائنة بمعنى الذي في قول عارق: لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه. ومغني اللبيب/٥٣٥، ٥٥٠. ذكرها مجرورة فقال: "ذي مجرورة بـ من (من ذي) بمعنى الذي" ص ٥٣٥ وفي ص ٥٥٠ قال: وبضعفه أن استعمال ذي مختص بطيء".

١١. ما^(١).

١٢. من^(٢).

١٣. أي. وأيتهم، وأيتها^(٣).

ومعنى الأسماء الموصولة "أنها تتم بصلاتٍ وعوائد تُضم إليها"^(٤) "و" مالا بُدُّ له في تمامه اسماً من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات، ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة^(٥).

وجملة الصلة موضحة للاسم الموصول، فقد ذكر المبرّد أن "الصلة موضحة للاسم، فلذلك كانت في هذه الأسماء المبهمة، وما شاكلها في المعنى، ألا ترى أنك لو قلت: جاءني الذي، أو مررت بالذي لم يدلك ذلك على شيء حتى تقول: مررت بالذي من حاله كذا وكذا"^(٦).

وأما الألف واللام بمعنى الذي فقد ذكر الزمخشري أن "اسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل، وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للآم، ويرجع الذكر منها إليه كما يرجع إلى الذي، وقد يحذف الراجع"^(٧).

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/١٠٥، ١٠٧، وج ٣/٦٩، ١٤٦، والمقتضب ج ١/١٩، ٤٨، وج ٢/٢٩٦، والإيضاح/٥٤، والمفصل/١٧٣، ١٧٧، ومغني اللبيب/٣٩٠. وقال صاحب الإيضاح "مبهمة تقع على كل شيء" ص ٥٤. و٦٥٤-٦٥٥ "وذكر المبرّد فقال: "فأما "ما" فتكون لذوات غير الأسمين ولنوعوت الأسمين". المقتضب ج ٢/٢٩٦.

(٢) انظر: الكتاب، ج ٢/١٠٥، ١٠٧، ٣٩٨، وج ٣/٦٩. والمقتضب، ج ١/١٩، ٤١، وج ٢/١٣٧، وج ٣/١٩٩. والإيضاح/٥٤. والمفصل/١٧٣، ١٧٨. ومغني اللبيب/٨١٥. وذكر صاحب المفصل فقال: "من: موصول عام... وهي تختص بأولي العلم، وتوقع على الواحد والاثنين والجمع، والمذكر والمؤنث. ولفظهما مذكر، والحمل عليه هو الكثير، وقد يحمل على المعنى" المفصل/١٧٨.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٢/٣٩٨-٣٩٩، وج ٣/٦٩. والمقتضب ج ١/١٩، وج ٢/٢٩٦. وج ٣/١٩٩. والإيضاح/٥٤. والمفصل/١٧٣، ١٨١. ومغني اللبيب/١٠٧، ٥٣٥، ٦٥٥. قال المبرّد عن أي: "عامة تقع على كل شيء"، المقتضب، ج ٢/٢٩٦.

(٤) الإيضاح/٥٤.

(٥) المفصل/١٧٣. وذكر المبرّد فقال عن الاسم الموصول: "لا بد من أن يكون في صلتها ما يرجع إليه" المقتضب ج ٣/١١٦. وذكر الآخرون الضمير الراجع أو العائد على الاسم الموصول. انظر: الإيضاح/٥٤ والمفصل/١٧٣. ومغني اللبيب/٦٥٥.

(٦) المقتضب، ج ٣/١٩٧. وسمى سيبويه الصلة حشواً. فقد ذكر المصطلحين، انظر: الكتاب ج ٢/١٠٥، ١٠٧.

(٧) المفصل/١٧٣-١٧٤.

وترد الأسماء الموصولة رابطة وفق الأنماط الآتية:

١. فعل ماضٍ + اسم موصول + * # جملة الصلّة فعلية فعلها ماضٍ^(١).
كما في قولنا: "رأيتُ الَّذِي قامَ"^(٢).
٢. فعل ماضٍ + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلّة فعلية فعلها ماضٍ^(٣).
قال تعالى: "وخضتمُ كالَّذِي خاضوا"^(٤).
٣. فعل ماضٍ + اسم موصول + # جملة الصلّة شرطية^(٥).
تقول: "رأيتُ الَّذِي إنْ يأتني آتيه"^(٦).
٤. فعل ماضٍ + اسم موصول + # (اسم موصول + # جملة الصلّة فعلية فعلها مضارع)^(٧).
تقول: "رأيتُ الَّذِي مَنْ يأتيه يكرمه" تجعل (مَنْ) في موضع (الذي). كأنك قلت:
رأيتُ الذي زيدٌ يكرمه، لأنَّ مَنْ صلّتها يأتيه، وخبرها يكرمه"^(٨).
٥. فعل ماضٍ + اسم موصول + # شبه جملة^(٩).
تقول: "رأيتُ ما عندك"^(١٠).
٦. فعل ماضٍ + اسم موصول + # جملة الصلّة اسمية^(١١).
تقول: "جاء الَّذِي أبوه منطلق"^(١٢).

* هذه الإشارة # تعني أن هذه الجملة هي جملة الصلّة.

(١) انظر: المقتضب، ج ١/١٩، وج ٣/١٣٠، والمفصل/١٧٣، ومغني اللبيب/٥٣٥.

(٢) انظر المثال وما أشبهه في المصادر السابقة.

(٣) انظر: المفصل/١٧٦.

(٤) سورة التوبة/٦٩. استشهد بها الزمخشري في المفصل/١٧٦.

(٥) انظر المقتضب، ج ٣/١٣٠، ١٩٥.

(٦) المقتضب، ج ٣/١٣٠.

(٧) انظر: المقتضب، ج ٣/١٩٥.

(٨) المقتضب، ج ٣/١٩٥.

(٩) انظر: المقتضب، ج ١/٤٢، وج ٣/١٣٠.

(١٠) المقتضب، ج ١/٤٢.

(١١) انظر: الكتاب، ج ٣/١٤٦ والمقتضب، ج ١/١٩، ٢٥، وج ٢/٤٠٠، وج ٣/١٣٠، ١٩١، ١٩٤.

(١٢) المقتضب، ج ١/٢٥.

قَالَ تَعَالَى: "وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ" (١).
وَالْمَبْرَدُ فَقَالَ: "وَتَقُولُ: جَاءَنِي الَّذِي كَانَ زَيْدًا أَخُوهُ. وَرَأَيْتَ الَّذِي لَيْتَهُ
(٢).

ماضٍ + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (حذف منها)
(٣).

بَيَّوْهُ: "وَإِنَّ أَرْ
ت: مَرَرْتُ بِمَنْ صَالِح" (٤).
لة الصلة اسمية + اسم موصول + # جملة
اسم موصول
(٥).

تَقُولُ: "أَتَى مَنْ أَتَانِي" فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنَّ شَيْئًا كَانَتْ أَتَانِي صِلَةٌ، وَإِنْ شَيْءٌ كَانَتْ
بَيَّانًا، رَأَيْتَ مَا عَمِلْتُ
وَكَذَلِكَ
خَوَاتِمُهَا

٩. فعل مضارع + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (٦).
تَقُولُ: "أَتَى مَنْ أَتَانِي" فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، إِنَّ شَيْئًا كَانَتْ أَتَانِي صِلَةٌ، وَإِنْ شَيْءٌ كَانَتْ
بِمَنْزِلَتِهَا فِي إِنَّ" (٨).

١٠. فعل مضارع + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (٩).
تَقُولُ: "أَتَى مَنْ يَأْتِينِي، وَأَقُولُ مَا تَقُولُ، وَأَعْطِيكَ أَيُّهَا تَشَاءُ" هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ
وَأَحْسَنُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ تُوَخَّرَ حَرْفُ الْجَزَاءِ إِذَا جَزِمَ مَا بَعْدَهُ، فَلَمَّا قَبِحَ ذَلِكَ
حَمَلُوهُ عَلَى الَّذِي" (١٠).

(١) سورة القصص/٧٦. استشهد بها سيبويه في الكتاب ج٣/١٤٦. والمبرد في المقتضب، ج٣/١٩٤.

(٢) المقتضب، ج٣/١٩٤.

(٣) انظر: الكتاب، ج٢/١٠٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: المقتضب، ج٣/١٩٤.

(٦) المصدر السابق.

(٧) انظر: الكتاب، ج٣/٧٠.

(٨) المصدر السابق.

(٩) انظر: الكتاب، ج٣/٧٠.

(١٠) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

١١. فعل مضارع + حرف جر أو ظرف + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(١).
- قال تعالى: "ما هذا إلا بشرٌ مثلكم يأكلُ مما تأكلون منه، ويشرب مما تشربون"^(٢).
١٢. فعل مضارع + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية^(٣).
قال عارق الطائي: "لَأَنْتَجِينَ للعظم ذو أنا عارقة"^(٤).
ذكر الزمخشري أنها ذو بمعنى الذي^(٥).
١٣. فعل مضارع + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (حذف منها المبتدأ)^(٦).
قال تعالى: "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا"^(٧).
١٤. فعل مضارع + اسم موصول + # شبه جملة^(٨).
قال تعالى: "يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"^(٩).
١٥. مفعول مطلق لفعل محذوف + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ^(١٠).
جاء في كلام العرب: "سبحان ما سَبَّحَ الرَّعْدُ بحمده"، وسبحان ما سَخَرَكُنْ لَنَا^(١١).
١٦. فعل أمر + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ^(١٢).
قال تعالى: "رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين"^(١٣).

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٥٥.

(٢) سورة المؤمنون/٣٣. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٥.

(٣) انظر: المفصل/١٧٣.

(٤) المفصل/١٧٣. وانظر: خزائن الأدب ٤٣٨/٧ وصدر البيت: لَنْ لَمْ تَغْيِرْ بَعْضُ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ.

(٥) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(٦) انظر/ الكتاب، ج ٣٩٩/٢، والمفصل/١٨١. ومغني اللبيب/١٠٧، ٦٥٥.

(٧) سورة مريم/٦٩، وانظر الآية في المصادر السابقة، الصفحات نفسها.

(٨) انظر: المقتضب، ج ١٣٧/٢. ومغني اللبيب/٤٣٢، ٥٣٥.

(٩) سورة الرحمن/٢٩. واستشهد بها المبرّد في المقتضب، ج ١٣٧/٢.

(١٠) انظر: المقتضب، ج ٢٩٦/٢. والمفصل/١٧٧.

(١١) المقتضب، ج ٢٩٦/٢. والمفصل/١٧٧.

(١٢) انظر: مغني اللبيب/٥٣٥.

(١٣) سورة فصلت/٢٩. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٥٣.

١٧. فعل أمر + أداة استفهام + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماض (١).
تقول: "اضرب أي من رأيت أفضل" (٢)
١٨. فعل أمر + ظرف + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (٣).
تقول: "انتي بعد الذي تفرغ" (٤)
١٩. فعل أمر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (٥).
تقول: "اضرب أيهم هو أفضل" (٦)
٢٠. فعل أمر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (حذف منها المبتدأ) (٧).
تقول: "اضرب أيهم أفضل" (٨)
٢١. فعل أمر + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (٩).
تقول: "امرر بأيهم هو أفضل" (١٠)
٢٢. فعل أمر + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (حذف منها المبتدأ) (١١)

قال غسان بن علة أحد بني مرة بن عباد: (١٢)
إذا ما أتيت بني عامرٍ فسلم على أيهم أفضل

- (١) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٤.
- (٢) الكتاب، ج ٢/٤٠٤.
- (٣) انظر: الكتاب، ج ٣/١١.
- (٤) المصدر السابق، الجزء نفسه، والصفحة نفسها.
- (٥) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٣.
- (٦) المصدر السابق، الجزء نفسه، والصفحة نفسها.
- (٧) انظر: الكتاب، ج ٢/٣٩٨ والمفصل/١٨١.
- (٨) انظر: المصدرين السابقين، الصفحات نفسها. يقول سيبويه: "وسألت الخليل عن قولهم: اضرب أيهم أفضل؟ فقال: القياس: النصب كما تقول: اضرب الذي أفضل، لأن أيًا في غير الجزاء والاستفهام بمنزلة الذي، كما أن من في غير الجزاء والاستفهام بمنزلة الذي،" الكتاب ج ٢/٣٩٨.
- (٩) انظر: مغني اللبيب/٥٣٥.
- (١٠) المصدر السابق، الصفحة نفسها.
- (١١) انظر: المفصل/١٨١، ومغني اللبيب/١٠٨.
- (١٢) ورد عند الزمخشري في المفصل/١٨١. وورد في مغني اللبيب برواية: "إذا ما لقيت بني مالك" و "أيهم" مرفوعة مرة ومجرورة مرة عند ابن هشام، مغني اللبيب/١٠٨، ٥٣٥. وانظر: خزائن الأدب، ج ٦/٦١ برواية: إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل. وهو لرجل من غسان.

٢٣. فعل أمر + اسم موصول + # شبه جملة^(١)
 نقول: "اضرب أيهم في الدار"^(٢)
٢٤. جملة اسمية مصدرة بالفعل الناقص (يكون) + اسم موصول + جملة النداء
 (معتضة) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(٣)
 قال الفرزدق:^(٤)
 تعال فإن عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذنب يصطحبان
 ما النافية + اسم + حرف جر + اسم موصول + # اسم فاعل بمعنى الفعل^(٥)
 نقول: "ما أنا بالذي قاتل لك شيئاً"^(٦)
٢٦. جملة النداء + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بـ
 "قد"^(٧)
 قال أبو النجم:^(٨)
 يا أيها الذكر الذي قد سؤتني وفضحتني وطردت أم عياليا
 اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # جملة الصلة فعلية فعلها
 ماضٍ^(٩)
 نقول: "هذا الذي قدم من الحضرة"^(١٠)

(١) انظر: المفصل/١٧٣.

(٢) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٤١٦/٢، والمقتضب، ج ٢٩٥/٢. والمفصل/١٧٨.

(٤) ورد البيت في المصادر الثلاثة السابقة، الأجزاء والصفحات نفسها وانظر: الديوان، ج ٥٩٠/٢ برواية: "تعش"
 فإن واققتني.

(٥) انظر: المفصل/١٧٤.

(٦) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(٧) المقتضب، ج ١٣٢/٤.

(٨) ورد البيت في المقتضب، ج ١٣٢/٤.

(٩) انظر: المفصل/١٧٤.

(١٠) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

٢٨. اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(١).

تقول: "هذا من أعرف منطلقاً"^(٢)

٢٩. اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + جملة القسم (معتضة) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(٣)

قال جرير: ^(٤)

ذاك الذي - وأبيك - يعرف مالكا والحق يدمغ ترهات الباطل

٣٠. اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # جملة الصلة اسمية^(٥).

تقول: "هؤلاء الذين إن أجبنهم لأشجع من شجعائكم"^(٦)

٣١. اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # شبه جملة^(٧).

تقول: "هذا ما عندي مهيناً"^(٨)

٣٢. أداة استفهام (الهمزة) + فعل ماض + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية^(٩).

تقول: "أرايت الذي أخوه أبوك"^(١٠)

٣٣. أداة استفهام (أي مرفوعة، ما) + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماض^(١١).

تقول: "أي من رأيت في الدار أفضل"^(١٢)

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/١٠٥، ١٠٧.

(٢) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٥١١.

(٤) ورد البيت في مغني اللبيب/٥١١. وانظر البيت في ديوان جرير ٥٣٥ برواية:

ذاك الذي، وأبيك، تعرف مالك والحق يدمغ ترهات الباطل

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/١٤٦.

(٦) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٢/١٠٥.

(٨) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٩) انظر: المقتضب، ج ٣/١٣٠.

(١٠) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(١١) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٥، ٤١٧، والمفصل/١٧٣.

(١٢) الكتاب، ج ٢/٤٥.

وتقول: "ماذا رأيت". يقول سيبويه "أما إجراؤهم ذا بمنزلة الذي فهو قولك: "ماذا رأيت؟" فيقول: متاع حسن"^(١)

٣٤. أداة استفهام (أي منصوبة) + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماض^(٢).

تقول: "أي الذين رأيت في الدار أفضل؟"^(٤)
٣٥. أداة استفهام (أي مرفوعة) + اسم موصول + شبه جملة + # جملة الصلة فعلية فعلها ماض^(٥).

تقول: "أي من في الدار رأيت أفضل" كأنك قلت: أي من رأيت في الدار أفضل"^(٦)

٣٦. أداة استفهام (أي منصوبة) + اسم موصول + شبه جملة^(٧).
تقول: "أي من في الدار رأيت أفضل" وذلك لأنك جعلت في الدار صلة. فتم المضاف إليه أي اسما"^(٨)

٣٧. أداة استفهام (أي مرفوعة) + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + جملة فعلية فعلها مضارع^(٩).
تقول: "أي من يأتينا يريد صللتنا فنحدثه"^(١٠)

(١) الكتاب، ج ٤٥/٢.

(٢) الكتاب، ج ٤١٧/٢. وانظر: المفصل/١٧٣.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٤٠٤/٢.

(٤) المصدر السابق، نفسه.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٤٠٥/٢.

(٦) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٤٠٥/٢.

(٨) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٤٠٦/٢.

(١٠) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها. ذكر سيبويه أن "يأتينا" الصلة.

٣٨. أداة استفهام (الهمزة، ما) + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(١).

قال ليبيد: ^(٢)

ألا تسألن المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

٣٩. أداة استفهام (أي مرفوعة) + اسم موصول + # جملة شرطية^(٣).

وتقول: "أي من إن يأتنا نعطه نكرمة"^(٤)

٤٠. أداة استفهام (أي منصوبة) + اسم موصول + # جملة شرطية + جملة فعلية فعلها مضارع^(٥).

تقول: "أي من إن يأتنا نعطه نكرم تهين"^(٦)

٤١. أداة استفهام + اسم موصول + # جملة اسمية (حذف منها المبتدأ)^(٧).

تقول: "من ذا خير منك. فهو على من الذي هو خير منك"^(٨)

٤٢. أداة استفهام (الهمزة) + مبتدأ + اسم موصول + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ^(٩).

تقول: "أخوك اللذان رأيت" لأن رأيت "صلة للذين. وبه يتم اسماً"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٤١٧. والمفصل/١٨٣. ومغني اللبيب/٣٩٥.

(٢) ورد في المفصل: ١٨٣. على أن ذا: اسم موصول بمعنى الذي، وفي مغني اللبيب/٣٩٥. وانظر ص ٣٣ من هذا الفصل.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٥.

(٤) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها. وقال سيبويه ج ٢/٤٠٥: "... من قبل أن إن يأتنا نعطه صلة لمن، فكمل اسماً.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٠٥.

(٦) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها. وقال سيبويه: "... لأن أيهم بمنزلة الذي في الخبر فصار نكرم صلة، وأعملت تهين. كأنك قلت: الذي نكرم تهين".

(٧) انظر: الكتاب، ج ٢/٦١.

(٨) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٩) انظر: الكتاب، ج ١/١٢٨.

(١٠) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

٤٣. **إنَّ** + اسم موصول (اسم إنَّ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + خبر **إنَّ** ^(١).
قال الأشهب بن رميلة: ^(٢)
وإنَّ الذي حانت بقلج دماؤهم همَّ القومُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالدٍ
٤٤. **إنَّ** + اسم موصول (اسم إنَّ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + خبر **إنَّ** ^(٣).
وذلك قولك: "إنَّ مَنْ يأتيني آتية" ^(٤)
٤٥. **كان** أو **ليس** + اسم موصول (اسم إنَّ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + خبر **كان** أو **ليس** ^(٥).
وذلك قولك: "كان مَنْ يأتيني آتية، وليس مَنْ يأتيني آتية" ^(٦)
٤٦. **إنَّ** + اسمها + اسم موصول (خبر إنَّ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ ^(٧).
قال الأخطل: ^(٨)
أبني كلَّيبٍ إنَّ عَمِّي للذا سلبا الملوكَ وفككا الأغلا
٤٧. **مبتدأ** + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ ^(٩).
قال مهلهل: ^(١٠)
وأنا الذي قتلتُ بكرأ بالقتنا وتركتُ تغلبَ غيرَ ذاتِ سنام

(١) انظر: الكتاب، ج ١/١٨٧. والمقتضب، ج ٤/١٤٦، والمفصل/١٧٥.
(٢) ورد في المصادر السابقة، الأجزاء والصفحات نفسها. انظر البيت في خزنة الأدب، ج ٦/٢٥.
(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٢.
(٤) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها، وضع سيويه هذا تحت "باب ما تكون فيه الأسماء التي يجازى بها بمنزلة الذي".
(٥) انظر: المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.
(٦) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها، تحت الباب نفسه.
(٧) انظر: الكتاب، ج ١/١٨٦. والمقتضب، ج ٤/١٤٦، والمفصل/١٧٤.
(٨) ورد في المصادر السابقة، الأجزاء والصفحات نفسها، ولكن برواية "قتلا الملوك" في المقتضب، والمفصل، والذا "مخففة من اللذان بحذف النون. وانظر البيت في ديوان الأخطل، ج ١/١٠٨.
(٩) انظر: المقتضب، ج ٤/١٣١-١٣٢، ومغني اللبيب/٥٣٥، ٦٥٥.
(١٠) ورد البيت في المقتضب، ج ٤/١٣٢، وانظر: خزنة الأدب، ج ٦/٧٣ بدون نسبة.

- ٤٨ . مبتدأ + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(١).
قال مجنون ليلي: ^(٢)
فيا ربَّ ليلي أنت في كلِّ موطنٍ وأنت الذي في رحمة الله أطمعُ
٤٩ . اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + خبر المبتدأ (جملة اسمية)^(٣).
قال تعالى: "والذين كسبوا السيئات جزاءً سيئةً بمثلها وترهقهم ذلةً"^(٤)
٥٠ . اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + خبر المبتدأ (مفرد)^(٥).
تقول: "الذي رأيتُ فلاناً"^(٦)
٥١ . اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + جملة فعلية فعلها ماضٍ (خبر)^(٧).
قال الفرزدق: ^(٨)
وَمَنْ يَمِيلُ أَمَالَ السَّيْفِ ذُرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٥٥.

(٢) ورد البيت في المصدر السابق، الصفحة نفسها، والبيت ليس في ديوان مجنون ليلي.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٥١١.

(٤) سورة يونس/٢٧. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٥١١.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٨٧/١، والمقتضب، ج ٢٠/١، وج ٢٤٢/٢ وج ١٠٠، ٨٩/٣، والإيضاح/٥٤-٥٥، ٩٥، ٥٧. والمقتضّل/١٧٦.

(٦) انظر هذا المثال وما أشبهه في المصادر السابقة، الأجزاء نفسها، والصفحات نفسها.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٧/٣.

(٨) ورد في الكتاب، ج ٧٠/٣. وأورد سيبويه هذا تحت باب "الأسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة السدي".

وفي شرح ديوان الفرزدق، ج ٣٣٩/١ ورد البيت في الرواية التالية:
وَمَنْ يَمِيلُ يَمِيلُ الْمَأْثُورُ ذُرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ
وبهذه الرواية فإنَّ مَنْ شرطية.

٥٢. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + خبر المبتدأ جملة فعلية فعلها مضارع^(١).
- نقول: "ما نقول أقول... ومن يأتيني آتية... وأيتها نساء أعطيك"^(٢)
٥٣. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + شبه الجملة (خبر المبتدأ)^(٣).
- قال تعالى: "ومنهم من يستمعون إليك"^(٤)
٥٤. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + خبر المبتدأ (مفرد)^(٥).
- قال يزيد بن ربيعة: ^(٦)
- عَدَسَ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةً أَمِنْتَ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ
قال الزمخشري: "أي والذي تحمليه طليق"^(٧)
٥٥. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة شرطية + خبر المبتدأ (مفرد)^(٨).
- نقول: "الذي إن تآته يأتك زيد"^(٩)

(١) انظر: الكتاب، ج ٦٩/٣.

(٢) المصدر السابق، الجزء نفسه. والصفحة نفسها... تحت باب "الأسماء التي يُجازى بها وتكون بمنزلة الذي".

(٣) انظر: الكتاب، ج ٢٩٥/٢، ٣٩٨، ٤١٥، والمقتضب، ج ٢٩٥/٢، و ج ١٩٥/٣. والمفصل ١٧٨/١ ومغني اللبيب/٦٥٥.

(٤) سورة يونس/٤٢. واستشهد بها سيوبه في الكتاب، ج ٤١٥/٢، والمبرد في المقتضب، ج ٢٩٥/٢. والزمخشري في المفصل/١٧٨.

(٥) انظر: المفصل/١٨٢-١٨٣.

(٦) ورد في المفصل/١٨٢. وانظر البيت في خزائن الأدب، ج ٤١/٦.

(٧) المفصل/١٨٣.

(٨) انظر: المقتضب، ج ١٩٥/٣.

(٩) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

٥٦. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة اسمية + خبر المبتدأ (مفرد)^(١).
 نقول: "الذي هو في الدار زيد"^(٢) قال المبرّد عن هذا المثال: "فجعلت (هو) ضمير زيد، ورفعت هو في صلة الذي بالابتداء، و (في الدار) خبره"^(٣).
 ٥٧. اسم موصول (مبتدأ) + شبه جملة + خبر المبتدأ (جملة فعلية فعلها مضارع)^(٤).

قال تعالى: "وما عندكم ينفذ"^(٥)

٥٨. اسم موصول (مبتدأ) + شبه جملة + خبر المبتدأ (مفرد)^(٦).

قال تعالى: "وما عند الله باق"^(٧)

٥٩. جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ^(٨).

قال تعالى: "الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور"^(٩)

٦٠. اسم (جزء من جملة) + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع^(١٠).

قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه، هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة"^(١١)

وقال ذو الخرق الطهوي: ^(١٢)

يقولُ الخنى وأبغضُ العُجم ناطقاً
 إلى ربنا صوتُ الحمارِ الجِدَّعُ

(١) انظر: المقتضب، ج ٣/٩٠، ١٠٠، ١٣١، والإيضاح/٦١-٦٢. والمفصل/١٧٣، ١٧٦.

(٢) انظر هذا المثال وما أشبهه في المصادر السابقة، في الأجزاء نفسها، والصفحات نفسها.

(٣) المقتضب، ج ٣/٩٠.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٣٩٠.

(٥) سورة النحل/٩٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٩٠.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٦٥٥.

(٧) سورة النحل/٩٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٩٠.

(٨) انظر: مغني اللبيب/٦٥٥.

(٩) سورة الأنعام/١. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٩٠.

(١٠) انظر: مغني اللبيب/٧٢، ٦٥٤.

(١١) سورة البقرة/٢-٣. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٤.

(١٢) ورد في مغني اللبيب/٧٢. وأورد ابن هشام هذا على دخول "ال" الاسم الموصول على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ١/٣١.

٦١. اسم (جزء من جملة) + اسم موصول + جملة الصلة اسمية^(١).
قال الشاعر: ^(٢)
من القوم الرسولُ اللهُ منهمُ لهمُ دانت رقابُ بني معَدُ
٦٢. حرف عطف أو جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ^(٣).
قال تعالى: "والسماء وما بناها"^(٤)
وقال تعالى: "إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم"^(٥)
٦٣. حرف عطف أو جر أو استثناء + اسم موصول + # جملة اسمية (حذف منها المبتدأ)^(٦).
قال تعالى: "ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء"^(٧)
٦٤. حرف عطف أو جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة^(٨).
قال الشاعر: ^(٩)
مَنْ لا يزالُ شاكراً على النِّعَةِ فهوَ حرٌّ بعيشةٍ ذاتِ سَعَةٍ

(١) انظر: مغني اللبيب/٧٢.

(٢) ورد هذا البيت في مغني اللبيب/٧٢. واستشهد به ابن هشام على دخول "ال" الاسم الموصول على الجملة الاسمية (جملة الصلة).

(٣) انظر: المقتضب، ج ٢/٢٩٦، ومغني اللبيب/٦٥٤.

(٤) سورة الشمس/٥، واستشهد بها المبرد في المقتضب، ج ٢/٢٩٦. وقال: فقال قوم: مغناه ومن بناها وقال آخرون: إنما هو: والسماء وبناها.

(٥) سورة المؤمنون/٦، واستشهد بها المبرد في المقتضب، ج ٢/٢٩٦. وقال: "قال قوم: مغناه: أو ملك أيمانهم، وقال آخرون: بل هو أو من".

(٦) انظر: المفصل/١٧٤.

(٧) سورة الأنعام/١٥٤، واستشهد بها الزمخشري في المفصل/١٧٤. وقال: "يحذف شطر الجملة" يعني "هو أحسن".

(٨) انظر: المفصل/١٧٤.

(٩) ورد في مغني اللبيب/٧٢. استشهد به ابن هشام على دخول "ال" الاسم الموصول "على الظرف".

٦٥. ظرف + اسم موصول + اسم موصول معطوف + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (١).

قال الشاعر : (٢)

وعند الذي واللاتِ عدنك إحنةٌ عليك فلا يغرك كيدُ العوائدِ

هناك أنماط في كتب النحاة وردت فيها الأسماء الموصولة، وهي أمثلة مصنوعة لا شواهد عليها ولا ترد في الاستعمال اللغوي، أثبتنا هنا كما هي مع الإشارة إلى أماكن ورودها في كتب العينة:

أولاً: ما فيها الألف واللام بمعنى الذي (٣):

الضاربُ أباه زيدَ.

الضاربته هندَ.

القائمُ غلامه خالدَ.

الضاربُ زيداً أنا.

الضاربه أنا زيدَ.

القائمُ زيدَ.

الطائرُ الذبابُ فيغضبُ زيدَ.

الطائرُ فيغضبُ زيدَ الذبابَ.

رأيتُ المعطي أخاك درهماً الشاتمه أخوه.

رأيتُ المطعمه المكرمه المعطيه درهماً عبد الله.

أعجبُ المدخلُ السجّن المدخله الضاربُ الشاتمُ المكرم أخاه عبد الله زيداً.

قيامُ القائمِ إليه زيدٌ معجبُ الشاربِ ماءه الأكلُ طعامك.

رأيتُ الحاملُ المطعمه طعامك غلامك.

مررتُ بالدارِ الهاديه المصلح داره عبد الله.

رأيتُ الراكبُ الشاتمُ فرسك.

سَرَّ الشاربُ المطعمه طعامك وشرابك زيداً.

(١) انظر: مغني اللبيب/٨١٦.

(٢) ورد هذا البيت في مغني اللبيب/٨١٦. وهو بلا نسبة،

(٣) انظر: المقتضب، ج ١/١٦-١٧، وج ٣/١٩٢-١٩٣، ١٩٨. والإيضاح، ٥٧-٦٠ والمفصل، ١٧٣-١٧٦.

ضَرَبَ الضَّارِبَ عَمْرًا الْمَكْرَمَ زَيْدًا أَحَبَّ أَخَوَاكَ.
أَعْجَبَ إعْطَاءُ الدَّرَاهِمِ أَخَاكَ غُلَامَكَ إِيَّاكَ.
سَرَّتَنِي وَالْمُسْبِغَةُ طَعَامَكَ شَتَمُ غُلَامِكَ زَيْدًا.

ثَانِيًا : مَا فِيهَا الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْأُخْرَى وَالْأَنفُ وَاللَّامُ^١

ظَنَنْتُ الَّذِي الضَّارِبُ أَخَاهُ زَيْدًا.
جَاءَنِي الَّذِي اللَّذَانِ ضَرْبَاهُ الْقَائِمَانِ إِلَيْكَ كَانَ الَّذِي جَاءَكَ.
الَّذِي كَانَ زَيْدٌ إِيَّاهُ ضَارِبٌ عَمْرًا.
الَّذِي كَانَ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا.
الَّذِي أَعْطَى زَيْدًا دَرَاهِمًا، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَنَا.
الَّذِي الَّذِي فِي دَارِهِ زَيْدٌ أَخُوكَ.
اللَّذَانِ اللَّتِي فِي الدَّارِ صَاحِبَتُهُمَا أَخَوَاكَ.
الَّذِي اللَّتِي اللَّذَانِ اللَّذِينَ اللَّتِي فِي الدَّارِ جَارِيَتُهُمَا مَنْطَلِقُونَ إِلَيْهِمَا صَاحِبَاهَا أَخْتُهُ زَيْدًا.
رَأَيْتُ الَّذِي اللَّذَانِ أَبَوَاهُمَا مَنْطَلِقَانِ فِي دَارِهِ أَوْ عِنْدَهُ.
رَأَيْتُ اللَّذِينَ الَّذِي قَامَا إِلَيْهِ أَخَوَاكَ.
ظَنَنْتُ الَّذِي اللَّتِي تَكْرَمُهُ أَخَاكَ.
ضَرَبَ اللَّذَانِ الْقَائِمَانِ إِلَى زَيْدٍ أَخَوَاهُمَا الَّذِي الْمَكْرَمَةُ عَبْدُ اللَّهِ.
رَأَيْتُ الَّذِي ضَرَبَ أَخَاكَ يَخَاطِبُ زَيْدًا عَمْرًا.
رَأَيْتُ الْمَعْطَى أَخَاكَ دَرَاهِمًا الرَّجُلَ الَّذِي شَتَمَهُ أَخُوهُ.
رَأَيْتُ الَّذِي اللَّذَانِ اللَّتِي قَامَتَا إِلَيْهِمَا عِنْدَهُ أَخَوَاكَ.
جَاءَنِي الَّذِي اللَّتَانِ اللَّذَانِ الَّذِي يَحْبُهُمَا عِنْدَهُمَا فِي دَارِهِمَا عِنْدَهُ جَارِيَتُكَ.
أَيُّ مَنْ إِنْ يَأْتِيهِ مَنْ إِنْ يَأْتِيَا نَعْطِيهِ يُعْطِيهِ تَأْتِي يَكْرَمُكَ^(٢).

(١) انظر: المقتضب، ج ١/١٨، ٢٥، وج ٣/٩٩، ١١٧، ١٣١، ١٣٢، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩.

(٢) هذا المثال من الكتاب، ج ٢/٤٠٦.

المبحث الرابع

الربط بأدوات العطف

يرد العطف بين الجمل، كما يرد بين المفردات، وقد ذكر سيبويه باباً سماه "هذا باب ما أشرك بين الاسمين في الحرف الجار فجرياً عليه كما أشرك بينهما فمي النعت فجرياً على المنعوت"^(١). وذكر عن حروف العطف أنها تُشرك الآخر فيما دخل فيه الأول^(٢). وذكر المبرد عطف الفعل على الفعل، وعطف الجملة على الجملة، فقال: "وكل جملة بعدها جملة، فعطفها عليها جائز، وإن لم يكن منها، نحو: جاعني زيد وانطلق عبد الله، وأخوك قائم، وإن تأتني آتكَ، فهذا على هذا"^(٣)، وقسم الزمخشري ضروب العطف، فقال: "العطف على ضربين: عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة"^(٤).

وذكر سيبويه أدوات العطف في مواضع مختلفة، وتابعه النحاة في ذكرها^(٥)، وهذه

الأدوات هي:

١. الواو.	٢. الفاء.
٣. ثُمَّ.	٤. أَوْ.
٥. أَمْ.	٦. بَلْ.
٧. لَكِنْ.	٨. لَا.
٩. إِمَّا.	١٠. حَتَّى.

(١) انظر: الكتاب، ٤٣٧/١.

(٢) انظر: المصدر نفسه، ٨٨/٣.

(٣) انظر: المقتضب، ٢٧٩/٣.

(٤) انظر: المفصل/٣٦١. وقد ذكر الفارسي في الإيضاح فقال: "وصفة حروف العطف أن تُشرك الاسم أو الفعل في إعراب ما قبله" ص/٢٨٥، وكذلك ذكر ابن هشام أن العطف يكون بين الجمل، مغني

الليبي/٦٣٠-٦٣١.

(٥) انظر: الكتاب، ج ١/٩٦، و ٤٣٥-٤٤٠، والمقتضب ١٠/١-١٢ والإيضاح/٢٨٥. والمفصل/٣٦١-٣٦٣

ومغني الليبي/٦١، ٨٤، ٨٧، ١٥٢، ١٥٨، ١٧١، ٢١٣، ٣٨٥، ٤٦٣. ويرى الفارسي أن "إمّا" ليست حرف عطف فقال: "وليست إمّا بحرف عطف لأن حروف العطف لا تخلو من أن تعطف مفرداً على مفرد، أو جملة على جملة وأنت تقول: "ضربت إمّا زيداً وإمّا عمراً. فتجدها عارية من هذين القسمين. وتقول: وإمّا عمراً، فتدخل عليه الواو، ولا يجتمع حرفان لمعنى" الإيضاح/٢٨٩.

وترد أدوات العطف رابطة بين الجمل وفق الأنماط الآتية:

١. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ (١).
قال تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ (٢).
٢. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ (حُذِفَ مِنْهَا الفعل لوجود جامع بين الفعلين) (٣).
قال الراعي النَّمِيرِي: (٤)
إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا
٣. فعل الشرط/فعل ماضٍ + جواب الشرط ماضٍ + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف على الجواب (٥).
قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ﴾ (٦).
٤. فعل ماضٍ + اسم موصول (فاعل) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (٧).
كقولك: "بلغني ما صنعتَ اليومَ ثم ما صنعتَ أمسَ أعجب" (٨).

(١) انظر: سيبويه، ٣/٨٧، ١٨٥، ١٨٦، والمقتضب ٣/٣٠٥، والمفصل ٣٦٢، ومغني اللبيب ٨٩-

١٥٩، ١٦٠، ٢١٦.

(٢) سورة هود/٤٥، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٤.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٤٦٦-٤٦٧.

(٤) استشهد به ابن هشام في مغني اللبيب/٤٦٦. يرى ابن هشام أنَّ العامل محذوف، وبقي معموله على عامل آخر مذكور، يجمعهما معنى واحد، أي وَكَلَّنَ الْعَيُونِ، والجامع بينهما التحسين، مغني اللبيب/٤٦٦-٤٦٧. والبيت في الديوان، ص ٢٦٩ برواية:

وَهَزَّةٌ نِسْوَةٍ مِنْ حَيْثُ صِدَقِ يَزْجُجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا.

(٥) انظر: مغني اللبيب/١٥٨-١٥٩، ٤٧٣-٤٧٤.

(٦) سورة الزمر/٧١، استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٤٧٣-٤٧٤.

(٧) انظر: مغني اللبيب/١٦٠.

(٨) مغني اللبيب/١٦٠.

٥. لَيْتَ شِعْرِي + هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(١).

قال مالك بن الرّيب: ^(٢)

٦. أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْحَزْنِ أَوْ أَضَحَّتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ
جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي
(مع إعادة أداة النفي نفسها)^(٣).

تقول: "ما مررتُ بزيدٍ وما مررتُ بعمرٍو".^(٤)

٧. كلمة "سواء أو ما أبالي أو لَيْتَ شِعْرِي" + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أم) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٥).

قال حسان بن ثابت: ^(٦)

٨. مَا أَبَالِي أَنْتَ بِالْحَزْنِ تَيْسٌ أَمْ لِحَانِي بظَهْرٍ غَيْبٍ لَنَيْمٍ
لَسْتُ أَبَالِي + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أو) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٧).

قال الشاعر: ^(٨)

فَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ مُطَرِّفٍ حُتُوفَ الْمَنَايَا أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتْ

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/١٧٨.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/١٧٨. وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ٢/٢٠٥ برواية

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى رَحَى الْمَثَلِ أَوْ أَمْسَتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ.

(٣) انظر: الكتاب، ١/٤٣٨، ومغني اللبيب/٩١.

(٤) الكتاب، ١/٤٣٨.

(٥) انظر: الكتاب، ٣/١٨٦، والمقتضب، ٣/٢٨٧، ٢٩٧-٢٩٨، ومغني اللبيب/٦١، ٦٦.

(٦) ورد البيت في الكتاب، ٣/١٨١، وفي المقتضب، ٣/٢٩٨ بقوله: "لا أبالي". وانظر ديوان حسان/٤٣٤.

(٧) انظر: الكتاب، ٣/١٨٥.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ٣/١٨٥. وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ١١/١٦٩ برواية: "ولست أبالي" وهو بلا

نسبة لشاعر.

٩. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(١).

تقول: "أضربتَ زيداً أم قتلته؟"^(٢)

١٠. همزة الاستفهام + الفاء + جملة فعلية فعلها ماضٍ + همزة الاستفهام + الواو + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٣).

قال تعالى ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ، أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ﴾.^(٤)

١١. همزة الاستفهام + ما النافية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٥).

تقول: "أما جنتني فأكرمك"^(٦)

١٢. ما أدري + همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٧).

تقول: "ما أدري أقام أو قعد"^(٨)

١٣. اللام الواقعة في جواب القسم + فعل مضارع مؤكّد بالنّون + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أو) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٩).

تقول: "لأضربنه ذهباً أو مكث"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب، ١٧١/٣، والمقتضب، ٢٨٦/٣، والمفصل، ٣٦١.

(٢) انظر هذا القول ومثله في المصادر السابقة، الصفحات نفسها.

(٣) انظر: الكتاب، ١٨٩/٣، والمقتضب، ٣٠٧/٣.

(٤) سورة الأعراف/٩٧-٩٨، واستشهد بها سيويه في الكتاب، ١٨٩/٣، والمبرد في المقتضب، ٣٠٧/٣.

(٥) انظر: المقتضب، ٥٣/٢.

(٦) المقتضب، ٥٣/٢.

(٧) انظر: الكتاب، ١٧١/٣، ١٨٦، ومغني اللبيب، ٩٤.

(٨) انظر هذا القول ومثله في الكتاب، ١٧١/٣، ١٨٦، ومغني اللبيب، ٩٤.

(٩) انظر: الكتاب، ١٨٥/٣، والمقتضب، ٣٠٢/٣، ومغني اللبيب، ٩٤.

(١٠) انظر هذا القول ومثله في الكتاب، ١٨٥/٣، والمقتضب، ٣٠٢/٣، ومغني اللبيب، ٩٤.

١٤. اللام الواقعة في جواب القسم + فعل مضارع مؤكّد بالنون + همزة التسوية +
جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أم) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(١).
تقول: "لأُضْرِبَنَّهُ أَذْهَبَ أُمَ مَكْتُ"^(٢).
١٥. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع^(٣).
قال الأعشى: ^(٤)
لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءِ ثَوِيَّتُهُ تُقْضَى لُبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ
١٦. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + لا النافية + جملة فعلية فعلها مضارع^(٥).
قال تعالى: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا﴾^(٦)
١٧. فعل الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطي) + أداة العطف + فعل مضارع
مجزوم معطوف + جواب الشرط^(٧).
قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^(٨).
١٨. جواب الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطي) + أداة العطف + فعل مضارع
مجزوم معطوف على الجواب^(٩).
تقول: "إِنْ تَأْتَيْتِ آبَتَكَ فَأَحْدَثْتُكَ"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب، ١٨٦/٣، والمقتضب، ٣٠٠/٣.

(٢) انظر: الكتاب، ١٨٦/٣، والمقتضب، ٣٠٠/٣.

(٣) انظر: الكتاب، ٢٦/٢، ٣٨/٣، ٤٧، ١٤/١، ٢٦/٢، ٢٨، ٣٠٥/٣ والمفصل، ٣٦١.

(٤) ورد البيت في الكتاب، ٣٨/٣، والمقتضب، ٢٦/٢. وانظر ديوان الأعشى/٧٧. برواية "تُقْضَى".

(٥) انظر: سيبويه، ٤٤/٣.

(٦) سورة الأنعام/٢٧. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ٤٤/٣. وقال: "فالرفع على وجهين: فأحدهما أن يشرك

الآخر الأول". الكتاب، ٤٤/٣.

(٧) انظر: المقتضب، ٢٣/٢. ومغني اللبيب، ١٦١.

(٨) سورة النساء/١٠٠، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٦١.

(٩) انظر: الكتاب، ٨٩/٣.

(١٠) الكتاب، ٨٩/٣.

١٩. ما النافية + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع معطوف على المنفي^(١).
تقول: " ما تأتيني فتحدثني" كأنك قلت: ما تأتيني وما تحدثني^(٢).
٢٠. لا النافية + فعل مضارع + أداة العطف + لا النافية مكررة + فعل مضارع^(٣).
قال تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾^(٤).
٢١. أَلَا (لِلْعَرَضِ وَالتَّحْضِيضِ) + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع معطوف^(٥).
تقول: " أَلَا تَقَعُ الْمَاءَ فَتَسْبِغُ"^(٦).
٢٢. همزة الاستفهام + فعل مضارع + أداة العطف (أَمْ) + فعل مضارع^(٧).
تقول: "أَتَجْلِسُ أَمْ تَذْهَبُ؟"^(٨).
٢٣. همزة الاستفهام + مفعول به مقدّم + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع^(٩).
تقول: " أزيداً تضربُ أو تقتلُ؟"^(١٠).
٢٤. همزة الاستفهام + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع^(١١).
تقول: "لَأُضْرِبَ زَيْدًا أَمْ تُشْتَمَ عَمْرَأُ أَمْ تَكَلِّمُ خَالِدًا"^(١٢).

(١) انظر: الكتاب، ٣٠/٣، والمقتضب، ١٦/٢، ١٧.

(٢) الكتاب، ٣٠/٣، ومثله في المقتضب، ١٦/٢-١٧. وقال المبرد "والآخرُ شريكٌ للأولِ داخلٌ معه في النفي".

(٣) انظر: الكتاب، ٣٠/٣.

(٤) سورة المرسلات/٣٥-٣٦. واستشهد بها سيبويه في الكتاب ٣٠/٣.

(٥) انظر: الكتاب، ٣٤/٣.

(٦) الكتاب، ٣٤/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ١٨٣/٣، والمقتضب، ٢٩/٢.

(٨) الكتاب، ١٨٣/٣.

(٩) انظر: الكتاب، ١٨٣/٣.

(١٠) الكتاب، ١٨٣/٣.

(١١) انظر: الكتاب، ١٨٠/٣-١٨١.

(١٢) الكتاب، ١٨٠/٣.

٢٥. أَلَا (لِلْغَرَضِ وَالتَّحْضِيضِ) + فعل مضارع + همزة الاستفهام + أداة العطف + فعل مضارع^(١).

تقول: "أَلَا تَأْتِينَا أَوْ لَا تَحْدُثُنَا"^(٢)

٢٦. لَيْتَ شِعْرِي + هل الاستفهامية + فعل مضارع + أداة العطف (أَوْ) + فعل مضارع^(٣).

قال زهير بن أبي سلمى: ^(٤)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسَ مَا أَرَى مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَأَ لِيَا

٢٧. أَيْ الاستفهامية (مفعول به) + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع^(٥).

تقول: "أَيُّهُمْ تَضْرِبُ أَوْ تَقْتُلُ"^(٦)

٢٨. أداة استفهام + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع^(٧).

تقول: "مَنْ يَأْتِيكَ أَوْ يَحْدُثُكَ أَوْ يَكْرُمُكَ"^(٨)

قال سيبويه: "وعلى هذا الحد يجري ما ومتى وكيف وكَمَ وأَيْنَ"^(٩)

٢٩. إِمَّا + فعل مضارع + أداة العطف (الواو) + إِمَّا + فعل مضارع^(١٠).

قال تعالى: ﴿وَأَخْرُوجْ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾^(١١)

(١) انظر، الكتاب، ١٨٧/٣.

(٢) الكتاب، ١٨٧/٣.

(٣) انظر: الكتاب، ١٧٥/٣-١٧٧. والمقتضب، ٢٩، ٢٥/٢.

(٤) ورد البيت في الكتاب، ١٧٧/٣. وانظر: الديوان، ١٠٦.

(٥) انظر، الكتاب، ١٧٥/٣.

(٦) الكتاب، ١٧٥/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ١٧٥/٣.

(٨) الكتاب، ١٧٥/٣.

(٩) الكتاب، ١٧٥/٣.

(١٠) انظر: مغني اللبيب، ٨٥.

(١١) سورة التوبة/١٠٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨٥.

٣٠. فعل مضارع منصوب (متصرف أو ناقص) + أداة العطف + فعل مضارع منصوب معطوف عليه^(١).

قال عروة بن حزام: ^(٢)

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب

٣١. إمّا + فعل مضارع منصوب + أداة العطف (الواو) + إمّا + فعل مضارع منصوب^(٣).

قال تعالى: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾^(٤).

٣٢. إمّا + فعل مضارع منصوب + أداة العطف (الواو) + إمّا الثانية محذوفة (مع ذكر ما يغني عنها)^(٥).

قال المتنبي العبدى: ^(٦)

فإمّا أن تكون أخي بصدقٍ فأعرف منك غثي من سميني
وإلا فاطرحتني واتخذني عدوّاً أتقيك وتتقيني

٣٣. لا الناهية + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم معطوف^(٧).

قال جرير: ^(٨)

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فإنك إن فعلت تسفّه وتجهل

(١) انظر: الكتاب، ٥٢/٣-٥٤. والمقتضب، ٣٣/٢. والإيضاح، ٢٨٥.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ٥٤/٣ قال مسيبويه: وسألت الخليل عن قول الشاعر... فقال: أنت في أبتهت بالخيل، إن شئت حملتها على أن، وإن شئت لم تحملها عليه فرفعت، كأنك قلت: ما هو إلا الرأي فأبتهت، وانظر: البيت في خزنة الألب، ج ٨/٥٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب، ٨٥.

(٤) سورة الكهف/٨٦، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب، ٨٥.

(٥) انظر: مغني اللبيب، ٨٦.

(٦) ورد البيت في مغني اللبيب، ٨٦. وانظر البيت في المفضليات، ٢٩٢.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٣٤، ٤٤، ٤٤٢، ٤٤٤، والمقتضب، ج ٢/٢١، ٢٥، و ج ٤/٣٨٧. ومغني اللبيب، ١٦١.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ٤٢/٣.

٣٤. لا النافية + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم (١).

قال امرؤ القيس: (٢)

فَقُلْتُ لَهُ: قَرَبٌ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيَذُرِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَتَزَلَّقِ

٣٥. لا النافية + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + لا النافية (مكررة) + فعل مضارع مجزوم (٣).

نقول: "لَا يَقُمُ زَيْدٌ أَوْ لَا يَقُمُ عَمْرُو" (٤)

٣٦. لم النافية + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم (٥).

نقول: "كَأَنَّكَ لَمْ تَأْتِنَا فَتَحَدَّثْنَا" (٦)

٣٧. لم النافية + فعل مضارع (متصرف أو ناقص) مجزوم + أداة العطف + لم النافية (مكررة) + فعل مضارع مجزوم (٧).

قال النابغة الذبياني: (٨)

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نَصْفَهُ فَقَدِ
فَحَسْبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا ذَكَرَتْ تَسْعًا وَتَسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

٣٨. جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر (٩).

قال تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً﴾ (١٠)

(١) انظر: المقتضب، ٢٣/٢.

(٢) ورد البيت في المقتضب، ٢٣/٢. وانظر: البيت في شرح ديوان امرؤ القيس/ ١٣٨ برواية:

فَقُلْتُ لَهُ صَوْبٌ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيَذُلُّكَ مِنْ أَعْلَى الْقَطَاةِ فَتَزَلَّقِ .

(٣) انظر: مغني اللبيب/ ٩١.

(٤) مغني اللبيب/ ٩١.

(٥) انظر: الكتاب، ٢٣/٣، ٣٥، ٩١. والمقتضب، ٢٥/٢.

(٦) الكتاب، ٣٥/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ٣٤/٣. ومغني اللبيب/ ٩٠-٩١.

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب/ ٩٠-٩١. وانظر: الديوان/ ٢٤.

(٩) انظر: المقتضب، ١٠/١، والايضاح/ ٢٨٧، والمفصل/ ٣٦٢ ومغني اللبيب/ ٤٦٩.

(١٠) سورة البقرة/ ٥٨. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٦٢.

٣٩. تركيب شرطي + أداة العطف + تركيب شرطي^(١).

قال زهير بن أبي سلمى: ^(٢)

أراني إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هوى فَنَمَّ إذا أمسيتُ أمسيتُ غاديا

٤٠. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمَّ العاطفة + جملة فعلية فعلها مضارع^(٣).

قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُخَذَتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٤).

٤١. كلمة سواء + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمَّ العاطفة + جملة فعلية فعلها مضارع منفي^(٥).

قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾^(٦).

٤٢. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + لم النافية + فعل مضارع مجزوم^(٧).
تقول: " وكلُّ حقٍّ له سَمْتَانُهُ في كتابنا أو لَمْ نُسَمِّهِ"^(٨).

٤٣. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة اسمية منسوخة بـ (كان)^(٩).
قال جرير: ^(١٠)

جاء الخلافة أو كانت له قدرًا كما أتى ربُّه موسى على قدرٍ

(١) انظر: مغني اللبيب/١٥٩.

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب/١٥٩. وانظر البيت في خزانة الأدب ٨/٤٩٠.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٦٨.

(٤) سورة البقرة/٨٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٨. وذكر أنها محتملة للاتصال والانقطاع.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦١.

(٦) سورة المنافقون/٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦١.

(٧) انظر: الكتاب، ٣/١٨٦-١٨٧. والمقتضب، ٣/٣٠٠.

(٨) الكتاب: ٣/١٨٦.

(٩) انظر: مغني اللبيب/٨٩.

(١٠) ورد البيت في مغني اللبيب/٨٩. وانظر:

٤٤. كلمة سواء + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ العاطفة + جملة اسمية^(١).
- قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾^(٢).
٤٥. فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط في تركيب شرطية) + أداة العطف + لا النافية + جملة اسمية مصدرية بـ (كان)^(٣).
- قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾^(٤).
٤٦. جملة اسمية مصدرية بـ (كان) + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٥).
- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾^(٦).
٤٧. همزة الاستفهام + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٧).
- قال المرّار الحنظلي: ^(٨)
- فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرْقَنِي فَقُلْتُ: أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمٌ
٤٨. جملة اسمية (غير مسبوقة بشيء) + أداة العطف + جملة اسمية^(٩).
- نقول: "عَمَرُوْا لَقِيَّتَهُ وَزَيْدٌ كَلَمَتُهُ"^(١٠)

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٢.

(٢) سورة الأعراف/ ١٩٣. واستشهد ابن هشام في مغني اللبيب/٦٢.

(٣) انظر: الكتاب، ٩٠/٣.

(٤) سورة محمد/٣٨، واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ٩٠/٣.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٩١، ٢١٦.

(٦) سورة ق/٢٢. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٦.

(٧) انظر: مغني اللبيب/٦٢، ٦٦.

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب/٦٢. يرى ابن هشام أن الجملتين فعليتين، ويرى أن "هي" فاعل بمحذوف يفسره "سَرَتْ". وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٥/٢٤٤.

(٩) انظر: الكتاب، ٩١/١، والمقتضب، ٢٩١/٣. والمفصل/٣٦١. ومغني اللبيب/٧٧.

(١٠) الكتاب، ٩١/١.

٤٩. جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) + أداة العطف + # + جملة اسمية (غير مسبوقة بشيء) (١).

قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢).

٥٠. جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) (٣).

قال تعالى: "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً" (٤).

٥١. لَسْتُ أَبالي + همزة التسوية + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة اسمية (٥).

قال مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ: (٦)

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَالِكًا أَمَوْتِي نَاءً أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعُ

٥٢. همزة الاستفهام + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة اسمية (٧).

قال تعالى: "أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ" (٨).

٥٣. همزة الاستفهام + جملة اسمية مصدرة بليس + همزة الاستفهام + أداة العطف

(الواو) + جملة اسمية منسوخة بـ (ليس) (٩).

تقول: أَلَسْتُ صَاحِبِنَا أَوْ لَسْتُ أَخَانًا" (١٠).

(١) انظر: مغني اللبيب/٤٧٤.

(٢) سورة الكهف/٢٢. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٧٤، وقال عن الآية: "الواو لعطف جملة على جملة، إذ التقدير: هم سبعة".

(٣) انظر: الكتاب، ٤٩/٣، ومغني اللبيب/٩٢، ٨٨.

(٤) سورة البقرة/٧٤. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٩٢، ٨٨ وذكر أنها بتقدير: هي أشد قسوة.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦١.

(٦) ورد البيت في مغني اللبيب/٦١.

(٧) انظر: الكتاب، ١٨٢/٣، ومغني اللبيب/٦٢.

(٨) سورة الواقعة/٥٩. استشهد بها ابن هشام على العطف بأم المتصلة في مغني اللبيب/٦٢.

(٩) انظر: الكتاب، ١٨٧/٣.

(١٠) الكتاب، ١٨٧/٣.

٥٤. همزة الاستفهام + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) + أم العاطفة + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) (١).

قال ذو الرمة: (٢)

تقولُ عجوزٌ مَذْرُوجِي مَتَرَوَّحاً على بابها من عند أهلي وغاديا:

أدو زوجةً بالمصر، أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة العام ثاوباً

٥٥. ما أدري + همزة الاستفهام + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) (٣).

قال زهير: (٤)

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقومُ آلُ حصنٍ أم نساءُ

٥٦. ما أدري + همزة الاستفهام (محذوفة) + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (٥).

قال الأسود بن يعفر: (٦)

لَعَمْرُكَ ما أدري وإن كنتُ دارياً شَعِثُ ابنُ سَهْمٍ أم شَعِثُ ابنُ مَنَقَرٍ

قال المبرد "يريد: أشعِثُ" (٧)

٥٧. همزة الاستفهام + ما النافية + جملة اسمية + همزة الاستفهام + أداة العطف (الواو) + ما النافية + جملة اسمية (٨).

تقول: "أما أنت أخانا أو ما أنت صاحبنا" (٩)

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٣.

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب/٦٣. وانظر: البيت في ديوان ذي الرمة، ج ٢/١٣١١. برواية:

تقول عجوزٌ مَذْرُوجِي مَتَرَوَّحاً من عند رَحْلي وغاديا

(٣) انظر: مغني اللبيب/٦١.

(٤) ورد البيت في مغني اللبيب/٦١-٦٢. وانظر: البيت في ديوانه ص ١٢.

(٥) انظر: الكتاب، ١٧٥/٣، والمقتضب، ٢٩٤/٣، ومغني اللبيب/٦٢.

(٦) ورد البيت في الكتاب، ١٧٥/٣، وفي المقتضب، ٢٩٤/٣. وفي مغني اللبيب/٦٢. وانظر البيت في خزانة

الأدب ج ١١/١٢٢.

(٧) المقتضب، ٢٩٤/٣.

(٨) انظر: الكتاب، ١٨٧/٣.

(٩) الكتاب، ١٨٧/٣.

المبحث الخامس

الربط بأدوات الاستئناف

تحدث سيبويه عن أدوات الاستثناء، ففي باب اشتراك الفعل في أن وانقطاع الآخر من الأول الذي عمل فيه أن قال: "فالحروف التي تُشرك: الواو، والفاء، وثم، وأو. وذلك قولك: "أريد أن تأتيني، ثم تحدثني، ... ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تُشرك علي هذا المثال" (١) وذكر سيبويه أمثلة فيها بل، ولكن، وحسبى اللواتي يُستأنف بعدهن الكلام، فقال: "فإن قلت: مررت برجلٍ صالح ولكن طالح، فهو محال، لأن لکن لا يتدارك بها بعد إيجاب، ولكنها يثبت بها بعد النفي. وإن شئت رفعت فابتدأت محلي هو فقلت: ما مررت برجلٍ صالح ولكن طالح وما مررت برجلٍ صالح بل طالح، ومررت برجلٍ صالح بل طالح لأنها من الحروف التي يبتدأ بها" (٢). وتحدث سيبويه عن أم "المنقطعة التي يُستأنف بعدها الكلام، وقال: "هذا باب أم منقطعة، وذلك قولك: "أعمرو عندك أم عندك زيد" فهذا ليس بمنزلة: أيهما عندك... ويدلك على أن هذا الآخر منقطع من الأول قول الرجل: إنها لابل. ثم يقول: أم شاء يا قوم" (٣) ونستطيع تقسيم أدوات الاستثناء إلى ثلاث مجموعات بناءً على الأنماط الخاصة بكل مجموعة وهي:-

١. الواو، والفاء، وثم، وأو.
٢. بل، ولكن، وحسبى.
٣. أم المنقطعة.

(١) الكتاب، ج ٥٢/٣. وتابعه النحاة في ذلك. انظر: المقتضب، ج ٣٣/٢. فقد ذكر المبرّد في باب الفعل بعد أن، وانقطاع الآخر من الأول فقال: "فإن كان الثاني خارجاً عن معنى الأول كان مقطوعاً مستأنفاً" وانظر: مغني اللبيب/٢٢٢، ٤٧٠ فقد تحدث ابن هشام عن فاء الاستثناء وواو الاستثناء.

(٢) الكتاب، ج ٤٣٥/١ وذكر كذلك في ج ٤٣٩/١-٤٤٠ و ج ١٨/٣-٢٧، ٢٠. وانظر أيضاً: ج ٩٧/١، و ج ١٨/٣. وتابع النحاة سيبويه في ذكر هذه الأدوات. انظر: المقتضب، ج ١٢/١ و ج ٣٩/٢-٤٠ و ج ٣٠٥، ٢٩٣/٣ و ج ١٠٨/٤ والإيضاح/٢٩٠ والمفصل/٣٦٢-٣٦٣ ومغني اللبيب/١٥١-١٥٢، ١٧٢، ٣٨٥. وقال المبرّد: "وكل ما كان من الإخبار ومن حروف الاستفهام غير الألف، فليست تقع "أم" بعده إلا مستأنفة وتكون مع الألف مستأنفة إذ أجريتها على ما وصفت لك" المقتضب، ج ٢٩٩/٣.

(٣) الكتاب، ج ١٧٢/٣. وذكر سيبويه أمثلة أم الاستثنائية في ج ١٧٢/٣-١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٨ وتابعه النحاة في ذلك. انظر: المقتضب ج ٢٨٨/٣-٢٩٠، ٢٩١-٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩ والإيضاح/٢٩١-٢٩٢ والمفصل/٣٦٣ ومغني اللبيب/٦٥-٦٨.

وترد أدوات الاستئناف في المجموعة الأولى (الواو، والفاء، وثم، وأو) رابطاً وفق الأنماط الآتية:

١. جملة فعلية فعلها ماضٍ + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(١)
قال سيبويه: "وسمعتُ يونس يقول: ما أتيتني فأحدثك فيما استقبلُ. فقلت له: ما تريدُ به؟ فقال: أريد أن أقول: ما أتيتني فأنا أحدثك وأكرمك فيما استقبل"^(٢).
٢. فعل الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(٣).
قال الأعشى: ^(٤)
إن تركبوا فركوب الخيلِ عادتنا
أو تنزلون فإننا معشرٌ نزلُ
قال سيبويه: "وسألتُ الخليل عن قولِ الأعشى. فقال: الكلام هاهنا على قولك: يكون كذا أو يكون كذا... وأما يونس فقال: أرفعه على الابتداء، كأنه قال: أو أنتم نازلون. وقول يونس أسهل"^(٥).
٣. جواب الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(٦).
قال تعالى: "وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبارُ ثم لا يُنصرون"^(٧)
وقال تعالى: "وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفرُ لمن يشاء ويعذبُ من يشاء"^(٨).

(١) انظر: الكتاب ٣/٣١، ٤٠، ٤٨، ٥٥.

(٢) الكتاب ٣/٤٠.

(٣) انظر: الكتاب ٣/٥١. ومغني اللبيب ٤٧.

(٤) ورد الشاهد في الكتاب ٣/٥١. وانظر البيت في الديوان ص (٦٣) بالرواية الآتية:

قالوا الركوب! فقلنا تلك عادتنا أو تنزلون فإننا معشرٌ نزلُ .

(٥) الكتاب ٣/٥١.

(٦) انظر: الكتاب ٣/٩٠، ٩٣. والمقتضب ٢/٢٢.

(٧) سورة آل عمران/١١١. استشهد بها سيبويه في الكتاب ٣/٩٠.

(٨) سورة البقرة/٢٨٤. استشهد بها الميرد في المقتضب ٢/٢٢.

٤. مضارع مجزوم (بلا الناهية أو يَلْمُ النافية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(١).
قال جميل: (٢)
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بِبَدَاءِ سَمْتَقْ
٥. فعل مضارع منصوب + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(٣).
قال أبو اللّحام التغلبي: (٤)
على الحَكَمِ الْمَاتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتُهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَقْصُدُ
قال سيبويه: "كانه قال: عليه غيرُ الجور، ولكنه يقصد، أو هو قاصدٌ فابتداءً، ولم
يحمل الكلام على أن"^(٥).
٦. فعل أمر + الأداة + فعل مضارع مرفوع^(٦).
قال تعالى: "وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ"^(٧)
٧. جملة فعلية فعلها مضارع مرفوع + الأداة + فعل مضارع مرفوع (خبر لمبتدأ
محذوف)^(٨).
قال تعالى: "سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ"^(٩)
-
- (١) انظر: الكتاب ٣/٣١، ٣٧، ٣٨. ومغني اللبيب/١٦١، ٤٧٠.
- (٢) ورد الشاهد في الكتاب ٣/٣٧. وانظر البيت في الديوان/٩١ برواية: الخلاء بدلاً من القواء.
- (٣) انظر: الكتاب ٣/٥٢-٥٦. والمقتضب ٢/٣٣-٣٥. ومغني اللبيب/٤٧٠.
- (٤) ورد البيت في الكتاب ٣/٥٦ منسوباً لعبد الرحمن بن أمّ الحكم وفي مغني اللبيب/٤٧٠ بدون نسبة. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٨/٥٥٥ منسوباً لأبي اللّحام التغلبي.
- (٥) الكتاب ٣/٥٦. وقال ابن هشام في مغني اللبيب/٤٧٠ عن الواو: "وهذا متعين للاستئناف، لأنّ العطف يجعله شريكاً في النفي فيلزم التناقض".
- (٦) انظر: الكتاب ٣/٣٨-٤٠، ومغني اللبيب/٤٧.
- (٧) سورة البقرة/٢٨٢. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٤٧٠ على واو الاستئناف وقال: "إذ لو كانت الواو للعطف لُلِزِمَ عطف الخبر على الأمر".
- (٨) انظر: الكتاب ٣/٤٤، ٤٧، ٣٨. والمقتضب ٢/١٧.
- (٩) سورة الفتح/١٦. استشهد بها سيبويه في الكتاب ٣/٤٧. وقال: "إن شئتَ كان على الإشراك، وإن شئتَ كلن على" أو هم يُسلمون".

٨. جملة اسمية منفية + الأداة + جملة اسمية منفية^(١).
تقول: "ما عبدُ اللهَ خارجاً ولا مَعْنُ ذاهبٌ" ترفعه على أن لا تشرك الاسم الآخر
في ما ولكن تبتدئه^(٢).
٩. جملة اسمية (مثبتة ومنفية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع (خبر لمبتدأ
محذوف)^(٣).
تقول: "هو قاتلي أو أفتدي منه" وإن شئت ابتدأته كأنه قال: أو أنا أفتدي^(٤)
وقال النابغة الذبياني: ^(٥)
ولا زال قبرٌ بين ثُبْنَى وجاسمٍ عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمِيِّ جَوْذٌ ووابِلٌ
فَيُنْبِتُ جَوْذَانَا وَعَوْقاً مُنَوَّراً سَاتِبَعُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلٌ
"كَانَهُ قَالَ: فَذَاكَ يُنْبِتُ"^(٦)
١٠. جملة فعلية فعلها ماضٍ + الفاء الاستئنافية + إذا الفجائية + جملة اسمية^(٧)
قال سيبويه: ويحسن أن تقول: كَثُرَ ما سركَ فإذا أنا أدخلُ^(٨)
١١. همزة الاستفهام + الأداة (الفاء، الواو) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٩).
قال تعالى: "أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب ٦٠/١.

(٢) الكتاب ٦٠/١.

(٣) انظر: الكتاب ٣٧/٣، ٤٩، والمقتضب ١٧/٢.

(٤) الكتاب ٤٩/٣.

(٥) ورد الشاهد في الكتاب ٣٧/٣. وانظر البيت في ديوان النابغة/٦٤. بالرواية الآتية:

سَقَى الْغَيْثُ قَبْرًا بَيْنَ بُصْرَى وَجَاسِمٍ	ثَوَى فِيهِ جَوْذٌ فَاضِلٌ وَنَوَافِلُ
وَعُيِّبَ فِيهِ يَوْمَ رَاجُوا بِخَيْرِهِمْ	أَبُو حَجْرٍ ذَاكَ الْمَلِكُ الْحَلَّاحِلُ
وَلَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ شَرْجٍ وَجَاسِمٍ	بَغِيثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ قَطْرٌ وَوَابِلُ
وَلَا زَالَ رِيحَانٌ وَمِسْكٌ وَعَنْبَرٌ	عَلَى مَنَهَاهُ دِيمَةٌ ثُمَّ هَاطِلُ
وَيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْقاً مُنَوَّراً	مَسَاتِبَعُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلُ

(٦) الكتاب ٣٧/٣.

(٧) انظر: الكتاب ٢٢/٣.

(٨) الكتاب ٢٢/٣.

(٩) انظر: الكتاب ١٨٩/٣. والمقتضب ٣٠٧/٣.

(١٠) سورة الأعراف/٩٩. استشهد بها سيبويه في الكتاب ١٨٩/٣ والمبرد في المقتضب ٣٠٧/٣.

وتُردُّ أدوات الاستئناف في المجموعة الثانية (بَلْ، لَكِنْ، حَتَّى) رابطة وفق الأتماط الآتية:-

١٢. الأداة (بَلْ، لَكِنْ، حَتَّى) + جملة اسمية^(١).

قال الفرزدق:^(٢)

فيا عجباً حَتَّى كَلَيْبَ تَسْبِيئِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلَّ أَوْ مُجَاشِعُ

١٣. الأداة (بَلْ) + جملة اسمية مسبوقة بهمزة الاستفهام^(٣).

تقول: "أَزِيدُ عِنْدَكَ بَلْ أَعِنْدَكَ عَمْرُو"^(٤)

١٤. الأداة (بَلْ، وَلَكِنْ) + جملة اسمية (حُذِفَ مِنْهَا الْمَبْتَدَأُ)^(٥).

قال تعالى: "وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ"^(٦)

١٥. الأداة (بَلْ) + جملة اسمية مسبوقة بحرف الجر (رُبَّ) مقدرة^(٧).

قال رُؤَبِيَّةُ:^(٨)

بَلْ بَلَدٌ مِلَّةُ الْفَجَاجِ قَتَمَةٌ.

١٦. الأداة (بَلْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٩).

قال تعالى: "أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرُ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب ٩٧/١، ٢٧/٣، والمقتضب ٣٩/٢-٤٠، ١٢/١، ١٠٨/٤ والإيضاح ٢٩٠/٢. والمفصل ٣٦٤/٢ ومغني اللبيب ٣٨٥/٢.

(٢) ورد الشاهد في الكتاب ١٨/٣. وذكر سيبويه عن حَتَّى في هذا البيت فقال: وإنما هي ههنا كحرف من حروف الابتداء. وورد في المقتضب كذلك ٤٠/٢. وانظر البيت في ديوان الفرزدق، ج ٢/٧٢. برواية "فيا عجباً".

(٣) انظر: المقتضب، ٢٩٣/٣.

(٤) المقتضب ٢٩٣/٣.

(٥) انظر: الكتاب ٤٣٥/١، ٤٣٩، ٤٤٠، المقتضب ٣٥/٣، ٧٧/٣-٧٨. مغني اللبيب ١٥١-١٥٢.

(٦) سورة الأنبياء ٢٦. واستشهد بها سيبويه في الكتاب ٤٣٥/١. والميرد في المقتضب ٣٠٥/٣ وابن هشام في مغني اللبيب ١٥٢.

(٧) انظر: مغني اللبيب ١٥٢.

(٨) ورد في مغني اللبيب ١٥٢. بتقدير: بَلْ رُبَّ موصوف بهذا الوصف قطعته.

(٩) انظر: مغني اللبيب ١٥٢.

(١٠) سورة المؤمنون ٧٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب ١٥٢.

١٧. الأداة (بَلْ، حَتَّى) + جملة فعلية فعلها مضارع^(١).

قال حسان بن ثابت: (٢)

يُغْشُونَ حَتَّى لَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

وقال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا"^(٣).

ويرد الربط بـ يَا المنقطعة وفق الأنماط الآتية:

١٨. جملة اسمية + أم + جملة اسمية (حَذَفَ مِنْهَا الْمَبْتَدَأُ)^(٤).

كقولهم: "إِنَّهَا لِابِلٌ أَمْ شَاءَ"^(٥).

١٩. هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم + جملة اسمية^(٦).

قال علقمة بن عبدة: (٧)

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومُ

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

٢٠. هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم + هل الاستفهامية مكررة + جملة

اسمية^(٨).

كما في البيت السابق.

٢١. همزة الاستفهام + جملة اسمية + أم + جملة اسمية^(٩).

تقول: "أَعْمَرُوْا عِنْدَكَ أَمْ عِنْدَكَ زَيْدٌ"^(١٠)

(١) انظر: الكتاب ١٧/٣-٢٠ والمقتضب ٣٩/٢ ومغني اللبيب/١٥٢.

(٢) ورد الشاهد في الكتاب ١٩/٣ وانظر البيت في ديوان حسان/٣٦٥ برواية: يُغْشُونَ حَتَّى مَا تَهْرُ كَلَابُهُمْ.

(٣) سورة الأعلى/١٤-١٦. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٥٢.

(٤) انظر: الكتاب ١٧٢/٣. والإيضاح/٢٩١-٢٩٢. والمفصل/٣٦٣ ومغني اللبيب/٦٦.

(٥) انظر: المصادر السابقة، الصفحات نفسها، بتقدير: بَلْ أَمْ شَاءَ.

(٦) انظر: الكتاب ١٧٨/٣. والمقتضب ٢٩٠/٣. والإيضاح/٢٩٢. ومغني اللبيب/٦٦.

(٧) ورد الشاهد في الكتاب ١٧٨/٣. والمقتضب ٢٩٠/٣ وانظر البيت في ديوان علقمة، ص ٥٠.

(٨) المصادر الواردة في الهامش رقم ٦ قبل السابق.

(٩) انظر: الكتاب ١٧٢/٣. والمقتضب ٢٩٣/٣. والإيضاح/٢٩٢ ومغني اللبيب/٦٥.

(١٠) انظر هذا القول وما أشبهه في المصادر السابقة / الصفحات نفسها.

٢٢. همزة الاستفهام + جملة اسمية مصدرية بليس + أم + جملة اسمية مصدرية بليس^(١).

قال كثير عزة: (٢)

أليس أبي بالنضر أم ليس والدي لكل نجيب من خزاعة أزهر

٢٣. جملة اسمية استفهامية ب (كيف) + أم + جملة اسمية استفهامية ب (كيف)^(٣).

قال عمر بن أبي ربيعة: (٤)

كيف القرار ببطن مكة بعدما هم الذين تحب بالإنجاد
أم كيف صبرك إذ ثويت معالجا سقما خلافهم وسقما بادي

٢٤. جملة اسمية (مبسوقة بأم المنقطعة) + أم + جملة اسمية^(٥).
قال تعالى: "أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِيَنَّ مَسْمَعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ"^(٦)

٢٥. جملة اسمية + أم + جملة فعلية فعلها مضارع^(٧).
قال تعالى: "أَلَمْ نَنْزِلْ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ"^(٨)

(١) انظر: الكتاب ١٧٤/٣. و المقتضب ٢٩٣/٣.

(٢) انظر: المصدرين السابقين، الصفحات نفسها، وقال المبرد: ترك استفهام الأول ومال إلى الثاني. المقتضب، ج ٢٩٣/٣. وانظر البيت في ديوان كثير عزة ص ١٤١ بالرواية الآتية:

أليس أبي بالصلت أم ليس أمرتي لكل هجان من بني النضر أزهر

(٣) انظر: المقتضب ٢٩١/٣.

(٤) المصدر السابق، الصفحة نفسها. وانظر البيت في الديوان ص ٩٤ بالرواية الآتية:

كيف النواء ببطن مكة بعدما هم الذين تحب بالإنجاد
هموا ببعد منك غير تقرب شتان بين القرب والإبعاد
لا، كيف قلبك إن ثويت مخامرا سقما خلافهم، وخزتك بادي

(٥) انظر: مغني اللبيب/٦٦.

(٦) سورة الطور/٣٩. واستشهد بها ابن هشام، في مغني اللبيب/٦٦.

(٧) انظر: الكتاب، ١٧٢/٣-١٧٣. والمقتضب ٢٩٢/٣. ومغني اللبيب/٦٥.

(٨) سورة السجدة/١-٣. واستشهد بها في المصادر السابقة/الصفحات نفسها.

٢٦. جملة اسمية (مسنوقة بأم المنقطعة) + أم + جملة فعلية فعلها مضارع^(١).
قال تعالى: "أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ... أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ"^(٢)
٢٧. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٣).
قال الأخطل:^(٤)
كَذَّبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتُ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا
قال المبرِّد: يجوز أن يكون أَكْذَبْتُكَ عَيْنُكَ فَحَذَفَ الألف، ويجوز أن يكون ابْتَدَأَ
(كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ) مخبراً، ثم أدركه الشك في أنه قد رأى فاستفهم مُسْتَثْبِتًا.
٢٨. هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم + هل الاستفهامية مكررة +
جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٥).
قال زُفَر بن الحارث:^(٦)
أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ خَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامَنِي لَكَ لَانِمُ
٢٩. كيف الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم + كيف الاستفهامية + جملة
فعلية فعلها ماضٍ^(٧).
تقول: كَيْفَ صَنَعْتَ أَمْ كَيْفَ صَنَعَ أَخُوكَ؟^(٨)

(١) انظر: المقتضب ٢٩٢/٣.

(٢) سورة القلم/٤١-٤٦. واستشهد بها المبرِّد في المقتضب ٢٩٢/٣.

(٣) انظر: الكتاب ١٧٤/٣. والمقتضب ٢٩٥/٣. ومغني اللبيب/٦٦.

(٤) ورد الشاهد في المصادر السابقة/ الصفحات نفسها وذكر المبرِّد في هذا البيت أنه يجوز أيضاً أن يكون

أَكْذَبْتُكَ عَيْنُكَ فَحَذَفَ الألف. المقتضب ٢٩٥/٣. وانظر البيت في ديوان الأخطل، ج ١/١٠٥.

(٥) انظر: الكتاب ١٧٦/٣.

(٦) ورد البيت في الكتاب ١٧٦/٣ منسوباً إلى زُفَر بن الحارث. وانظر البيت بلا نسبة في خزانة الأدب،

٢٧٧/٨، ٢٨٠، ٣١٦.

(٧) انظر: المقتضب ٢٩٠/٣.

(٨) المصدر السابق، الصفحة نفسها.

٣٠. أنى الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم + كيف الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع^(١).

قال أفنون التغلبي: (٢)

أَنى جَزَوْا عامراً سوء، بفعلهم أم كيف يُجْزَوْنِي السُّوءى من الحسنِ
أم كيف يَنْفَعُ ما تُعْطَى العُلوقُ به رُئُمان أنفٍ إذا ماضنٌ باللبنِ

٣١. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم + جملة اسمية استفهامية^(٢).
قال تعالى: "حتى إذا جاؤوا قال أكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون".^(١)

٣٢. هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أم + هل الاستفهامية مكررة + جملة فعلية فعلها مضارع^(٥).
قال تعالى: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء".^(١)

٣٣. هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أم + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٧).
مثاله الآية السابقة أيضاً.

(١) انظر: مغني اللبيب/٦٧.

(٢) ورد البيت في المصدر السابق، الصفحة نفسها، وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ١١/١٣٩.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٦٦.

(٤) سورة النمل/٨٤. استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٦.

(٥) انظر: الكتاب ٨٤/٣. ومغني اللبيب/٦٥-٦٦.

(٦) سورة الرعد/١٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥-٦٦.

(٧) انظر: مغني اللبيب/٦٥-٦٦.

٣٤. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أم + جملة اسمية^(١).
قال تعالى: "أليس لي ملكٌ مصرّ، وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون. أم
أنا خيرٌ من هذا الذي هو مهين"^(٢)

٣٥. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أم + جملة اسمية استفهامية^(٣).

قال تعالى: "أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن ما يمسكهن إلا
الرحمن إنه بكل شيء بصير، أم من هذا الذي هو جُنْدٌ لكم ينصركم من دون
الرحمن"^(٤).

(١) انظر: الكتاب ١٧٣/٣. والمقتضب ٢٩٥/٣.

(٢) سورة الزخرف/٥١-٥٢. واستشهد بها سيبويه والمبرد في المصدرين السابقين/الصفحتين كلتيهما. ذكرهما
في الحديث عن أم المنقطعة، وقال المبرد: "وهذه أم المنقطعة لأنه أدركه الشك في بصرهم". المقتضب
٢٩٦/٣. ولكن ابن هشام عدّ أم متصلة فقال: "وإنما المعطوف جملة "أنا خير" ووجه المعادلة بينها وبين
الجملة قبلها أن الأصل: أم تبصرون. ثم أقيمت الاسمى مقام الفعلية والسبب مقام المسبب، لأنهم إذا قالوا له:
أنت خير كانوا عنده بصراء" مغني اللبيب/٦٥.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٦٦-٦٧.

(٤) سورة الملك/١٩-٢٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٦-٦٧.

المبحث السادس

الربط بأدوات الشرط

الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

ذكر النحاة أدوات مختلفة للشرط، واستخدموا في حديثهم عن الشرط مصطلحات مختلفة مثل الشرط، والجزاء. فقد خصّص سيبويه باباً سمّاه باب الجزاء، واستخدم مصطلح المجازاة، والأفعال: "يجازى بها، وجزاء" (١).

وذكر المبرّد المجازاة والشرط، فقال: "هذا باب المجازاة وحروفها، وهي تدخل للشرط، ومعنى الشرط: وقوع الشيء لوقوع غيره" (٢).

وخصّص الفارسيّ باباً سمّاه المجازاة، وتحدث عن الشرط وجزاء الشرط (٣). وتحدث الزمخشريّ عن الشرط والجزاء (٤). وكذلك ابن هشام (٥).

وهذا المبحث يدرس أدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها بوصفها أدوات ربط بين الجمل.

فقد تحدث سيبويه عن تعلق الكلام ببعضه ببعض فقال: "وسألت الخليل عن قوله عز وجل: "وإن تُصِْبْهُمْ سَيِّئَةٌ بما قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ" (٦) فقال: " هذا كلام معلق بالكلام الأول، كما كانت الفاء معلقة بالكلام الأول. وهذا ها هنا في موضع قنطوا، كما كان الجواب بالفاء في موضع الفعل: (٧).

وذكر المبرّد عن المجازاة وحروفها فقال: "وهي تدخل للشرط، ومعنى الشرط: وقوع الشيء لوقوع غيره" (٨). وهذا يعني أنّ أدوات الشرط تربط شيئين. وذكر الفارسيّ حرف الجزاء "إن". وقال: "فقولك: إن تذهب، وما أشبهه من الفعل الذي يلي إن شرطاً، والجزاء قولك: أذهب، وما أشبهه" (٩) وهذا يعني أنّ "ربطت بين الفعلين.

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٥٩، ٥٨، ٥٦، ٦٠، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ١٥٢.

(٢) انظر: المقتضب، ج ٢/٤٦.

(٣) انظر: الإيضاح، ٣٢٠-٣٢١.

(٤) انظر: المفصل، ٣٨٢.

(٥) انظر: مغني اللبيب، ٣٠، ١٢٠، ١٣١، ٤٣٥، ٥٣٤.

(٦) سورة الروم/٣٦.

(٧) الكتاب، ج ٣/٦٢-٦٤.

(٨) المقتضب، ج ٢/٤٦.

(٩) الإيضاح، ٣٢٠.

وأطلق ابن جني لفظ الرابط على الفاء الواقعة في جواب الشرط، وإذا الفجائية الواقعة في جواب الشرط كذلك. فقال: "إنما دخلت الفاء في جواب الشرط توصلاً إلى المجازاة بالجملة المركبة من المبتدأ والخبر، أو الكلام الذي يجوز أن يُبتدأ به، فالجملة في نحو قولك: إن تحسن إليَّ فإله يكافئك. لولا الفاء لم يرتبط الكلام بآخره"^(١). وعندما تحدث الزمخشري عن "إن"، ولو قال عنهما: "يدخلان على جملتين، فيجعلان الأولى شرطاً، والثانية جزاء"^(٢) وهذا يعني أن الأداة تحقق الربط بين الجملتين. وفي حديث ابن يعيش عن حرف الشرط ذكر أنه: "ربط كل جملة من الشرط والجزاء بالأخرى حتى صارتا كالجملة الواحدة"^(٣) وذكر ابن هشام "أن الشرط والجزاء عبارة عن جملتين تربط بينهما الأداة"^(٤). وسأقتصر في هذا المبحث على أدوات الشرط الرابطة التي عالجهما النحاة بوصفها جازمة والأدوات الواقعة في جوابها وهي (الفاء الرابطة وإذا الفجائية) إذ حدَّ الشرط عندهم مربوط بالجزم أما الأدوات التي تربط ولكنها لا تجزم فسيخصَّص لها مبحث آخر^(٥).

(١) سر صناعة الإعراب، ج ١/٢٥٣.

(٢) المفصل، ٣٨٢.

(٣) شرح المفصل، ج ١/٨٩.

(٤) مغني اللبيب، ١٣١.

(٥) انظر: المبحث السابع ص ١١٨ من هذا البحث.

وأدوات الشرط التي وردت في كتب العينة المختارة هي : (١)

١- إن (إِمَّا) .

٢- إذما .

٣- مَنْ .

٤- ما .

٥- أي (مُضافة إلى ما "أَيَّما"، أو أي مُضافة إلى اسم "أي حين"، "أَيَّهم").

٦- مَهْمَا .

٧- أَيْنَ (مركبة مع ما "أَيْنَمَا") .

٨- متى (مركبة مع ما "متى ما") .

٩- أَنَّى .

١٠- حَيْثُمَا (٢) .

(١) انظر : الكتاب، ج ٣/ ٥٦، ٥٩، ٦٠، وج ١/ ١٣٦، والمقتضب، ج ٢/ ٤٦، والإيضاح ٣٢١/، والمفصل ٣٠٤-

٣٢٠، ٣٠٥، ومغني اللبيب/ ٣٠، ١٢٠، ٢٩٨، ٤٣٥، ٤٤٠.

(٢) شرط تركيبها مع ما لازم للشرطية عند النحاة.

وتأتي أدوات الشرط التي ذكرناها والأدوات الواقعة في جوابها (الفاء الرابطة وإذا الفجائية) رابطة وفق الأنماط التالية:

١- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # (١) جواب الشرط (مجزوم) (٢).

قال تعالى: "إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ" (٣)

وقال طرفة بن العبد: (٤)

مَتَى تَأْتِيَا نَصْبِحَكَ كَأَسَا رَوْيَةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَاغْنِ وَازْدِدْ

٢- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (ماضي) (٥).

قال قنبر بن أمّ صاحب: (٦)

إِنْ يَسْمَعُوا سُبَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا عَنِّي وَمَا يَسْمَعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

٣- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مجزوم) (٧).

قال الفرزدق: (٨)

دَسْتُ رَسُولًا بَأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صَدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ

(١) # هذه الإشارة تعني أن ما بعدها جواب الشرط.

(٢) انظر الكتاب، ج ٣/٥٨، ٦٣ ج ٤/٢١٥. والمقتضب، ج ٢/٤٦-٥٠، ٥٩. والإيضاح/٣٢٠-٣٢١. والمفصل/٣٨٢. ومغني اللبيب/٣٣، ٣٩٨، ٤٣١، ٤٤٠.

(٣) سورة الأنفال/٣٨. واستشهد بها المبرد في المقتضب ج ٢/٤٩، ٥٩، وابن هشام في مغني اللبيب/٣٣. (٤) ورد في الكتاب ج ٤/٢١٥، وفي المقتضب ج ٢/٤٩ برواية (مَتَى تَأْتِيَا أَصْبَحَكَ). وانظر البيت في ديوان طرفة بالرواية الآتية:

مَتَى تَأْتِيَا أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوْيَةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى فَاغْنِ وَازْدِدْ

(٥) انظر: المقتضب، ج ٢/٥٩، ٧١، والمفصل/٣٨٢، ومغني اللبيب/٩٠٩.

(٦) ورد في مغني اللبيب/٩٠٩. ولم ينسب ابن هشام هذا البيت لشاعر. وانظر البيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ١٤٥٠ برواية: "إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً".

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٨-٦٩. والمقتضب، ج ٢/٥٩، ٧١، والمفصل/٣٨٢.

(٨) ورد في الكتاب ج ٣/٦٩. وانظر البيت في ديوان الفرزدق، ج ١/٣٦٠ بالرواية الآتية

دَسْتُ إِلِيَّ بَأَنَّ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكَ يَشْفُوا صَدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرٍ

٤. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي) ^(١).
- وذلك قولك: "إِنْ أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ" ^(٢).
٥. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + مضارع مجزوم (بدل من جواب الشرط) ^(٣).
- قال تعالى: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" ^(٤).
- قال سيبويه: "وسألته (أي الخليل) عن قوله عز وجل... فقال: هذا كالأول، لأن مضاعفة العذاب هو لقي الآثام" ^(٥).
٦. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مجزوم معطوف + حرف عطف + مجزوم معطوف + # جواب الشرط (مجزوم) + مجزوم (بدل من جواب الشرط) ^(٦).
- قال الشاعر: ^(٧)

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجْتَنُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا
يَغْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
"فقوله: يغدوا بدل من لا يحفلوا، وغدوهم مرجلين يفسر أنهم لم يحفلوا" ^(٨)

(١) انظر: المقتضب، ج ٢ / ٥٠، ٦٠، والمفصل / ٣٨٢. ومغني اللبيب / ٤٣٣.

(٢) المقتضب، ج ٢ / ٥٠، وكذلك عند ابن هشام، مغني اللبيب / ٤٣٣ "مَنْ زَارَنِي زُرَّتْهُ". وفي موضع آخر عند المبرّد: "وأعدل الكلام: مَنْ أَتَانِي أَتَيْتُهُ". المقتضب، ج ٢ / ٦٠.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣ / ٨٧، والمقتضب، ج ٢ / ٦٢.

(٤) سورة الفرقان / ٦٨-٦٩. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣ / ٨٧، والمبرّد في المقتضب، ج ٢ / ٦٢.

(٥) الكتاب، ج ٣ / ٨٧. وتابعه المبرّد في هذا، انظر: المقتضب، ج ٢ / ٦٢.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣ / ٨٧.

(٧) ورد في الكتاب، ج ٣ / ٨٧. وانظر: خزانة الأدب، ج ٩ / ٩١. لبعض بني أسد.

(٨) الكتاب، ج ٣ / ٨٧.

٧. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مجزوم (بدل من فعل الشرط) + # جواب الشرط مجزوم. (١)

قال الحطيئة : (٢)

مَتَى تَأْتَيْتَنَا تَلْمَمَ بِنَا فِي دِيَارِنَا
تَجِدُ حَطْباً جَزْلاً وَنَاراً تَأْجَجَا

وسأل سيبويه الخليل عن هذا البيت فقال الخليل : " تلمم بدل من الفعل الأول" (٣).

وقال المبرد : " لَأَنَّ الْإِتْيَانَ إِلَامٌ" (٤).

٨. أداة الشرط + فعل الشرط (ناقص) + خبر فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مجزوم) (٥).

قال زهير بن أبي سلمى : (٦).

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
وَلَا يُغْنِيهَا يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ يَسَامُ

"إنما أراد من لا يزل مستحماً يكن من أمره ذاك" (٧).

٩. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع + # جواب الشرط (مجزوم) (٨).

وقال الحطيئة : (٩)

مَتَى تَأْتِيهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

(١) انظر : الكتاب، ج ٨٦/٣، والمقتضب، ج ٦٣/٢، والمفصل/٣٠٤.

(٢) ورد في الكتاب، ج ٨٦/٣، والمقتضب، ج ٦٣/٢، والمفصل/٣٠٤. وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ٩٦/٩.

منسوباً إلى عبيد الله بن الحر.

(٣) الكتاب، ج ٨٦/٣.

(٤) المقتضب، ج ٦٣/٢.

(٥) انظر : الكتاب، ج ٨٥/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢، والمفصل/٣٠٤.

(٦) ورد في الكتاب، ج ٨٥/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢. وانظر البيت في الديوان، ص ٣٢ وفي خزانة الأدب، ج ٩٠/٩.

(٧) انظر : الكتاب، ج ٨٥/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢.

(٨) انظر : الكتاب، ج ٨٦/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢، والمفصل/٣٠٤.

(٩) ورد في الكتاب، ج ٨٦/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢، والمفصل/٣٠٤. وانظر البيت في ديوان الحطيئة، ص ٨١.

١٠. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + فعل مضارع مرفوع (حال) (١).
- "ولو قلت: مَنْ يَأْتِي آتِيَهُ أَحْسَنُ إِلَيْهِ ، كان جيداً . يكون " أحسنُ إليه " حالاً" (٢).
١١. أداة الشرط + اسم مرفوع متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٣).
- قال هشام المُرِّي : (٤)
- فَمَنْ نَحْنُ نُوْمِنُهُ يَبْتَ وَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ لَا نُجِرُهُ يُمْسِ مِنَّا مُقَرَّعًا
١٢. أداة الشرط + اسم منصوب متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٥).
- فإن قلت: إن زيدا تضرب أضرب" كان زيدا منتصباً بالفعل الذي هو شرط. (٦)
- وذكر المبرّد مثالا آخر فقال: "وذلك قولك إن زيدا تره تُكْرِمُهُ" (٧)
١٣. أداة الشرط + اسم مرفوع متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي) (٨).
- تقول: "إن زيدا أتاني أكرمتُهُ" ويرى المبرّد أن هذا على إضمار الفعل قبل الاسم (٩).

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٦.

(٢) المقتضب، ج ٢/٦٦.

(٣) انظر: الكتاب ، ج ٣/١١٣-١١٤، و المقتضب، ج ٢/٧٤-٧٦، والإيضاح/٣٢٢.

(٤) ورد في الكتاب، ج ٣/١١٤، وفي المقتضب، ج ٢/٧٥. وانظر البيت في خزانة الألب، ج ٩/٣٨.

(٥) انظر: المقتضب، ج ٢/٧٦، والإيضاح/٣٢٢.

(٦) الإيضاح/٣٢٢.

(٧) المقتضب، ج ٢/٧٦. وهذه الأنماط التي وردت بشواهد مصنوعة سوف نرى عند الدراسة التطبيقية في الفصل

الثاني : هل لها شواهد من فصيح اللغة أم تظل جملاً مصنوعة، وبالتالي نقل قيمتها.

(٨) انظر: المقتضب، ج ٢/٧٤.

(٩) المصدر السابق، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

١٤. أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(١).
قال تعالى: "إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا"^(٢)
وقال هشام المرِّي: ^(٣)
فَمَنْ نَحْنُ نُؤْمِنُهُ يَبْتَ وَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ لَا نَجْرُهُ يُمَسِّ مِنَّا مُفْزَعًا
في الشطر الثاني من البيت
١٥. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + لا النافية + # جواب الشرط (مجزوم
منفي)^(٤).
يرى سيبويه جواز ذلك كأن تقول: "إِنْ تَأْتِي لَا آتِكَ"^(٥)
١٦. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + حرف عطف +
مجزوم معطوف^(٦).
قال تعالى: "وإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ"^(٧)
١٧. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + فعل معطوف (مجزوم) + #
جواب الشرط (مجزوم)^(٨).
ذكر سيبويه ما ينجزم بين المجزومين فقال: فقولك: "إِنْ تَأْتِي ثُمَّ تَسْأَلْنِي أُعْطِكَ"
و"إِنْ تَأْتِي فَتَسْأَلْنِي أُعْطِكَ" و"إِنْ تَأْتِي وَتَسْأَلْنِي أُعْطِكَ"، وذلك لَأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ
يُشْرِكْنَ الْآخِرَ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ، وكذلك أَوْ وما أشبههن^(٩).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٦، ٦٨، ٧٧، ١١٤. والمقتضب، ج ٢/٧٥. ومغني اللبيب/٣٣.

(٢) سورة التوبة/٣٩، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٣.

(٣) ورد هذا البيت في الكتاب، ج ٣/١١٤، وفي المقتضب، ج ٢/٧٥. وانظر ص ٨٨ من هذا المبحث.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣/٩١.

(٥) الكتاب، ج ٣/٩١.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/٨٩-٩٠. والمقتضب، ج ٢/٦٦. والمفصل/٣٠٥.

(٧) سورة محمد /٣٨. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/٩٠ والزمخشري في المفصل/٣٠٥.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٣/٨٧، والمقتضب، ج ٢/٦٠.

(٩) الكتاب، ج ٣/٨٧-٨٨. وكذلك ذكر الميرد في المقتضب، ج ٢/٦٠.

١٨. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مضارع مرفوع^(١).

قال تعالى: "وإن يقاتلوكم يولوكم الأديار ثم لا ينصرون"^(٢)

١٩. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مضارع منصوب بأن المضمرة + # جواب الشرط (مجزوم)^(٣).

ذكر سيويه فقال: "وسألت الخليل عن قوله: إن تأتي فتحدثني أحدثك، وإن تأتي وتحدثني أحدثك. فقال: هذا يجوز، والجزم الوجه... وجه نصبه أنه حمل الآخر على الاسم، كأنه أراد إن يكن إتيان فحديث أحدثك، فلما قبح أن يرد الفعل على الاسم نوى أن، لأن الفعل معها اسم"^(٤)
قال كعب بن زهير: ^(٥)

وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ رِجْلَهُ مُطْمَئِنَّةً
فَيُنْبِتْهَا فِي مَسْتَوَى الْأَرْضِ يَزَلُّ
وعلق المبرد فقال: "كأنه قال: مَنْ لَا يُقَدِّمُ رِجْلَهُ مُتَبَيَّنًا"^(٦).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٩٠، والمقتضب، ج ٢/٦٦-٦٧.

(٢) سورة آل عمران / ١١١. واستشهد بها سيويه في الكتاب، ج ٣/٩٠.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٨٨-٨٩، والمقتضب، ج ٢/٦٧.

(٤) الكتاب، ج ٣/٨٨-٨٩. وكذلك في المقتضب، ج ٢/٦٧.

(٥) ورد في الكتاب، ج ٣/٨٩. وفي المقتضب، ج ٢/٦٧. والبيت في ديوان زهير، ص ٧١.

(٦) المقتضب، ج ٢/٦٧.

٢٠. - أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (ناقص) + فعل مضارع

مرفوع + حرف عطف + فعل مضارع منصوب بأن المضمرة^(١).

قال الأعشى : (٢)

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزُلْ يَرَى مصارع مظلوم مجرأً ومسحياً
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا
وَعَدَّ سَبِيوِيهِ النَّصَبَ هُنَا ضَعِيفاً ، ولكنه أجازَه فقال: قال الأعشى فيما جاز من
النصب^(٣).

٢١. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف نفى (لم) + # جواب الشرط

(مجزوم)^(٤).

يرى سبيويه أن أحسن الكلام أن نقول: إِنْ أَتَيْتَنِي لَمْ أَتَكَ. وذلك أن لم أفعل نفى
فعل، وهو مجزوم بلم^(٥).

٢٢. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف عطف + ماضٍ معطوف + # جواب

الشرط (ماضي)^(٦).

ذكر المبرد: "مَنْ أَتَانِي وَ أَكْرَمَنِي أَتَيْتُهُ"^(٧)

(١) انظر: الكتاب، ج ٩٢/٣.

(٢) ورد في الكتاب، ج ٩٢-٩٣. وانظر الرواية الآتية في ديوان الأعشى/١١٣:

مَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدُ لَهُ	عَلَى مَنْ لَهُ رَهْطٌ حَوْلَيْهِ مُعْضِبَا
وَيُحْطَمُ بِظَلَمٍ لَا يَزَالُ يَرَى لَهُ	مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأً وَمَسْحَبَا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ	يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

(٣) انظر: الكتاب، ج ٩٢/٣.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٩١/٣.

(٥) الكتاب، ج ٩١/٣.

(٦) انظر: المقتضب، ج ٦/٢.

(٧) المقتضب، ج ٦٠/٢.

٢٣. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف عطف + ماضي معطوف + # جواب الشرط (مجزوم) ^(١).
- قال المبرّد: "وتقول: مَنْ أتاني و تبسّط إليّ أكرّمه" ^(٢).
٢٤. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف نفي (لم) + # جواب الشرط (مجزوم) + واو الاستئناف + مضارع مرفوع ^(٣).
- "ومثل ذلك" "إنّ أتيتني لم آتِكَ و أحسنُ إليك . فالرفع الوجه إذا لم تحمله على لم" ^(٤).
٢٥. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالنون ^(٥).
- ذكر سيبويه والمبرّد: "إنّ تأتي لأفعلن" ^(٦). وهذه اللام يراها سيبويه لليمين.
- قال: "وزعم سيعني الخليل - أنه لا يحسن في الكلام إنّ تأتي لأفعلن. من قبل أنّ لأفعلن تجيء مبتدأة . ألا ترى أنّ الرجل يقول: لأفعلن كذا وكذا" ^(٧). ولكنّ المبرّد يرى أنّ "الجواب في موضعه، فلا يجب أن يقدر لغيره" ^(٨).
٢٦. أداة الشرط + حرف نفي (لم) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالنون ^(٩).
- ذكر سيبويه: "إنّ لم تأتي لأغمئك". وهي عنده بمعنى "لئن لم تأتي لأغمئك" ويرى أنّ هذه اللام لأبّد منها مضمرّة أو مظهرّة لأنها لليمين، كأنك قلت: والله" ^(١٠).

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٠.

(٢) المقتضب، ج ٢/٦٠.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٩١.

(٤) الكتاب، ج ٣/٩١.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٥، والمقتضب، ج ٢/٦٩.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٥، والمقتضب، ج ٢/٦٩.

(٧) الكتاب، ج ٣/٦٥-٦٦.

(٨) المقتضب، ج ٢/٦٩.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٥-٦٦، والمقتضب، ج ٢/٦٩.

(١٠) الكتاب، ج ٣/٦٥-٦٦.

- قال تعالى: "وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين" (١).
- وهي عند سيبويه على التقديم و التأخير (٢) . وعند المبرد جواب الشرط (٣).
٢٧. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون (٤).
- فلو قلت: إن أتيتني لأكرمك "جاز، لأنه في معنى: لنن أتيتني لأكرمك" (٥)
- ويرى المبرد " أن الجواب في موضعه فلا يجب أن يقدر لغيره" (٦)
٢٨. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + # جواب لقسم محذوف (٧).
- قال تعالى: "وإن أطعتموهم إنكم لمشركون" (٨)
- يرى ابن هشام أن جملة "إنكم لمشركون" جواب لقسم محذوف مقدر قبل الشرط (٩)
٢٩. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + مضارع مرفوع (١٠).
- قال زهير بن أبي سلمى : (١١)
- وإن أتاه خليلٌ يومَ مسالةٍ يقولُ لا غائبَ مالي ولا حرمُ
- وهو عند سيبويه على القلب (أي التقديم و التأخير) لأنه قال: "وقد نقول: إن أتيتني أتيك، أي أتيتك إن أتيتني" (١٢)

(١) سورة الأعراف/٢٣. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٦٦/٣.

(٢) الكتاب، ج ٦٦/٣.

(٣) المقتضب، ج ٦٩/٢.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٦٥-٦٦/٣. والمقتضب، ج ٦٩-٦٩/٢.

(٥) الكتاب، ج ٦٥-٦٦/٣.

(٦) المقتضب، ج ٦٩/٢.

(٧) انظر: مغني اللبيب/١٣٥.

(٨) سورة الأنعام/١٢١ واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٣٥.

(٩) انظر: مغني اللبيب/١٣٥.

(١٠) انظر: الكتاب، ج ٦٦/٣، ٨٣. والمقتضب، ج ٧٠/٢، والمفصل/٢٨٢-٢٨٣، ومغني اللبيب/٥٥٢.

(١١) ورد في الكتاب، ج ٦٦/٣، والمقتضب، ج ٧٠/٢، والمفصل/٢٨٣. ومغني اللبيب/٥٥٢. وانظر البيت في ديوان زهير، ص ٩١.

(١٢) الكتاب، ج ٨٣/٣.

وهو عند المبرد على إرادة الفاء، أي (فيقول). والفاء وما بعدها يسدّان مسدّ جواب إن^(١).

٣٠. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + واو الحال + جملة اسمية - حال - (المبتدأ فيها محذوف) + جواب الشرط (مجزوم)^(٢).

قال المبرد: ولو قلت: مَنْ يَأْتِنَا وَيَسْأَلُنَا نَعْطِيهِ. على هذا كان محالاً. لأنك لاتقول: متى تأتته وعاشياً، ولا جاءني زيدٌ وراكباً. ولكن إن أضمرت جازاً فقلت: إن تأتينا وتسألنا نعطيك. تريد: إن تأتينا وهذه حالك نعطيك^(٣).

٣١. أداة الشرط + ما + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٤).

تقول: "إمّا تأتيني آتِكَ، وأئتما تكُنْ أكنْ"^(٥).

٣٢. مضارع مرفوع + أداة الشرط + فعل الشرط مضارع مجزوم + جواب الشرط محذوف^(٦).

ولا تقول: "آتِكَ إن تأتيني إلّا في شيعر"^(٧).

وقال الزمخشري: "والشرط كالاستفهام في أن شيئاً مما في حيزه لا يتقدمه، ونحو قولك "آتِكَ إن تأتيني ... ليس ما تقدم فيه جزاء مقدماً ولكن كلاماً وارداً على سبيل الإخبار، والجزاء محذوف"^(٨).

٣٣. مضارع مرفوع + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي)^(٩).

نقول: "آتِكَ إن أتيتني"^(١٠).

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٧٠.

(٢) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٦.

(٣) المقتضب، ج ٢/٦٦.

(٤) انظر: المقتضب، ج ٢/٥٤.

(٥) المقتضب، ج ٢/٥٤.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٦، ٧٠، ٧١، والمفصل/٣٨٥.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٦، ٧٠، ٧١، والمفصل/٣٨٥.

(٨) المفصل/٣٨٥.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٦، ٧٧. والمقتضب، ج ٢/٦٨. والمفصل/٣٨٥.

(١٠) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٦، والمقتضب، ج ٢/٦٨. والمفصل/٣٨٥.

يرى سيبويه أن جواب الشرط محذوف. ولذلك قال: "ألا ترى أنك تقول: آتيتك إن آتيتني، ولا تقول: آتيتك إن آتيتني، إلا في شعر، لأنك أخرت إن وما عملت فيه، ولم تجعل لإن جواباً ينجزم بما قبله"^(١). ولكن المبرّد وضع المثال تحت "هذا باب ما يجوز من تقديم جواب الجزاء عليه، وما لا يجوز إلا في الشعر اضطراراً"، وقال: "إذا كان الفعل ماضياً بعد حرف الجزاء جاز أن يتقدم الجواب، لأن إن لا تعمل في لفظه شيئاً، وإنما هو في موضع الجزاء، فكذاك جوابه يسدّ مسدّ جواب الجزاء"^(٢).

٣٤. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + # جواب الشرط محذوف^(٣)

قال تعالى: واتقوا الله إن كنتم مؤمنين^(٤)

٣٥. اسم منصوب مضاف + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٥).

"تقول: غلام من تضرب أضربه. لأن ما يضاف إلى من بمنزلة من"^(٦)

٣٦. اسم مجرور + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٧).

"تقول: بغلام من تؤخذ أوخذ به. كأنك قلت: بمن تؤخذ أوخذ به، وحسن الاستفهام هاهنا يقوي الجزاء"^(٨).

(١) الكتاب، ج ٣/ ٦٦.

(٢) المقتضب، ج ٢/ ٦٨.

(٣) انظر: مغني اللبيب/ ٣٩.

(٤) سورة المائدة/ ٥٧. استشهاد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ٣٩. وقال: وأجاب الجمهور عن قوله تعالى: "إن كنتم مؤمنين" بأنه شرط جيء به للتوبيخ والإلهاب، كما تقول لابنك؟ إن كنت ابني فلا تفعل كذا" ص ٣٩-٤٠.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٨٢.

(٦) الكتاب، ج ٣/ ٨٢.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٨٢.

(٨) الكتاب، ج ٣/ ٨٢.

٣٧. أداة الاستفهام (الهمزة، مَنْ) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (مجزوم) (١).

كما في "أَنْ تَأْتِي أَتَكَ" و "مَنْ يَفْعَلْ ذَاكَ أَزُرُّهُ" و "مَنْ مَن يَأْتِي أَتِيهِ" (٢).

٣٨. أداة الاستفهام (الهمزة) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع (٣).

قال سيبويه "وأما يونس فيقول: أَنْ تَأْتِي أَتِيكَ، وهذا قبيح يكره في الجزاء" (٤).

٣٩. حرف نفي (لا، ما) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٥).

قال ابن مقبل: (٦)

وَقَدَّرَ كَكْفَ الْقَرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ

ويعتبر سيبويه لا "هنا لغواً" (٧). وذكر المبرد: "تقول: "ما مَنْ يَأْتِي أَتِيهِ، لأن ما حرف نفي" (٨).

٤٠. حرف نفي (لا) + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي) (٩).

يقول سيبويه: "ووقع إن بعد لا يقوي الجزاء فيما بعد لا، وذلك قول الرجل: لا إن أتيناك أعطيتنا ... ولا لغواً في كلامهم" (١٠).

(١) انظر: الكتاب، ج ٨٢/٣. والمقتضب، ج ٦٠، ٥٣/٢.

(٢) انظر هذه الأمثلة في: الكتاب، ج ٨٢/٣. والمقتضب، ج ٦٠، ٥٣/٢.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٨٣/٣.

(٤) الكتاب، ج ٨٣/٣.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٧٦-٧٧. والمقتضب، ج ٦١/٢.

(٦) ورد في الكتاب، ج ٧٧/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٧٦/٣.

(٨) المقتضب، ج ٦١/٢.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٧٧/٣.

(١٠) الكتاب، ج ٧٧/٣.

٤١. أحرف الجر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (١)!
- قال ابن همام السلولي: (٢)
- لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ
فِي أَيِّ نَحْوٍ يَمِيلُوا دِينَهُ يَمَلُ
- ونذكر سيبويه فقال: "وذلك قولك: على أيّ دابةٍ أحملُ أركبُهُ، وبِمَنْ تُؤَخِّذُ أَوْخِذْ بِهِ. لحروف الجر لم تغيرها عن حال الجزاء" (٣).
٤٢. إن + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٤)!
- قال سيبويه عن إنَّ وكان: "فإنَّ شغلتَ هذه الحروف بشيءٍ جازيتَ، فمن ذلك قولك: إنه من يأتينا نأْتيه" (٥).
٤٣. كان + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٦)!
- ذكر سيبويه عن كان ما ذكره عن إنَّ (٧).
٤٤. لكن + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٨)!
- "تقول: ما أنا ببخيلٍ ولكنَّ إنَّ تَأْتِي أُعْطِيكَ، جازَ هذا وحسن، لأنك قد تَضمر هاهنا كما تَضمر في إذا، وإن لم تَضمر تركت الجزاء كما فعلت ذلك في إذا" (٩).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٧٩-٨٢.

(٢) ورد في الكتاب، ج ٣/ ٨٠.

(٣) الكتاب، ج ٣/ ٧٩.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٧٢.

(٥) الكتاب، ج ٣/ ٧٢. وانظر النمط السابق.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٧٢.

(٧) الكتاب، ج ٣/ ٧٢.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٧٨.

(٩) الكتاب، ج ٣/ ٧٨.

قال طرفة بن العبد: (١)

وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً
وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أُرْفِدِ
كَأَنَّهُ قَالَ: أنا.

٤٥. إنَّ + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + # جواب الشرط (مجزوم) (٢).

قال الأعشى: (٣)

إِنَّ مَنْ لَامَ فِي بَنِي بَنْتٍ حَسًّا
نَ الْمُهُ وَأَعْصِيهِ فِي الْخُطُوبِ
وَيَرَى سَبِيوِيهِ أَنَّ مَنْ "فِي هَذَا الْبَيْتِ لِلْجَزَاءِ، وَلَكِنْ مَعَ إِضْمَارِ الْمَنْصُوبِ بِإِنْ، أَيْ "إِنَّهُ
مَنْ" (٤).

٤٦. (كَانَ، لَيْسَ) + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٥).

قال سيبويه: "وَتَقُولُ: كَانَ مَنْ يَأْتِيهِ يُعْطِيهِ، وَلَيْسَ مَنْ يَأْتِيهِ يُحْبِيهِ. إِذَا أَضْمَرْتَ الْاسْمَ فِي

كَانَ، أَوْ فِي لَيْسَ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ لَسْتُ وَكَنتُ" (٦).

٤٧. (إِنَّ، لَكِنْ) + اسم مضمَر + أداة الشرط + حرف نفْي + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) (٧).

قال أمية بن أبي الصلت: (٨)

وَلَكِنْ مَنْ لَا يَلْقَى امْرَأً يَنْوِبُهُ
بَعْدَتَهُ يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَعَزُّ

(١) ورد في الكتاب، ج ٣/٧٨. وانظر البيت في ديوان طرفة، ص ٤٧.

(٢) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٢.

(٣) ورد في الكتاب، ج ٣/٧٢. وانظر البيت في ديوان الأعشى، ص ٣٣٥.

(٤) المصدر نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٢.

(٦) المصدر نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٢.

(٨) انظر: المصدر نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها. انظر البيت في خزائن الأدب، ١٠٤٠/٤٥٠.

قال سيبويه: "جازى بِمَنْ حيث أضمر الهاء. أي "ولكنه"^(١).

٤٨. لكن + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع^(٢).

قال العجير السلولي: ^(٣)

وما ذاك أن كان ابن عمي ولا أخي ولكن متى ما أملك الضر أنفع

قال سيبويه: "والقوافي مرفوعة، كأنه قال: ولكن أنفع متى ما أملك الضر"^(٤).

٤٩. إذ + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + #

جواب الشرط (مجزوم)^(٥)

قال سيبويه: "تقول: أتذكر إذ نحن من يأتنا نأتيه، فنحن فصلت بين إذ و من"^(٦)

٥٠. - إذا + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + #

جواب الشرط (مجزوم)^(٧).

وتقول: مررت به فإذا هو من يأتني يعطيني"^(٨).

٥١. إذا + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمر + أداة الشرط + مضارع مرفوع + مضارع

مرفوع^(٩).

تقول: "مررت به فإذا من يأتني يعطيني وإن شئت جزمته لأن الإضمار يحسن

هاهنا"^(١٠).

(١) الكتاب، ج ٧٧/٣

(٢) انظر: الكتاب، ج ٧٨/٣.

(٣) ورد في الكتاب، ج ٧٨/٣. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٧٠/٩.

(٤) المصدر نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٤٥٠/١٠.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٧٦/٣.

(٦) الكتاب، ج ٧٦/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٧٦/٣.

(٨) الكتاب، ج ٧٦/٣.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٧٦/٣.

(١٠) الكتاب، ج ٧٦/٣.

٥٢. (إِذْ، مَا، أَمَّا، حِينَ) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(١).

تقول: "أَتَذَكَّرُ إِذْ مَنْ يَأْتِيَا نَأْتِيَهُ، فَإِنَّمَا أَجَازُوهَ لِأَنَّ إِذْ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ لَا تَغْيِرُ مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ بِهَا. فَقَالُوا: نَدْخُلُهَا عَلَى مَنْ يَأْتِيَا نَأْتِيَهُ، وَلَا تَغْيِرُ الْكَلَامَ"^(٢).

قال لبيد بن ربيعة: ^(٣)

على حين مَنْ تَلَبُّثُ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ يَرِثُ شِرْ بُهُ إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَابُرُ

"ولو اضطر شاعرٌ فقال: أَتَذَكَّرُ إِذْ إِن تَأْتِيَا نَأْتِيَكُ، جاز له كما جاز في مَنْ"^(٤)

٥٣. -مبتدأ + جملة القسم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٥).

ذكر سيبويه: "أنا والله إِن تَأْتِيَا أَنِّيَكُ". فالقسمُ هنا لغو^(٦).

٥٤. مبتدأ + جملة القسم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف النفي (لا) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٧).

تقول: "أنا والله إِن تَأْتِيَا لَا أَنِّيَكُ" لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَبْنِي عَلَى أَنَا. فالقسمُ هنا لغو^(٨).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٥-٧٦.

(٢) سيبويه، الكتاب، ج ٣/٧٥.

(٣) ورد في الكتاب، ج ٣/٧٥. وانظر البيت في ديوان لبيد، ص ٦٤ بالرواية الأتية:

على حين مَنْ تَلَبُّثُ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ يَجِدُ فَقْذَهَا، وَفِي الذَّنَابِ تَدَابُرُ

(٤) سيبويه، الكتاب، ج ٣/٧٦.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٨٤. والمفصل/٣٠٧.

(٦) الكتاب، ج ٣/٨٤. والمفصل/٣٠٧.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٨٤. والمفصل/٣٠٧.

(٨) الكتاب، ج ٣/٨٤. والمفصل/٣٠٧.

٥٥. القسم + اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم فعل مضارع مؤكد بالنون^(١).
تقول: " والله لئن أتيتني لأكرمتك "^(٢).
٥٦. القسم + اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع^(٣).
تقول: " والله لئن أكرمتني لأكرمتك "^(٤).
٥٧. القسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + مضارع مرفوع^(٥).
" تقول: والله إن أتيتني آتيك، وهو معنى لا آتيك. فإن أردت أن الإتيان يكون فهو غير جائز، وإن نفيت الإتيان وأردت معنى لا آتيك، فهو مستقيم "^(٦).
٥٨. القسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع^(٧).
تقول: والله إن أتيتني لا أفعل كذا. ^(٨) لا أفعل جواب للقسم^(٩).
٥٩. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم فعل مضارع مؤكد بالنون^(١٠).
"فإن قلت: لئن تفعل لأفعلن قبح، لأن لأفعلن على أول الكلام ... وقبح في الكلام أن

(١) انظر: الكتاب، ج ٦٦/٣.

(٢) المصدر نفسه، والجزء نفسه، والصفحة نفسها.

(٣) المفصل/٣٩٠.

(٤) المفصل/٣٩٠.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٦) الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٨٤/٣، والمفصل/٣٠٧.

(٨) الكتاب، ج ٨٤/٣، والمفصل/٣٠٧.

(٩) الكتاب، ج ٨٤/٣، والمفصل/٣٠٧.

(١٠) انظر: الكتاب، ج ٦٦/٣.

تعمل إن أو أي شيء من حروف الجزاء في الأفعال حتى تجزمه في اللفظ ، ثم لا يكون لها جواب ينجزم بما قبله :^(١)

٦٠. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + حرف نفى (لا) + # جواب الشرط مضارع مجزوم^(١).

" كما في قولك: لئن تأتني لا أفعل " ويرى سيبويه أن هذا لا يحسن في الكلام^(٢).

٦١. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ) + إذن + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع^(١).
قال كثير عزة : ^(٥)

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقبلها

٦٢. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع^(١)

" لئن أتيتني لا أفعل ذاك " قال سيبويه : " فإذا بدأت بالقسم لم يجز إلا أن يكون عليه. ألا ترى أنك تقول : لئن أتيتني لا أفعل ذاك لأنها لام قسم " ^(٧)

٦٣. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ) + إن النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم فعل ماضٍ^(٨).

قال تعالى: " ولئن زلنا إن أمسكهما من أحد من بعده " ^(٩)

(١) الكتاب، ج ١٦/٣.

(٢) انظر: الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٣) الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٤) انظر: الكتاب، ج ١٥/٣.

(٥) ورد في الكتاب، ج ١٥/٣. وانظر البيت في ديوان كثير عزة. ص ٢٦٨.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٧) الكتاب، ج ٨٤/٣.

(٨) انظر: الكتاب، ج ١٠٩/٣، ومغني اللبيب/٣٥.

(٩) سورة فاطر/٤١. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٥.

٦٤. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالتّون^(١).
- قال تعالى: " وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ " ^(٢).
٦٥. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم ماضي^(٣).
- قال سيبويه " وسألته (أي الخليل) عن قوله عز وجل: "وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ " ^(٤).
- فقال: هي في معنى لَيَفْعَلَنَّ، كأنه قال: لَيَظْلُنَّ، كما تقول: والله لا فعلتُ ذاك أبداً، تريد معنى: لا أفعلُ " ^(٥).
٦٦. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع^(٦).
- قال تعالى: "لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قَاتَلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ" ^(٧).
٦٧. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + ما النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع^(٨).
- كان تقول: "لَئِنْ زُرْتَهُ مَا يَقْبَلُ مِنْكَ" ^(٩).

(١) انظر: مغني اللبيب/٣١٠.

(٢) سورة الحشر/١٢. وانظر في مغني اللبيب/٣١٠.

(٣) انظر: الكتاب، ج ١٠٨/٣.

(٤) سورة الروم/٥١ واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ١٠٨/٣.

(٥) الكتاب، ج ١٠٨/٣.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٣١٠، ٨٤٦.

(٧) سورة الحشر/١٢. وانظر الكتاب، ج ١٠٩/٣. ومغني اللبيب/٣١٠، ٨٤٦.

(٨) انظر: الكتاب، ج ١٠٨/٣.

(٩) الكتاب، ج ١٠٨/٣.

٦٨. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ) + ما النافية الرابطة
لجواب القسم + جواب القسم (ماضٍ) (١).
- قال تعالى: "وَلْيُنْ أَيْتِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ" (٢).
٦٩. اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (متى) + فعل الشرط (ماضٍ) + اللّام الرابطة
لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالنّون (٣).
- ذكر ابن هشام أنّ اللّام الموطّنة قد تدخل على غير إنّ كما في قول الشاعر: (٤)
لَمَتِي صَلَحْتَ لِيَقْضَيْنَ لَكَ صَالِحٌ وَلَيَجْزَيْنَ إِذَا جُزِيتَ جَمِيلًا
٧٠. جملة القسم + اللّام الموطّنة + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ) + اللّام الرابطة
لجواب القسم + جواب القسم (مضارع) (٥).
- نقول: "وَاللّهِ لَنُنْ أَكْرِمَتِي لِأَكْرَمَتِكَ" (٦).
٧١. أداة الشرط + فعل الشرط محذوف + # جواب الشرط (مجزوم) (٧).
- قال هدبة بن خشرم: (٨)
إِنَّ الْعَقْلُ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهَا ذِرَاعًا ، وَإِنْ صَبْرًا فَنَصْبِرُ لِلصَّبْرِ
- قال ابن هشام: "أَيُّ إِنْ يَكُنِ الْعَقْلُ" (٩).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/١٠٨-١٠٩.

(٢) سورة البقرة/١٤٥. وانظر: الكتاب، ج ٣/١٠٨-١٠٩.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٣١٠.

(٤) ورد في مغني اللبيب/٣١٠. وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ١١/٣٣٨ بلا نسبة.

(٥) انظر: المفصل/٣٩٠.

(٦) المفصل/٣٩٠.

(٧) انظر: مغني اللبيب/٣٩٨.

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب/٣٩٨. وانظر البيت في خزانة الأدب، ج ٩/٣٢٧.

(٩) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

٧٢. أداة الشرط + حرف نفى + فعل الشرط محذوف + # جواب الشرط (مجزوم) (١)؛

قال الأحوص: (٢)

فطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفٍّ وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

قال ابن هشام: "أي وإن لا تطلقها" (٣).

٧٣. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + # جواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل عليه. (٤)

نحو: "هو ظالمٌ إن فعلَ" ونحو: "هو إن فعلَ ظالمٌ" فجواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل عليه (٥).

قال تعالى: "وإنّا إن شاء الله لَمُهتدون" (٦).

٧٤. - جواب الشرط متقدم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) (٧).

قال المبرّد: "وأما ما لا يجوز إلّا في الشعر فهو: إن تأتيتي آتِكَ، وأنت ظالمٌ إن تأتيتي، لأنها قد جزمت، ولأنّ الجزاء في موضعه فلا يجوز في قول البصريين إلّا أن توقع الجواب فعلاً مضارعاً مجزوماً أو فاءً إلّا في الشعر" (٨).

(١) انظر: مغني اللبيب/٨٤٨.

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب/٨٤٨. وانظر البيت في ديوان الأحوص، ص ٣٣٨ وفي خزانة الأدب، ج ١٥١/٢.

(٣) مغني اللبيب/٨٤٨.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٨٤٩.

(٥) مغني اللبيب/٨٤٩.

(٦) سورة البقرة/٧٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨٤٩ على جواب الشرط المحذوف لتقدم ما يدل عليه.

(٧) انظر: المقتضب، ج ٧١/٢.

(٨) المقتضب، ج ٧١/٢.

٧٥. أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط الثاني ماضٍ ناقص (كان) + # جواب الشرط الأول و الثاني محذوف لتقدم ما هو جواب في المعنى^(١).

قال تعالى: "ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم"^(٢)

قال ابن هشام: الآية الكريمة لم يذكر فيها جواب، وإنما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الأول، فينبغي أن يقدر إلى جانبه، ويكون الأصل: إن أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي إن كان الله يريد أن يغويكم^(٣).

٧٦. أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (مجزوم) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط الثاني (مجزوم) + # جواب الشرط الأول (مجزوم) + جواب الشرط الثاني محذوف^(٤)

قال الشاعر: ^(٥)

إن تستغيثوا بنا إن تدعروا تجدوا منّا معاقل عزّ زانها كرم

٧٧. اسم موصول + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جملة فعلية (حال) + جواب الشرط (مجزوم)^(٦).

نقول "من إن يأتيه زيد يكرمه/ يُعطيكَ في الدار" فد "من" في موضع الذي، "وإن" للجزاء، و "يكرمه" حال معناها مكرماً له، و "يُعطيهِ" جواب الجزاء. وفي الدار "خبر من"^(٧).

(١) انظر: مغني اللبيب/٨٠١.

(٢) سورة هود/٣٤. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨٠١.

(٣) مغني اللبيب/٨٠١.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٨٠١.

(٥) ورد البيت في مغني اللبيب / ٨٠١. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ١١/٣٥٨ بلا نسبة.

(٦) انظر: المقتضب، ج ٢/٦٦. والمفصل/١١٦.

(٧) المقتضب، ج ٢/٦٦.

٧٨. - أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها مضارع مرفوع مقترن بحرف الاستقبال (سوف) (١).
قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ" (٢).

٧٩. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها مضارع منصوب مقترن بحرف الاستقبال (لن) (٣).
قال تعالى: "وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرُوهُ" (٤).

٨٠. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها ماضٍ مسبوق بقد (٥).
قال تعالى: "وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ" (٦).

قال المبرد: بعد الآية المذكورة: "قال الأصل الفعل، والفاء داخله عليه لأنها تؤدي معناه" (٧).

وقال لبيد بن ربيعة: (٨)

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا
وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

٨١. أداة الشرط + حرف نفي (لا) + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها ماضٍ مقترن بقد (٩).
قال تعالى: "إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ" (١٠).

-
- (١) انظر: مغني اللبيب/٢١٨. بدءاً من النمط رقم ٧٨ إلى النمط رقم ١١٥ تشترك الفاء الرابطة مع أداة الشرط في الربط.
(٢) سورة المائدة/٥٤. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٨ في الفاء الرابطة لجواب الشرط.
(٣) انظر: مغني اللبيب/٢١٨.
(٤) سورة آل عمران/١١٥، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٨ في الفاء الرابطة لجواب الشرط.
(٥) انظر: المقتضب، ج ٢/٥٩.
(٦) سورة الأنفال/٣٨. واستشهد بها المبرد في المقتضب، ج ٢/٥٩ على دخول الفاء في الجواب.
(٧) المقتضب، ج ٢/٥٩.
(٨) ورد في المفصل/١١٦. وانظر البيت في ديوان لبيد، ص ٧٩.
(٩) انظر: مغني اللبيب/٣٢.
(١٠) سورة التوبة/٣٩. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٢.

٨٢. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية فعلها جامد (نِعَمْ ، سَاءَ) (١).

قال تعالى: "إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ" (٢).
وقال تعالى: "وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا" (٣).

٨٣. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + ليس + جملة اسمية (٤).
قال تعالى: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ" (٥).

٨٤. - أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + عسى + اسمها وخبرها (٦).
وقال تعالى: "إِنْ تَرَنِ أَنَا أَلَدُّ مَكَّ مَالًا وُلَدًا فَعْصِي رَبِّي أَنْ يُوْتِنِيَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ" (٧).

٨٥. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) (٨).

قال تعالى: "وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٩).
وقال الأعشى: (١٠)

إِنْ تَرْكَبُوا فَرَكُوبَ الْخَيْلِ عَادَتَنَا
أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نَزَلُ

(١) انظر: مغني اللبيب/٢١٧.

(٢) سورة البقرة/٢٧١. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٧.

(٣) سورة النساء/٣٨. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٧.

(٤) انظر: مغني اللبيب/٢١٧.

(٥) سورة آل عمران/٢٨. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٧.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٢١٧.

(٧) سورة الكهف/٣٩-٤٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٢١٧.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٣، ١١٣-١١٤، والمقتضب، ج ٢/٥٠، ٥٨. والإيضاح/٣٢٠. ومغني اللبيب/١٣٥، ٢١٤.

(٩) سورة الأنعام/١٧. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٣٥.

(١٠) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/٥١. وفي المقتضب، ج ٢/٢٢٠. وانظر البيت في ديوان الأعشى، ص ٦٣ بالرواية الآتية:

فَالُوا الرُّكُوبَ قَلْنَا تِلْكَ عَادَتَنَا
أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نَزَلُ

٨٦. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) + أداة استئناف (الواو) + مضارع مرفوع^(١).
نقول: "إِنَّ تَأْتِيَنِي فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ وَأَكْرَمُكَ"^(٢)
٨٧. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + أداة عطف (الواو) + مجزوم + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) + أداة استئناف (الواو) + مضارع مرفوع^(٣).
قال تعالى: "وإِنَّ تَخْوَفَهَا وَتَوْتُوهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ"^(٤)
٨٨. -أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) + مصدره بـ"بَانَ".^(٥)
قال تعالى: "فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ"^(٦).
٨٩. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) (المبتدأ فيها محذوف)^(٧).
يرى سيبويه أننا نقول: "إِنَّ تَأْتِيَنِي فَأَكْرَمُكَ، أَيِ فَأَنَا أَكْرَمُكَ، فَلَا بُدَّ مِنْ رَفْعِ فَأَكْرَمُكَ إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ، لَأَنَّهُ جَوَابٌ، وَإِنَّمَا ارْتَفَعَ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى مَبْتَدَأٍ"^(٨).
وقال تعالى: "فَمَنْ يَوْمُنْ بَرَبِهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا"^(٩).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٩٠.

(٢) الكتاب، ج ٣/٩٠.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٩٠.

(٤) سورة البقرة/٢٧١. استشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/٩٠.

(٥) انظر: الكتاب، ج ١/١٢١، ج ٢/١٥٠، ج ٣/٥٧. والمفضل/٨٤. ومغني اللبيب/١٣٥، ٦٥٩.

(٦) سورة المائدة/١١٥. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٦٥٩.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٩. والمقتضب، ج ٢/٤٧.

(٨) الكتاب ج ٣/٦٩. والتزم بعدها جملة اسمية لأن النحاة يقدرون مبتدأ محذوفاً بعد الفاء الرابطة و الجملة الفعلية خبره، وهذا المبحث مخصصٌ لذكر الآراء الواردة عند النحاة.

(٩) سورة الجن/١٣. استشهد بها الميرد على المجازاة بمن، المقتضب، ج ٢/٤٧.

٩٠. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) (١).

قال تعالى: "وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ" (٢).

٩١. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية (٣).

قال تعالى: "مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا" (٤).

وقال تعالى: "مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ" (٥).

٩٢. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة محذوفة + جواب الشرط جملة اسمية (٦).

قال حسان بن ثابت: (٧)

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا وَ الشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

وهو عند سيبويه، والمبرّد على إرادة الفاء، أي "فإنه يُشْكِرُهَا" (٨).

٩٣. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع (على نية التقدير أو بتقدير حذف الفاء) (٩).

قال جرير بن عبد الله البجلي: (١٠)

(١) انظر: الكتاب، ج ٦٩/٣. رأي سيبويه أن الفعل يرتفع لأنه مبني على مبتدأ. انظر النمط رقم ٨٩ من هذا المبحث.

(٢) سورة المائدة/٩٥. واستشهد بها سيبويه على الجملة الاسمية بعد الفاء، الكتاب، ج ٦٩/٣.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٤٧/٢، والإيضاح/٣٢١، ومغني اللبيب/٥٥٢، ١٣٣.

(٤) سورة فاطر/٢، واستشهد بها المبرّد في المقتضب، ج ٤٧/٢.

(٥) سورة الأعراف/١٣٢. واستشهد بها الفارسي في الإيضاح/٣٢١.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٦٧-٦٨، والمقتضب، ج ٧١-٧٢، والمفصل/٣٨٣، ومغني اللبيب/٥٥٢، ١٣٣.

(٧) ورد البيت في الكتاب، ج ٦٨/٣، والمقتضب، ج ٧٢/٢. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٤٩/٩ منسوباً إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. ولم يرد البيت في ديوان حسان.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٦٨/٣، والمقتضب، ج ٧٣/٢.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٦٧، ٧٠، ٧٢. والمقتضب، ج ٧٢/٢.

(١٠) ورد البيت في الكتاب، ج ٦٧/٣، وفي المقتضب، ج ٧٢/٢. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٤٧/٩.

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ
إِنَّكَ إِنِ بَصَّرَعُ أَخُوكَ تُصَّرَعُ
قال سيبويه: "أي: إِنَّكَ تُصَّرَعُ إِنِ بَصَّرَعُ أَخُوكَ" (١).

وكذلك عند المبرّد: "يجوز على التقديم، ويجوز على إرادة الفاء" (٢).
وقال أبو ذؤيب الهذلي: (٣)

فَقَلْتُ: تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ إِنَّهَا
مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا
كأنه قال: لَا يَضِيرُهَا مِّنْ يَأْتِيهَا، ولو أريد به حذف الفاء جاز (٤).

٩٤. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (ماضي) (٥).

قال تعالى: "وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ" (٦).

٩٥. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط مضارع
مسبق بأداة نهي (٧).

قال تعالى: "فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ" (٨).

٩٦. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (مضارع

مجزوم بأداة جزم) (٩).

قال أحيحة بن الجلاح: (١٠)

فَمَنْ نَالَ الْغِنَى فَلْيَضْطَنْعْهُ
صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ

(١) الكتاب، ج ٣/٦٧.

(٢) المقتضب، ج ٢/٧٢.

(٣) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/٧٠، وفي المقتضب، ج ٢/٧٢. وانظر البيت في شرح أشعار الهذليين ج ١/٢٠٨ برواية "فقل".

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣/٧١، والمقتضب، ج ٢/٧٢.

(٥) انظر: مغني اللبيب / ٢١٨.

(٦) سورة النمل/ ٩٠، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب / ٢١٨، على جواب الشرط الفعل الماضي بعد الفاء.

(٧) انظر: المفصل / ٣٨٣. ومغني اللبيب / ٢١٧.

(٨) سورة الأنعام / ٥٠ واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب / ٢١٧.

(٩) انظر: الكتاب، ج ٣/٩.

(١٠) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/٩.

٩٧. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (أمر) (١).

قال العباس بن مرداس : (٢)

إِذْ مَا أُتِيتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

٩٨. - أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية) (٣).

قَالَ تَعَالَى: "مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا" (٤)

وَنَقُولُ: إِنَّ أُتِيتَنِي فَلَكَ دَرَاهِمٌ " لِأَنَّ مَعْنَاهُ إِنَّ تَأْتِنِي " (٥)

٩٩. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية منفية) (٦).

قَالَ تَعَالَى: "فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ" (٧).

١٠٠. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (ماضي) (٨).

قَالَ تَعَالَى: "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ" (٩)

(١) انظر : الكتاب ، ج ٣/٥٧ ، و المقتضب ، ج ٢/٤٨ ، والمفصل ٣٨٣ ، ومغني اللبيب ٣٩٨.

(٢) ورد البيت في الكتاب ، ج ٣/٥٧ ، وفي المقتضب ، ج ٢/٤٧ . وانظر البيت في خزانة الأدب ، ج ٩/٢٩ برواية "إذ ما دخلت".

(٣) انظر : المقتضب ، ج ٢/٥٩ . ومغني اللبيب ٥١٢.

(٤) سورة القصص ٨٤ . استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب ٥١٢.

(٥) المقتضب ، ج ٢/٥٩.

(٦) انظر : مغني اللبيب ٦٥٩.

(٧) سورة البقرة ١٩٧ . واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب ٦٥٩.

(٨) انظر : مغني اللبيب ٢١٨.

(٩) سورة يوسف ٢٦ . وعند ابن هشام في مغني اللبيب ٢١٨.

١٠١. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (ماضٍ مسبق بقَد) (١).

قال الشاعر: (٢)

أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَخْنَاءُ حَقَّ فَخَاصِمٍ

١٠٢. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + لا الناهية + مجزوم (٣).
تقول لابنك: إِنْ كُنْتَ ابني فلا تفعل كذا (٤).

١٠٣. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية) (٥).

قال تعالى: "وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ" (٦).
وقال المبرّد بعد هذه الآية "الفاء وما بعدها يسدّان مسدّ جواب إِنْ" (٧).

١٠٤. أداة الشرط + فعل الشرط مضمر يفسره الظاهر + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) (٨).

قال تعالى: "إِنْ أَمْرُو هَٰؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ" (٩).

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/١٨٣. والمقتضب، ج ٤/٢٠٩. المفصل، ٥٢.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/١٨٣. وفي المقتضب، ج ٤/٢٠٩، وفي المفصل، ٥٢، برواية: (أَخْنَاءُ أَمْرٍ فَخَاصِمٍ).

(٣) انظر: مغني اللبيب، ٣٩.

(٤) مغني اللبيب، ٣٩.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٧٩. والمقتضب، ج ٢/٧٠.

(٦) سورة الواقعة، ٩٠-٩١. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/٧٩. والمبرّد في المقتضب، ج ٢/٧٠.

(٧) المقتضب، ج ٢/٧٠.

(٨) انظر: المفصل، ٣٨٥.

(٩) سورة النساء، ١٧٦، واستشهد بها الزمخشري في المفصل، ٣٨٥ على إضمار الفعل الذي يفسره الفعل الظاهر بعد أداة الشرط.

١٠٥. أداة الشرط + فعل مضمر + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية (حذف منها المبتدأ) (١).

نقول: "إِنَّ خَيْرًا فَخِيرًا، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ" (٢).

١٠٦. أداة الشرط + ما + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (فعل امر) (٣).

قال عبد يغوث الحارثي اليماني: (٤)

فيا راكباً إمّا عَرَضَتْ قَبْلَغَنٌ
نداماي مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلْقَا

١٠٧. أداة الشرط + ما + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) (٥).

قال تعالى: "أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى" (٦).

١٠٨. أداة الشرط + ما + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية مصدرية بإن) (٧).

قال الأعشى: (٨)

فَأَمَّا تَرَى لِمَتِي بَدَلَتْ
فَإِنَّ الْوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/١١٢-١١٣.

(٢) الكتاب، ج ٣/١١٣.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٢/٢٠٠، وفي المفصل/٥٠.

(٤) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/٢٠٠، وفي المفصل/٥٠. وانظر البيت في المفضليات، ص ١٥٦.

(٥) انظر: المقتضب، ج ٢/٤٩، ٥٤، والإيضاح/٣٢١.

(٦) سورة الإسراء/١١٠، واستشهد بها المبرد في المقتضب على المجازاة بأيّ ج ٢/٤٩، ٥٤، والفارسي في الإيضاح/٣٢١.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٢/٤٦.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/٤٦. وانظر البيت في ديوان الأعشى، ص ١٧١ بالرواية الآتية: "فإن تعهدني ولي لمة".

١٠٩. أداة الشرط + ما + فعل الشرط مضارع مؤكّد بالنون + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (فعل أمر) (١).

قال تعالى: "فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا" (٢).

١١٠. أداة الشرط + ما + فعل الشرط مضارع مؤكّد بالنون + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية) (٣).

قال تعالى: "فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكَ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" (٤).

١١١. أداة الشرط + ما + اسم متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية مصدرة بلا النافية للجنس) (٥).

قال تعالى: "أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ" (٦).

١١٢. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية أو محذوف) (٧).

قال تعالى: "مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ" (٨).

وهي عند ابن هشام على حذف جواب الشرط، بمعنى "فَلْيُبَادِرْ بِالْعَمَلِ" (٩).

وقال عليه السلام: "فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ" (١٠).

والجواب عند ابن هشام: "فَقَدْ اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ الْعَظِيمَ الْمُسْتَقَرَّ لِلْمُهَاجِرِينَ" (١١).

(١) انظر: مغني اللبيب/٨٧.

(٢) سورة مريم/٣٦، واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨٧. على إن الشرطية. وما الزائدة بعدها.

(٣) انظر: المفصل/٣٨٤.

(٤) سورة البقرة/٣٨. واستشهد بها الزمخشري/٣٨٤ في الحديث عن ما الزائدة للتوكيد بعد إن الشرطية.

(٥) انظر: مغني اللبيب/١٠٧.

(٦) سورة القصص/٢٨. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٠٧ في المجازاة بأي.

(٧) انظر: مغني اللبيب/٨٥٠.

(٨) سورة العنكبوت/٥. وهي عند ابن هشام في مغني اللبيب/٨٥٠.

(٩) مغني اللبيب/٨٥٠.

(١٠) ورد هذا الحديث عند ابن هشام في مغني اللبيب/١٣٢. وهو في صحيح البخاري كتاب الإيمان، ١٣٥/٢.

(١١) مغني اللبيب/١٣٣.

١١٣. إنَّ و أخواتها + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء
الرابطية + # جواب الشرط (جملة اسمية)^(١).

قال تعالى: " إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا"^(٢).
١١٤. أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية + فعل
الشرط الثاني (ماضي) + الفاء الرابطية + # جواب الشرط الأول (أمر) + جواب
الشرط الثاني محذوف^(٣).

قال ابن دريد:^(٤)

فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَهَا إِنَّ وَأَلَّتْ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقَوْلَا : لَا لَعَا

١١٥. أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط
الثاني (ماضي) + الفاء الرابطية + # جواب الشرط الأول (جملة اسمية) + جواب
الشرط الثاني محذوف^(٥).

نحو: "إِنَّ أَكَلْتُ إِنَّ شَرِبْتُ فَأَنْتِ طَالِقٌ" فَإِنَّ الْجَوَابَ الْمَذْكُورَ لِلْسَّابِقِ مِنْهُمَا، وَجَوَابَ
الثَّانِي مَحْذُوفٌ مَدْلُولٌ عَلَيْهِ بِالشَّرْطِ الْأَوَّلِ وَجَوَابُهُ"^(٦).

١١٦. أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + إذا الرابطية + # جواب الشرط (جملة اسمية)^(٧).
قال تعالى: "وَأِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ"^(٨).

ويرى سيبويه أَنَّ إِذَا تَقُومُ مَقَامَ الْفَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ عَنْ إِذَا: "وَمَا يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ
الْفَاءِ أَنَّهَا لَا تَجِيءُ مَبْتَدَأً، كَمَا أَنَّ الْفَاءَ لَا تَجِيءُ مَبْتَدَأً وَزَعَمَ الْخَلِيلُ: أَنَّ إِدْخَالَ

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٧٢.

(٢) سورة طه/٧٤. وهي عند سيبويه في الكتاب، ج ٣/٧٢.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٨٠١.

(٤) ورد عند ابن هشام في مغني اللبيب/٨٠١. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ١١/٣٥٨.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٨٠١.

(٦) ابن هشام، مغني اللبيب/٨٠١.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/٦٣-٦٤، والمقتضب، ج ٢/٥٨ والإيضاح/٣٢٠، المفصل/٣٨٤، ومغني اللبيب/١٢٧، ٥٥٣.

(٨) سمورة الروم/٣٦، واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٢/٦٣، والمبرد في المقتضب، ج ٢/٥٨، والزمخشري في
المفصل/٣٨٤.

الفاء على إذا قبيح، ولو كان إدخال الفاء على إذا حسناً لكان الكلام بغير الفاء قبيحاً، فهذا قد استغنى عن الفاء كما استغنت الفاء عن غيرها، فصارت إذا ها هنا جواباً كما صارت الفاء جواباً^(١).

هناك أمثلة في كتب النحاة وردت فيها أدوات الشرط وهي أمثلة مصنوعة متكلفة، لا شواهد عليها، ولا ترد في الاستعمال اللغوي. أثبتنا هنا كما هي مع الإشارة إلى أماكن ورودها في كتب العينية^(٢).

- أَيُّهُمْ يَأْتِي الشَّاتِمُ أَخَاهُ الْمَعْطِيَةَ دَرهماً يَنْطَلِقُ إِلَيْهِ.
- أَيُّ الْقَوْمِ الْمَنْطَلِقِ آبَاؤُهُمْ إِنْ يَأْتِكَ الْكَاسِيَةُ ثَوْباً تُكْرِمُهُ.
- مَنْ يَأْتِينِي مَنْ إِنْ يَأْتِي الَّذِي هُنْدُ أُخْتُهُ يَأْتِيهِ أُعْطِيهِ.
- مَنْ يَأْتِيهِ مَنْ إِنْ يَأْتِنَا عَامِدِينَ تَلَتْ يَكْرِمُكَ.

(١) الكتاب، ج ٦٣/٣-٦٤.

(٢) انظر: المقتضب، ج ٦٢/٢-٦٤. وقد أوردنا المبرّد تحت عنوان "ونقول في مسائل طوال يُمتَحَنُ بها المتعلمون".

المبحث السابع

الربط بأدوات الشرط غير الجازمة
والأدوات الواقعة في جوابها

بعد ذكر أدوات الشرط الجازمة التي تربط بين فعل الشرط وجواب الشرط، وفق الأنماط المذكورة، يلزم أن نذكر الأدوات غير الجازمة، وهي:

١. إذا.
 ٢. لو.
 ٣. لوَلا، ولوَما.
 ٤. لَمَّا.
 ٥. كُلَّمَا.
 ٦. أَمَّا.
 ٧. الربط بالاسم الموصول المتضمن معنى الشرط (الذي، الذين).
 ٨. الربط بـ (كَيْفَ).
- وكذلك الربط بالأدوات الواقعة في جواب الشرط غير الجازم وهي اللام الرابطة في جواب لوَ ولوَلا، والفاء الرابطة.
- وترد أدوات الشرط غير الجازمة رابطة وفق الأنماط الآتية: (١)
١. أداة الشرط + فعل الشرط ماضٍ + #جواب الشرط ماضٍ (٢).
- نقول: "إذا جاءني زيدٌ أكرمتُهُ" (٣).
- وقال تعالى: "فَلَمَّا نَجَّاهُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ" (٤).
- وقال تعالى: "كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ" (٥).
٢. أداة الشرط + اسم مرفوع متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط ماضٍ + #جواب الشرط ماضٍ (٦).
- قال المثلّمس: (٧)
- فَلَوْ غَيْرُ أَخَوَالِي أَرَادُوا نَقِصَتِي جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعِرَانِينَ مِيسَمًا

(١) هذه الأنماط مشتركة بين أداتين أو أكثر من أدوات الشرط غير الجازمة.

(٢) انظر: المقتضب، ج ٢/٥٥. ومغني اللبيب/٣٦٩-٣٧٠.

(٣) المقتضب، ج ٢/٥٥.

(٤) سورة الإسراء/٦٧. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٧٠.

(٥) سورة النساء/٥٦. في مغني اللبيب/٢٦٧.

(٦) انظر: المقتضب، ج ٢/٧٩، و ج ٣/٧٧. ومغني اللبيب/١٢٧.

(٧) ورد البيت في المقتضب، ج ٣/٧٧. وانظر البيت في الأصمعيات/ ٢٤٥ من قصيدة للمثلّمس.

- وقال تعالى: "إذا السماء انفطرت ... علمت نفس ما قدمت وأخرت"^(١)
٣. أداة الشرط + فعل الشرط ماضٍ + #جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله^(٢).
قال الأخطل:^(٣)
- قَوْمٌ إِذَا حَارِبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ
قال ابن هشام عن جواب لَو: "جوابه محذوف دل عليه شَدُّوا"^(٤)
- وقال تعالى: "وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون"^(٥)
ويرى ابن هشام أن جواب إذا محذوف أي أعرضوا"^(٦)
٤. أداة الشرط + فعل الشرط ماضٍ + إذا الفجائية + جواب الشرط جملة اسمية^(٧).
قال تعالى: "ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون"^(٨)
وقال تعالى: "فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ"^(٩)
٥. أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + #جواب الشرط جملة اسمية^(١٠).
قال تعالى: "فَإِذَا نَقَرُ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمُنَا يَوْمٌ عَسِيرٌ"^(١١)
وقال تعالى: "فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ"^(١٢)
-
- (١) سورة الانفطار/١-٥. واستشهد بها المبرد في المتقضب، ج ٢/٧٩. وهو يرى أن المعنى: إذا انفطرت السماء، والجواب: علمت نفس ما قدمت وأخرت.
- (٢) انظر: المتقضب، ج ٢/٧٩. والمفصل/٣٨٥. ومغني اللبيب/٣٤٨-٣٤٩، ٨٥٠.
- (٣) ورد البيت في مغني اللبيب/٣٤٨. وانظر البيت في ديوان الأخطل، ج ١/١٧٢. بالرواية الآتية:
قَوْمٌ إِذَا حَارِبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ عَنْ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ
- (٤) انظر: مغني اللبيب/٣٤٩.
- (٥) سورة يس/٤٥. واستشهد بها ابن هشام على حذف الجواب في مغني اللبيب/٨٥٠.
- (٦) انظر: مغني اللبيب/٨٥٠.
- (٧) انظر: مغني اللبيب/١٢٧، ١٣٢، ٣٧٠.
- (٨) سورة الروم/٢٥. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٢٧، ١٣٢.
- (٩) سورة العنكبوت/٦٥. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٧٠.
- (١٠) انظر: الكتاب، ج ٤/١٨٦، ومغني اللبيب/١٣٢، ٣٧٠.
- (١١) سورة المدثر/٨-٩. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/١٣٢.
- (١٢) سورة لقمان/٣٢. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٣٧٠ على جواب لَو جملة اسمية مقرونة بالفاء.

الربط - (إذا)

يرى سيبويه أن إذا فيها مجازاة، ولذلك قال: "وأما (إذا) فلما يُستقبل من الدهر، وفيها مجازاة، وهي ظرف" (١).

وفي موضع آخر قال: "وقد جازوا بها في الشعر مضطرين، شبهوها بإن، حيث رأوها لما يُستقبل، وأنها لا بُد لها من جواب" (٢).

وتابعه المبرد في هذا الرأي (٣). وكذلك الزمخشري (٤). وابن هشام (٥). وترد إذا أداة رابطة وفق الأنماط الآتية:

٦. إذا + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (كان - فعل ماضٍ ناقص) + اسمها وخبرها (١).

قال قيس بن الخطيم: (٢)

إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب

٧. إذا + فعل الشرط (مجزوم بلم النافية) + # جواب الشرط (مجزوم) (٨).

قال بعض السلوليين: (٩)

إذا لم تزل في كل دار عرفت لها واكف من دمع عينيك يسجُم

٨. إذا + ما الزائدة + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي) (١٠).

قال تعالى: "ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه" (١١).

(١) الكتاب ج ٤/ ٢٣٢.

(٢) المصدر نفسه، ج ٣/ ٦١.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٢/ ٥٦، حيث ذكر أن "إذا" في معنى الجزاء.

(٤) انظر: المفصل/ ٢٠٦، حيث ذكر أن في إذا معنى المجازاة دون إذ.

(٥) انظر: مغني اللبيب/ ١٢٧. حيث ذكر أن الغالب في إذا أن تكون ظرفاً للمستقبل مضمّنة معنى الشرط.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٦١، والمقتضب، ج ٢/ ٥٧.

(٧) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/ ٦١، وفي المقتضب، ج ٢/ ٥٧. وانظر البيت في خزنة الأدب ج ٧/ ٢٢.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٦٢.

(٩) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/ ٦٢. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٧/ ٢٢.

(١٠) انظر: المفصل/ ٤٠٩، ومغني اللبيب/ ١٢٩.

(١١) سورة التوبة/ ٩٢. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ١٢٩.

٩. إذا + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مجزوم)^(١).
قال الفرزدق:^(٢)

ترفع لي خندف والله يرفع لي ناراً إذا خبت نيرانهم تقد

١٠. إذا + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم)^(٣).

يرى سيبويه هذا في ضرورة الشعر، ولذلك قال: "وإن اضطر شاعر فاجرى إذا مجرى إن فجازى بها قال: "أزبد إذا ترّ تضرب" إن جعل "تضرب" جواباً"^(٤)

١١. إذا + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مضارع مرفوع)^(٥).
قال أبو ذؤيب الهذلي:^(٦)

والنفس راغبة إذا رغبتّها وإذا تردّ إلى قليل تقنع

١٢. إذا + ما الزائدة + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مضارع مرفوع)^(٧).

قال كعب بن زهير:^(٨)

وإذا ما تشاء تبعث منها مغرب الشمس ناشطاً مدعوراً

١٣. إذا + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (فعل أمر)^(٩).
نقول: زيدا إذا أتاك فاضرب^(١٠).

(١) انظر: الكتاب، ج ٦٢/٣، والمقتضب، ج ٦٥/٢.

(٢) ورد البيت في الكتاب، ج ٦٢/٣، وفي المقتضب، ج ٦٥/٢، برواية (إذا ما) على المجازاة بإذا في الشعر للضرورة. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٢٢/٧، ولم أجد البيت في ديوان الفرزدق.

(٣) انظر: الكتاب، ج ١٣٤/١-١٣٥.

(٤) الكتاب، ج ١٣٤/١.

(٥) انظر: مغني اللبيب/١٢٧.

(٦) ورد البيت في مغني اللبيب/١٢٧، والاستشهاد هنا بالشرط الثاني من البيت. وانظر البيت في شرح أشعار الهذليين، ج ١١/١.

(٧) انظر: الكتاب، ج ٦٢/٣، والمقتضب، ج ٥٧/٢.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ج ٦٢/٣، وفي المقتضب، ج ٥٧/٢، وقال المبرد: "وهذه إذا التي تحتاج إلى الجواب". وانظر البيت في الديوان، ص ١٢٧، قدم له ووضع هوامشه حنا نصر الحتي برواية:

وإذا ما أشاء أبعث منها مطلق الشمس ناشطاً مدعوراً.

(٩) انظر: الكتاب، ج ١٣٦/١، والمقتضب، ج ٧٦/٢، والمفصل/٦٩.

(١٠) انظر هذا المثل ومثله في المصادر السابقة، الأجزاء والصفحات نفسها.

١٤. إذا + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (فعل أمر)^(١).
قال عبد القيس بن خفاف: ^(٢)
استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تُصيّك خصاصة فتجمل
١٥. إذا + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (ماض) + الفاء
الرابطة + # جواب الشرط (ماض)^(٣).
قال ذو الرمة: ^(٤)
إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفأس بين وصيلك جازر
١٦. إذا + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (مضارع مرفوع)
+ الفاء الرابطة + # جواب الشرط (فعل أمر)^(٥).
نقول: إذا عبد الله تلقاه فأكرمه^(٦).
١٧. إذا + فعل الشرط مضمر + جملة اسمية + الفاء الرابطة + # جواب الشرط
(جملة اسمية)^(٧).
قال الفرزدق: ^(٨)
إذا باهلي تحته حنظليّة له ولدٌ منها فذاك المُذرعُ
يرى ابن هشام أن التقدير: إذا كان باهلي^(٩).

(١) انظر: مغني اللبيب/١٢٧-١٢٨، ٩١٦.

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب/١٢٨، ٩١٦. وقال ابن هشام: "ولا تعمل إذا الجزم إلا في ضرورة" وذكر هذا البيت.

(٣) انظر: المقتضب، ج٢/٧٧، والمفصل/٦٦.

(٤) ورد البيت في المقتضب، ج٢/٧٧، والمفصل/٦٦. وانظر البيت في ديوان ذي الرمة، ج٢/١٠٤٢ والرواية في الديوان برفع (ابن) و (بلال).

(٥) انظر: الكتاب، ج٢/١٠٦ - ١٠٧. والمفصل/٦٧.

(٦) الكتاب، ج١/١٠٦.

(٧) انظر: مغني اللبيب/١٢٧.

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب/١٢٧. وانظر: البيت في ديوان الفرزدق، ج٢/٦٧.

(٩) مغني اللبيب/١٢٧.

١٨. إذا + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + # جواب الشرط محذوف^(١).
 قال زهير بن أبي سلمى: ^(٢)
 بدا لي أنني لست مدرك ما مضى ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائئاً
 يرى ابن هشام أن الجواب محذوف ، وتقديره : إذا كان جائئاً فلا أسبقه ^(٣).
 ١٩. إذا + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط محذوف^(٤).
 قال تعالى: " وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا انتوا بآبائنا
 إن كنتم صادقين" ^(٥).
 قال ابن هشام عن "ما كان حجتهم" : "وليس هذا الجواب وإلا لاقترن بالفاء، وإنما
 الجواب محذوف، أي عمدوا إلى الحجج الباطلة" ^(٦).
 ٢٠. إذا + ما + اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (مضارع
 مرفوع) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط جملة اسمية^(٧).
 قال الشاعر: ^(٨)
 إذا ما الخبز تادمهُ بلّخم فذاك أمانة الله الثريد

(١) انظر: مغني اللبيب / ١٣١ .

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب / ١٣١. وانظر البيت في ديوان زهير، ص ١٠٧.

(٣) انظر: مغني اللبيب / ١٣١ .

(٤) انظر : مغني اللبيب / ١٣٣ .

(٥) سورة الجاثية / ٢٥، واستشهد بها ابن هشام على حذف الجواب في مغني اللبيب / ١٣٣.

(٦) مغني اللبيب / ١٣٣ .

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/ ٦١.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ج ٣/ ٦١.

الربط بـ "لو"

يرى سيبويه أن (لو) لما كان سيقع لوقوع غيره^(١)، ويرى المبرد أن الشيء في (لو) يجب لوقوع ما قبله^(٢) وعدّ الزمخشري (لو) من حروف الشرط لأنه تجاوز عن الجزم فقال: "ومن أصناف الحرف: حرفا الشرط، وهما إن، ولو، يدخلان على جملتين فيجعلان الأولى شرطاً والثانية جزاء"^(٣) ويرى ابن هشام أن (لو) حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه، واستلزامه لتاليه^(٤).

وترد "لو" رابطة وفق الأنماط الآتية:

٢١. لو + فعل الشرط (ماضٍ) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (ماضٍ)^(٥).

قال تعالى: "وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا"^(٦).

٢٣. لو + فعل الشرط (ماضٍ) + # جواب الشرط (ماضٍ مقترن بقد)^(٧).

قال جرير: ^(٨)

لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بِشُرْبَةٍ تدعُ الحوائِمَ لا يَجُذْنَ غَلِيلاً

٢٣. لو + فعل الشرط (ماضٍ) + # جواب الشرط (ماضٍ منفي بـ ما)^(٩)

قال تعالى: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ"^(١٠)

(١) الكتاب ، ج ٤/ ٢٢٤.

(٢) المقتضب ، ج ٣/ ٧٥.

(٣) المفصل ، ص ٣٨٢.

(٤) مغني اللبيب ٣٤٢-٣٤٣.

(٥) انظر :المقتضب ، ج ٣/ ٧٦ ، والمفصل / ٣٨٢ ، ومغني اللبيب/ ٣٣٧-٣٣٨ .

(٦) سورة السجدة / ١٣ ، واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٨٢ وابن هشام في مغني اللبيب / ٣٣٨.

(٧) انظر : مغني اللبيب / ٣٥٨ .

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٥٨ ، وذكر ابن هشام فقال: وقد ورد جواب لو مقروناً بقد وهو غريب.

وانظر البيت في ديوان جرير، ص ٥٦٦ بالرواية الآتية:

لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بِمَشْرَبٍ يَدْعُ الهوائِمَ لا يَجُذْنَ غَلِيلاً .

(٩) انظر : مغني اللبيب/ ٣٤١، ٣٥٨.

(١٠) سورة الأنعام/ ١١٢. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ٣٨٥.

٢٤. لَوْ + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي)^(١).

قال جرير:^(٢)

لو غيركم علق الزبير بحبله أدى الجوار إلى بني العوام

٢٥. لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها وخبرها + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (ماضي)^(٣).

قال تعالى: "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا"^(٤)

وذكر المبرد: وذلك قولك: "لو كان زيداً لَحَرَمْتُ"^(٥).

٢٦. لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها وخبرها + # جواب الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها وخبرها^(٦).

كما في قولك: "لَوْ كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً كَانَ النَّهَارُ موجوداً"^(٧).

٢٧. لَوْ + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مضارع منفي بـ "لم")^(٨).

قال الشاعر:^(٩)

أما والذي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى لَنْ غَبَتْ عَنِّي لَمَّا غَبَتْ عَن قَلْبِي

(١) انظر: المقتضب، ج ٣/٧٧. ومغني اللبيب/٣٥٣.

(٢) ورد البيت في المقتضب، ج ٣/٧٨. وورد عند ابن هشام في مغني اللبيب/٣٥٣ على الاسم المرفوع بعدد لو. وانظر البيت في ديوان جرير، ص ٦٩٥. بالرواية الآتية:

لو غيركم علق الزبير ورحله أدى الجوار إلى بني العوام

(٣) انظر: المقتضب، ج ٣/٧٦. والمفصل/٣٩٠. ومغني اللبيب/٣٤٦.

(٤) سورة الأنبياء/٢٢. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/٣٩٠. وابن هشام في مغني اللبيب/٣٤٦.

(٥) المقتضب، ج ٣/٧٦.

(٦) مغني اللبيب/٣٤٠.

(٧) مغني اللبيب/٣٤٠.

(٨) انظر: مغني اللبيب/٣٥٨.

(٩) ورد البيت في مغني اللبيب/٣٨٥.

٢٨. لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها و خبرها + # جواب الشرط (مضارع منفي بـ"لَمْ")^(١).

قال الحماسي: (٢)

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِخْ إِلَيَّ بنو اللَّقِيطةِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

٢٩. لَوْ + اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط ماضٍ + جواب الشرط محذوف^(٣).

كما في قول العرب "لو ذاتُ سوارٍ لطمتني"^(٤).

٣٠. لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها و خبرها + # جواب الشرط محذوف^(٥).

قال تعالى: "وما أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ"^(٦).

وذكر الزمخشري في حذف الجواب فقال: "ويجوز حذف الجواب أصلاً كقولك: لو كان لي مالٌ. وتسكت، أي لأنفقتُ وفعلتُ"^(٧).

٣١. لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان" محذوف) + اسمها و خبرها + # جواب الشرط محذوف^(٨).

قال عليه السلام: "الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ"^(٩).

(١) انظر: مغني اللبيب / ٣٢٨ .

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٢٨. وانظر البيت في خزنة الأدب، ج ٧/٤٤١.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٢/٧٧، ومغني اللبيب / ٣٥٣.

(٤) المقتضب، ج ٣/٧٧، ومغني اللبيب / ٣٥٣ وذكر المبرد فقال: "ومثل ذلك قول العرب: 'لو ذاتُ سوارٍ لطمتني' إنما أراد: لو لطمتني ذاتُ سوارٍ، والصحيح من روايتهم: 'لو غيرُ ذاتِ سوارٍ لطمتني'."

(٥) انظر: المفصل / ٣٩٠. ومغني اللبيب / ٣٤٧-٣٤٨.

(٦) سورة يوسف / ١٧. و استشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب / ٣٤٧ .

(٧) المفصل / ٣٩٠.

(٨) انظر: مغني اللبيب / ٣٥٣ .

(٩) ورد الحديث في مغني اللبيب / ٣٥٣. وانظر الحديث في فتح الباري، ج ٩/٢١٦ بالرواية الآتية: أن النبي عليه السلام قال لرجل: "تزوج ولو بخاتمٍ من حديدٍ".

٣٢. لو + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (ماضي) (١)

قال تعالى: "لو يطيعكم في كثير من الأمر نَعْتِمُ" (٢)

٣٣. لو + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (ماضي مجرد من اللام) (٣).
قال تعالى: "لو نشاء جعلناه أجاباً" (٤)

٣٤. لو + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي ناقص "ظل") + اسمها و خبرها (٥).

قال أبو صخر الهذلي: (٦)

ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سبب
لظل صدى صوتي وإن كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

٣٥. لو + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي منفي بـ"ما") (٧)

قال الشاعر: (٨)

ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع اللبالي

(١) انظر: المفصل/ ٣٨٢ .

(٢) سورة الحجرات / ٧. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٨٢ .

(٣) انظر: المفصل/ ٣٩٠، ومغني اللبيب / ٣٥٨ .

(٤) سورة الواقعة/ ٧٠. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٩٠، وابن هشام في مغني اللبيب/ ٣٥٨ .

(٥) انظر: مغني اللبيب / ٣٤٤ .

(٦) ورد البيت في مغني اللبيب/ ٣٤٤. وانظر البيت في شرح أشعار الهذليين، ج ٢/ ٩٣٨ بالرواية الآتية:

ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض منكب
لظل صدى صوتي ولو كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

(٧) انظر: مغني اللبيب/ ٣٥٨ .

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٨٥. وانظر البيت في خزنة الأدب ج ٤/ ١٤٥، وج ١٠/ ٨٢ بلا نسبة.

٣٦. -لَوْ+ اسم مرفوع بفعل مضمر يفصره الظاهر + فعل الشرط (مضارع مرفوع)

إذا + اللَّام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط(ماضي)^(١).

قال تعالى: "قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ"^(٢).

٣٧. -لَوْ+ فعل الشرط مضارع ناقص منفي بـ "لَمْ" + # جواب الشرط (ماضي منفي

بـ "مَا")^(٣).

قال عليه السلام - في بنت أبي سلمة-: "إنها لو لم تكن ربييتي في حجري ما

حلت لي"^(٤).

٣٨. -لَوْ+ فعل الشرط (مضارع منفي بـ"لَمْ") + # جواب الشرط(مضارع منفي

بـ"لَمْ")^(٥).

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -^(٦)

" نِعَمَ الْعَبْدُ صُهَيْب، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ".

٣٩. -لَوْ+ أَنْ واسمها و خبرها(الخبر فعل ماضٍ)+ اللَّام الواقعة في الجواب+ # جواب

الشرط (فعل ماضٍ)^(٧).

قال توبة بن الحمير: ^(٨)

ولسو أن ليلى الأخيلىة سَلَّمْتُ عَليَّ ودوني جندلٌ و صفائحُ

لَسَلَّمْتُ تسليماً البشاشة ، أوزَقَا إليها صدىً من جانبِ القبرِ صائحُ

ذكر الزمخشري أن (لَوْ) تطلب الفعل لذلك وجب بعد أن الواقعة بعدها أن يكون خبرها

فعلاً^(٩).

(١) انظر: المقتضب، ج٣/٧٧، و المفصل / ٣٨٥ .

(٢) سورة الإسراء / ١٠٠. ووردت الآية في المقتضب، ج٣/٧٧. وقال المبرد: "لو" لا تقع إلا على فعلٍ فإن قدمت الاسم قبل الفعل فيها كان على فعلٍ مضمر. وذكر الآية الكريمة.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٣٤٣.

(٤) ورد الحديث في مغني اللبيب/٣٤٣. وانظر الحديث في فتح الباري، ج٩/١٧٦.

(٥) انظر: مغني اللبيب/٣٣٩، ٣٥٨.

(٦) ورد هذا في مغني اللبيب / ٣٣٩، ٣٥٨. وانظر: الشعر والشعراء/ ٢٩٠.

(٧) انظر: المقتضب، ج٣/٧٧. و المفصل / ٣٨٥. ومغني اللبيب / ٣٤٤.

(٨) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٤٤. و انظر البيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، ص ١٣١١ برواية (تربة) مكان (جندل) و (داخل القبر) مكان (جانب القبر)

(٩) المفصل / ٣٨٥ .

٤٠. لوَّ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضٍ) + اللَّام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضٍ ناقص "كان") + اسمها و خبرها (١).
- قال تعالى: "ولو أنَّهم فعلوا ما يوعدون به لكانَ خيراً لهم" (٢).
٤١. لوَّ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضٍ) + #جواب الشرط (فعل ماضٍ ناقص "كان") + اسمها و خبرها مسبوقه بـ"ما" النافية (٣).
- قال تعالى: "ولو أنَّنا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كُلَّ شيءٍ قبلاً ما كانوا ليؤمنوا" (٤).
٤٢. لوَّ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضٍ) + # جواب الشرط محذوف (٥).
- قال تعالى: "ولو أنَّ قرأنا سيَّرت به الجبال" (٦).
٤٣. لوَّ + أنَّ واسمها و خبرها + جواب الشرط (فعل ماضٍ منفي بـ"ما") (٧).
- قال تعالى: "ولو أنَّ ما في الأرض من شجرة أقلامَ والبحر يمدهُ من بعده سبعةُ أبحرٍ ما نفدتُ كلماتُ الله إنَّ الله عزيزٌ حكيمٌ" (٨).
٤٤. لوَّ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضٍ) + اللَّام الواقعة في جواب لو + جملة اسمية (٩).
- قال تعالى: "ولو أنَّهم آمنوا و اتقوا لَمَتَّوْبَةٌ من عند الله خيرٌ" (١٠).

(١) انظر: المفصل/ ٣٨٥ .

(٢) سورة النساء/ ٦٦. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٨٥ .

(٣) انظر: مغني اللبيب/ ٣٣٩ .

(٤) سورة الأنعام/ ١١١. واستشهد بها الزمخشري في المفصل/ ٣٨٥ .

(٥) انظر: المفصل/ ٣٩٠ .

(٦) سورة الرعد/ ٣١. واستشهد بها الزمخشري على حذف الجواب في المفصل/ ٣٩٠ .

(٧) انظر: مغني اللبيب/ ٣٥٦ .

(٨) سورة لقمان/ ٢٧. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ٣٥٦ .

(٩) انظر: مغني اللبيب/ ٣٥٩ .

(١٠) سورة البقرة/ ١٠٣. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ٣٥٩. على أنَّ جواب لو يكون جملة اسمية مقرونة باللَّام.

٤٥. لَوَّ + اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبر + جواب الشرط (ماضي ناقص "كان" + اسمها و خبرها) (١).

قال عدي بن زيد: (٢)

لَوَّ بغيرِ الماءِ حلقي شَرِقْ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالماءِ المحتصاري

٤٦. لَوَّ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها و خبرها + الفاء الرابطة + #
جواب الشرط (جملة اسمية) (٣).

قال الشاعر: (٤)

قالت سلامة: لم يكن لك عادةً أن تترك الأعداءَ حتى تُغذَّرا
لو كان قتلٌ يا سلامٌ فراحَةً لكن فررتُ مخافةً أن أوسَّرا

الربط بـ (لَوَّلا وَلَوْما)

ذكر سيبويه (لَوَّلا)، و (لَوْما) فقال عن دخول (لا) على (لَوَّ). وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل (ما)، وذلك قولك: "لولا" صارت (لو) في معنى آخر كما صارت حين قلت "لَوْما". وعدَّ سيبويه (لَوَّلا) و (لَوْما) لابتناءٍ و جوابٍ فقال: "فَهُما لابتناءٍ وجوابٍ، فالأول سبب ما وقع وما لم يقع" (٥).

وتابعه المبرِّد في ذلك (٦) ورأى سيبويه أن لولا تبتدأ بعدها الأسماء (٧).

(١) انظر: مغني اللبيب / ٣٥٤ .

(٢) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٥٤. وانظر: البيت في خزنة الأدب، ج ٨/ ٥٠٨ و ج ١١/ ٣٠٢ منسوباً إلى عدي بن زيد.

(٣) انظر: مغني اللبيب / ٣٥٩.

(٤) ورد البيت في مغني اللبيب / ٣٥٩. واستشهد به ابن هشام على ورود جواب لو جملة اسمية مقترنة بالفاء.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٤/ ٢٣٥.

(٦) انظر: المقتضب، ج ٣/ ٧٦. وذكر أن (لولا) حرف يوجب امتناع الفعل لوقوع اسم. وانظر الإيضاح للفارسي / ٣٠. والمفصل / ٣٧٧. ومغني اللبيب لابن هشام / ٣٥٩، ٣٦٤ .

(٧) انظر: الكتاب، ج ٣/ ١٣٩-١٤٠، والمقتضب، ج ٣/ ٧٦. والإيضاح / ٢٩. والمفصل / ٣٧٧. ومغني اللبيب / ٣٥٩، ٣٦٤ .

وتُرد (لَوْلَا) و(لَوْ مَا) رابطة وفق الأنماط الآتية:

٤٧. لَوْلَا/لَوْ مَا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + اللام الواقعة في الجواب +

الجواب (فعل ماضٍ) (١)

كما في قولك: "لولا عبدُ الله لأكرمْتُكَ" (٢)

٤٨. لَوْلَا/لَوْ مَا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + اللام الواقعة في الجواب +

الجواب (فعل ماضٍ ناقص "كان") + اسمها و خبرها (٣).

قال الشاعر: (٤)

لوما الإضاخة للوشاة لكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاءُ

٤٩. لَوْلَا+جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + الجواب (فعل ماضٍ منفي بـ"ما") (٥).

قال عمر بن قنعا: (٦)

ألا يا بيتُ بالعلياء بيتٌ ولولا حُبُّ أهلك ما أتيتُ

٥٠. لَوْلَا+ جملة اسمية (الخبر فيها مذكور) + اللام الواقعة في الجواب + الجواب

(فعل ماضٍ) (٧).

قال عليه السلام: "لولا قومك حديثو عهدٍ بالإسلام لَهَمَّتْ الكعبة" (٨)

(١) انظر: المقتضب، ج ٣/٧٦، والإيضاح/٢٩، والمفصل/٣٧٧، ومغني اللبيب/٣٥٩، ٣٦٤.

(٢) هذا المثال وما يشبهه في: المقتضب، ج ٣/٧٦، والإيضاح/٢٩، والمفصل/٣٧٧، ومغني اللبيب/٣٥٩، ٣٦٤.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٣/٧٦، والمفصل/١٦٤، ومغني اللبيب/٣٦٤.

(٤) ورد البيت في مغني اللبيب/٣٦٤.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٢/٢٠١.

(٦) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/٢٠١.

(٧) انظر: مغني اللبيب/٣٦٠.

(٨) ورد الحديث في مغني اللبيب/٣٦٠.

الربط بـ (لَمَّا)

(لَمَّا) هي للأمر الذي قد وقع لوقوع غيره، وإنما تجيء بمنزلة لو^(١) وعدّها ابن هشام حرف وجود لوجود، وذكر قول بعضهم "حرف وجوب لوجوب"^(٢). وترد "لَمَّا" رابطة وفق الأنماط الآتية:

٥١. لَمَّا + ماضٍ + مضارع مؤوّل بـ ماضٍ^(٣).

قال تعالى: "فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ جَادَلْنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ"^(٤) ذكر ابن هشام أَنَّ المضارع "جادلنا" وهو الجواب مؤوّل بـ جادلنا^(٥).

٥٢. لَمَّا + الفعل محذوف + الجواب محذوف^(٦).

قال الشاعر: (٧)

أَقُولُ لَعَبْدُ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

ذكر ابن هشام أَنَّ "سقاؤنا" فاعل بفعل محذوف يفسره وهي بمعنى سقط والجواب محذوف تقديره قلتُ بدليل أقول^(٨).

الربط بـ (كُلَّمَا)

يرى ابن هشام أَنَّ ما في (كُلَّمَا) مصدرية توقيئية. وهي شرط من حيث المعنى. فمن هنا احتيج إلى جملتين إحداهما مترتبة على الأخرى^(٩). وقد وردت (كُلَّمَا) أداة رابطة وفق الأنماط التي ذُكرت في بداية المبحث

(١) انظر: الكتاب، ج ٤/٢٣٤.

(٢) مغني اللبيب/٣٦٩. وذكر ابن هشام في هذه الصفحة أنها تختص بالماضي فتقتضي جملتين، وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٣٧٠.

(٤) سورة هود/٧٤. وفي مغني اللبيب/٣٧.

(٥) انظر: المصدر السابق/٣٧٠.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٣٧٠.

(٧) ورد البيت في المصدر السابق، الصفحة نفسها.

(٨) انظر: مغني اللبيب/٣٧٠.

(٩) انظر: مغني اللبيب/٢٦٧.

الربط بـ(أما)

- يرى سيبويه أن أما فيها معنى الجزاء^(١). وتابعه في هذا الرأي المبرّد،
والزمخشري^(٢) وأما ابن هشام فعدها حرف شرطٍ و تفصيلٍ و تأكيدٍ^(٣).
وترد (أما) أداة رابطة وفق الأنماط الآتية :-
٥٣. أما + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر (جملة اسمية)^(٤).
قال تعالى: "أما مَنْ استغنى فأنت له تصدى"^(٥).
٥٤. أما + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر جملة اسمية (مصدرّة بـ كان)^(٦).
قال تعالى: "أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر"^(٧).
٥٥. أما + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر (جملة فعلية)^(٨).
قال تعالى: "فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم، وأما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً...."^(٩).
٥٦. أما + مبتدأ + الفاء مقدّرة + الخبر (جملة اسمية)^(١٠).
قال الحارث بن خالد:^(١١)

(١) انظر: الكتاب، ج ٢٣٥/٤.

(٢) انظر: المقتضب، ج ١٧/٢، ج ٢٧/٣. والمفصل ٣٨٦.

(٣) انظر: مغني اللبيب/٨٠. قال ابن هشام: أما أنها شرطٌ فبدليل لزوم الفاء بعدها... ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر. إذا لا يعطف الخبر على مبتدئه. ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها، ولما لم يصح ذلك، وقد امتنع كونها للعطف تعين أنها فاء الجزاء.

(٤) انظر: الكتاب، ج ١٤٢/١، ٣٨٤، والمقتضب، ج ٢٧/٣، ٢٨.

(٥) سورة عبس/٥-٦ واستشهد بها المبرّد في المقتضب ج ٢٨/٣.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٨١.

(٧) سورة الكهف/٧٩. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨١.

(٨) انظر: المقتضب، ج ٢٧/٣، والمفصل/٦٧-٦٨ ومغني اللبيب/٨٠-٨١.

(٩) سورة البقرة/٢٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/٨٠.

(١٠) انظر: المقتضب، ج ٧١/٢. ومغني اللبيب/٨٠.

(١١) ورد البيت في المقتضب، ج ٧١/٢، ومغني اللبيب/٨٠. (الشرط الأول فقط برواية فأما القفال). وانظر

البيت في خزنة الأدب، ج ٤٥٢/١ برواية "فأما".

أَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنْ سِيرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاكِبِ

٥٧. أَمَّا + مبتدأ + الفاء مقدرة + الخبر (جملة فعلية محذوفة) (١).
قال تعالى: " فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " (٢).
قال ابن هشام: "الأصل: فيقال لهم أكفرتهم، فحذف القول استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في الحذف" (٣).
٥٨. أَمَّا + جملة الشرط + الفاء الرابطة + الجواب (جملة اسمية) (٤).
قال تعالى: " فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ " (٥).
وتقول: "أَمَّا إِنْ كَانَ زَيْدٌ عِنْدَكَ فَلَهُ دِرْهَمٌ" (٦).
٥٩. أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية (٧).
تقول: "أَمَّا عَلَمًا فَلَا عِلْمَ لَهُ" و "أَمَّا زَيْدٌ فَأَنْتِي ضَارِبٌ" (٨).
٦٠. أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) (٩).
تقول: "أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ" (١٠).
٦١. - أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها ماضٍ (١١).
تقول: " أَمَّا زَيْدًا فَضَرَبْتُ " (١٢).

(١) انظر: مغني اللبيب/ ٨٠-٨١.

(٢) سورة آل عمران / ١٠٦. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب / ٨٠.

(٣) مغني اللبيب/ ٨٠.

(٤) انظر: المقتضب ، ج ٢/ ٧٠-٧١، ومغني اللبيب/ ٨٢.

(٥) سورة الواقعة/ ٨٩-٩٠. واستشهد بها ابن هشام في مغني اللبيب/ ٨٢.

(٦) المقتضب، ج ٢/ ٧١. وبعد أن ذكر المبرد هذا القول قال: لَكَانَ تَقْدِيرُهُ: مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلزَيْدٍ دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ. لَأَنَّ "أَمَّا" فِيهَا مَعْنَى الْجَزَاءِ وَاقِعٌ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْفَاءِ. وَتَقْدِيرُهَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ.

(٧) انظر: الكتاب ، ج ١/ ٣٨٤، ومغني اللبيب/ ٨٣.

(٨) انظر: الكتاب ، ج ١/ ٣٨٤، ومغني اللبيب/ ٨٣.

(٩) انظر: الكتاب ، ج ١/ ٣٨٤، ومغني اللبيب/ ٨٣.

(١٠) انظر: الكتاب ، ج ١/ ٣٨٤، ومغني اللبيب/ ٨٣.

(١١) انظر: الكتاب ، ج ١/ ٣٥٤، والمقتضب ، ج ٢/ ٣٥٤، ومغني اللبيب/ ٨٢.

(١٢) انظر: المصادر السابقة، الأجزاء نفسه، الصفحات نفسها.

٦٢. أمّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها مضارع مسبق بـ "لا" الناهية^(١).

قال تعالى: "فأمّا اليتيم فلا تقهر"^(٢).

٦٣. - أمّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها أمر^(٣).
تقول: "أمّا زيداً فاضربه"^(٤).

٦٤. أمّا + ظرف زمان منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية^(٥).
تقول: "أمّا اليوم فإني ذاهب" و "أمّا يوم الجمعة فإنك مرتحل"^(٦).

الربط بـ (الذي/الذين)^(٧)

سأل سيبويه الخليل فقال: "وسألته عن قوله: الذي يأتيني قلّة درهمان: لم جاز دخول الفاء هاهنا، والذي يأتيني بمنزلة عبد الله، وأنت لا يجوز أن تقول: عبد الله قلّة درهمان، فقال: إنما يحسن في الذي، لأنه جعل الآخر جواباً للأول. وجعل الأول به يجب له الدرهمان، فدخلت الفاء ها هنا كما دخلت في الجزاء. إذا قال: إن يأتيني قلّة درهمان، وإن شاء قل: الذي يأتيني له درهمان ...، فهذا جزاء وإن لم يجزم، لأنه صلة"^(٨).
ويرى الزمخشري أن المبتدأ إذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره^(٩).

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٣٥٥ والمفصل، ٦٨، ومغني اللبيب، ٨٢.

(٢) سورة الضحى/٩. وانظر ورودها في المقتضب، ج ٢/٧١، ج ٢/٣٥٥. ومغني اللبيب، ٨٢.

(٣) انظر: المقتضب، ج ٣/٢٧، ومغني اللبيب، ٨٢.

(٤) انظر: المصدرين السابقين.

(٥) انظر: المقتضب، ج ٢/٣٥٤، ومغني اللبيب، ٨٣.

(٦) انظر: المصدرين السابقين.

(٧) الحديث عن الربط بالاسم الموصول (الذي) ورد في مبحث الربط بالاسم الموصول انظر: ص ٣٨ من هذا الفصل* ولكن الحديث هنا عن الربط بالذي المتضمنة لمعنى الشرط.

(٨) الكتاب، ج ٣/١٠٢.

(٩) انظر: المفصل، ٣٩.

وترد "الذي والذين" المتضمنة معنى الشرط رابطة وفق الأنماط الآتية :-

٦٥. الذين (مبتدأ) + جملة الصلة + الفاء + الخبر (جملة اسمية) ^(١).

قال تعالى: "الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم" ^(٢)

٦٦. الذي (مبتدأ) + جملة الصلة + الفاء + الخبر (جملة اسمية) ^(٣).

تقول: "الذي يأتيني فله درهمان" ^(٤).

الربط بـ(كيف)

ذكر سيبويه في باب الجزاء أنها مستكرمة فقال: "وسألت الخليل عن قوله: كيف تصنع أصنع، فقال: هي مستكرمة وليست من حرف الجزاء، ومخرجها على الجزاء، لأن معناها على أي حال تكن أكن" ^(٥).

وذكر ابن هشام أنها تكون شرطا ، فتقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو "كيف تصنع أصنع" ^(٦).

وهي -على أي حال- أداة شرط، وليست لها أنماط خاصة بها ^(٧).

(١) انظر: الكتاب ج ١٠٢/٣. والمقتضب، ج ١٩٦/٣، والإيضاح/٥٥، والمفصل/٣٩-٤٠.

(٢) سورة البقرة/٢٧٤. وانظر الاستشهاد بها في المصادر السابقة.

(٣) انظر: الكتاب، ج ١٠٢/٣، والمقتضب، ج ١٩٥/٣، والإيضاح/٥٥.

(٤) انظر هذا المثال وما يشبهه في الكتاب، ج ١٠٢/٣، والمقتضب ج ٩٥/٣، والإيضاح/٥٥.

(٥) الكتاب، ج ٣/٦٠.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٢٧٠.

(٧) سنرى في الاستعمال هل وردت كيف أداة شرط أم لا.

المبحث الثامن

الربط بالأدوات الواقعة في جواب القسم

يتكون أسلوب القسم في العربية من جملتين، هما: جملة القسم، وجملة جواب القسم.

وللقسم أدوات توصل الحلف إلى المقسم به^(١). وأكثرها الواو، والباء، ثم التاء^(٢). وهناك أدوات تحل محل أدوات القسم كالهاء، والـف الاستفهام^(٣). ومن الأفعال أشياء فيها معنى اليمين، يجري الفعل بعدها مجراه بعد قولك: والله. ومن هذه الأفعال: أقسم لأفعلن، وأشهد لأفعلن، واستحلفته، وأحلف بالله، وعلم الله، وشهد الله^(٤). وهناك أسماء فيها معنى القسم، ومنها: لعمرك لأفعلن، وعلي عهد الله، وعلي يمين الله، وأيمن الله، وأيمن الكعبة، وأيم الله^(٥) ومن المعاني التي يرد بها القسم أخذ الميثاق^(٦). وقد تحذف جملة القسم^(٧).

وجملتا القسم وجواب القسم ترتبطان فيما بينهما بأدوات رابطة، سماها المبرّد وصلة للقسم فقال: "قاماً اللام فهي وصلة للقسم، لأن للقسم أدوات تصله بالمقسم به. ولا يتصل إلا ببعضها. فمن ذلك اللام-تقول: والله لأقومن، والله لزيد أفضل من عمرو. ولو لا اللام لم تتصل، وكذلك إن. تقول: والله إن زيدا لمطلق... وكذلك (لا) في النفي و(ما)^(٨). وذكر الفارسي أن هذه الأقسام تتلقى باللام وبإن وبلا وبما. وتابعه الزمخشري في هذا^(٩).

وذكر الزمخشري لام جواب القسم من اللامات، وكذلك ابن هشام^(١٠).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/٤٩٦، والمقتضب، ج ٢/٣١٨.

(٢) انظر: الكتاب، ج ٣/٤٩٦-٤٩٧. والمقتضب، ج ٢/٣١٨-٣١٩.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/٧. والمقتضب، ج ٢/٣٢٢-٣٢٣، ٣٣١.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣/١٠٤، والمقتضب ج ٢/١٣٢، ٣٣١، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٣٥، وج ٤/٣٨٣.

(٥) انظر: الكتاب، ج ٣/٥٠٢-٥٠٣. والمقتضب ج ٢/٢٥.

(٦) انظر: الكتاب، ج ٣/١٠٦-١٠٧، ومغنى اللبيب/٥٢٨، ٥٣٢.

(٧) انظر: مغنى اللبيب/٨٤٦، فقد ذكر فقال: "حيث قيل: لأفعلن أو لقد فعل أو كُنْ فعل ولم يتقدم جملة قسم فتم جملة قسم مقدرة.

(٨) المقتضب، ج ٢/٣٣٤.

(٩) انظر: الإيضاح/٢٦٣، والمفصل/٤١١.

(١٠) انظر: المفصل/٣٨٩، ومغنى اللبيب/٣١٠.

وبناء على هذا فإن الأدوات: اللام، فإن، وما النافية، ولا النافية ترد رابطة بين جملتي القسم وجواب القسم، وقد وردت هذه الأدوات رابطة وفق الأنماط الآتية: (١)
١. جملة القسم + الأداة الرابطة لجواب القسم (اللام) (٢) + # (٣) جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون (٤).

قال تعالى: "وَتَأْتِي لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ" (٥)
٢. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون + أداة عطف (ثم) + جملة قسم ثانية + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون (٦).

نقول: "وَاللّٰهُ لَأُضْرِبَنَّكَ ثُمَّ وَاللّٰهُ لَأُخْسِنَنَّكَ" لأنك عطفت قسماً على قسم (٧).
٣. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون + أداة عطف (ثم) + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون + جملة القسم (٨).

نقول: "وَاللّٰهُ لَأُضْرِبَنَّكَ ثُمَّ لَأُخْسِنَنَّكَ" الله لم يكن في الثاني إلا النصيب، لأنك عطفت فعلاً على فعل، ثم جئت بالقسم بعد غير معطوف (٩).

(١) هناك أنماط مشتركة بين الشرط والقسم، وردت في المبحث السادس "الربط بأدوات الشرط" وهي التي تحمل الأرقام ٢٨، ٢٦، ٢٥، ٥٣-٧٠ ولذلك فلن نكرر هذه الأنماط في هذا المبحث. وانظر الصفحات ٩٢، ٩٣، ١٠٠-١٠٤ من هذا الفصل.

(٢) سنكرر الأداة فيما بعد بوصفها "الأداة الرابطة" أي الأداة الرابطة لجواب القسم.

(٣) # هذه الإشارة تعني أن ما بعدها جملة جواب القسم.

(٤) انظر: الكتاب، ج١/٥٩، ١٠٦/٣، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٢-٥٠٤، والمقتضب، ج١/٤٠، ج٢/٩٠، ١٣٢، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، و ج٤/٣٨٢، والإيضاح/٢٦٣-٢٦٤، والمفصل/٣٤٢، ٣٨٩، ٤١١-٤١٢، ومغني اللبيب/١٤٣، ١٥٧، ٣١٠، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٢.

(٥) سورة الأنبياء/٥٧. وانظر الاستشهاد بها في: الكتاب، ج٣/٤٩٦، والمقتضب ج٢/٣٢٠، والإيضاح/٢٦٤، ومغني اللبيب/١٥٧، ٣١٠، ٥٢٧.

(٦) انظر: المقتضب ج٢/٣٣٩.

(٧) المصدر السابق، ج٢/٣٣٩.

(٨) انظر: المقتضب، ج٢/٣٣٩.

(٩) المقتضب، ج٢/٣٣٩.

٤. جملة القسم + أداة عطف (ثم) + جملة قسم ثانية + الأداة الرابطة (اللام) + #
جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد باللّون^(١).

تقول: "وَحَقَّ اللهُ ثُمَّ حَقَّكَ لِأَفْعَلَنَّ"^(٢).

٥. جملة القسم مقدّرة + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع
مؤكّد بالنون^(٣).

قال لبيد بن ربيعة: ^(٤)

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنَاتَيْنِ مَنِيتِي إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيْشُ سِهَامُهَا

"كَانَهُ قَالَ: وَاللّٰهِ لَنَاتَيْنِ"^(٥).

وتقول: "لَأَنْطَلِقَنَّ، فَيَعْلَمُ أَنَّ هَذَا عَلَى تَقْدِيرِ الْيَمِينِ وَأَنَّهُ لَيْسَ لِلْحَالِ"^(٦)

٦. جملة القسم + الأداة الرابطة (لا النافية، ما النافية) + # جملة فعلية فعلها
مضارع^(٧).

قال نصيب: ^(٨)

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْنَهُمْ نَعَمْ، وَفَرِيقٌ لَيَمُنُّ اللهُ مَا نَدْرِي

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٣٣٨.

(٢) المقتضب، ج ٢/٣٣٨.

(٣) انظر: الكتاب، ١٠٦/٣-١١٠. والمقتضب، ج ٢/٣٣٤. ومغني اللبيب/٨٤٦.

(٤) ورد البيت في الكتاب، ج ١١٠/٣. وانظر البيت في ديوان لبيد، ص ١٧١ بالرواية الآتية:

صَادَقْنَ مِنْهَا غُرَّةً فَأَصْبَنَهَا إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيْشُ سِهَامُهَا

(٥) الكتاب، ج ١١٠/٣.

(٦) المقتضب، ج ٢/٣٣٤.

(٧) انظر: الكتاب، ج ١٠٥/٣، ٥٠٣، ج ٢١٧/٤. والمقتضب ج ٢/٩٠، ٣٣٠، ٣٣٥-٣٣٤. والإيضاح/٢٦٣.

والمفصل/٤١١-٤١٢. ومغني اللبيب/١٣٧، ٥٣٨.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ج ١٠٥/٣، ٥٠٣، والمقتضب، ج ٢/٩٠، ٣٣٠. ومغني اللبيب/١٣٧. وانظر البيت في
ديوان نصيب/٩٤.

٧. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام، ما النافية) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ^(١).
قال امرؤ القيس: ^(٢)
حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنَّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي
٨. جملة القسم + # جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بلا الناهية^(٣).
تقول: "عَمَرَكَ اللَّهُ لَا تَقُمْ، وَقَعَدَكَ اللَّهُ لَا تَقُمْ"^(٤).
٩. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بـ
"قد"^(٥).
قال النابغة الذبياني: ^(٦)
لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بَطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ
١٠. جملة القسم مقدّرة + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ
مسبوق بـ "قد"^(٧).
قال تعالى: "وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ"^(٨).
١١. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام، إن) + # جملة اسمية^(٩).
قال تعالى: "وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ"^(١٠).

(١) انظر: الكتاب، ج ٢/٣٥٧، و ٣/١٠٥. والمقتضب، ج ٢/٢٣٥-٢٣٦ والإيضاح/٦٤ والمفصل/٣٨٩، ٤١١. ومغني اللبيب/٢٢٩.
(٢) ورد البيت في: المفصل/٣٨٩ ومغني اللبيب/٢٢٩ وانظر البيت في ديوان امرؤ القيس، ص ١٦١.
(٣) انظر: الكتاب، ج ١/١٦٢. والمقتضب، ج ٢/٣٢٦.
(٤) الكتاب، ج ١/١٦٢. والمقتضب، ج ٢/٣٢٦.
(٥) انظر: الكتاب، ج ٢/٧. والمقتضب ج ٢/٢٣٥. والمفصل/٣٩٠ ومغني اللبيب/٣١٠، ٥١٠.
(٦) ورد البيت في الكتاب، ج ٢/٧٠، ومغني اللبيب/٥١٠. وانظر البيت في ديوان النابغة، ص ٥٣.
(٧) انظر: مغني اللبيب/٨٤٦.
(٨) سورة آل عمران/١٥٢. وانظر: مغني اللبيب/٨٤٦.
(٩) انظر: الكتاب، ج ٣/١٤٦-١٤٧، ٣٥٠. والمقتضب ج ٢/٢٣٤-٢٣٧، ٣٤٥، ج ٣/٣٣١. والإيضاح/٢٦٣-٢٦٤. والمفصل/٤١١، ومغني اللبيب/٥٢٧.
(١٠) سورة المنافقون/١، وانظر: الكتاب، ج ٣/١٤٧. والمقتضب ج ٢/٣٣٥.

وتقول: "والله لَعَبْدُ الله خيرٌ من زيد" (١) .

١٢. جملة القسم + جمل معطوفة على جملة القسم + الأداة الرابطة (إن) + # جملة اسمية (٢).

قال تعالى: "والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلّى، وما خلق الذكر والأنثى، إن شئكم لَشئى" (٣).

قال المبرد: "إن الواو الأولى واو قسم، وما بعدها من الواوات للعطف لا للقسم، ولو كانت للقسم لكان بعض هذا الكلام منقطعاً من بعض، وكان الأول إلى آخر القسم على غير محطوف عليه.... ولكنه بمنزلة قولك: "والله ثم الله لأفعلن" (٤).

١٣. جملة القسم (مقدرة) + # الأداة الرابطة (إن) + # جملة اسمية (٥).

قال تعالى: "ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون" (٦) .

١٤. جملة القسم + الأداة الرابطة (لا النافية مقدره) + # جملة فعلية فعلها مضارع (٧).

قال امرؤ القيس: (٨)

فقلتُ يمينُ الله أبرحُ قاعداً ولو قطعوا رأسي لديكِ وأوصالي

١٥. جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام المحذوفة) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بـ "قد" (٩).

قال تعالى: "والشمس وضحاها... قد أفلح من زكّاهها" (١٠)

(١) انظر هذا القول ومثله في الكتاب، ج٣/١٤٦. والمقتضب، ج٢/٣٣٤ والإيضاح/٢٦٣.

(٢) انظر: المقتضب، ج٢/٣٣٦-٣٣٧.

(٣) سورة الليل/١-٤. وانظر: المقتضب، ج٢/٣٣٦-٣٣٧.

(٤) المقتضب، ج٢/٣٣٦-٣٣٧.

(٥) انظر: الكتاب، ج٣/١٤٨.

(٦) سورة الصافات/١٥٨. استشهد بها سيبويه في الكتاب، ج٣/١٤٨.

(٧) انظر: الكتاب، ج٣/١٥٥، ٥٠٤. والمقتضب، ج٢/٣٢٦. والإيضاح/٢٦٤. والمفصل/٤١١.

(٨) ورد البيت في الكتاب، ج٣/٥٠٤. وفي المقتضب ج٢/٣٢٦. برواية "ولو ضربوا رأسي لديك وأوصالي" وانظر البيت في ديوان امرئ القيس، ص ١٦١.

(٩) انظر: المقتضب، ج٢/٣٣٧.

(١٠) سورة الشمس/١-٩. وانظر: المقتضب، ج٢/٣٣٧.

قال المبرّد في هذه الآية: "وَحُذِفَتِ اللَّامُ لَطَوِيلُ الْقِصَّةِ. لِأَنَّ الْكَلَامَ إِذَا طَالَ كَانَ الْحَذْفُ أَجْمَلَ" (١).

١٦. جملة القسم + إلا + جملة فعلية فعلها ماضٍ (٢).

نقول: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا فَعَلْتَ (٣).

١٧. جملة القسم + اللام + ما + جملة فعلية فعلها ماضٍ (٤).

نقول: "أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتَ" (٥).

(١) المقتضب، ج ٢/٣٣٧.

(٢) انظر: الكتاب، ج ٣/١٠٥-١٠٦.

(٣) الكتاب، ج ٣/١٠٥-١٠٦.

(٤) انظر: الكتاب، ج ٣/١٠٥-١٠٦ والمفصل/٤١٣.

(٥) الكتاب، ج ٣/١٠٥-١٠٦ والمفصل/٤١٣. وقال سيبويه: "فيه مغنى الطلب" وقال الزمخشري: "على مسبيل الاستعفاف".

المبحث التاسع

الربط بأدوات التفسير (أن، وأي)

من معاني (أن) و (أي) التفسير. فقد ذكر سيوييه عن أن فقال: "هذا باب ما تكون فيه أن بمنزلة أي. وذكر عن (أي) التفسيرية فقال: "إنما تجيء بعد كلام مستغن ولا تكون في المبني على المبتدأ"^(١).

وذكر المبرد من وجوه (أن) "أن تكون في معنى (أي) التي تقع للعبارة والتفسير"^(٢). وذكر الزمخشري من أصناف الحرف حرفي التفسير وهما "أي وأن"^(٣). وذكر ابن هشام أن (أي) حرف تفسير. وأنها تقع تفسيراً للجمل^(٤). وأن من معاني (أن) تكون مفسرة بمنزلة أي^(٥). وحرفا التفسير هما أن وأي.

ويرى ابن هشام أن (أن) التفسيرية لها شروط حتى تكون كذلك. ويمكن إجمال هذه الشروط فيما يلي:

١. أن تسبق جملة.
 ٢. أن تتأخر عنها جملة.
 ٣. أن يكون في الجملة السابقة معنى القول.
 ٤. ألا يكون في الجملة السابقة أحرف القول... إلا والقول مؤولاً بغيره.
 ٥. ألا يدخل عليها جار. فلو قلت: "كتبته إليه بأن افعل" كانت مصدرية^(٦). ويقع حرفا التفسير رابطين وفق الأنماط الآتية:
 ١. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أي) + جملة فعلية فعلها ماضٍ^(٧).
- ذكر ابن هشام فقال: "وإذا وقعت بعد تقول وقبل فعل مسند بالضمير حكي الضمير. نحو: "تقول استكتمته الحديث أي سألته كتماناً"^(٨).

(١) انظر: الكتاب، ج ٣/١٦٢-١٦٣.

(٢) المقتضب، ج ١/٤٩، وج ٢/٣٦١-٣٦٢.

(٣) انظر: المفصل/٣٧٣.

(٤) انظر: مغني اللبيب/١٠٦.

(٥) انظر: المصدر السابق/٤٧.

(٦) انظر: مغني اللبيب/٤٨-٤٩.

(٧) انظر: المصدر السابق/١٠٧.

(٨) مغني اللبيب/١٠٧.

٢. جملة فعلية فعلها ماض + أداة التفسير (أن) + قد + جملة فعلية فعلها ماض^(١).
- مثاله: "بَيَّنْتُ لَهُ الْحَدِيثَ أَنَّ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا"^(٢).
٣. جملة فعلية فعلها ماض + أداة التفسير (أن) + جملة فعلية فعلها أمر^(٣).
- قال تعالى: "وَانْطَلِقْ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ"^(٤).
- قال سيبويه في الآية المذكورة: "زعم الخليل أنه بمنزلة "أَيْ، لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: انْطَلِقْ بَنُو فَلَانٍ أَنْ امْشُوا. فَأَنْتَ لَا تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّهُمْ انْطَلَقُوا بِالْمَشْيِ"^(٥) وقال المبرد: "أَيِ امْشُوا"^(٦).
- وقال تعالى: "مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ"^(٧).
٤. جملة فعلية فعلها ماض + أداة التفسير (أن) + جملة النداء^(٨).
- قال تعالى: "وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ. قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا"^(٩).
- ذكر سيبويه "وقال الخليل: تكون أيضا على أي"^(١٠).
٥. جملة فعلية فعلها ماض + أداة التفسير (أن) + جملة اسمية^(١١).
- تقول: "كُتِبَتْ إِلَيْهِ أَنْ مَا أَنْتَ وَهَذَا"^(١٢).

(١) انظر: المقتضب، ج ٢/٣٦٢.

(٢) المقتضب، ج ٢/٣٦٢.

(٣) انظر: الكتاب، ج ٣/١٦٢. والمقتضب، ج ١/٤٩. والمفصل، ٣٧٤. ومغني اللبيب، ٤٧-٤٩.

(٤) سورة ص/٦. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/١٦٢. والمبرد في المقتضب، ج ١/٤٩. والزمخشري في المفصل، ٣٧٤. وابن هشام في مغني اللبيب، ٤٨.

(٥) الكتاب، ج ٣/١٦٢.

(٦) المقتضب، ج ١/٤٩.

(٧) سورة المائدة/١١٧. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/١٦٢. وابن هشام في مغني اللبيب، ٤٩.

(٨) انظر: الكتاب، ج ٣/١٦٣. والمفصل، ٣٧٤.

(٩) سورة الصافات/١٠٤-١٠٥. واستشهد بها سيبويه في الكتاب، ج ٣/١٦٣. والزمخشري في المفصل، ٣٧٤.

(١٠) الكتاب، ج ٣/١٦٣.

(١١) انظر: مغني اللبيب، ٤٨.

(١٢) المصدر السابق، ٤٨.

٦. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة التفسير (أي) + جملة اسمية^(١).

قال الشاعر: ^(٢)

وترمينني بالطرفِ أي أنتَ مذنبٌ وتقلبنني ولكنَّ إياكِ لا أقلّي

(١) انظر: المفصل/٣٧٤. ومغني اللبيب/١٠٦.

(٢) ورد في المفصل/٣٧٤. وفي مغني اللبيب/١٠٦. وانظر البيت في خزائن الأدب، ج ١١/٢٢٥ بلا نسبة وبرواية "لكنَّ" بدون واو.

الفصل الثاني

الربط في الاستعمال الجاري

خصّصْتُ هذا الفصل للحديث عن أنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال الجاري وفق الآتي:

أولاً: ذكرتُ أنماط الروابط وأدواتها المستعملة في كل مبحث مرتبةً من الأعلى تكررّاً إلى الأقل تكررّاً، مبنياً عدد مرات ورودها والنسبة المئوية لكل منها في المبحث ونسبتها العامة في المباحث جميعها.

ثانياً: جعلتُ للأنماط أرقاماً متسلسلة في كل مبحث، وأثبتُ بين قوسين رقم النمط كما ورد في الفصل الأول إذا كان وارداً عند النحاة القدماء.

ثالثاً: أوردتُ لكل نمط مثلاً أو مثالين من الاستعمال الجاري، منوعاً في ذلك بين القرآن الكريم، والقصص العربية القديمة والحديثة.

رابعاً: أثبتُ مواطن ورود شواهد كل نمط في ملحق خاص بذلك في نهاية كل مبحث، وأشرتُ إلى رقم السورة والآية في القرآن الكريم، والصفحة والسطر في القصص العربية.

المبحث الأول

الربط بالضمير العائد
وبواو الحال

أولاً : الربط بالضمير العائد في جملة الخبر

ورد الربط بالضمير العائد في جملة الخبر خمساً وستين مرة بنسبة ١٠,٤% من روابط المبحث الأول ونسبة عامة ١,٦%.

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. مبتدأ أو أصله مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد ٤٧ مرة بنسبة ٩% في المبحث، ونسبة عامة ١,٢%.

ومثاله -قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(١) - "تَجَارَ السياسة العرب يتاجرون بمآسي فلسطين"^(٢).

٢. مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد سبع مرّات بنسبة ١,٣% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.

ومثاله -قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ عَادَ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رِسَالَهُ﴾^(٣) . - "الرجال والنساء حاولوا إطفاء الحريق"^(٤) .

٣. (٥) مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٧% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.

ومثاله -قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾^(٥) .

ومثاله: "فانطلق عمرو فإذا الجُرْدُ يَلْبُ بِرِجْلَيْهِ صَخْرَةً مَا يَلْبِهَا خَمْسُونَ رَجُلًا"^(٦).

٤. (٨) مبتدأ + الخبر جملة اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٧% في المبحث، ونسبة عامة ١,٠%.

ومثاله -قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾^(٧).

(١) سورة يوسف/١٥.

(٢) دموع ضرغام/٧٠.

(٣) سورة هود/٥٩.

(٤) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩.

(٥) سورة يوسف/٣٠.

(٦) قصص العرب، ج ١/٧٦.

(٧) سورة الكهف/٣١.

- قال: القول ردأف، والحزم عثراته تخاف^(١) .

٥. (١) مبتدأ أو أصله مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - ثم رجعت إلى الرفقة وقد فقدوا صاحبهم. فقلت: ما لكم؟ فقالوا: صاحب لنا فقدناه^(٢) .

٦. (٢) مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿كلنا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً﴾^(٣) .
٧. (٤) مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿أتلك من أنباء الغيب نوحيها إليك﴾^(٤) .

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة البقرة/ ٣٨، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧١، ٧٢. سورة هود/ ٦٨، ٦٨، ٩٥. سورة يوسف/ ١٥، ٢١، ٣٨، ٤٠، ١٠٧. سورة الكهف/ ٩٣، ٩٣. سورة الأنبياء/ ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٥. سورة النمل/ ١٧، ١٨، ٢٤. سورة يس/ ١٥، ٢٦، ٣٠، ٣١. سورة الصافات/ ١٣٧. قصص العرب، ج ١/ ٧٤: ٢، ج ٢/ ٣٤: ١٤، ج ٣/ ٧٣: ٨. موت سرير رقم ١٢/ ١٢٩: ٣، ١٣٠: ٣، ١٣٢: ٧، ١٣٤: ٤، ١٣١: ٤+٤. لمن نحمّل الرصاص/ ١٨: ٢٩، ٣٠: ٥، ٣٤: ١٠+ ١٣، ٣٥: ١٢+ ١٣، دموع ضرغام/ ٧٠: ١٥.
٢	سورة هود/ ٥٩، ٦٠. سورة الكهف/ ١٥. قصص العرب، ج ١/ ٤٧: ٣، ج ٣/ ٧٣: ١. لمن نحمّل الرصاص/ ٢٤: ٦، مختارات من القصة القصيرة في الأردن/ ٣٩: ١١.
٣	سورة يوسف/ ٣٠. قصص العرب، ج ١/ ٧٦: ٤، ج ٢/ ٦٣: ١١. موت سرير رقم ١٢/ ١٣٠: ١٥.

(١) قصص العرب، ج ٢/ ٦٣.

(٢) قصص العرب، ج ٢/ ٣٢.

(٣) سورة الكهف/ ٣٣.

(٤) سورة هود/ ٤٩.

رقم النمط	مواطن وروده
٤	سورة الكهف/٣١، سورة طه/٧٥. قصص العرب، ج ٢/٣٢: ١٥، ٦٣: ٧
٥	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ١٠
٦	سورة الكهف/٣٣.
٧	سورة هود/٤٩.

ثانياً : الربط بالضمير العائد في جملة الصفة (النعت)

ورد الربط بالضمير العائد في جملة الصفة سبعاً وسبعين مرة بنسبة ١٢,٤% من روابط المبحث، وبنسبة عامة ١,٩% .
وذلك وفق الأنماط الآتية:

٨. (١٧) موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ١٧ مرة بنسبة ٣,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٤% .
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خيزاً تَأْكُلُ الطير منه﴾^(١) .

- "هل تتصور أنني أمضيت عمري ملاكاً يجر خلفه رداء فضيلة أبيض"^(٢) .
٩. (١٨) موصوف + جملة الصفة اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ١٦ مرة بنسبة ٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٤% .
ومثاله - قوله تعالى: ﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى﴾^(٣) .
- "قبل أن أعرفك كان لي علاقة بإنسانة اسمها ندى"^(٤) .
١٠. (١٦) موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد ١٣ مرة بنسبة ٢,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣% .
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وقال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه﴾^(٥) .
- "قال بصوت يخنقه الحاجز"^(٦) .

(١) سورة يوسف/٣٦.

(٢) موت سرير رقم ٦٩/١٢.

(٣) سورة مريم/٧.

(٤) موت سرير رقم ٧٠/١٢.

(٥) سورة النمل/١٩.

(٦) عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٣.

١١. (١٤) موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد تسع مرّات بنسبة ١,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿فوجدنا عبداً من عبادنا أتيناها رحمةً من عندنا وعلمناه من لدنا علماً﴾^(١).
- "كنت أنكلم عن فتاة عرفتُها اسمها ندى"^(٢) -
١٢. موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد ثماني مرّات بنسبة ١,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون﴾^(٣).
- "اليهود وحوش يتلمظون بدماء الأبرياء"^(٤) -
١٣. موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ست مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها﴾^(٥).
- "تراكضت في ساحة الدار مثل قط هوت على رأسه هراوة"^(٦).
١٤. موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط نون النسوة). ورد مرتين بنسبة ٠,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٥%.
ومثاله: - قوله تعالى: "ثم يأتي من بعد ذلك سبعُ شدادٍ يأكلن ما قدمتم لهن"^(٧).
- "رأيتُ أُمي ممددة عند الباب تحيط بها نسوةٌ يفركن البصل في أنفها"^(٨).

(١) سورة الكهف/٦٥.

(٢) موت سرير رقم ٧١/١٢.

(٣) سورة هود/٢٩.

(٤) دموع ضرغام/٧٠.

(٥) سورة الكهف/٢٩.

(٦) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٨.

(٧) سورة يوسف/٤٨.

(٨) مختارات من القصة القصيرة/٤٢.

١٥. موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط ألف الاثنين). ورد مرتين بنسبة ٤,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكَ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكَ الْمِثْلَى﴾ (١) ..

- "فلما وجبت الشمس إذا فارس قد أقبل ومعه أسودان يمشيان جنبه" (٢) .

١٦. (٢١) موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل جر). ورد مرة واحدة بنسبة ٢,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٣) أي "فيه".

رقم النمط	مواطن وروده
٨	سورة يوسف/٣٦، ٤٩، ١٠٩. سورة الكهف/٩٠. سورة مريم/٧. سورة طه/٧٦. قصص العرب، ج ١/٤٩: ١٠، ١٥٣: ١٦. ج ٢/٣٢، ٨: ٣٤، ١٧: ١٨ + ج ٣/٧٣: ٢، ج ٤/٧٥: ٢ + ٤. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ١٢، ٧٤: ٦. لمن نحل الرصاص/٣٤: ٣.
٩	سورة الكهف/٢٢، ٢٢، ٢٢. سورة مريم/٧. قصص العرب، ج ١/١٨: ٤٩، ٧٤: ١٠، ج ٢/٣٢: ٤ + ٥، ٣٤: ١، ٣٤: ١٨، ج ٣/٧١: ٣، ج ٤/٧٧: ٦. موت سرير رقم ١٢/٧٠: ٢٠، ٧١: ١٦، ٧٦: ٥، ١٣٠: ٦.
١٠	سورة هود/٤٨، سورة يوسف/٣٧، ٤٦. سورة طه/٥٨، سورة النمل/١٩. قصص العرب، ج ١/١٣١: ٣، ج ٢/٣٤: ١٧، ج ٣/٢٧: ١٣، ج ٤/٧٦: ١٦. موت سرير رقم ١٢/١٣١: ٣. عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٣: ٨. لمن نحل الرصاص/٣٣: ١٥، ٣: ٣.
١١	سورة يوسف/٤٠، سورة الكهف/٦٥. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١٠، ج ٢/٦٤: ٤، ج ٣/٧١: ٣. موت سرير رقم ١٢/٧١: ١٦. لمن نحل الرصاص/٣١: ٣، الشيطان يعظ/٢٨٩: ١٣، ٢٩٣: ٦.

(١) سورة طه/٦٣.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٢٨.

(٣) سورة البقرة/٤٨.

رقم النمط	مواظن وروده
١٢	سورة هود/٢٩، سورة يوسف/٣٧، ١١١، سورة الكهف/٤٣، ٧٩، سورة الأنبياء/٧٣. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٨: ٢٨. دموع ضرغام/٧٠: ١٣.
١٣	سورة الكهف/٢٩، ٣٢. قصص العرب، ج ١/٧٧: ١٣، ج ٤/٧٤: ٥. موت سرير رقم ١٢/٧١: ١١. مختارات من القصة القصيرة/٣٨: ٢٥
١٤	سورة يوسف/٤٨. مختارات من القصة القصيرة/٤٢: ١٢.
١٥	سورة طه/٦٣. قصص العرب، ج ٢/٢٨: ١٢.
١٦	سورة البقرة/٤٨.

ثالثاً: الربط بالضمير العائد وواو الحال في جملة الحال

ورد الربط بالضمير العائد في جملة الحال مائة وثلاثين مرة بنسبة ٢٠% من روابط المبحث وبنسبة عامة ٣,٢%.

وورد الربط بواو الحال مائة وستاً وثلاثين مرة بنسبة ٢١,٨% من روابط المبحث، وبنسبة عامة ٣,٤%.

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١٧. (٢٥) واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل هو/هي).

ورد ٤٥ مرة بنسبة ٨,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وكان له ثمرٌ فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك

مألاً وأعزّ نفراً﴾^(١).

- "ففرغت طريفةً لذلك فزعاً شديداً وأنت الملك عمراً وهي تقول"^(٢).

١٨. (٣٠) واو الحال + جملة الحال اسمية. ورد ٢١ مرة بنسبة ٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قالوا لئن أكله الذئبُ ونحنُ عصبةٌ إنا إذا لخاسرون﴾^(٣).

- "فجعل محمدٌ يصفق وينقر ويشرب وابنُ جامعٍ مجتهدٌ في شأنه"^(٤).

١٩. (٢٧) واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ١٨ مرة بنسبة ٣,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٤%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسطٌ ذراعيه

بالوصيد﴾^(٥).

- "قال لي أبي وقشرة وجهه تكاد تتشقق"^(٦).

(١) سورة الكهف/٣٤.

(٢) قصص العرب، ج ١/٧٤.

(٣) سورة يوسف/١٤.

(٤) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٥) سورة الكهف/١٨.

(٦) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩.

٢٠. (٢٦) واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل "هم"). ورد ١٣ مرة بنسبة ٢,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾^(١).

٢١. - "كانوا يضربونني على رأسي، وكانوا يقولون وهم يضربونني"^(٢). جملة الحال فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد ثماني مرّات بنسبة ١,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - قوله تعالى ﴿وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾^(٣).

٢٢. - ".... إن اليهود يدخلون المسجد بنعالهم يصرخون على المصلين"^(٤). واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقد. ورد ثماني مرّات بنسبة ١,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - "بلغ ريقه وقد أحسن بضيق شديد"^(٥).

٢٣. (٢٠) واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل "أنتم"). ورد ست مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٦).

٢٤. واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقد (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد خمس مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - "قال إبراهيم: فلقد رأيت المأمون وقد دمعت عيناه"^(٧).

-
- (١) سورة الكهف/١٧.
(٢) موت سرير رقم ١٢/١٣٢٢.
(٣) سورة يوسف/١٦.
(٤) لمن نحل الرصاص/٢٩.
(٥) دموع ضرغام/٧٣.
(٦) سورة البقرة/٤٢.
(٧) قصص العرب، ج ١/٥١.

٢٥. واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط ضمير المتكلم المنفصل أنا/ نحن). ورد خمس مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾^(١). - قلت وأنا أهزُّ اليد الهولندية الممدودة نحوي: إلى اللقاء^(٢).

٢٦. واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط ياء المتكلم "ونا" المتكلم في محل جر). ورد خمس مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%. ومثاله - قال يحيى: فمررنا والله بالزاجر واللواء بين يدي^(٣).

٢٧. (٣٤) جملة الحال اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد خمس مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(٤).

- "وخرجت وتركتهم جياً لا شيء عندهم"^(٥).

٢٨. واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقَد (الضمير الرابط تاء المخاطبة وتاء المتكلم). ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾^(٦).

٢٩. (٣٣) جملة الحال فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - رأيت أُمِّي ممددة عند الباب تحيط بها نسوة^(٧).

(١) سورة هود/٧٢.

(٢) عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٧.

(٣) قصص العنبر، ج ١، ١٤٥/١.

(٤) سورة البقرة/٢٤٨.

(٥) قصص العرب، ج ١، ٤٩/١.

(٦) سورة مريم/٨.

(٧) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٢.

٣٠. واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماض مسبوقة بقَد (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - "ثم رجعت إلى الرفقة وقد فقدوا صاحبهم فهم يسترجعون" (١) .
٣١. واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماض مسبوقة بقَد (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - "فجعلت أعارضه وقد رأيته قد خفق برأسه" (٢) .
٣٢. واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماض (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ﴾ (٣) .
٣٣. جملة الحال فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٤) .
٣٤. جملة الحال فعلية فعلها ماض مسبوقة بقَد (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ (٥) .

(١) قصص العرب، ج ٢/٣٢.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٣٣.

(٣) سورة يوسف/٧١.

(٤) سورة البقرة/٢٤٨.

(٥) سورة يوسف/٣٠.

٤١. جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقَد (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - "نَعَسْتُ فَاَنْتَبَهْتُ لْخَمْسِينَ فَارْساً قَدْ أَخَذُونِي" (١).
٤٢. واو الحال + جملة الحال شرطية (الضمير الرابط "تا" المتكلم في محل رفع). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: "وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ" (٢).
٤٣. (٣٠) جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله قوله تعالى: (إِقَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي) (٣).

رقم النمط	مواطن وروده
١٧	سورة هود/٤٢، ٤٢، ٤٢، ٤٢. سورة الكهف/٣٤، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٢، ٤٢. سورة الصافات/١٤٢، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٥. قصص العرب، ج ١/١١: ١٣، ١٣+١٦، ١٦: ٤٩، ٨، ٨، ٧٤، ٦+٦، ٧٦: ٥، ١٤٤، ٨، ٨، ج ٢/٣٢: ١٥، ١٥+٥٥، ٦٤: ٦، ٦+٨، ٨، ج ٣/٢٨: ٩، ٩، ٧١: ١، ٧٢: ٨، ٧٣: ٤، ٧+٧، ٧. لمن نَحْمِلِ الرِّسَالَص/٢٩: ٢، ٢+٤، ٤، ٣٢: ٩، ٩+١٥، ١٥: ٣٣، ٨، ٨، ٣٤: ١١، ١١: ٣٥، ١١+٨، ٨. مختارات من القصة القصيرة/٣٨: ٨، ٨، ٤٢: ٢، ٢+٩، ٩. الشيطان يعِظ/٢٩٠: ٧، ٧+٢١، ٢١: ٢٩١، ١٠، ١٠+١٨، ١٨+٢١، ٢١+ ٢٦+٢٦، ٢٦: ٢٩٣، ١٢، ١٢. دموع ضرغام/٣: ٦٧، ٤، ٧١: ٤، ٤+١٦، ١٦، ١٦، ١٦، ١٦: ٧٣.

(١) قصص العرب، ج ٢/٣٢.

(٢) سورة يوسف/١٧.

(٣) سورة طه/٩٢-٩٣.

رقم النمط	مواطن وروده
١٨	سورة البقرة/٣٠. سورة يوسف/٨، ١٣، ١٤. قصص العرب، ج ١/١١: ١، ٤٩: ٥٠ ٦، ٥٠: ٥، ج ٢/٣٤: ١٤، ج ٤/٧٦: ٢، ٧٧: ١. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ١٩. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٥: ٢٠، ٣٧: ٦، ١٤، ١٧، ٣٨: ١. لمن نحمل الرصاص/٣٤: ١٣. مختارات من القصة القصيرة/٣٨: ١٦، ٤١: ١٥. الشيطان يعظ/٢٨٩: ٢٠.
١٩	سورة الكهف/١٨، ١٨. قصص العرب، ج ١/١٠: ٥، ٤٧: ٨، ٤٨: ١٧، ٤٩: ٣، ٥٠: ١٦، ٧٤: ٩. ج ٢/٢٨: ١٢، ٣٤: ١١، ٦٧: ٣ ج ٣/٢٧: ٣ و ٤، ٢٨: ٢ و ٣، ج ٤/٧٤: ١٤. موت سرير رقم ١٢/٧٤: ١ مختارات من القصة الصغيرة/٣٩: ٢٧، ٤٢: ١٠.
٢٠	سورة يوسف/١٥، ٥٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، سورة الكهف/١٧، ١٨، سورة النمل/١٨، ٣٧. سورة يس/٢١. موت سرير رقم ١٢/١٣٢: ٧ لمن نحمل الرصاص/٣٥: ١٢.
٢١	سورة هود/٧٨. سورة يوسف/١٦. سورة الكهف/٢٨، ٣١. سورة النمل/٢٤. قصص العرب، ج ١/٥٠: ١. لمن نحمل الرصاص/٣٠: ٥.
٢٢	قصص العرب، ج ١/١٠: ١٠، ٤٧: ١، ٥١: ٢، ١٤٥: ٣، ج ٢/٦٣: ١٥. دموع ضرغام/٧٣: ٦، ٧٤: ٣.
٢٣	القرآن الكريم: سورة البقرة/٤٢، ٤٤، ٥٠، ٥١، ٥٥. سورة هود/٢٨.
٢٤	قصص العرب، ج ١/٥١: ١٨، ج ٢/٦٣: ١٦، ٦٤: ٢. دموع ضرغام/١٧٢: ١، ٧٣: ٢١.
٢٥	سورة البقرة/٢٤٧. سورة هود/٧٢. قصص العرب، ج ١/٤٩: ٤. موت سرير رقم ١٢/١٣٢: ١٦. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٧: ١١.
٢٦	سورة يوسف/١١، ١٢. سورة مريم/٨. قصص العرب، ج ١/١٤٥: ١٥. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٨: ١.
٢٧	القرآن الكريم: سورة البقرة/٢٤٨. سورة هود/٤١. قصص العرب، ج ١/٤٩: ١-٢ ٩+، ٥١: ٣.
٢٨	سورة يوسف/٥٠. سورة مريم/٩. قصص العرب، ج ٢/٣٠: ٥.
٣٠	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ١٠، ٦٤: ٧

رقم النمط	مواطن وروده
٣١	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ٦، ٦٢: ١٤.
٣٢	سورة هود/٩٢، سورة يوسف/٧١.
٢٩	سورة الكهف/٣١. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٣: ١٠. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٢: ١١.
٣٣	سورة البقرة: ٢٤٨، سورة مريم/٢٧.
٣٤	سورة يوسف/٣٠، ١٠٠.
٣٥	سورة مريم/٢٠.
٣٦	الشيطان يعظ/٢٨٨: ١٥.
٣٧	سورة البقرة/٢٤٦.
٣٨	سورة يوسف/٩٠.
٣٩	سورة مريم/٩.
٤٠	سورة مريم/٣٠.
٤١	قصص العرب، ج ٢/٣٣: ١.
٤٢	سورة يوسف/١٧.
٤٣	سورة طه/٩٢.

رابعاً : الربط بالضمير العائد في جملة الصلة

ورد الربط بالضمير العائد في جملة الصلة مائتين وخمس عشرة مرة بنسبة ٣٤,٥% من روابط المبحث. وبنسبة عامة ٥,٣%.

وذلك وفق الأنماط التالية:

٤٤. (٤٣) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل نصب). ورد ٤٦ مرة بنسبة ٨,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ١,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾^(١) أي ما صنعوه .

- قلما رفع الخادم الستر السابع قال لي: تَمَنَّ ما شئت^(٢) أي ما شئته .

٤٥. (٤٩) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل نصب). ورد ٤٤ مرة بنسبة ٨,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبَلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾^(٣) .

- "فَقَالَتْ: مَا الَّذِي أَرَى بِكَ يَا قَصِير"^(٤) .

٤٦. (٤٢) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ٢٥ مرة بنسبة ٤,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٦%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾^(٥) .

- "فَاعْلَمْتَهُ مَا أَمْرُ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ"^(٦) .

(١) سورة طه/٦٩.

(٢) قصص العرب، ج ١/٥٠.

(٣) سورة يوسف/٤٧.

(٤) قصص العرب، ج ٢/٦٥.

(٥) سورة الكهف/٩٥.

(٦) قصص العرب، ج ١/٤٨.

٤٧. (٣٩) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد ٢١ مرةً بنسبة ٤,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا﴾^(١).

٤٨. (٤٦) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد ١٦ مرةً بنسبة ٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٤%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾^(٢).

- "أَلَيْسَ هَذَا مَا تَرِيدُهُ؟"^(٣).

٤٩. (٤٧) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ١٥ مرةً بنسبة ٢,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾^(٤) - "وَتَقْدَمُ إِلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَا تَأْمُرُ بِهِ"^(٥).

٥٠. (٥٣) اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل جر). ورد ١٤ مرةً بنسبة ٢,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَدَتَهُ النَّارُ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ﴾^(٦).

- "تَرَكْتَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَرَّاضُ"^(٧).

(١) سورة هود/٢٧.

(٢) سورة هود/٣٩.

(٣) موت سرير رقم ٧٣/١٢.

(٤) سورة هود/٨٨.

(٥) قصص العرب، ج ١/٥٠.

(٦) سورة يوسف/٢٣.

(٧) قصص العرب، ج ١/١١.

٥١. (٤١) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء في محل نصب). ورد ١١ مرةً بنسبة ٢,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَوْ قَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾^(١).
- "الدمعة التي احتبسها في الحافلة سقطت"^(٢).

٥٢. اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل نصب). ورد سبع مرات بنسبة ١,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^(٣).

٥٣. (٤٥) اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة). ورد ست مرات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾^(٤).

- "فلما رآه الذين يقومون على العير والأحمال قتيلاً انهزموا"^(٥).

٥٤. (٥٠) اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل هو/ هي). ورد ست مرات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ﴾^(٦).
- "فقال إبراهيم للزف: إني اخترتك على مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ"^(٧).

(١) سورة يوسف/٤٢.

(٢) عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٧.

(٣) سورة البقرة/٣٣.

(٤) سورة الكهف/٢٨.

(٥) قصص العرب، ج ١/١١.

(٦) سورة هود/٩٣.

(٧) قصص العرب، ج ٤/٧٥.

٥٥. اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل جر).
ورد مرتين بنسبة ٠,٣% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(١)
٥٦. اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل "هم"). ورد
مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّى الرَّأْيِ﴾^(٢) .
٥٧. (٥٢) اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء في محل نصب).
ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - "وَدَلَّ قَصِيرٌ عَمْرًا عَلَى بَابِ النَّفْقِ الَّذِي كَانَتْ الزَّبَاءُ تَدْخُلُهُ"^(٣) .

(١) سورة طه/٧٢.

(٢) سورة هود/٢٧.

(٣) قصص العرب، ج ٢/٦٧.

رقم النمط	مواطن وروده
٤٤	سورة البقرة/٤٠، ٤١، ٤٧، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٢٤٨. سورة هود/٤٣. سورة يوسف/٣٧، ٤٨، ٥٣، ٨١، ٨٩. سورة الكهف/١٩، ٢٦، ٤٢، ٧٣. سورة طه/٦٩، ٦٩. سورة النمل/٣٦، ٣٦. سورة القصص/٧٧، ٧٧، ٧٩. سورة يس/٢٧. قصص العرب، ج ١/٥٠: ٢٠، ٥١: ١٧، ١٤٥: ١١، ١٥٤: ١٠، ج ٢/٢٩: ١٦، ٣٠: ٤، ٣٢: ٤، ٤ + ٥ + ١٤، ٦٥: ٣ + ١٤، ٦٦: ١ + ٤، ٦٧: ١١، ج ٣/٢٨: ٥، ٧٣: ٣، ١٠، ج ٤/٧٦: ١٢ + ١٧. الشيطان يعظ/٢٩٣: ١٣. سورة البقرة/٣٠، ٣٣، ٦١، ٢٤٧، ٢٥١، ٦٩. سورة هود/٣١، ٣٢، ٥٣.
٤٥	سورة البقرة/٣٠، ٣٣، ٦١، ٦٩، ٢٤٧، ٢٥١. سورة هود/٣١، ٣٢، ٣٥، ٦٢. سورة هود ٣١، ٣٢، ٣٥، ٦٢/٧٩، ٨٧، ٨٧، ٩١، ٩٢. سورة يوسف/١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨، ٧٧، ٨٦، ٩٦، ١٠٠. سورة الكهف/١٦. سورة النمل/٢٥، ٢٥، سورة القصص/٨٢. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١٥، ٥١: ٧، ٧٥: ١٧، ٧٦: ٢، ١٤٥: ٩، ١٥٤: ٤. ج ٢/٣٥: ١، ٦٥: ١١ + ١٣. ج ٣/٢٧: ١٠ + ١٣. ج ٤/٧٦: ٥ + ٨. موت سرير رقم ٧١/١٢: ٧. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٢: ٦. الشيطان يعظ/٢٩١: ١٣، ٢٩٣: ٣.
٤٦	سورة البقرة/٢٤٩. سورة هود/٤٠، ٥٧. سورة يوسف/٣٢، ٧٩، ٨٢. سورة الكهف/٢٨، ٩٥. سورة طه/٧٣. سورة الأنبياء/٧١. قصص العرب، ج ١/٤٨: ٨، ٥١: ١٧، ٧٢: ١٥، ٧٤: ٦، ١٥٤: ٢، ج ٢/٦٢: ٧، ٧ + ٩ + ١١: ٦٥، ١ + ٢: ٦٦. موت سرير رقم ٧٢/١٢: ١٥.
٤٧	سورة البقرة/٣٩، ٥٩، ٥٩، ٦٢، ٦٢، ٦٥. سورة هود/٢٧، ٢٩، ٣٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٩٤، ٩٤. سورة يوسف/٥٧، ١٠٩. سورة الكهف/٢١، ٣٠. سورة القصص/٨٠، ٨٢.
٤٨	سورة هود/٣٩، ٩٣. سورة يوسف/٣٢، ٥٦. قصص العرب، ج ١/٤٧: ٣، ٤٨: ١٢، ١٥٣: ١٠، ١٥٤: ١، ج ٣/٧٣: ٩، ٧٥: ٨. موت سرير رقم ٧٣/١٢: ١٢ + ١٣ + ١٣، ٧٤: ١٧ + ١٣. الشيطان يعظ/٢٨٩: ٢١.
٤٩	سورة هود/٨٨، سورة يوسف/٣٣، ٤١. سورة الكهف/٦٨، ٧٨، ٨٢. سورة طه/٩٦. سورة النمل/٢٢.

رقم النمط	مواطن وروده
٥٠	سورة البقرة/٣٦. سورة هود/٤٦، ٤٧. سورة يوسف/٢٣، ٨٢. سورة طه/٩٧. سورة الأنبياء/٥٢. سورة النمل/٤٠. سورة القصص/٧٦. قصص العرب، ج ١/١١: ١٥، ١٤٤: ٩، ج ٢/٣٠: ٧، ٣٤: ٧، ٦٤: ١٣.
٥١	سورة يوسف/٤٢. قصص العرب، ج ١/٥١: ١٢، ٧٦: ١٠، ٧٧: ١٠، ج ٢/٣٢: ٣، ٦٣: ٢. ج ٤/٧٢: ١، ج ٤/٧٧: ٨+١٤. عندما تصبح الذاكرة وطناً /٣٧: ٤. مختارات من القصة القصيرة في الأردن / ٤١، ١٥.
٥٢	سورة البقرة/٣٣، ٥٩، ٧٢. سورة هود/٣٦. سورة يوسف/٦٩. سورة الكهف/٦٤. سورة النمل/٤٣.
٥٣	سورة البقرة/٤٦، ٢٤٩. سورة الكهف/٢٨. سورة النمل/٤١. سورة القصص/٧٩. قصص العرب، ج ١/١١: ٥.
٥٤	سورة البقرة/٦١، ٦١. سورة هود/٩٣. سورة القصص/٧٨. قصص العرب، ج ٤/٧٥: ٤. الشيطان يعظ/٢٨٩: ١٠.
٥٥	سورة طه/٧٢. قصص العرب، ج ٢/٦٥: ١٧.
٥٦	سورة هود/٢٧.
٥٧	قصص العرب، ج ٢/٦٧: ٧.

المبحث الثاني

الربط باسم الإشارة

الربط باسم الإشارة

ورد الربط باسم الإشارة إحدى وعشرين مرة وفق الآتي:

الرقم	الربط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط باسم الإشارة ذلك	١٦	%٧٦,٢	%٣,٦
٢	الربط باسم الإشارة أولئك	٣	%١٤,٣	%٠,٠٦
٣	الربط باسم الإشارة تلك	٢	%٩,٥	%٠,٠٤

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. جملة اسمية (المبتدأ فيها اسم إشارة يشير إلى كلام سابق). ورد ١٩ مرةً بنسبة ٩٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله قوله تعالى: ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون﴾^(١).

٢. (١) مبتدأ (اسم موصول) + جملة الصلة + الخبر جملة اسمية (المبتدأ فيها اسم الإشارة "أولئك"). ورد مرةً واحدةً بنسبة ٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾^(٢).

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة البقرة/٦١، ٦١، ٢٥٢. سورة هود/٤٩، ٦٥. سورة يوسف/٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٥٢، ٦٥، ١٠٢. سورة الكهف/١٧، ٣١، ٦٤، ٨٢. سورة مريم/٣٤. سورة طه/٧٥، ٧٦.
٢	سورة البقرة/٣٩.

(١) سورة يوسف/١٠٢.

(٢) سورة البقرة/٣٩.

المبحث الثالث

الربط بالاسم الموصول

الربط بالاسم الموصول

ورد الربط بالاسم الموصول ثلاثمائة وسبعاً وسبعين مرة وفق الآتي:

الرابط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط بالاسم الموصول "ما"	٢٠٥	٥٤,٥%
٢	الربط بالاسم الموصول "الذي"	٦٤	١٧%
٣	الربط بالاسم الموصول "من"	٤٦	١٢,٢%
٤	الربط بالاسم الموصول "الذين"	٣١	٨,٢%
٥	الربط بالاسم الموصول "التي"	٢٩	٧,٧%
٦	الربط بالاسم الموصول "اللاتي"	١	٠,٣%
٧	الربط بالاسم الموصول "ذا"	١	٠,٣%

١. (١) فعل ماضٍ + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. (ورد ٣٤ مرة بنسبة ٩% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٨%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلْكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَاحَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ﴾^(١).

- "فلما أتى كتابها جديمةً وقدم عليه رسلها استخفه ما دعت إليه"^(٢) ٢. (٦٠) اسم + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. (ورد ٢٠ مرة بنسبة ٨% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣).

- "كانت على المقعد الكبير الذي ينام في ظل الصنوبرة العجوز"^(٤).

(١) سورة طه/٦١.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٦٢.

(٣) سورة النمل/٢٥.

(٤) موت سرير رقم ٧٠/١٢.

٣. اسم + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ٢٩ مرةً بنسبة ٧,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(١).

- فقالوا: "تعالوا نتحدث بأعجب ما عملناه في سرقتنا"^(٢).

٤. (١٠) فعل مضارع + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ٢٥ مرةً بنسبة ٦,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٦%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾^(٣).

- "... وتَجْعَلُهُ يَقُولُ مَا تَرِيدُهُ هِيَ"^(٤).

٥. (٦٢) حرف جر أو عطف أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ٢٠ مرةً بنسبة ٥,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ﴾^(٥).

... ثم رجع إلى الزَّبَاءِ بعلم ما وجهته له

من الصورة على ما وصفت^(٦).

٦. (١١) فعل مضارع + حرف جر أو ظرف + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ١٣ مرةً بنسبة ٣,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾^(٧).

- "وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَلْقَانِي بِمَا أَكْرَهُ"^(٨).

(١) سورة طه/٨١.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٣٢.

(٣) سورة النمل/٢٥.

(٤) موت سرير رقم ١٢/٧٣.

(٥) سورة البقرة/٢٤٨.

(٦) قصص العرب، ج ٢/٦٥.

(٧) سورة طه/٤٠.

(٨) قصص العرب، ج ١/١٤٥.

- ٧ - فعل ماضٍ + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ١٣ مرةً بنسبة ٣,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾^(١).
- "قال: زعم عمرو أنني قد غررتُ خاله ففعل بي ما ترين"^(٢).
٨. (٢) فعل ماضٍ + حرف جر + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٢ مرةً بنسبة ٣,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾^(٣).
- "قال سعيد: فإني أردت تجربتك. ثم كشف له عن الكباش، وخبره بما لقي من إخوانه"^(٤).
٩. (٦١) اسم + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد ١٢ مرةً بنسبة ٣,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: "وانظر إلى إلهك الذي ظَلَمْتَ عليه عاكفاً"^(٥).
- "تباً لتلك الحمقاء التي كانت تصر على تحطيم أنفاس والده اليائس"^(٦).
١٠. جملة اسمية + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٢ مرةً بنسبة ٣,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^(٧).

(١) سورة القصص/٧٩.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٦٥.

(٣) سورة البقرة/٥٩.

(٤) قصص العرب، ج ١/١٥٤.

(٥) سورة طه/٩٧.

(٦) لمن تحمل الرصاص/٢٩.

(٧) سورة طه/٨٢.

١١. (٥٩) جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١١ مرةً بنسبة ٢,٩% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) .
- "والحمد لله الذي أخذ من ابن الجرمقانية على يدك"^(٢) .
١٢. (٩) فعل مضارع + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد عشر مرّات بنسبة ٢,٧% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْغُ مِنْ أَغْلَانَا قَلْبِهِ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطاً﴾^(٣) .
- "قال: تردُّ ما أخذت منها"^(٤) .
١٣. حرف جر أو عطف + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد عشر مرّات بنسبة ٢,٧% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ﴾^(٥) .
- "... وقال لغلمانه: اذهبوا واحملوا إلى حبس القاضي بساطاً وفراشاً وما تدعو الحاجة إليه"^(٦) .

(١) سورة النمل/١٥.

(٢) قصص العرب، ج ٤/٧٥.

(٣) سورة الكهف/٢٨.

(٤) قصص العرب، ج ٣/٧٣.

(٥) سورة النمل/٢٥.

(٦) قصص العرب، ج ٣/٧١.

١٤. جملة اسمية + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد عشر مرّات بنسبة ٢,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلِيَّ اجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرُمُونَ﴾^(١).
- "هل كان حليماً ممّا يرى النائم"^(٢).

١٥. فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد عشر مرّات بنسبة ٢,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا﴾^(٣).

- "وسألها أن تخرج فتتظر إلى ما جاء به"^(٤).

١٦. (٥٣) اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + الخبر شبه جملة. ورد ثمان مرّات بنسبة ٢,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - وقال: أريد أن تمضي الساعة إلى ابن جامع فتعلمه أنك صرت إليه مهنئاً... وَأَنْتَ مَا تَحِبُّهُ"^(٥).

- "... لَدَيَّْ مَا أَقُولُهُ"^(٦).

١٧. (٦) فعل ماضٍ + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد سبع مرّات بنسبة ١,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٧).

(١) سورة هود/٣٥.

(٢) الشيطان يعظ/٢٩٣.

(٣) سورة طه/٧٢.

(٤) قصص العرب، ج ٢/٦٦.

(٥) قصص العرب، ج ٤/٧٥.

(٦) موت سرير رقم ١٢/٧٤.

(٧) سورة النمل/٤٠.

١٨. اسم + اسم موصول + شبه جملة. ورد سبع مرّات بنسبة ١,٩% في المبحث،
وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً
يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

- "... فنخس الغرارة فأصابنا خاصرة الرجل الذي فيها"^(٢).

١٩. فعل أمر + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ست مرّات
بنسبة ١,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بُكْرَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ
فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾^(٣).

- "فقال الرجل: تحت الأمر: فاطلب ما تشاء"^(٤).

٢٠. حرف جر أو عطف + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد ست مرّات
بنسبة ١,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ﴾^(٥).

٢١. (١٦) فعل أمر + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد خمس
مرّات بنسبة ١,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿اِخْذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٦).

- "فلما رفع الخادم الستر السابع قال لي: تَمَنَّ ما شئت"^(٧).

(١) سورة يوسف/١١١.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٦٧.

(٣) سورة البقرة/٦٨.

(٤) الشيطان يعظ/٢٩١.

(٥) سورة هود/٩٣.

(٦) سورة البقرة/٦٣.

(٧) قصص العرب، ج ١/٥٠.

٢٢. (٤٨) مبتدأ أو أصله مبتدأ + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد خمس مرّات بنسبة ١,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - "قال: نعم: إني قتلته فلاناً. وهو الذي تراه في ناحية الخباء"^(١).
- "قال صديقه وهو يقوم ليفتح الجهاز: وهل أنا الذي يصنع البرامج؟"^(٢).

٢٣. فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد خمس مرّات بنسبة ١,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَازِلْهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرِجْهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾^(٣).
- "فقال إبراهيم للزّف: إني اخترتك على مَنْ هو أحبُّ إليّ منك لأمرٍ لا يصلح له غيرك"^(٤).

٢٤. فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد خمس مرّات بنسبة ١,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّيْتُ لِي نَفْسِي﴾^(٥).

٢٥. (١٢) فعل مضارع + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُسْتَبَدَّلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾^(٦).

(١) قصص العرب، ج ١/١٥٣.

(٢) دموع ضرغام/٧٣.

(٣) سورة البقرة/٣٦.

(٤) قصص العرب، ج ٤/٧٥.

(٥) سورة طه/٩٦.

(٦) سورة البقرة/٦١.

٢٦. حرف جر أو عطف + اسم موصول + شبه جملة. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(١).
- "قال الشظاظ: وخرجت رفقة من البصرة معهم بُرٌّ ومتاعٌ. فتبصرتهم وما معهم"^(٢).
٢٧. فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾^(٣).
- "ويفكر جاداً في المشاركة في المقهى، أن يحظسى بنعمة الحب والزواج والإنجاب. أن يمارس الحياة بما يليق بالحياة، وأن يطالبهما بما هو حق للإنسان"^(٤).
٢٨. فعل أمر + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾^(٥).
٢٩. (٤٣) إن + اسمها (اسم موصول) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + خبر إن. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾^(٦).

(١) سورة البقرة/٦٦.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٣٤.

(٣) سورة هود/٣٦.

(٤) الشيطان يعظ/٢٨٩.

(٥) سورة البقرة/٤١.

(٦) سورة طه/٦٩.

٣٠. (٤٧) مبتدأ أو أصله مبتدأ + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾^(١)
- "إِذْنُ أَنْتَ الَّذِي حَرَقْتَ الدَّارَ"^(٢) .
٣١. (٢٧) اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد أربع مرّات بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ﴾^(٣) .
- "مُحَمَّدٌ لَمْ يَدَعِ يَذْكُرْ وَجْهَ فَاطِمَةَ أَوْ هَذَا مَا قَالَهُ لِنَفْسِهِ"^(٤) .
٣٢. فعل أمر + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾^(٥) .
- "قَالَ لِي: خُذْ مَعَكَ فَلَانًا وَفَلَانًا... وَاذْهَبْ مُسْرِعًا لِمَا أَقُولُ لَكَ"^(٦) .
٣٣. مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة اسمية. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.
- ومثاله - "فَقَالَ أَبُو خَرْدَبَةَ: أَعْجَبُ مَا صَنَعْتُ وَأَعْجَبُ مَا سَرَقْتُ أَنِّي صَحَبْتُ رَفِيقَةً فِيهَا رَجُلٌ عَلَى رَحْلِ"^(٧) .
٣٤. جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.
- ومثاله - "فَأَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي يَنَامُ وَقَدْ ذَاكَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ"^(٨) .

(١) سورة طه/٥٠.

(٢) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠.

(٣) سورة يوسف/٣٢.

(٤) لمن تحمل الرصاص/٣٠.

(٥) سورة طه/١٣.

(٦) قصص العرب، ج ١/٤٧.

(٧) قصص العرب، ج ٢/٣٢.

(٨) موت سرير رقم ١٢/١٢٩.

٣٥. مبتدأ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر شبه جملة. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٨,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٧,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَدْ جَنَّاتُكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾^(١).
٣٦. (١٩) فعل أمر + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٥,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢).
٣٧. (٣٣) أداة استفهام + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرتين بنسبة ٥,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠%.
ومثاله - "... مَنْ الَّذِي عَلَّمَكَ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْحَبِّ عَنْ طَرِيقِ الْغَيْرَةِ أَيُّهَا الشَّقِيُّ؟" ^(٣).

٣٨. (٤٦) إن + اسمها + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرتين بنسبة ٥,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠%.

ومثاله - "فَقَالَ خَزِيمٌ: "إِنَّ أَخَاكَ مِنْ وَاسَاكَ"^(٤).

٣٩. (٣٨) أداة استفهام + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع. ورد مرتين بنسبة ٥,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠%.

ومثاله - "فَقَالَتْ: مَا الَّذِي أَرَى بِكَ يَا قَصِيرٌ؟" ^(٥).

٤٠. جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٥,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٥,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾^(٦).

(١) سورة طه/٤٧.

(٢) سورة طه/٧٢.

(٣) موت سرير رقم ٧٦/١٢.

(٤) قصص العرب، ج ١/١٥٤.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٦٥.

(٦) سورة الأنبياء/٥٢.

٤١. (٦٤) مبتدأ + حرف جر + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرتين بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
- ومثاله - قالت: " فيما بيني وبينك سبع سنين" (١) .
٤٢. (٥٠) اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر مفرد. ورد مرتين بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿فلما جاء سليمان قال أتمدون بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم﴾ (٢) .
٤٣. (٤٩) اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ (٣) .
٤٤. (٢٣) فعل أمر + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرتين بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾ (٤) .
٤٥. (٥) فعل ماضٍ + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
- ومثاله - "كان جذيمة قد ملك ما على شاطئ الفرات" (٥) .
٤٦. فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿كذلك وقد أحطنا بما لديه خبراً﴾ (٦) .

(١) قصص العرب، ج ١/٧٦.

(٢) سورة النمل/٣٦.

(٣) سورة البقرة/٣٩.

(٤) سورة طه/٦٩.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٦٢.

(٦) سورة الكهف/٩١.

٤٧. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرةً واحدةً بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠٠%.
- ومثاله- "ما عُرِفَ بالإضافة إلى ما سبق إنما جاء على لسان كريم البرجواني في التحقيق" (١).
٤٨. مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه أو صفه) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة فعلية. ورد مرةً واحدةً بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠%.
- ومثاله: "الدمعة التي احتسبتها في الحافلة سقطت" (٢).
٤٩. مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + الخبر شبه جملة. ورد مرةً واحدةً بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠%.
- ومثاله- "قلما طلع من باب داره قال له: ما وراءك؟ قال: كلُّ ما تحب" (٣). أي ورأني كل ما تحب.
٥٠. اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر شبه جملة. ورد مرةً واحدةً بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠%.
- ومثاله- "قال يحيى: فأتيتُ إخوان والدي، فمنهم مَنْ جبهني بالرد" (٤).
٥١. جملة اسمية + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرةً واحدةً بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٠٠%.
- ومثاله- قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا، اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (٥).

(١) الشيطان يعظ/٢٩٣.

(٢) عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٧.

(٣) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٤) قصص العرب، ج ١/١٤٤.

(٥) سورة هود/٣١.

٥٢. اسم موصول (خبر لمبتدأ محذوف) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ (١).
٥٣. فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - "ارْتَعَدْتُ وَصَوْتُ الرَّجُلَ الْجَافَ يَزُوبُغُ فِيمَا حَوْلِي" (٢).
٥٤. (٥٤) اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + الخبر مفرد أو مؤول بمفرد. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - "الَّذِي أَرِيدُهُ هُوَ أَنْ تَقُولِي لِمَنْ يَنْقُلُ لَكَ الْقِصَّةَ: هَذَا لَيْسَ شَأْنُكَ" (٣).
٥٥. (١٨) فعل أمر + ظرف + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (٤).
٥٦. (١٤) فعل مضارع + اسم موصول + شبه جملة ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - "وَقَالَتْ: سِرْ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَدِي فَتَخْلُوَ بِحُشْمِهِ فَتَنْتَضِمَ إِلَيْهِمْ وَتَخَالِطَهُمْ وَتَعْلَمَهُمْ مَا عِنْدَكَ" (٥).
٥٧. (٣٠) اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + جملة الصلة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي﴾ (٦).

(١) سورة طه/٥٣.

(٢) عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٧.

(٣) موت سرير رقم ٧٣/١٢.

(٤) سورة الكهف/٢٨.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٦٤.

(٦) سورة الكهف/٦٤.

٥٨. (٤٤) أن + اسمها (اسم موصول) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + خبر
أن. ورد مرة واحدة بنسبة ٣,٠٠% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.
ومثاله - "لا بُدَّ أن بينهم مَنْ يشبه محمداً" (١).

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة البقرة/٥٩، سورة هود/٢٧، ٥٧، ٦٧، ٩٤. سورة يوسف/٢١، ٤٥، ٨٩. سورة الكهف/٢١، ٣٩. سورة طه/٦١، ٦٤، ٧٨. سورة القصص/٨٠، ٨٢. قصص العرب: ج ١/٤٨: ٨، ٥١: ١٧، ٧٤: ٨، ٧٧: ١٠، ١٥٤: ٢، ج ٢/٣٤: ٧، ٦٢: ٧، ٦٢: ٩، ٦٣: ٢، ٦٥: ١ + ٢ + ١٤، ٦٦: ٤ + ١١ + ١٣، ٦٧: ١١، ج ٣/٧٢: ١، ج ٤/٧٧: ١٤.
٢	سورة البقرة/٤٦. سورة الكهف/٧٨، ٨٢. سورة النمل/٢٥. قصص العوب، ج ١/٥٠: ٢١، ٧٥: ١٧، ٧٦: ١٤. ج ٢/٣٥: ١، ٦٥: ١٨. ج ٣/٢٧: ١٣، ج ٤/٧٥: ٣. موت سرير رقم ١٢/٧٠: ١٠، ٧١: ٧، ٧٥: ١. لمن نحمل الرصاص/٢٨: ٧، ٣١: ٩ + ٩، ٣٢: ١٩. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩: ٧ + ١٨. الشيطان يعظ/٢٩٠: ١٥، ٢٩٢: ٧. دموع ضرغام/٦٨: ١ + ٢ + ٧ + ٩ + ١٣، ٧٠: ٢٢، ٧١: ٧، ٧٤: ٣.
٣	سورة البقرة/٥٧. سورة هود/٢٩، سورة يوسف/٨٢. سورة طه/٨١. سورة الأنبياء/٧١. سورة النمل/١٩. سورة القصص/٧٩. قصص العرب: ج ١/٥١: ١٢، ٧٤: ٣ + ٦. ج ٢/٣٢: ٣ + ١٤، ٦٤: ١٥، ٦٥: ٢، ٦٧: ٩. ج ٤/٧٥: ٦، ٧٦: ١٢. لمن نحمل الرصاص/٢٨: ١٣. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩: ٢١ + ٢٢ + ٢٤ + ٢٥، ٤١: ١٦، ٤٢: ٣. الشيطان يعظ/٢٨٨: ٤. دموع ضرغام/٧١: ١٦، ٧٢: ٢٢.
٤	سورة البقرة/٣٠، ٣٣، ٢٤٧. سورة هود/٣٩، ٦٢، ٧٩، ٨٧، ٨٧، ٩٣. سورة يوسف/٣٢، ٥٦، ٧٦، ٨٦، ٩٦. سورة طه/١٦. سورة الأنبياء/٦٦. سورة النمل/٢٥. قصص العرب/ ج ٣/٧٣: ٩. موت سرير رقم ١٢/٧٤: ١٣. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٥: ١. لمن نحمل الرصاص/٣٥: ١. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٤٢: ٦. الشيطان يعظ/٢٨٩: ٢١. دموع ضرغام/٧٣: ١١.

ذقم النمط	مواطن وروده
٥	سورة البقرة/٦٢، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٤٩. سورة هود/٤٠، ٦٦، ٥٨، ٩٤. سورة يوسف/٣٧، ٧٢، ١٠٨. سورة طه/٧٣، ٧٢. قصص العرب، ج ١/٧٧: ١٦، ج ٢/٣٠: ٤، ٦٥: ٣. ج ٤/٧٥: ١١، ٧٦: ١٧. الشيطان يعظ/ ٢٨٩: ٢، ٢٩٣: ١٣.
٦	سورة البقرة/٦١. سورة هود/٣١ + ٨٨ + ٩١. سورة الكهف/٦٨. سورة طه/٤٠. سورة النمل/٤١. سورة القصص/٨٢. قصص العرب، ج ١/١٤٤: ١١، ١٤٥: ١١ + ٩. موت سرير رقم ١٢/٧٣: ١٣. الشيطان يعظ/ ٢٨٩: ٩.
٧	سورة البقرة/٢٤٩. سورة يوسف/٤١ + ١١٠. سورة طه/٣٨. سورة القصص/٧٩. قصص العرب، ج ١/١١: ٥، ٤٨: ١٢، ٥١: ٧. ج ٢/٦٥: ١٣، ج ٣/٧٢: ٢، ج ٤/٧٦: ٥. عندما تصبح الذاكرة وطناً/ ٢: ٣٤ + ٩.
٨	سورة البقرة/٥٩. سورة يوسف/٤٢ + ٨١. سورة الكهف/٣٧. قصص العرب، ج ١/٧٧: ١٠، ١٤٥: ١٤، ١٥٤: ٩، ج ٢/٦٢: ٧ + ١١، ٦٦: ١، ج ٣/٢٨: ٥، ٧٣: ٣.
٩	سورة طه/٩٧. قصص العوب، ج ١/١١: ١٥، ج ٢/٣٠: ٧، ٣٤: ٧ + ١٣، ٦٤: ١٣، ٦٥: ١٧، ٦٧: ٦. لمن نحل الرصاص/ ٢٩: ١٥، ٣١: ١٩. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/ ٤١: ١٦. دموع ضرغام/ ٧١: ٢.
١٠	سورة البقرة/٣٢. سورة هود/٤٣. سورة يوسف/٥٣ + ٥٧ + ٦٨ + ١٠٩. سورة الكهف/١٥ + ١٩ + ٢٦. سورة طه/٨٢، سورة النمل/٣٦. سورة القصص/٨٠.
١١	سورة يوسف/٢٥/٥٠، سورة طه/٦٥، ٧١، ٧٦، ٩٨، سورة الأنبياء/٥٦، سورة النمل/١٥. قصص العرب، ج ٢/٣٠: ٣، ج ٤/٧٥: ٢ + ١١. عندما تصبح الذاكرة وطناً/ ٣٦: ٤.
١٢	سورة هود/٨٩. سورة يوسف/٤٨. سورة الكهف/٢٨ + ٣٠. سورة طه/٦٩. سورة يس/٢٢. قصص العرب، ج ٣/٧٣: ١٠، ج ٤/٧٧: ٨. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/ ٣٧: ١١، ٤٢: ١٢.
١٣	سورة يوسف/٤٧، ٤٨. سورة الكهف/١٦. سورة الأنبياء/٦٧. سورة النمل/٢٥. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١٧، ٧٥: ١٥، ج ٣/٧١: ١٤. الشيطان يعظ/ ٢٩٠: ٤. دموع ضرغام/ ٦٧: ٢.
١٤	سورة هود/٣٥ + ٥٤ + ٦٢ + ٩٢. سورة يوسف/٨، ١٨، ١٩، ٣٣، ٧٧، ١٠٠. الشيطان يعظ/ ٢٩٣: ٣.

رقم النمط	مواطن وروده
١٥	سورة هود/٣٦، ٣٧. سورة يوسف/٧٩. سورة الكهف/٤٢، ٦٦، ٧٣. سورة طه/٧٢. سورة يس/٢٧.
١٦	قصص العرب، ج ١/٥١: ١٧، ج ٢/٦٦: ١٢. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١٧، ١٤٤: ٦. ١٤٥: ٩، ١٥٣: ١٧، ج ٢/٦٤: ١٢، ج ٤/٧٥: ٨. موت سرير رقم ١٢/٧٤: ١٧. دموع ضرغام/٦٨: ١٦.
١٧	سورة هود/٢٧. سورة يوسف/٢٣. سورة النمل/٤٠، ٤٣. سورة القصص/٧٦، ٧٨. قصص العرب، ج ٢/٣٢: ١٩.
١٨	سورة البقرة/٦٦. سورة يوسف/١٠٩، ١١١. قصص العرب، ج ١/٧٤: ١٣، ج ٢/٦٧: ٤. موت سرير رقم ١٢/٧٤: ١٢. دموع ضرغام/٧١: ٢٢.
١٩	سورة البقرة/٦٩. سورة يس/٢١. قصص العرب، ج ١/١١: ١٦، ١٥٤: ٤، ج ٣/٢٧: ١٠. الشيطان يعظ/٢٩١: ١٣.
٢٠	سورة البقرة/٣٣، ٥٩، ٦١. سورة هود/٩٣. قصص العرب، ج ١/٥٠: ٦، ج ٣/٧٣: ١٠.
٢١	سورة البقرة/٤٠، ٤٧، ٦٣. سورة الكهف/٢٧. قصص العرب، ج ١/٥٠: ٢٠.
٢٢	قصص العرب، ج ١/١٥٣: ١٠، ١٥٤: ١. موت سرير رقم ١٢/٧٣: ١٢ + ١٣. دموع ضرغام/٧٣: ١٦.
٢٣	سورة البقرة/٣٦. قصص العرب، ج ١/١٤٤: ٢ + ٩. ج ٤/٧٥: ٤. الشيطان يعظ/٢٩٠: ١٧.
٢٤	سورة البقرة/٢٥١. سورة طه/٩٦. سورة النمل/٢٢. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١٥، ٧٧: ٥.
٢٥	سورة البقرة/٦١. سورة هود/٤٦، ٤٧. سورة مريم/٢٩.
٢٦	سورة البقرة/٤١، ٦٦. قصص العرب، ج ١/٧٦: ١٦، ج ٢/٣٤: ١.
٢٧	سورة هود/٣٦. سورة يوسف/٦٩. قصص العرب، ج ١/٧٥: ٧. الشيطان يعظ/٢٨٩: ١٠.
٢٨	سورة البقرة/٤١. سورة هود/٤٠. سورة القصص/٧٧، ٧٧.
٢٩	سورة البقرة/٦١، ٦٢. سورة الكهف/٣٠. سورة طه/٦٩.
٣٠	سورة طه/٥٠. قصص العرب، ج ١/٧٦: ١٠. ج ٢/٢٩: ١٦. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠: ٦.

رقم النمط	مواطن وروده
٣١	سورة يوسف/٣٢. موت سرير رقم ٧٢/١٢: ١٥. لمن تحمل الرصاص/٣٠: ١. مختارات من القصة القصيرة/٤١: ١٥.
٣٢	سورة هود/٣٢. سورة طه/١٣. قصص العرب، ج ١/٤٧: ٣.
٣٣	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ٤ + ٤ + ٥.
٣٤	موت سرير رقم ١٢/١٢٩: ١٣. مختارات من القصة القصيرة/٣٩: ٩. الشيطان يعظ/٢٩٢: ٤.
٣٥	سورة هود/٥١. سورة طه/٤٧ + ٤٨.
٣٦	سورة يوسف/٨٢. سورة طه/٧٢.
٣٧	موت سرير رقم ١٢/٧٦: ١٥. لمن تحمل الرصاص/٣٤: ٨.
٣٨	قصص العرب، ج ١/١٥٣: ٨، ١٥٤: ٨.
٣٩	قصص العرب: ج ١/٧٦: ٢، ج ٢/٦٥: ١١.
٤٠	سورة البقرة/٧٢. سورة الأنبياء/٢٥.
٤١	قصص العرب، ج ١/٧٦: ١٥.
٤٢	سورة الكهف/٩٥. سورة النمل/٣٦.
٤٣	سورة البقرة/٣٩. سورة هود/٨١.
٤٤	سورة البقرة/٦٣. سورة طه/٦٩.
٤٥	قصص العرب، ج ٢/٦٢: ١.
٤٦	سورة الكهف/٩١.
٤٧	الشيطان يعظ/٢٩٣: ١٣.
٤٨	عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٧: ٤.
٤٩	قصص العرب، ج ٤/٧٦: ٨.
٥٠	قصص العرب، ج ١/١٤٤: ٥.
٥١	سورة هود/٣١.
٥٢	سورة طه/٥٣.
٥٣	عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٧: ١٧.
٥٤	موت سرير رقم ١٢/٧٣: ١٣.
٥٥	قصص العرب، ج ٢/٦٤: ١٧.
٥٦	القرآن الكريم: سورة الكهف/٢٨.
٥٧	القرآن الكريم: سورة الكهف/٦٤.
٥٨	لمن تحمل الرصاص/٢٩: ١٩.

المبحث الرابع

الربط بأدوات العطف

الربط بأدوات العطف

ورد الربط بأدوات العطف ألفاً وسبعمائة وثمانين وعشرين مرة وفق الآتي:

الرقم	الرابط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط بأداة العطف "الواو"	١٠٣١	%٥٩,٧	%٢٥,٧
٢	الربط بأداة العطف "الفاء"	٥٤٣	%٣١,٤	%١٣,٥
٣	الربط بأداة العطف "ثم"	١١٨	%٦,٨	%٢,٩
٤	الربط بأداة العطف "أو"	٢٣	%١,٣	%٠,٦
٥	الربط بأداة العطف "أم"	١٣	%٠,٨	%٠,٣

وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (١) جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ٩١٦ مرةً بنسبة ٥٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٢٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا لئن كنتم الظالمون﴾ (١).

- "فترك الفحل وبركت حوله ونزل الفارس" (٢).

٢. (١٥) جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد ١٤٤ مرةً بنسبة ٨,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٣,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر﴾ (٣).

- "ولم يبق من كل تلك القصة سوى أن تنقل إلى القبر بكلمة حازمة

أقولها أو تقولها" (٤).

(١) سورة الأنبياء/٦٤.

(٢) قصص العرب، ج٢/٢٩.

(٣) سورة القصص/٨٢.

(٤) موت سرير رقم ٦٩/١٢.

٣. جملة اسمية (مصدرة أو مسبوقة بشيء) + أداة العطف + جملة اسمية (مصدرة أو مسبوقة بشيء). . ورد ١٠٥ مرة بنسبة ٦,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٧%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١).
- "فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"^(٢).
٤. (٣٨) جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر. ورد ٩١ مرة بنسبة ٥,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾^(٣).
- "قَالَ لِأَحَدِ عِبْدِهِ: احْلُبِ الْفَلَانَةَ ثُمَّ اسْقِ الشَّيْخَ"^(٤).
٥. (٤٨) جملة اسمية (غير مسبوقة أو مسبوقة بشيء) + أداة العطف + جملة اسمية (غير مسبوقة أو مسبوقة بشيء). ورد ٦٠ مرة بنسبة ٣,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١,٥%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾^(٥).
- "الْكَلِمَةُ النَّابِيَةُ يَذُ، وَالْمَنْظَرُ الْمُؤْذِي يَذُ"^(٦).
٦. (٣٠) جملة فعلية فعلها مضارع منصوب + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع منصوب. ورد ٥١ مرة بنسبة ٣% في المبحث، وبنسبة عامة ١,٣%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾^(٧).

(١) سورة النمل/٣٠.

(٢) قصص العرب، ج ١/٥٠.

(٣) سورة الأنبياء/٦٨.

(٤) قصص العرب، ج ٢/٢٩.

(٥) سورة البقرة/٣٦.

(٦) دموع ضرغام/٦٩.

(٧) سورة النمل/١٩.

- "فَعَرَفْتُ عَلَى الْفُورِ بَأَنَّ الْمَطْلُوبَ مِنِّي أَنْ أُرَاقِبَ النَّارَ فِي الْمَوْقِدِ وَأَقْلِبُهَا"^(١).

٧. (٣) فعل الشرط ماضٍ + جواب الشرط ماضٍ + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف على الجواب. ورد ٤٤ مرةً بنسبة ٢,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجدهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنِ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾^(٢).

- "لَوْ عَرَفَ مِنِّي أَقَوْمٌ لَأَتَى وَأَقْعَى فِي مَكَانِي"^(٣).
٨. جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد ٢٥ مرةً بنسبة ١,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٦%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾^(٤).
- "ثُمَّ قَالَ لِعَمْرُو: تَهَيَّأ وَاسْتَعِدَّ وَلَا تُطْلِنَنَّ دَمَ خَالِكَ"^(٥).

٩. (٣٩) تركيب شرطي + أداة العطف + تركيب شرطي. ورد ١٩ مرةً بنسبة ١,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾^(٦).

- "فَإِنْ سَارَتْ أَمَامَكَ فَالْمَرْأَةُ صَادِقَةٌ، وَإِنْ أَخَذَتْ جَنِيْبَكَ وَأَحَاطَتْ بِكَ مِنْ خَلْفِكَ فَالْقَوْمُ غَادِرُونَ بِكَ"^(٧).

(١) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠.

(٢) سورة الكهف/٨٦.

(٣) موت سرير رقم ١٣٠/١٢.

(٤) سورة طه/٢١.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٦٤.

(٦) سورة النمل/٤٠.

(٧) قصص العرب، ج ٢/٦٣.

١٠. (٤٢) جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + لم النافية + مضارع مجزوم. ورد

١٦ مرةً بنسبة ٩٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٤٠,٤%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما

دمت حياً وبرا بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً﴾^(١).

- "لذلك عدتُ إلى النوم ولم أسمع صياحهم"^(٢).

١١. (٤٣) جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة اسمية مصدرية بكان أو

أخواتها. ورد ١٥ مرةً بنسبة ٩٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٣٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكُنَّا به عالمين﴾^(٣).

- "فلما كانت هذه الليلة بعث بخمسمائة غلام فاقتلوا الحائط فأصبحتُ لا

أعرف من نخلي شيئاً"^(٤).

١٢. فعل الشرط ماضٍ في تركيب شرطي + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف +

جواب الشرط. ورد ١٥ مرةً بنسبة ٩٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٣٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير

نفس لقد جئت شيئاً نكراً﴾^(٥).

- "حتى إذا ناموا وسمعت الغطيظ ثرّتُ إلى الفحل فحللت عقاله"^(٦).

١٣. جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٥ مرةً

بنسبة ٩٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٣٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾^(٧).

(١) سورة مريم / ٣١-٣٣.

(٢) موت سرير رقم ١٢/١٣٠.

(٣) سورة الأنبياء/ ٥١.

(٤) قصص العرب، ج ٣/ ٧١.

(٥) سورة الكهف/ ٧٤.

(٦) قصص العرب، ج ٢/ ٢٩.

(٧) سورة طه/ ١٩-٢٠.

- "قال: يا غلام أحضر طينة فأحضرها"^(١).

١٤. المعطوف عليه مقدّر محذوف + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٥ مرةً بنسبة ٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَتَاللّٰهِ لَآكَيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُواْ مَدْبِرِينَ. فَجَعَلَهُمْ جُذَآذَا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾^(٢).

١٥. جملة اسمية + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد ١٥ مرةً بنسبة ٠,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قُلْ اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوْاْ لَهُ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَبْصُوْرُ بِهِ وَاَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهِ اَحَدًا﴾^(٣).

- "قال أصغر كلب فيهم... :افتح الباب نحنُ صغارٌ جداً ولا نستطيعُ فتحه"^(٤).

١٦. (٢٠) لا النافية + جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + لا النافية مكررة + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد ١٤ مرةً بنسبة ٠,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾^(٥).
- "وقع مغشياً عليه لا يتحرك ولا يعقل"^(٦).

١٧. (٤٦) جملة اسمية مصدرية بكان أو أخواتها + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٢ مرةً بنسبة ٠,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾^(٧).

(١) قصص العرب، ج ٣/٧١.

(٢) سورة الأنبياء/٥٧-٥٨. فالفاء عاطفة على محذوف تقديره: فَوَلَّوْا وَعَادُوا إِلَى مَجْتَمَعَاتِهِمْ، وَذَهَبَ مَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ عَادَ فَجَعَلَ الْأَصْنَامَ هَكَذَا.

(٣) سورة الكهف/٢٦.

(٤) موت سرير رقم ١٢/١٣٣.

(٥) سورة الأنبياء/٦٦.

(٦) موت سرير رقم ١٢/٦٩.

(٧) سورة القصص/٢٨.

- "كان البراضُ بن قيس الكنانى رجلاً فأنكا.. فخلعه قومه" (١)

١٨. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة اسمية (عدا المصدرة بكان أو أخواتها). ورد ١٢ مرةً بنسبة ٠,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ (٢).

١٩. جملة جواب القسم + أداة العطف + جملة جواب القسم. ورد ١٢ مرةً بنسبة ٠,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٣%. ومثاله قوله - تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوْا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٣).

- وقال: والله لا أقيم بموضع صنيع هذا بي فيه ولا بيعن أموالى (٤).
٢٠. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر. ورد عشر مرّات بنسبة ٠,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَسَوَّيْ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (٥).

٢١. (١٦) جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + لا النافية + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد تسع مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%. ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا﴾ (٦).
- "كانت أمي تضع الطعام ولا تقول: هذا لك" (٧).

(١) قصص العرب، ج ١/١٠.

(٢) سورة هود/٥٣.

(٣) سورة يس/١٨.

(٤) قصص العرب، ج ١/٧٧.

(٥) سورة القصص/٧٧.

(٦) سورة هود/٥٧.

(٧) موت سرير رقم ١٣٢/١٢.

٢٢. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة اسمية. ورد تسع مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾^(١).

٢٣. جملة فعلية فعلها مضارع (مجزوم بلام الأمر أو في جواب الطلب) + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم. ورد تسع مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا﴾^(٢).

- "فَقَالَ: لِيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِيَدِ رَجُلٍ فَيُذْهِبَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ"^(٣).

٢٤. جملة النداء + أداة العطف + جملة النداء. ورد ثمان مرّات بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَقَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي... وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾^(٤).

٢٥. (٣٥) لا الناهية + مضارع مجزوم + أداة العطف + لا الناهية مكررة + مضارع مجزوم. ورد سبع مرّات بنسبة ٠,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾^(٥).

٢٦. جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد سبع مرّات بنسبة ٠,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَلَا يَصْدُنْكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾^(٦).

(١) سورة البقرة/٤٨.

(٢) سورة الكهف/١٦.

(٣) قصص العرب، ج ٣/٧٢.

(٤) سورة هود/٢٨.

(٥) سورة الكهف/٢٢.

(٦) سورة طه/١٦.

- "ومنهم مَنْ لم يأذن لي وبعث بـمال في أثري" (١) .

٢٧. (٣٧) لم النافية + مضارع مجزوم + أداة العطف + لم النافية مكررة + مضارع مجزوم (متصرف وناقص). ورد خمس مرّات بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: «أَنْتَ يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا» (٢) .
٢٨. جملة اسمية + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر. ورد خمس مرّات بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: «وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى» (٣) .
٢٩. جملة فعلية فعلها أمر + الواو العاطفة + الفاء في جواب أمر مقدر + جملة فعلية فعلها أمر. ورد خمس مرّات بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون» (٤) .
- "وقال: صدقت، لعمرى هذه أيضاً من صنائع البرامكة فعليهم فابك وإياهم فاشكر" (٥) .
٣٠. جملة اسمية + أداة العطف + جملة شرطية. ورد خمس مرّات بنسبة ٠,٣% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا

يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ» (٦) .

- "وقال: إن قومي مع الزّباء، ولو رأوك صاروا معك" (٧) .

(١) قصص العرب، ج ١/١٤٤.

(٢) سورة مريم/٢٠.

(٣) سورة طه/١٣.

(٤) سورة البقرة/٤٠.

(٥) قصص العرب، ج ١/٥١.

(٦) سورة الكهف/٢٩.

(٧) قصص العرب، ج ٢/٦٣.

٣١. (٢٢) همزة الاستفهام + مضارع + أداة العطف + مضارع (متصرف أو ناقص).

ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾^(١)

٣٢. فعل الشرط ماضٍ ناقص في تركيب شرطي + أداة العطف + فعل ماضٍ

معطوف + جواب الشرط. ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةً

مِنْ عِنْدِهِ فَأَعْمَيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْكُمْ هَا وَاتَّمِمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾^(٢)

٣٣. جملة اسمية + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِن أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾^(٣)

- "وَكَانَ أَهْلُهَا يَقْتَبِسُونَ النَّارَ مِنْ بَعْضِ مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ مَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ"^(٤)

٣٤. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع (عدا المسبوقة بلم النافية). ورد أربع مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٥)

٣٥. (١٨) جواب الشرط مضارع مجزوم + أداة العطف + مضارع مجزوم معطوف على الجواب. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾^(٦)

(١) سورة الصافات/١٢٥.

(٢) سورة هود/٢٨.

(٣) سورة يس/١٥.

(٤) قصص العرب، ج ١/٧٤.

(٥) سورة يس/٢٢.

(٦) سورة الكهف/٢٠.

٣٦. (١٩) ما النافية + جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا، وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً

وَلَنْ رُدُّدٌ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾^(١)

٣٧. (٦) جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي (مع إعادة أداة النفي نفسها). ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾^(٢)

٣٨. (٤٩) جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف) + أداة العطف + جملة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَضِغُّوا أَحْلَامَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾^(٣)

- قال: مَنْ أَنْتُمْ؟ فقلتُ له: حاجبُ أمير المؤمنين، وهذا فلانٌ وفلانٌ^(٤)

٣٩. همزة الاستفهام + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (حذف منها المبتدأ). ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - "ثم لم أزل في أيدي القوم يتداولونني لا أعرف خبر عيالي وصبياني

أفي الأموات هم أم في الأحياء؟"^(٥)

٤٠. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم العاطفة + جملة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾^(٦)

(١) سورة الكهف/٣٦.

(٢) سورة الكهف/٩٧.

(٣) سورة يوسف/٤٤.

(٤) قصص العرب، ج ١/٤٨. أي أنا حاجبُ أمير المؤمنين.

(٥) قصص العرب، ج ١/٥٠.

(٦) سورة النمل/٢٧.

٤١. جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا فَاذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾^(١)
- "فَقَالَ الْمَنْصُورُ: قُلْ، فَلَسْتُ أُرِدُّ عَلَيْكَ"^(٢)

٤٢. لا الناهية + مضارع مجزوم + أداة العطف + مضارع مجزوم. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٣)
٤٣. (١٧) فعل الشرط مضارع مجزوم + أداة العطف + مضارع مجزوم معطوف + جواب الشرط. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا رُبُّهُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تُغْفِرْ لِي وَتَرْحِمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٤)

٤٤. (٣١) إمّا + مضارع منصوب + أداة العطف + إمّا + مضارع منصوب. ورد مرتين بنسبة ٠,١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾^(٥)

٤٥. هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم العاطفة + هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله "هل كان حلماً مما يرى النائم؟ أم هل جاء دور عقله ليُشكَّ فيه؟"^(٦)

(١) سورة طه/٩٧.

(٢) قصص العرب، ج ١/١٤٥.

(٣) سورة البقرة/٤٢.

(٤) سورة هود/٤٧.

(٥) سورة طه/٦٥.

(٦) الشيطان يعظ/٢٩٣.

٤٦. (٩) همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم العاطفة + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم" (١)

٤٧. (٣٦) لم النافية + مضارع مجزوم + أداة العطف + مضارع مجزوم. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله قوله تعالى: "أفلم يسيروا فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم" (٢)

٤٨. (٥٢) همزة الاستفهام + جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - "وراح يتساءل: أفأنا كاتب الجملة أم أنه وحش مجهول" (٣)

٤٩. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + الفاء في جواب أمر مقدر جملة فعلية فعلها مضارع. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "عليه توكلتُ وعليه فليتوكل المؤمنون" (٤)

٥٠. همزة الاستفهام (مقدرة) + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (حذف منها الخبر). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - "هذه أحب إليك أم تلك؟" (٥)

٥١. همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أم العاطفة + لا النافية (مع تقدير الفعل المضارع). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - "فقال: أستقسم في قتلك. أئودن لي أم لا؟" (٦)

(١) سورة طه/٨٦.

(٢) سورة يوسف/١٠٩.

(٣) الشيطان يعظ/٢٩١.

(٤) سورة يوسف/٦٧.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٣٠.

(٦) قصص العرب، ج ١/١١.

٥٢. هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أم العاطفة + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - "هل يلجأ إلى الشرطة - وإن جرّه ذلك إلى الاعتراف بجريمة أكبر أم يكتفي بالحذر وبالمسدس الذي لا يفارقه" (١)
٥٣. هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - "قال لي: هل كنت كلباً أم أنك كنت قطة" (٢)
٥٤. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ منفى. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٠٥% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأَضْلُ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ (٣)

(١) الشيطان يعظ/٢٩٠.

(٢) موت سرير رقم ١٢/١٣١.

(٣) سورة طه/٧٩.

رقم النمط	مواظن وروده
(١)	سورة البقرة/٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١. سورة هود/٢٨، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٩٤. سورة يوسف/١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ٨٨، ١٠٠، ١٠١. سورة الكهف/١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٦٣، ٦٥، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢. سورة مريم/٤، ١١، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢. سورة طه/١٠، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٦٠، ٦٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٦. سورة الأنبياء/٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣. سورة النمل/١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٤٤. سورة القصص/٨٠. سورة يس/١٤، ٢٧. سورة الصافات/١٣٦، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨. قصص العوب، ج ١/١٠، ١١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤. ج ٢/٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧. ج ٣/٢٧، ٢٨، ٧١، ٧٢، ٧٣. ج ٤/٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧. موت سرير رقم ١٢/٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧. لمن تحمل الرصاص/٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢. الشیطان يعظ/٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. دموع ضرغام/٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤.

(١) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.

رقم النمط	مواطن وروده
٢ (١)	سورة يوسف/٦، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٦٥، ٨٦. سورة الكهف/١٨، ٢٢، ٣١، ٤٢، ٨٧. سورة مريم/٦. سورة طه/١٠، ١٨، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٥. سورة النمل/٢٥. سورة القصص/٨٢. قصص العرب، ج١/٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٧٥، ٧٧، ١٥٢، ١٥٣. ج٢/٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٦٦. ج٣/٧١، ٧٢، ٧٣. ج٤/٧٤، ٧٥، ٧٦. موت سرير رقم ١٢/٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤. عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٣، ٣٧. لمن تحمل الرصاص/٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢. الشيطان يعظ/٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. دموع ضرغام/٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣.
٣ (٢)	سورة البقرة/٣٨، ٤٦، ٦١، ٦٢، ٦٢، ٧٠، ٢٥٢. سورة هود/٢٩، ٤٥، ٥٣، ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٦. سورة يوسف/٢١، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٨، ١٠٣، ١٠٨. سورة الكهف/٢١، ٤٣، ٧٩، ٨٠، ٨٢. سورة مريم/٥، ١٤، ٢٨، ٣٣. سورة طه/١٣، ٨٢، ٩٧. سورة النمل/٣٠، ٣٥، ٣٩. سورة القصص/٨١، ٨٢. سورة يس/١٧، ٣٢. قصص العرب، ج١/٤٨، ٥٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣. ج٢/٣٢، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥. ج٣/٧٢. ج٤/٧٥. موت سرير رقم ١٢/٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤. عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٣، ٣٥. لمن تحمل الرصاص/٣٠، ٣٤. مختارات من القصص في الأردن/٣٨. الشيطان يعظ/٢٩٢. دموع ضرغام/٧٢، ٧٣.

٥٣٥١٢٩

- (١) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.
- (٢) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.

رقم النمط	مواظن وروده
٤	سورة البقرة/٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٢٥٠، ٢٥٠. سورة هود/٥٢، ٦١، ٩٠. سورة يوسف/٩، ٢٩، ٥٠، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٣. سورة الكهف/٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢. سورة مريم/٦، ٢٦، ٢٦، ٢٦. سورة طه/١٤، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٤٤، ٤٧، ٥٤، ٦٤، ٧٧، ٩٠، ٩٧. سورة الأنبياء/٦٨. سورة النمل/١٩، ٢٨، ٢٨، ٢٨. قصص العرب، ج ١/٤٧: ٣ + ٦، ٥٠: ٩ + ١٣ + ١٦ + ٢٠، ٥١: ١٣، ٧٧: ١٥، ١٥٢: ١٣ + ١٣ + ١٤، ١٥٣: ٢ + ٢ + ٣. ج ٢/٢٨: ٦، ٢٩: ٢ + ١٧، ٦٤: ٨ + ١٧ + ١٨ + ٦٥: ٥ + ٥، ٦٦: ٦ + ٦. ج ٣/٢٧: ٦ + ١٠ + ١٠ + ١١: ٧١، ١٣: ٧٢، ٧: ٧٤/٤: ٦. لمن تحمل الرصاص/٢٩: ٨. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٤٠: ٢٠ + ٢٠.
٥	سورة البقرة/٣٦، ٢٤٧. سورة هود/٧٢، سورة يوسف/١٨، ٦٤، ٧٢، ٧٧، ٩٠. سورة الأنبياء/٥٦، ٥٧. سورة النمل/٣٣. قصص العوب، ج ١/١١: ٦، ٤٧: ٢ + ٩ + ١٣، ٣٢: ٤ + ٥، ٣٤: ١٤ + ١٨، ٦٣: ٧، ٦٥: ١١. ج ٣/٧٢: ١٢، ٧٣: ١٥. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٧ + ١٤، ١٣١: ٦، ١٣٤: ٤. عندما تصبح الذاكرة وطنًا/٣٦: ٩ + ١٤، ٣٨: ٢. لمن تحمل الرصاص/٣٠: ١، ٣١: ٩، ٣٢: ١٩. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٣٧: ٨، ٤١: ٦ + ٩. الشيطان يعظ/٢٨٨: ١٧، ٢٨٩: ٤. دموع ضرغام/٦٨: ١٧، ٦٩: ٦ + ٦ + ٧ + ٧ + ٧ + ١٤ + ١٥، ٧١: ١٧، ٨٢: ٢ + ١٩.
٦	سورة يوسف/٢١، ٨٠، ٨٥، ١٠٧. سورة الكهف/٤٠، ٤١، ٤١، ٦٠، ٨٢. سورة طه/٣٤، ٤٠، ٤٥، ٦٣. سورة النمل/١٩. قصص العرب، ج ١/١١: ١٧، ٥١: ١٦، ٧٦: ١٠ + ١١، ٧٧: ٦، ١٤٤: ٤، ج ٢/٢٨: ٤، ٢٩: ٦ + ١٥، ٦٢: ٥ + ٥ + ١٠، ٦٤: ١٦ + ١٦ + ١٧، ٦٥: ١٦، ٦٦: ٣ + ١٢. ج ٤/٧٥: ٦ + ٨، ٧٦: ١٥ + ١٦، ٧٧: ٩. موت سرير رقم ١٢/٧٤: ١٣، ١٢٩: ٩ + ٩، ١٣٣: ١. لمن تحمل الرصاص/٣١: ٦. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٤٠: ١٣ + ١٣. الشيطان يعظ/٢٨٩: ١ + ٢ + ١٠. دموع ضرغام/٧١: ١٣، ٧٤: ١.

رقم النمط	مواطن وروده
٧	سورة هود/٧٠، ٧٧، ٨٢. سورة يوسف/٣١، ٣١، ٧٠، ٩٦، ٩٩، ١١٠. سورة الكهف/١٨، ٦١، ٧٧، ٨٦. سورة النمل/٣٤. قصص العرب، ج ١/١١: ٢، ٤٧: ٦، ٤٨: ١١ + ١٦، ٥٠: ١٢، ٥١: ٧، ٧٤: ١٣ + ١٤، ٧٥: ٥، ٧٧: ١٨ + ١٩. ج ٢/٢٩: ٩، ٣٢: ٩، ٣٤: ٢، ٣٥: ٣ + ٣، ٦٢: ٧، ٦٣: ٥ + ١٧، ٩٤: ٣، ٦٦: ٧ + ١١. ج ٣/٢٧: ١١، ٧١: ٦، ٧٢: ٧ + ١٥، ٧٣: ٣ + ١٣. ج ٤/٧٧: ١٠. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٧.
٨	سورة البقرة/٣٥، ٤١، ٦، سورة هود/٣٧، ٤٢، ٥٢، ٥٥، ٦٤، ٧٨، ٨٤، ٨٥. سورة يوسف/٨٧. سورة الكهف/١٩، ٢٧، ٢٨. سورة طه/٢١، ٣٩، ٤٢، ٤٧، ٨١. سورة القصص/٧٧، ٧٧. قصص العرب، ج ٢/٦٤: ٨. عندما تصبح الذكرة وطناً/٣٧: ٢.
٩	سورة البقرة/٢٤٩. سورة يوسف/٢٧، ٣١، ٤١. سورة الكهف/١٧، ١٧، ٢٩، ٦٢، ٨٠، ٨٢، ٨٨. سورة طه/٧٥. سورة النمل/٤٠. موت سرير رقم ١٢/٧٧: ٦، ١٥٢: ٥ + ٦. عندما تصبح الذكرة وطناً/٦٢: ١٣، ٦٣: ١٠، ٦٦: ٨.
١٠	سورة يوسف/٧٧. سورة الكهف/٣٣. سورة مريم/٤، ٣٣. سورة طه/٩٤. قصص العرب، ج ١/٧٦: ١٣، ج ٢/٢٩: ١١، ٣٢: ٧، ج ٣/٢٨: ٤ + ٥، ٧١: ٦، ج ٤/٧٥: ١، ٧٧: ٨. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٥، ١٣٣: ١٨. الشيطان يعظ/٢٨٨: ١٠.
١١	سورة هود/٤٣، ٦٧، ٩٤. سورة يوسف/٢٠، ٥٧. سورة الكهف/٢٨، ٤٢. سورة مريم/١٣، ٢٣. سورة الأنبياء/٥١، ٧٣. سورة النمل/٤٢. سورة الصافات/١٤١. قصص العرب، ج ٣/٧١: ٦. لمن نحمل الرصاص/١٣٠: ١٦.
١٢	سورة البقرة/٦٢. سورة هود/٤٠، ٧٤. سورة يوسف/١١٠. سورة الكهف/٧٤. قصص العرب، ج ١/٤٨: ١١ + ١٥، ٥١: ٦، ١٥٢: ٨. ج ٢/٢٩: ٩، ٦٢: ٧ + ٢، ٦٣: ١٠. ج ٣/٧٢: ١٥، ج ٤/٧٦: ٥.
١٣	سورة البقرة/٣٤. سورة طه/٢٠. قصص العرب، ج ١/٥٠: ١٣، ١٤٥: ١٧، ج ٢/٢٩: ٢ + ٥ + ١٧، ج ٣/٧١: ٨ + ١٠ + ١٣، ٧٣: ١٢، ج ٤/٧٤: ٩ + ١١، ٧٦: ٨ + ١٤.
١٤	سورة البقرة/٣٧، ٥٤. سورة طه/٧٠. سورة الأنبياء/٥٨. سورة النمل/١٩، ٢٢، ٤٢. سورة الصافات/١٤٢، ١٤٥. قصص العرب، ج ٣/٢٧: ٥ + ٦، ٧٢: ٤ + ٥، ٧٣: ٦. الشيطان يعظ/٢٩٢: ١٠.

رقم النمط	مواطن وروده
١٥	سورة البقرة/٢٤٧. سورة هود/٣٤. سورة يوسف/٦٠، ٦٩، ١٠٤، ١٠٦. سورة الكهف/٢٦، ٣٨. سورة مريم/٢١. سورة طه/١٦. سورة القصص/٨٠. قصص العرب، ج ١/٧٥: ٧. ج ٤/٧٧: ٣. موت سرير رقم ١٢/١٣٣: ١٣. لمن تحمل الرصاص/٣٣: ٣.
١٦	القرآن الكريم: سورة البقرة/٤٨، ٤٨، ٧١. سورة هود/٣١، ٣١، ٥٢. سورة طه/٥٢، ٧٤، ٧٧، ٨٩. سورة الأنبياء/٦٦. قصص العرب، ج ٢/٣٤: ١١. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ٩، ١٣٤: ٥.
١٧	سورة الكهف/٣٤، ٧٩، ٨٠، ٨٢. سورة القصص/٧٦. قصص العرب، ج ١/١٠: ٢، ٤٨: ٤٨، ١٥، ١٤٥: ٨، ج ٢/٣٢: ١٧، ٦٢: ١١. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ١٣، ١٣٣: ٢٢.
١٨	سورة هود/٥٣، ٧٩. سورة يوسف/٢٦، ٢٧، ٧٣، ٨١، ٨٤، ٩١. سورة طه/٩٠. سورة النمل/٢٣، ٢٤. سورة يس/٢٨.
١٩	سورة يوسف/٣٢. سورة طه/٧١، ٧١، ٩٧. سورة النمل/٢١، ٢١، ٣٧. سورة يس/١٨. قصص العرب، ج ١/٧٧: ١٣، ١٤٥: ٢، ١٥٣: ٦. ج ٣/٧٢: ١٧.
٢٠	سورة البقرة/٤٣. سورة هود/٣٦. سورة يوسف/١٠، ٦٧. سورة الكهف/٢٤، سورة مريم/٢٥. سورة طه/٦٩. سورة النمل/٣١. سورة القصص/٧٧، ٧٧.
٢١	القرآن الكريم: سورة هود/٣٤، ٥٧. سورة يوسف/٥٦. سورة الكهف/٦٩. قصص العرب، ج ١/١١: ١، ٧٥: ١. موت سرير رقم ١٢/١٣٢: ١٣، ١٣٣: ٢٠. الشيطان يعظ/٢٩٣: ٣.
٢٢	سورة البقرة/٤٨. سورة هود/٨٨، ٩١. سورة يوسف/٦١، ٧٦. سورة طه/١٨. قصص العرب، ج ١/٧٣: ٤، ١٢٩: ٦. ج ٢/٣٧: ١.
٢٣	سورة هود/٥٢. سورة يوسف/٩، ١٢. سورة الكهف/١٦، ١٩، ١٩، ١٩. قصص العرب، ج ٣/٧٢: ١١، ج ٤/٧٤: ٢.
٢٤	سورة هود/٢٩، ٣٠، ٤٤، ٥٢، ٦٤، ٨٥، ٨٩، ٩٣.
٢٥	سورة البقرة/٤١، ٤٢. سورة هود/٨٥. سورة الكهف/٢٢، ٢٢، ٢٨، ٧٣.
٢٦	سورة طه/١٦. سورة النمل/٢٣. قصص العرب، ج ١/١٤٤: ٦، ١٤٥: ١. ج ٢/٢٩: ١١، ٣٢: ٧، ٦٢: ١٤.
٢٧	سورة مريم/٢٠. قصص العرب، ج ١/١٤٤: ٦، ١٤٥: ١. ج ٢/٢٩: ١١، ٢٣: ٧، ١٣: ٦٢. موت سرير رقم ١٢/١٣٢: ١٣، ١٣٣: ١٥.

رقم السّمت	مواطن وروده
٢٨	سورة هود/٥٤، ٦٤. سورة طه/١٢، ١٣، ٤٧.
٢٩	سورة البقرة/٤٠، ٤١. قصص العرب، ج ١/٥١: ٢٠، ٢٠، ٢٠.
٣٠	سورة هود/٤٧، ٩١. سورة يوسف/٣٣. سورة الكهف/٢٩. قصص العرب، ج ٢/٦٣: ٢.
٣١	سورة البقرة/٤٤. سورة النمل/٤٠، ٥١. سورة الصافات/١٢٥.
٣٢	سورة هود/ ٢٨، ٦٣، ٨٨. سورة يوسف/١٥.
٣٣	سورة هود/٧١، سورة يوسف/٨١. سورة يس/١٥. قصص العرب، ج ١/٧٤: ٢.
٣٤	سورة يوسف/١١٠، سورة طه/٥٥. سورة يس/٢٢.
٣٥	سورة يوسف/٣٣. سورة الكهف/٢٠. سورة يس/٢٣.
٣٦	سورة هود/٢٧، ٢٧. سورة الكهف/٣٦.
٣٧	سورة الكهف/٩٧. قصص العرب، ج ٤/٧٧: ٢.
٣٨	سورة يوسف/٤٤. قصص العرب، ج ١/٤٨: ٧.
٣٩	قصص العرب، ج ١/ ٥٠: ١٤، ٥١: ٤.
٤٠	سورة الأنبياء/٥٥. سورة النمل/٢٧.
٤١	سورة طه/٩٧. قصص العرب، ج ١/١٤٥: ١٠.
٤٢	سورة البقرة/٤٢. سورة يوسف/٥.
٤٣	سورة هود/٤٧. سورة يوسف/٩٠.
٤٤	سورة الكهف/٨٦. سورة طه/٦٥.
٤٥	الشيطان يعظ/٢٩٣: ٤.
٤٦	سورة طه/٨٦.
٤٧	القرآن الكريم: سورة يوسف/١٠٩.
٤٨	الشيطان يعظ/ ٢٩١: ٢٣.
٤٩	سورة يوسف/٦٧.
٥٠	قصص العرب، ج ٢/٣٠: ١٠.
٥١	قصص العرب، ج ١/١١: ٣.
٥٢	الشيطان يعظ/ ٢٩٠: ١٤.
٥٣	موت سرير رقم ١٢/١٣١: ١.
٥٤	سورة طه/٧٩.

المبحث الخامس

الربط بأدوات الاستئناف

ورد الربط بأدوات الاستئناف ثمانمائة وسبعة وعشرين مرة وفق الآتي:

الرقم	الربط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط بأداة الاستئناف "الفاء"	٤٤٦	%٥٣,٩	%١١,١
٢	الربط بأداة الاستئناف "الواو"	٣٤٦	%٤١,٨	%٨,٦
٣	الربط بأداة الاستئناف "ثم"	١٩	%٢,٣	%٠,٥
٤	الربط بأداة الاستئناف "بل"	١١	%١,٣	%٠,٢
٥	الربط بأداة الاستئناف "أم"	٣	%٠,٤	%٠,٠٧
٦	الربط بأداة الاستئناف "أو"	٢	%٠,٢	%٠,٠٤

وذلك وفق الأنماط الآتية:-

١. أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم) + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ٢٧٦ مرة
بنسبة %٣٣,٤ في المبحث، وبنسبة عامة %٧,٢.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا، فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾^(١)

- "قال: فأخذتُهما ومضينا حتى وردنا الخربات"^(٢).

٢. أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم، أو) + جملة اسمية. ورد ١٤٤ مرة بنسبة
%١٧,٤ في المبحث، وبنسبة عامة %٣,٧.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا، وَبَرًّا بِوَالَدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا، وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾^(٣)

- "فلما رأى ما داخلها من الفرع سكنها. ثم إنَّ عَمْرَأً دَخَلَ حَديقَةً لَهُ وَمَعَهُ جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِيهِ"^(٤)

(١) سورة مريم/١٠-١١.

(٢) قصص العرب، ج ١/٤٧.

(٣) سورة مريم/١٢-١٥.

(٤) قصص العرب، ج ١/٧٤.

٣. أداة الاستئناف + (الواو، الفاء) جملة شرطية ورد ١٢٥ مرة بنسبة ١٥,١% في المبحث، ونسبة عامة ٣,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا... فلما جاء

سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خيراً مما آتاكم﴾^(١)

- قال: ثم سرتنا به. فلما دخل إلى المجلس ومثل بين يدي أمير المؤمنين

زجره^(٢)

٤. أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم) + جملة فعلية فعلها مضارع . ورد ٥٣ مرة بنسبة ٦,٤% في المبحث، ونسبة عامة ١,٣%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ

منه قوةً وأكثرُ جمعاً، ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون﴾^(٣)

- فلما أتى على آخره قال: هايت يا إبراهيم قال. ولا أعرف هذا أيضاً^(٤).

٥. أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + جملة فعلية فعلها أمر . ورد ٥٠ مرة بنسبة ٦% في المبحث، ونسبة عامة ١,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ﴾^(٥)

- فقال: يا بني هذا الرجلُ غريبٌ فخذهُ إليك واحفظه بنفسك ونعمتك^(٦).

٦. أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + جملة استفهامية. ورد ٤٧ مرة بنسبة ٥,٧% في المبحث، ونسبة عامة ١,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَأِنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَهَلْ آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى. إِذْ رَأَى نَاراً

(١) سورة النمل/٣٤-٣٦.

(٢) قصص العرب، ج ١/٤٨.

(٣) سورة القصص/٧٨.

(٤) قصص العرب، ج ٤/٧٤.

(٥) سورة البقرة/٦١.

(٦) قصص العرب، ج ١/٥٠.

فقال لأهله امكثوا إنني آنستُ ناراً لعلّي آتاكم منها بقبسٍ أو
أجدُ على النار هدى^(١).

- "أنت لا تعرف كيف ينقل الناس القصص ولا تعرف كيف تفهم عيذاء
القصص. ثم لماذا لا أصارحها"^(٢).

٧. أداة الاستئناف (الواو) + جملة اسمية (مصدرة بـ لكن، لكن). ورد ٣٢ مرة
بنسبة ٣,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٨%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿ولولا دفعُ اللهِ الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكنَّ
الله ذو فضل على العالمين﴾^(٣).

- "قبل أن أعرفك كان لي علاقة بإنسانة اسمها ندى.
كنت تحبها؟".

- نعم... ولكنني الآن كفتُ عن حبها"^(٤).

٨. (١٠) فاء الاستئناف + إذا الفجائية + جملة اسمية. ورد ٢١ مرة بنسبة ٢,٥% في
المبحث، وبنسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قال ألقها يا موسى، فآلقاها فإذا هي حية تسعى﴾^(٥).

- "ودخلتُ شوارع بغداد أسأل عن دور البرامكة فإذا أنا بمسجد مزخرف"^(٦).

٩. أداة الاستئناف (الواو) + إذ الظرفية + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ١٦ مرة
بنسبة ١,٩% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٤%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى
السماء فسوّاهنَّ سبع سماوات وهو بكل شيء عليم، وإذا
قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة﴾^(٧).

(١) سورة طه/٧-١٠.

(٢) موت سرير رقم ٦٩/١٢.

(٣) سورة البقرة/٢٥١.

(٤) موت سرير رقم ٧١/١٢.

(٥) سورة طه/١٩-٢٠.

(٦) قصص العرب، ج ١/٤٩.

(٧) سورة البقرة/٢٩-٣٠.

١٠. همزة الاستفهام + أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + مضارع منفي بلا. ورد ثمانى مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(١)
١١. أداة الاستئناف (الواو) + جملة تبدأ بالظرف. ورد ثمانى مرّات بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٢%.
ومثاله - "حَلَمْتُ أَنْ بَقْرَةً قَدِمْتُ إِلَيَّ قِطْعَةً جَبْنٍ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا. وَحِينَما أَكَلْتُهَا شَعَرْتُ أَنْ طَعْمَهَا يَشْبِهُ طَعْمَ الْحَلِيبِ"^(٢).
١٢. الواو الاستئنافية + كذلك + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ست مرّات بنسبة ٠,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾^(٣).
١٣. (الواو الاستئنافية) + لكن + جملة فعلية. ورد ست مرّات بنسبة ٠,٧% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - "أَنْتَ كَنِيبٌ لِأَنَّنِي لَمْ آتِ لِمَوْعِدِكَ الْآخِرِ. وَلَكِنْ صَدَّقَنِي لَقَدْ كُنْتُ مَشْغُولَةً جَدًّا"^(٤).
١٤. الواو الاستئنافية + إذا الفجائية + جملة اسمية. ورد خمس مرّات بنسبة ٠,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.
ومثاله - "وَجَلَسْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا أَقْدَمُ وَأَوْخَرُ وَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنِّي... وَإِذَا بِخَادِمٍ قَدْ أَقْبَلَ فَحَدَّثَ الْخَادِمِينَ فَدَخَلُوا"^(٥).

(١) سورة البقرة/٤٤.

(٢) موت سرير رقم ١٢/١٢٩.

(٣) سورة الكهف/١٩.

(٤) موت سرير رقم ١٢/٧٥.

(٥) قصص العرب، ج ١/٤٩.

١٥. (١١) همزة الاستفهام + فاء الاستئناف أو الواو + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد أربع مرّات بنسبة ٥٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١,٠٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾^(١).

- "فلما يصر به قال له: أَوْ قَدْ حَضَرْتَ"^(٢).

١٦. (١٢) (بَلْ) + جملة اسمية. ورد أربع مرّات بنسبة ٥٠,٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١,٠٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ رُبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣).

١٧. واو الاستئناف + مفعول بفعل مضمر تقديره اذكر أو أرسلنا. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٤,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٧,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: وَالِى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ^(٤).

١٨. همزة الاستفهام + أداة الاستئناف (الفاء) + مضارع مثبت. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٤,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٧,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾^(٥).

- "فقال: يا أمير المؤمنين البرامكة عندي أباد خضراء. أَفَتَأْذَن لِي أَنْ أَحَدِّثَكَ عَنْ حَالِي مَعَهُم"^(٦).

١٩. (١٦) (بَلْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٤,٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٧,٠%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاشْكُرْ الْمُسْتَعَانَ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾^(٧).

(١) سورة طه/٩٢-٩٣.

(٢) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٣) سورة الأنبياء/٥٦.

(٤) سورة هود/٥٠.

(٥) سورة الأنبياء/٦٦.

(٦) قصص العرب، ج ١/٤٨.

(٧) سورة يوسف/١٨.

٢٠. واو الاستئناف + كذلك + جملة فعلية فعلها مضارع . ورد ثلاث مرّات بنسبة ٠,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾^(١).
٢١. (١٧) (بَلْ) + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد مرتين بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ عَلَيْكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَاذِبِينَ﴾^(٢).
- ويحسُّ بأنَّ طرف هذا الجبل ليس في يده. بل يلوح في الهواء^(٣).
٢٢. (١٤) (بَلْ) + جملة اسمية (حذف منها المبتدأ). ورد مرتين بنسبة ٠,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٥%.

ومثاله: - "فقال له قصير: أثنرت أنت؟ قال: بلْ ثنرت سائر"^(٤).
٢٣. (٢٥) جملة اسمية + أم المنقطعة + جملة فعلية فعلها مضارع. ورد مرّة واحدة بنسبة ٠,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾^(٥).
٢٤. (بَلْ) + جملة فعلية فعلها أمر. ورد مرّة واحدة بنسبة ٠,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ، قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾^(٦).

(١) سورة يوسف/٥.

(٢) سورة هود/٢٧.

(٣) دموع ضرغام/٦٩.

(٤) قصص العرب، ج ٢/٦٢.

(٥) سورة هود/٣٤-٣٥.

(٦) سورة طه/٦٥-٦٦.

٢٥. أم المنقطعة + جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً، أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا﴾^(١)

٢٦. أم المنقطعة + جملة اسمية مصدرية بكان. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين﴾^(٢)

رقم النمط	مواطن وروده
(٢)	سورة البقرة/٣١، ٣٦، ٣٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٢٤٩، ٢٥١. سورة هود/٢٥، ٢٧، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٨. سورة يوسف/١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٧٦، ٨٤، ١٠٩. سورة الكهف/٢٥، ٤٢، ٦٤، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٢، ٩٧. سورة مريم/١١، ١٢، ٢٢، ٢٧. سورة طه/٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٦، ٩٠. سورة الأنبياء/٥١، ٦٤، ٧٠. سورة النمل/١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٤٣. سورة القصص/٧٦، ٧٩، ٨١. سورة يس/٢٠، ٢٨. سورة الصافات/١٢٧، ١٢٩.
	قصص العرب، ج ١/١٠، ١١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤. ج ٢/٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧. ج ٣/٢٧، ٢٨، ٧١، ٧٣. ج ٤/٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧. موت سرير رقم ١٢/٧١، ٧٢، ٧٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٥. لمن نحل الرصاص/٣١. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠. الشيطان بعظ/٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢. دموع ضرغام/٦٧، ٧٣، ٧٤.

(١) سورة الكهف/٨-٩.

(٢) سورة النمل/٢٠.

(٣) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.

رقم النمط	مواطن وروده
٢ (١)	سورة البقرة/٣٩، ٤٥، ٤٩، ٦١، ٧٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩. سورة هود/٣٣، ٣٥، ٤٨، ٥٩، ٦٢، ٧١، ٨٣، ٨٩، ٩١. سورة يوسف/١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٣٢، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٢، ١٠٢، ١٠٩. سورة الكهف/٣٤، ٤٣، ٦٣، ٩٨. سورة مريم/١٥، ٢١. سورة طه/٤٧، ٧٣، ٧٦، ٨٥. سورة النمل/١٧، ٣٦. سورة القصص/٨١. سورة الصافات/١٢٣، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩. قصص العرب، ج ١/٤٧، ٤٨، ٥٠، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤. ج ٢/٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥. ج ٣/٢٧، ٢٨، ٧٣. ج ٤/٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧. موت سرير رقم ١٢/٦٩، ٧٠، ٧٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤. عندما تصبح الذاكرة وطناً/٣٦. لمن نحمل الرصاص/٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩. الشيطان يعظ/٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣. نموع ضرغام/٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٣.
٣ (٢)	سورة البقرة/٣٣، ٣٨، ٦٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١. سورة هود/٣٨، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ٨٢، ٩٤. سورة يوسف/١٥، ٢٢، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٠، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ٩٩. سورة الكهف/٢٩، ٣٦، ٣٩، ٦١، ٧٠، ٩٨. سورة مريم/٢٦. سورة طه/١١، ٨١. سورة النمل/٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤. سورة الصافات/١٤٣. قصص العرب، ج ١/١١، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣. ج ٢/٢٨، ٢٩، ٣٤، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧. ج ٣/٢٧، ٢٨، ٧١، ٧٢، ٧٣. ج ٤/٧٤، ٧٦، ٧٧. موت سرير رقم ١٢/٧٤، ١٣٤. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠، ٤١. الشيطان يعظ/٢٩٣.

- (١) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.
- (٢) أثبتت هنا أسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.

رقم النمط	مواطن وروده
٤	سورة البقرة/٥٨. سورة هود/٣١، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٥٧، ٦٣، ٨٨. سورة يوسف/٦٧، ٨٠، سورة الكهف/١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٨٣، ٨٨. سورة مريم/٢٦. سورة طه/٥٨، ٦٩، ٧١. سورة النمل/٣٧. سورة القصص/٧٨. سورة الصافات/١٤٧. قصص العرب، ج ١/١١: ١٦، ٥٠: ١٨، ١٤٤: ٤ + ١٥، ١٤٥: ١٣. ج ٢/٣٥: ٢، ٦٢: ١٤، ٦٣: ٩، ٦٤: ١١، ٦٥: ٣ + ١٨. ج ٣/٢٧: ٩ + ٨. ج ٤/٧٤: ١٠ + ١٢، ٧٥: ٧٧، ٩: ٩. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ٤، ٧٢: ٩، ١٢٩: ١٠. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٨: ٤. الشيطان يعظ/٢٨٨: ١٢، ٢٨٩: ٨ + ١١ + ١٧. دموع ضرغام/٦٩: ٤ + ٢١، ٧١: ١٦، ٧٢: ٢، ٧٣: ١١.
٥	سورة البقرة/٥٤، ٦١، ٦٩. سورة هود/٤٩، ٥٥، ٦١، ٦١، ٧٨، ٨١، ٩٠، ٩٣. سورة يوسف/٤٥، ٦٣، ٧٨، ٨٢، ٨٨. سورة الكهف/١٦، ١٩، ٩٥. سورة مريم/٥، ١٦. سورة طه/١٤، ٤٧، ٥٨، ٦٤، ٧٢، ٩٠، ٩٧. سورة الأنبياء/٦٠. سورة النمل/٣٣. سورة يس/١٣، ٢٥. قصص العرب، ج ١/٩١: ١٢ + ١٣، ٤٧: ٥٠، ٥١: ٨ + ١٢، ٥١: ١٩، ٧٧: ٩، ١٤٤: ٣، ١٥٣: ١٢، ١٥٣: ٢. ج ٢/٣٠: ٨، ٣٤: ١٦، ٣٥: ٢، ٦٢: ٥، ٦٣: ١١، ٦٥: ١٦. ج ٣/٢٧: ٦. ج ٤/٧٥: ٤. الشيطان يعظ/٢٩١: ١٣.
٦	سورة البقرة/٢٤٦. سورة يوسف/١٠٥. سورة الكهف/١٥، ٦٨، ٩٤. سورة طه/٩، ١٧، ٤٩، ٥١، ٨٣، ٩٥. سورة يس/٢٢. قصص العرب، ج ١/٤٨: ٧ + ١٢، ٥١: ١٤. ٧٥: ١٤ + ١٧، ٧٦: ٢ + ١٥. ١٤٥: ١١، ١٥٣: ٩ + ١١ + ١٧، ١٥٤: ١. ج ٢/٣٠: ١٢، ٣٢: ٩، ٦٣: ٦، ٦٤: ٨. ج ٤/٧٥: ١٢، ٧٦: ١ + ١٣ + ١٤، ٧٧: ٣. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ١١ + ١٣، ٧١: ١٩، ٧٢: ١٧، ٧٥: ١٣، ٧٦: ٧. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٨: ٢٠، ٤٠: ١٨. الشيطان يعظ/٢٨٩: ٣، ٢٩٢: ٣. دموع ضرغام/٦٩: ١٤، ٧٠: ٢، ٧٣: ١١ + ١٦.
٧	سورة البقرة/٥٧، ٢٥١. سورة طه/٨٧. قصص العرب، ج ٢/٣٠: ٨ + ١٥، ٦٤: ١١. موت سرير رقم ١٢/٧٠: ١، ٧١: ٢، ٧٣: ١٥، ٧٥: ٧، ١٢٩: ٣، ١٣٠: ٤، ١٣١: ١٠، ١٣١: ١٥ + ١٦، ١٣٢: ٨ + ١٢، ١٣٣: ١١، ١٣٣: ٢١، ١٣٤: ٦. لمن نحمل الرصاص/٣١: ١٩. الشيطان يعظ: ٢٨٨: ١٩، ٢٩١: ٩ + ١٧، ٢٩٢: ١٦ + ٢١، ٢٩٢: ٤ + ٢١ + ٢٣. ٢٩٣: ٢ + ١.

رقم النمط	مواطن وروده
٨	سورة طه/٢٠، ٦٦. سورة يس/٢٩. قصص العرب، ج ١/٤٩: ٢ + ٧، ٧٥: ٥ + ١١، ٧٦: ٤. ج ٢/٢٨: ٥ + ٧ + ٩، ٢٩: ١٢ + ١٢. ٦٥: ١١. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٢، ١٣٣: ١٥. الشيطان يعظ/٢٩٣: ١٦. دموع ضرغام/٧١: ٨ + ٩، ٧٣: ٣ + ١٨.
٩	سورة البقرة/٣٠، ٣٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٧، ٧٢. سورة الكهف/١٦، ٦٠.
١٠	سورة البقرة/٤٤. سورة هود/٣٠. سورة يوسف/١٠٩، ١٠٩. سورة طه/٨٩. سورة الأنبياء/٦٧. سورة القصص/٧٨، سورة الصافات/١٣٨.
١١	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ١٠، ٣٥: ٤. موت سرير رقم ١٢/١٢٩: ١٦، ١٣٠: ١٨، ١٣٤: ٨ + ١٣. مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤٠: ٢٣. الشيطان يعظ/٢٩٢: ٦.
١٢	سورة يوسف/٢١، ٥٦. سورة الكهف/١٩، ٢١. سورة طه/٨٧، ٩٦.
١٣	قصص العرب، ج ٣/٧٢: ١٧. موت سرير رقم ١٢/٧٥: ٤، ١٣٣: ١٠. الشيطان يعظ/٢٨٩: ٢٣، ٢٩٠: ٦، ٢٩٢: ١٧.
١٤	قصص العرب، ج ١/٤٩: ٥ + ٩ + ١٦، ٥١: ١، ج ٢/٣٤: ١٧.
١٥	سورة يوسف/١٠٧، سورة طه/٨٦، ٩٣. قصص العرب، ج ٤/٧٦: ١٢.
١٦	سورة الأنبياء/٥٦. سورة النمل/٣٦. سورة يس/١٩. دموع ضرغام/٦٧: ٥.
١٧	سورة هود/٥٠، ٦١، ٨٤.
١٨	سورة الأنبياء/٦٦. قصص العرب، ج ١/٤٨، ١٣، ج ٤/٧٦: ٦.
١٩	سورة يوسف/١٨، ٨٣. سورة الأنبياء/٦٣.
٢٠	سورة يوسف/٦، ٢٢. سورة النمل/٣٤.
٢١	سورة هود/٢٧. دموع ضرغام/٦٩: ٢.
٢٢	قصص العرب، ج ٢/٦٤: ٦. مختارات من القصة القصيرة/٤٠: ٥.
٢٣	سورة هود/٣٥.
٢٤	سورة طه/٦٦.
٢٥	سورة الكهف/٩.
٢٦	سورة النمل/٢٠.

المبحث السادس

الربط بأدوات الشرط الجازمة
والأدوات الواقعة في جوابها

ورد الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها مائة وثلاثاً وعشرين مرة وفق الآتي:

الرقم	الرابط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١	الربط بأداة الشرط إن (إمّا)	٦٣	٥١,٢%	١,٥%
٢	الربط بالفاء الرابطة	٣٩	٣١,٧%	١%
٣	الربط بأداة الشرط (من)	١٦	١٣%	٠,٤%
٤	الربط بأداة الشرط (مهما)	٢	١,٦%	٠,٤%
٥	الربط بأداة الشرط ما	١	٠,٨%	٠,٠٢%
٦	الربط بأداة الشرط أين (أينما)	١	٠,٨%	٠,٠٢%
٧	الربط بأداة الشرط (أي)	١	٠,٨%	٠,٠٢%

وذلك وفق الأنماط الآتية:-

١. (٧٣) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط محذوف لتقدم ما يدل عليه. ورد ١٣ مرة بنسبة ١٥,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٣,٣%.
ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْع لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾^(١).

- قال: أبلغ في ذلك محبتك إن شاء الله تعالى^(٢).

٢. (٣٤) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + جواب الشرط محذوف. ورد ١١ مرة بنسبة ١٣,٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنبِيُّنِي بِأَسْمَاء هَؤُلَاءِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٣).

٣. (٩٨) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية. ورد ثماني مرّات بنسبة ٩,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٢,٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعْ هَدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٤).

(١) سورة البقرة/٧٠.

(٢) قصص العرب، ج ٤/٧٥.

(٣) سورة البقرة/٣١.

(٤) سورة البقرة/٣٨.

- " وستلقاك الجيوش فإن سارت أمامك فالمرأة صادقة" (١).

٤. (٩٦) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط مضارع مجزوم بأداة. ورد أربع مرّات بنسبة ٤,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾ (٢).

٥. (٤) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط (ماضٍ). ورد أربع مرّات بنسبة ٤,٨% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,١%.

ومثاله - قالت: إن فاجأني أمرٌ دخلتُ النفق إلى حصني (٣).

٦. (٨٨) أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية مصدرية بأن. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٣,٦% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٧%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (٤).

٧. (٨٠) أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط ماضٍ مسبوق بقد. ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ (٥).

٨. (٨٥) أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية. ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ (٦).

(١) قصص العرب، ج ٢/٦٣.

(٢) سورة الكهف/٢٩.

(٣) قصص العرب، ج ٤/٦٤.

(٤) سورة هود/٣٨.

(٥) سورة يوسف/٧٧.

(٦) سورة الكهف/١٧.

٩. (٩٠) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف والخبر فعل مضارع). ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - "إِنْ أَمَكَّنَّا شَيْءً فَيَسَّيْتِك" (١) .

١٠. الفاء الرابطة + جواب الشرط متقدم (فعل أمر) + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص). ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا. فَأَتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢) .

١١. (١٠٠) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + جواب لشرط ماضٍ. ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مَنَّ قَبْلَ فَصَدَّقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٣) .

١٢. (٩٤) أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط ماضٍ. ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ (٤) .

١٣. (١) أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (مجزوم). ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٥) .

(١) قصص العرب، ج ١/١٤٤.

(٢) سورة هود/٣٢.

(٣) سورة يوسف/٢٦.

(٤) سورة هود/٥٧.

(٥) سورة الكهف/٢٩.

١٤. (٥٩) اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام
الرابطية لجواب القسم + جواب القسم (مضارع مؤكد بالنون). + جواب
الشرط محذوف. ورد مرتين بنسبة ٢,٤% في المبحث، وبنسبة عامة
٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَ الَّذِي لِمْتَنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرَهُ لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَ أُولَىٰ
مِنَ الصَّاعِرِينَ﴾^(١).

١٥. (٧٥) أداة الشرط الأولى (إن) + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية
(إن) + فعل الشرط الثاني (ماضي ناقص) + جواب الشرط الأول والثاني
محذوف لتقدم ما هو جواب في المعنى. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في
المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ
يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢).

١٦. (١١٠) أداة الشرط (إمّا) + فعل الشرط (مضارع مؤكد بالنون) + الفاء
الرابطية + جواب الشرط جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في
المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْي هَدًى فَمَنْ تَبَعَ
هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣).

١٧. (١٠٩) أداة الشرط + فعل الشرط (مضارع مؤكد بالنون) + الفاء الرابطية +
جواب الشرط أمر. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، وبنسبة عامة
٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
صُومًا﴾^(٤).

(١) سورة يوسف/٣٢.

(٢) سورة هود/٣٤.

(٣) سورة البقرة/٣٨.

(٤) سورة مريم/٢٦.

١٨. (١٠٣) أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "قال يا قوم أرأيتم إن كنتُ على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته" (١).

١٩. (٩٩) أداة الشرط (مَنْ) + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية منفية. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني﴾ (٢).

٢٠. (٩٧) أداة الشرط (ما) + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (أمر). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تاكلون﴾ (٣).

٢١. (٩١) أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + حرف نفى + جواب الشرط جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون" (٤).

٢٢. (٨٤) أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جملة اسمية مصدرية بعسى. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربي أن يوتيني خيراً من جنتك﴾ (٥).

(١) سورة هود/٦٣.

(٢) سورة البقرة/٢٤٩.

(٣) سورة يوسف/٤٧.

(٤) سورة يوسف/٦٠.

(٥) سورة الكهف/٣٩-٤٠.

٢٣. (٧٩) أداة الشرط (مَنْ) + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جملة فعلية في محل جزم الجواب. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿ذلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾^(١).

٢٤. أداة الشرط (إِنْ) + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (أمر). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - "فَإِنْ كُنْتَ أَمْسَكَتَ عَنْهُ بِالْأَمْسِ عَلَى مَعْرِفَةِ فَهَاتِهِ الْيَوْمَ"^(٢).

٢٥. أداة الشرط (إِنْ) + لا النافية + فعل الشرط محذوف + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - "قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي لِي وَلَا لَغَيْرِي أَنْ يَرَاكَ نَشِيطًا لَشَيْءٍ فَيُعَارِضُكَ وَلَا أَنْ تَكُونَ مُتَعَصِّبًا لِحِزٍّ وَجَنَةٍ فَيُغَالِبُكَ. وَإِنْ لَا فَمَا فِي الْأَرْضِ صَوْتٌ لَا أَعْرِفُهُ"^(٣).

٢٦. أداة الشرط (مَنْ) + فعل الشرط (مجزوم منفي بـلَمْ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية مصدرية بإن. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾^(٤).

٢٧. الفاء الرابطة + جواب الشرط متقدم (جملة اسمية) + أداة الشرط (إِنْ) + فعل الشرط (ماضي ناقص). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾^(٥).

(١) سورة الكهف/١٧.

(٢) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٣) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٤) سورة البقرة/٢٤٩.

(٥) سورة يوسف/٧٤.

٢٨. (١٤) أداة الشرط (إن) + لا النافية + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (مجزوم). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنْ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(١)

٢٩. (١٦) أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (مجزوم) + حرف عطف + معطوف (مجزوم). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعْدِيكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ﴾^(٢).

٣٠. (٦٤) اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (مضارع مؤكد بالنون) + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رَدَدْتَ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾^(٣).

٣١. همزة الاستفهام + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَنْتُمْ ذَكَرْتُمْ﴾^(٤).

٣٢. أداة الشرط (إن) + لا النافية + فعل الشرط محذوف + جواب الشرط ماضٍ. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

(١) سورة يوسف/٣٣.

(٢) سورة الكهف/٢٠.

(٣) سورة الكهف/٣٦.

(٤) سورة يس/١٩.

ومثاله - "... ولست ببارح أو يردوا جميعاً. وإن لامضيتُ إلى أمير المؤمنين فاستغفرتُ مما قلّدتني" (١) .

٣٣. أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (مجزوم بلام الأمر). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - "ثم قال لجذيمة: الرأي أن تكتب إليها فإن كانت صادقة في قولها فلتقبل إليك" (٢) .

٣٤. أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم منفي بـ لا) + حرف عطف + معطوف مجزوم + جواب الشرط (مضارع ناقص مجزوم). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قال ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمن أكنّ من الخاسرين﴾ (٣) .

٣٥. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + إن الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة اسمية + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢ %.

ومثاله - قوله تعالى: ﴿قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون﴾ (٤) .

٣٦. (٧٢) أداة الشرط (إن) + حرف نفي + فعل الشرط محذوف + جواب الشرط (مجزوم). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢ % في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢ %.

(١) قصص العرب، ج ٣/٧٣.

(٢) قصص العرب، ج ٢/٦٢.

(٣) سورة هود/٤٧.

(٤) سورة يوسف/١٤.

ومثاله- "فإن كانت صادقة في قولها فلنقبل إليك وإن لا لم تمكنها من نفسك"^(١).

٣٧. (٥٥) القسم + اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مَلَّض) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (مضارع مؤكد بالنون) + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله- "قال: ولم ذلك يا أمير المؤمنين، والله لئن أذنت لي أن أقول لأقولن"^(٢).

٣٨. (٣٣) مضارع مرفوع + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضٍ). ورد مرة واحدة بنسبة ١,٢% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله- "حتى إذا صيرتُه في مكان لا يغاث فيه إن استغاث أنخت البعير وصرعته"^(٣).

(١) قصص العرب، ج ٢/٦٢.

(٢) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٣) قصص العرب، ج ٢/٣٢.

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة البقرة/٧٠، ٢٤٦. سورة هود/٣٠، ٣٣، ٦٣. سورة يوسف/٩٩، سورة الكهف/٦٩. قصص العرب، ج ٣/٧١: ١٢، ج ٤/٧٥: ٥ + ٩. موت سرير رقم ٦٩/١٢: ١. لمن تحمل الرصاص/٣٣: ١، ٣٥: ١٠.
٢	سورة البقرة/٣١، ٢٤٨. سورة هود/٢٨، ٨٦، ٨٨. سورة يوسف/١٠، ٤٣. سورة مريم/١٨، ٣١. سورة الأنبياء/٦٨. الشيطان يعظ/٢٩٠: ٢٣.
٣	سورة البقرة/٣٨، ٦٢. سورة هود/٣٥. سورة يوسف/٧٥. سورة النمل/٤٠. قصص العرب، ج ١/١٤٥: ٣، ج ٢/٦٣: ٩ + ١٠.
٤	سورة الكهف/٢٩، ٢٩، ٧٠، ٧٦.
٥	قصص العرب، ج ٢/٦٤: ٢ + ١٤، ٦٦: ٨ + ٨.
٦	سورة هود/٣٨. سورة يوسف/٩٠، سورة طه/٧٤.
٧	سورة يوسف/٧٧. سورة طه/٨١.
٨	سورة الكهف/١٧. سورة طه/٧٥.
٩	سورة النمل/٤٠. قصص العرب، ج ١/١٤٤: ١٠.
١٠	سورة هود/٣٢. سورة الأنبياء/٦٣.
١١	سورة يوسف/٢٦، ٢٧.
١٢	سورة هود/٥٧. قصص العرب، ج ٥/٢٩٠: ١٥.
١٣	سورة الكهف/٢٩. سورة يس/٢٣.
١٤	سورة يوسف/٣٢. سورة يس/١٨.
١٥	سورة هود/٣٤.
١٦	سورة البقرة/٣٨.
١٧	سورة مريم/٢٦.
١٨	سورة هود/٦٣.
١٩	سورة البقرة/٢٤٩.
٢٠	سورة يوسف/٤٧.
٢١	سورة يوسف/٦٠.
٢٢	سورة الكهف/٣٩-٤٠.

رقم المخط	مواطن وروده
٢٣	القرآن الكريم: سورة الكهف/١٧.
٢٤	قصص العرب، ج ٤/٧٦: ١٧-١٨.
٢٥	قصص العرب، ج ٤/٧٦: ١٦.
٢٦	سورة البقرة/٢٤٩.
٢٧	سورة يوسف/٧٤.
٢٨	سورة يوسف/٣٣.
٢٩	سورة الكهف/٢٠.
٣٠	سورة الكهف/٣٦.
٣١	سورة يس/١٩.
٣٢	قصص العرب، ج ٣/٧٣: ٢.
٣٣	قصص العرب، ج ٢/٦٢: ١٣.
٣٤	سورة هود/٤٧.
٣٥	سورة يوسف/١٤.
٣٦	قصص العرب، ج ٢/٦٢: ١٣.
٣٧	قصص العرب، ج ٤/٧٦: ١٣ - ١٤.
٣٨	قصص العرب، ج ٢/٣٢: ٨.

المبحث السابع

الربط بأدوات الشرط غير الجازمة
والأدوات الواقعة في جوابها

ورد الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها مائتين

وثماني مرات وفق الآتي:

الرقم	الربط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (لَمَّا)	٩١	%٤٣,٨	%٢,٢
٢	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (إِذَا)	٤٠	%١٩,٢	%١
٣	الربط بإلغاء الرابطة	٢٣	%١١,١	%٠,٥
٤	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (لَوْ)	١٧	%٨,٢	%٠,٤
٥	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (أَمَّا)	١٤	%٦,٧	%٠,٣
٦	الربط باللام الرابطة	١٣	%٦,٣	%٠,٣
٧	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (لَوْلا)	٧	%٣,٤	%٠,١
٨	الربط بأداة الشرط غير الجازمة (كَلَّمَا)	٣	%١,٤	%٠,٠٧

وذلك وفق الأنماط الآتية:-

١. (١) أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط (ماضٍ). ورد

١٠٦ مرات بنسبة ٦١% في المبحث وبنسبة عامة ٢,٧%.

ومثاله- قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِينَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

ونَجِّينَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾^(١).

- "فلما رفع الخادم المستر السابع قال لي"^(٢).

٢. (٣) أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط محذوف لوجود

ما يدل عليه. ورد ١١ مرة بنسبة ٦,٤% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله- قوله تعالى: ﴿وَإِذْ ذَكَرَ رَبُّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ

هَذَا رَشْدًا﴾^(٣).

(١) سورة هود/٥٨.

(٢) قصص العرب، ج ١/٥٠.

(٣) سورة الكهف/٢٤.

٣. (٥٤) أمّا + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر جملة اسمية مصدرية بكان، ورد سبع مرّات بنسبة ٤% في المبحث وبنسبة عامة ١,٠٠%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾^(١).
٤. (١٣) إذا + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (أمر). ورد سبع مرّات بنسبة ٤% في المبحث وبنسبة عامة ١,٠٠%.
- ومثاله - : "قالت لوصيفها: إذا ذهبت هذه المناجذ فأخبرني"^(٢).
٥. أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط (مضارع). ورد سبع مرّات بنسبة ٤% في المبحث وبنسبة عامة ١,٠٠%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾^(٣).
- "إذا رأيْتكما معاً ذات يوم يجب أن أقول لنفسي: لا شيء في الأمر"^(٤).
٦. (٢١) لو + فعل الشرط (ماضٍ) + اللام الرابطة + جواب الشرط (ماضٍ). ورد ست مرّات بنسبة ٣,٥% في المبحث وبنسبة عامة ١,٠٠%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رَعْباً﴾^(٥).
- "قالت: لا يعلم بذلك إلا الله تعالى، ولو علمه أحد لعلمته"^(٦).
٧. (٥٥) أمّا + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر جملة فعلية. ورد خمس مرّات بنسبة ٢,٩% في المبحث وبنسبة عامة ١,٠٠%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمراً وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾^(٧).

(١) سورة الكهف/٧٩.

(٢) قصص العرب، ج ١/٧٤.

(٣) سورة الكهف/١٧.

(٤) موت سرير رقم ١٢/٧٣.

(٥) سورة الكهف/١٨.

(٦) قصص العرب، ج ١/٧٦.

(٧) سورة هود/٨٠.

- "أما أواني الألمنيوم والتوتياء وبابور الكاز فاستلّتها إحدى النموة"^(١).
٨. (٤٧) لولا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + اللام الرابطة للجواب + الجواب (ماضٍ). ورد أربع مرّات بنسبة ٢,٣% في المبحث ونسبة عامة ٠,١%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿إِذَا قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقْتَ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾^(٢).
٩. أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + الجواب (مضارع مصدر بسين الاستقبال). ورد مرتين بنسبة ١,١% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٥%.
- ومثاله - : "لو أتى يوماً في الليل ولم يجدني فسيقع في مكاني"^(٣).
١٠. (٤٢) لو + أن واسمها وخبرها + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٤).
١١. القسم + لو + فعل الشرط (ماضٍ) + ما الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (فعل ماضٍ). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : "والله لو وقع هذا الحجر في عيني ما بكيت"^(٥).
١٢. (٣٢) لو + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + جواب الشرط (ماضٍ). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : "لو تعلمين يا أمي كم هو لذيذ البكاء خلف الأسلاك الشائكة وبين زفرات الموت لقتلت الخوف وتبعثني"^(٦).

(١) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٣٩.

(٢) سورة هود/٩١.

(٣) موت سرير رقم ١٢/١٣٠.

(٤) سورة يوسف/٢٤.

(٥) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤١.

(٦) لمن تحمل الرصاص/٣١.

١٣. (٢٥) لَوْ + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + اسمها وخبرها + اللام الواقعة في الجواب + جواب الشرط (ماضٍ). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : ثم قال: أما لو كانت هذه الإبل لي لسلمتها لك ^(١).
١٤. (٤٨) لولا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + اللام الواقعة في الجواب + الجواب (فعل ماضٍ ناقص "كان" + اسمها وخبرها). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: "فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين" ^(٢).
١٥. أما + ظرف زمان منصوب + الفاء + حرف جواب. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : "فجاءت المرأة متظلمة فقال شريك: هذا خصمك قد حضر. فقال موسى: ... أولئك يخرجون من الحبس. فقال شريك: أما الآن فنعم" ^(٣).
١٦. إذا + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + جملة فعلية استفهامية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : "إذا كنت أنوي الزواج منها فلماذا لا أحكي لها قصتي مع ندى" ^(٤).
١٧. (٥٣) أما + مبتدأ + الفاء الرابطة + الخبر جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - قوله تعالى: "وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى" ^(٥).
١٨. (٦) لما + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط (ماضٍ ناقص) + اسمها وخبرها. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث وبنسبة عامة ٠,٠٢%.
- ومثاله - : "فلما تحامل عليّ الدهر كنت في أواخر الليل أقصد خربات القوم" ^(٦).

(١) قصص العرب، ج ٢/٣٠.

(٢) سورة البقرة/٦٤.

(٣) قصص العرب، ج ٣/٧٣.

(٤) موت سرير رقم ١٢/٦٩.

(٥) سورة الكهف/٨٨.

(٦) قصص العرب، ج ١/٥١.

١٩. (٤) لَمَّا + فعل الشرط (ماضٍ) + إذا الفجائية + جواب الشرط (جملة اسمية). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله : "قلّمَا وجبت الشمس إذا فارس قد أقبل" (١).

٢٠. لو + فعل الشرط (مجزوم بلم) + الجواب جملة استفهامية. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - : "أرايتك يا أمير المؤمنين لو لم آت خرباتهم فأبكيهم وأندبهم حتى اتصل خبري بأمر المؤمنين ففعل بي ما فعل من أين كنت أصل إلى ما وصلت إليه" (٢).

٢١. جواب الشرط متقدم + إذا + فعل الشرط (مجزوم بلم). ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - : "فإن الفرار غير عار إذا لم تكن طالب ثار" (٣).

٢٢. لَمَّا + فعل الشرط (ماضٍ) + ما النافية + جملة اسمية مصدرية بكان. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "ولمّا دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها" (٤).

٢٣. لولا + مبتدأ + الخبر محذوف + الجواب محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "ولمّا فصلت العير قال أبوهم إنني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون" (٥).

٢٤. (٣٠) لو + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + جواب الشرط محذوف. ورد مرة واحدة بنسبة ٠,٥% في المبحث ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "وما أنت بمؤمن لنا ولو كُنّا صادقين" (٦).

(١) قصص العرب، ج ٢/٢٨.

(٢) قصص العرب، ج ١/٥١.

(٣) قصص العرب، ج ١/١٥٢.

(٤) سورة يوسف/٦٨.

(٥) سورة يوسف/٩٤.

(٦) سورة يوسف/١٧.

رقم النمط	مواطن وروده
١ (١)	سورة البقرة/٣٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠. سورة هود/٣٨، ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٧٠، ٧٧، ٨٢، ٩٤. سورة يوسف/٢٢، ٢٨، ٣١، ٥٠، ٥٤، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٨٠، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١١٠. سورة الكهف/٦١، ٦٢، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ٩٦، ٩٨. سورة طه/١١. سورة النمل/١٨، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٤٢، ٤٤. قصص العرب، ج ١/١١، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣. ج ٢/٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧. ج ٣/٢٧، ٢٨، ٧١، ٧٢، ٧٣. ج ٤/٧٤، ٧٦. الشيطان يعظ/٢٩٣.
٢	سورة هود/٧٤. سورة يوسف/١٥، ٦٢، ١٠٣. قصص العرب، ج ١/٤٨: ٦، ج ٢/٣٥: ٥، ج ٤/٧٦: ٦. موت سرير رقم ١٢/٦٩: ٧، ١٣٠: ٩. لمن نحمل الرصاص/٣٠: ٢. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٤٠: ٢٠.
٣	سورة الكهف/٧٩، ٨٠، ٨٢. قصص العرب، ج ١/١٥٢: ٣ + ٥ + ٦. موت سرير رقم ١٢/١٣١: ٥.
٤	قصص العرب، ج ١/٤٧: ٦-٧، ٧٤: ١٢، ٧٥: ١٨، ١٥٢: ٨-٩. ج ٢/٦٤: ١٨، ج ٣/٢٧: ٧ + ١٤.
٥	سورة الكهف/١٧، ١٧. قصص العرب، ج ١/٧٧: ٥ + ٦. موت سرير رقم ١٢/٧٣: ١١، ١٣٤: ٨. دموع ضرغام/٦٨: ٢.
٦	سورة الكهف/١٨، ٧٧. قصص العرب، ج ١/٧٦: ١٦، ١٤٥: ٤، ج ٤/٧٧: ٩-١٠. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٧.
٧	سورة يوسف/٤١، ٤١. سورة الكهف/٨٧. مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٣٩: ١٣ + ١٤. الشيطان يعظ/٢٩٣: ٧.
٨	سورة البقرة/٢٥١. سورة هود/٩١. سورة القصص/٨٢. سورة الصافات/١٤٤.
٩	موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٨ + ١٠.
١٠	سورة هود/٨٠.
١١	مختارات من القصص القصيرة في الأردن/٤١: ١٣.
١٢	لمن نحمل الرصاص/٣١: ٣-٤.
١٣	قصص العرب، ج ٢/٣٠ - ٧ - ٨.

(١) أثبتت هنا الأسماء السور والآيات، والقصص والصفحات التي ورد فيها هذا النمط دون ذكر الأسطر أو إعادة رقم الآية التي ورد فيها هذا النمط أكثر من مرة.

رقم النمط	مواطن وروده
١٤	سورة البقرة/٦٤.
١٥	قصص العرب، ج ٣/٧٣ : ٩.
١٦	موت سرير رقم ١٢/٦٩ : ٢.
١٧	سورة الكهف/٨٨.
١٨	قصص العرب، ج ١/٥١ : ٨.
١٩	قصص العرب، ج ٢/٢٨ : ١١.
٢٠	قصص العرب، ج ١/٥١ : ١٦.
٢١	قصص العرب، ج ١/١٥٢ : ١٠.
٢٢	سورة يوسف/٦٨.
٢٣	سورة يوسف/٩٤.
٢٤	سورة يوسف/١٧.

المبحث الثامن

الربط بالأدوات
الرابطية لجواب القسم

ورد الربط بالأدوات الرابطة لجواب القسم سبعة وتسعين مرة وفق الآتي:

الرقم	الربط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته في المباحث جميعها
١	الربط باللام	٧٧	%٧٩,٤	%٢
٢	الربط بما النافية	١١	%١١,٣	%٠,٣
٣	الربط بأن	٥	%٥,٢	%٠,١
٤	الربط بلا النافية	٤	%٤,١	%٠,١

وذلك وفق الأنماط الآتية:-

١. (١٠) جملة القسم مقدرة + اللام الرابطة + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بقـد. ورد ٣٧ مرةً بنسبة ٣٨% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٩%.

ومثاله - قوله تعالى: "ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين" (١).

- "صدقتني لقد كنت مشغولة جداً" (٢).

٢. (٥) جملة القسم مقدرة + اللام الرابطة + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون. ورد ١٦ مرةً بنسبة ١٦,٥% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٤%.

ومثاله - قوله تعالى: "وأوحينا إليه لتُنبئَنَّهُمْ بِأمرهم هذا وهم لا يشعرون" (٣).

- "فقال ابنه سعيد: لأخذنَّ بوصية أبي" (٤).

٣. (١) جملة القسم + الأداة الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون. ورد عشر مرّات بنسبة ١٠% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٢%.

ومثاله قوله تعالى: "وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ أَنَّ لَهُمْ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ" (٥).

(١) سورة هود/٢٥.

(٢) موت سرير رقم ٧٥/١٢.

(٣) سورة يوسف/١٥.

(٤) قصص العرب، ج ١/١٥٣.

(٥) سورة الأنبياء/٥٧.

- ومثاله: "فقال: أنت والله مهموم، والله ليفرجنَ همك" (١) .
٤. (١١) جملة القسم + الأداة الرابطة (إن، ما) + جواب القسم جملة اسمية، ورد سبع مرات بنسبة ٧% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١% .
- ومثاله - قوله تعالى: "قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم" (٢) .
- "وقالت: والنور والظلماء، والأرض والسماء، إن الشجر لهالك" (٣) .
٥. (٩) جملة القسم + اللام الرابطة + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بقـد. ورد ست مرات بنسبة ٦% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١% .
- ومثاله - قوله تعالى: "قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض" (٤) .
- "فقلت: كلا. تالله لقد خلقت نسيات بالحيرة" (٥) .
٦. (٦) جملة القسم + الأداة الرابطة لجواب القسم (لا، ما) + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع. ورد خمس مرات بنسبة ٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١% .
- ومثاله - "وقال: والله لا أقیم بموضع صنع هذا بي فيه" (٦) .
٧. (٧) جملة القسم + (ما النافية) + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ. ورد خمس مرات بنسبة ٥% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١% .
- ومثاله - "والله ما طلبنا هذا الأمر منهم ولكن أكرهونا عليه" (٧) .
٨. جملة القسم مقدرة + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (جملة اسمية مصدرية بكان مسبوقه بقـد). ورد أربع مرات بنسبة ٤% في المبحث، وبنسبة عامة ١,١% .
- ومثاله - قوله تعالى: "لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسانين" (٨) .

(١) قصص العرب، ج ١/١٤٥.

(٢) سورة يوسف/٩٥.

(٣) قصص العرب، ج ١/١٤٤.

(٤) سورة يوسف/٧٣.

(٥) قصص العرب، ج ٢/٢٩.

(٦) قصص العرب، ج ٢/٢٨.

(٧) قصص العرب، ج ٣/٧٢.

(٨) سورة يوسف/٧.

- "تطلعت إليّ القطة فخافت، ثم أخذت تركض وتبكي. لقد كنت أنا الآخر ضائعاً"^(١).

٩. (٥٩) اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع مؤكد بالنون^(٢). ورد مرتين بنسبة ٢% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٥%.

ومثاله - قوله تعالى: "وَلْتَن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لِيَسْجُنْ وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ"^(٣) ١٠. (١٤) جملة القسم + (لا النافية مقدرة) + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع. ورد مرة واحدة بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ^(٤).

١١. (٥٥) القسم + اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (مضارع مؤكد بالنون) + جواب الشرط محذوف^(٥). ورد مرة واحدة بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قال: وَلَمْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ لَتُنْ أذْنَتْ لِي أَنْ أَقُولَ لَأَقُولَنَّ^(٦).

١٢. (٦٤) اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (مضارع مؤكد بالنون)^(٧). ورد مرة واحدة بنسبة ١% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَتُنْ رَدَدَتْ إِلَى رَبِّي لِأَجْدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مَنَقَلِبًا"^(٨).

(١) موت سرير رقم ١٣٠/١٢.

(٢) ورد هذا النمط في الفصل الأول في المبحث السادس ورقمه (٥٩).

(٣) سورة يوسف/٣٢.

(٤) سورة يوسف/٨٥.

(٥) ورد هذا النمط في الفصل الأول في المبحث السادس ورقمه (٥٥).

(٦) قصص العرب، ج ٤/٧٦.

(٧) ورد هذا النمط في الفصل الأول في المبحث السادس ورقمه (٦٤).

(٨) سورة الكهف/٣٦.

١٣. جملة القسم + أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + ما النافية
الرابطية + جواب القسم (جملة فعلية فعلها ماضٍ). ورد مرة واحدة بنسبة
١% في المبحث، ونسبة عامة ٠,٠٢%.

ومثاله - "والله لو وقع هذا الحجر في عيني ما بكيت" (١).

١٤. اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + إن الرابطية +
الجواب جملة اسمية. ورد مرة واحدة بنسبة ١% في المبحث، ونسبة عامة
٠,٠٢%.

ومثاله - قوله تعالى: "قَالُوا لَنْ نَأْكُلَهُ الذَّنْبَ وَنَحْنُ عَصِيَةٌ إِنْ أِذَا لَخَاسِرُونَ" (٢).

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة البقرة/٦٥. سورة هود/٦٩، ٧٩. سورة يوسف/٢٤، ٣٢. سورة الكهف/١٤، ٦٢، ٧١، ٧٤. سورة مريم/٢٧. سورة طه/٣٧، ٥٦، ٧٧، ٩٠. سورة الأنبياء/٥١، ٦٥. سورة النمل/١٥. قصص العرب، ج ١/٥١: ١٨، ٧٥: ١٠، ج ٣/٧٢: ١٧. موت سرير رقم ١٢/٧١: ١٢، ٧٢: ١٠، ٧٣: ١٢، ٧٤: ١٤، ٥: ٧٥، ١٣: ١٢، ١٦: ١٦ + ١٨، ١٣٣: ١٧ + ١٨. الشيطان يعظ/٢٩١: ٦. دموع ضرغام/٦٧: ٢، ٧١: ١٥، ٧٢: ٩ + ٢١، ٧٣: ٧. سورة يوسف/١٥، ٣٥، ٦٦. سورة الكهف/٢١. سورة طه/٥٨، ٧١، ٧١، ٧١، ٩٧. سورة النمل/٢١، ٢١، ٢١، ٣٧. قصص العرب، ج ١/١٥٣: ٦ + ٦، ج ٢/٣٢: ٦.
٢	سورة يوسف/١٥، ٣٥، ٦٦. سورة الكهف/٢١. سورة طه/٥٨، ٧١، ٧١، ٧١، ٩٧. سورة النمل/٢١، ٢١، ٢١، ٣٧. قصص العرب، ج ١/١٥٣: ٦ + ٦، ج ٢/٣٢: ٦.
٣	سورة الأنبياء/٥٧. قصص العرب، ج ١/٧٥: ٧، ٧٧: ١٢ + ١٣، ١٤٥: ٢ + ٢. ج ٢/٣٢: ٥، ٣٤: ٨ + ١٠. ج ٤/٧٧: ٥.
٤	سورة يوسف/٩٥. قصص العرب، ج ١/٧٥: ٧، ١٤٤: ١٢ + ١٤، ١٤٥: ١٣، ج ٣/٢٧: ٤ + ١٥.
٥	سورة يوسف/٧٣، ٩١. قصص العرب، ج ٢/٢٩: ١٤، ٣٥: ٥، ج ٣/٧٢: ٢. موت سرير رقم ١٢/٧٧: ١.
٦	قصص العرب، ج ١/٧٧: ١٣، ج ٢/٢٨: ٤، ٢٩: ١٥، ج ٣/٢٧: ١٤، ج ٤/٧٤: ٧.

(١) مختارات من القصة القصيرة في الأردن/٤١.

(٢) سورة يوسف/١٤.

رقم النمط	مواطن وروده
٧	قصص العرب، ج١/١٤٥: ٦، ج٢/٣٤: ١٧، ج٣/٢٧: ١٢، ج٤/٧٧: ٢.
٨	سورة يوسف/٧، ١١١. سورة الأنبياء/٥٤. موت سرير رقم ١٢/١٣٠: ٢.
٩	سورة يوسف/٣٢. سورة يس/١٨.
١٠	سورة يوسف/٨٥.
١١	قصص العرب، ج٤/ ٧٦: ١٣-١٤.
١٢	سورة الكهف/٣٦.
١٣	مختارات من القصة القصيرة/٤١: ١٣.
١٤	سورة يوسف/١٤.

المبحث التاسع

الربط

بأدوات التفسير

الربط بأدوات التفسير

ورد الربط بأداة التفسير (أن) ست مرات بنسبة ١٠٠% من روابط المبحث، وبنسبة ١٠% في المباحث جميعها. وذلك وفق الأنماط الآتية:

١. (٣) جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة فعلية فعلها أمر. ورد ثلاث مرّات بنسبة ٥٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٧%.
ومثاله - قوله تعالى: "فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا"^(١).

٢. جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بلا الناهية. . ورد ثلاث مرّات بنسبة ٥٠% في المبحث، وبنسبة عامة ٠,٠٧%.

ومثاله - قوله تعالى: "فناداها من تحتها أن لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًّا"^(٢).

رقم النمط	مواطن وروده
١	سورة مريم/١١. سورة طه/٣٩، ٧٧.
٢	سورة هود/٢٥-٢٦. سورة مريم/٢٤. سورة النمل/٣١.

(١) سورة مريم/١١.

(٢) سورة مريم/٢٤.

الفصل الثالث

الموازنة بين الصورة النظرية للربط عند النّحاة
وصورته في الاستعمال

خصصت هذا الفصل للمقابلة بين الصورة النظرية للربط عند النحاة وصورته في الاستعمال في العينات الثلاث "قصص القرآن الكريم، والقصص القديمة والقصص الحديثة".

وقد جعلت هذا الفصل في مبحثين:

- المبحث الأول: في الأدوات الرابطة.
- المبحث الثاني: في الأنماط.

وبينتُ في هذين المبحثين ما يلي:

- أنماط الروابط وأدواتها التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال ضمن عينات البحث.
- أنماط الروابط وأدواتها الخاصة بكل عينة من العينات الثلاث.
- أنماط الروابط وأدواتها الأعلى تكررًا في الاستعمال ضمن عينات البحث.
- أنماط الروابط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند النحاة في النظرية.
- جدولاً يبين عدد الشواهد لكل مبحث ونسبتها العامة للمباحث جميعها.

ومما يجدر ذكره أنّ المرء يلاحظ أنّ الأنماط الواردة في واقع الاستعمال ولم توصف عند النحاة، وكذلك الأنماط الواردة عند النحاة ولم ترد في الاستعمال كثيرة.

وقد أشار بعض الباحثين إلى ذلك، فقد خصص نولدكه كتاباً سمّاه "في قواعد العربية الفصحى" ضمّنه كثيراً من القواعد التي وردت عند النحاة ولم ترد في الاستعمال.^(١)

(١) انظر: إسماعيل عمارة، الممشتقون والمناهج اللغوية، ص ١٠٤ - ١٠٥.

المبحث الأول
في الأدوات الرابطة

(١) الأدوات الرابطة التي وردت عند النحاة في النظرية ولم ترد في الاستعمال
ضمن عينات البحث:

المبحث	الأداة
الربط بالاسم الموصول	١. الربط بالاسم الموصول "الَّذَانِ" . ٢. الربط بالاسم الموصول "اللَّتَانِ" . ٣. الربط بالاسم الموصول "الْأَيُّ / اللَّأْوُونِ" . ٤. الربط بالاسم الموصول "ال" . ٥. الربط بالاسم الموصول "ذو" . ٦. الربط بالاسم الموصول "أَيُّ" .
الربط بأدوات العطف	١. الربط بأداة العطف "بَلْ" . ٢. الربط بأداة العطف "لَكِنْ" . ٣. الربط بأداة العطف "لَا" . ٤. الربط بأداة العطف "إِمَّا" . ٥. الربط بأداة العطف "حَتَّى" .
الربط بأدوات الاستئناف	١. الربط بأداة الاستئناف "لَكِنْ" . ٣-الربط بأداة الاستئناف "حَتَّى" .
الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها	١. الربط بأداة الشرط الجازمة "إِذَا مَا" . ٢. الربط بأداة الشرط الجازمة "مَتَى" . ٣. الربط بأداة الشرط الجازمة "أَنَّى" . ٤. الربط بأداة الشرط الجازمة "حَيْثُمَا" . ٥. الربط بإذا الفجائية الواقعة في جواب الشرط الجازم .

المبحث	الأداة
الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها	١. الربط بأداة الشرط غير الجازمة "لَوْما". ٢. الربط بأداة الشرط غير الجازمة "الَّذِي". ٣. الربط بأداة الشرط غير الجازمة "الَّذِينَ". ٤. الربط بأداة الشرط غير الجازمة "كَيْفَ".
الربط بأدوات التفسير	١. الربط بأداة التفسير "أَيَّ".

(٢) الأدوات التي وردت في قصص القرآن الكريم فقط ولم ترد في العيّنات الأخرى:

الرقم	الأداة	التكرّر	النسبة العامة
١	الربط بأداة الشرط غير الجازمة "لَوْلا".	٧	%٠,١٧
٢	الربط بأداة التفسير "أَنَّ".	٦	%٠,١٥
٣	الربط باسم الإشارة "أولئك".	٣	%٠,٠٧
٤	الربط بأداة الاستئناف "أَمْ".	٣	%٠,٠٧
٥	الربط باسم الإشارة "تِلْكَ".	٢	%٠,٠٥
٦	الربط بالاسم الموصول "الَّتِي".	١	%٠,٠٢
٧	الربط بأداة الشرط الجازمة "مَا".	١	%٠,٠٢
٨	الربط بأداة الشرط الجازمة "أَيْنَمَا".	١	%٠,٠٢

(٣) الأدوات التي وردت في القصص الحديثة فقط ولم ترد في العيّنات الأخرى:

الرقم	الأداة الرابطة	التكرّر	النسبة العامة
١	الربط بالاسم الموصول "ذَا".	١	%٠,٠٢
٢	الربط بأداة الشرط الجازمة "مَهْمَا".	١	%٠,٠٢
٣	الربط بأداة الشرط الجازمة "أَيَّ".	١	%٠,٠٢

(٤) لم ترد أدوات ربط خاصة بالقصص القديمة دون غيرها من عينات البحث .

(٥) الأدوات الأعلى تكررًا في المباحث جميعها (التي وردت بنسبة ١% فأكثر من مجموع تكرر الأدوات الذي بلغ ٤٠١٠ :

الرقم	الأداة الرابطة	التكرّر	النسبة العامة
١.	الربط بأداة العطف "الواو" .	١٠٣١	%٢٥,٧
٢.	الربط بأداة العطف "الفاء" .	٥٤٣	%١٣,٥
٣.	الربط بأداة الاستئناف "الفاء" .	٤٤٦	%١١,١
٤.	الربط بأداة الاستئناف "الواو" .	٣٤٦	%٨,٦
٥.	الربط بالضمير العائد في جملة الصلة .	٢١٥	%٥,٣
٦.	الربط بالاسم الموصول "ما" ..	٢٠٥	%٥,١
٧.	الربط بواو الحال .	١٣٦	%٣,٤
٨.	الربط بالضمير العائد في جملة الحال .	١٣٠	%٣,٢
٩.	الربط بأداة العطف "ثم" .	١١٨	%٢,٩
١٠.	الربط بأداة الشرط غير الجازمة "لمّا" ..	٩١	%٢,٢
١١.	الربط بالضمير العائد في جملة الصفة .	٧٧	%٢
١٢.	الربط باللام الرابطة لجواب القسم .	٧٧	%٢
١٣.	الربط بالضمير العائد في جملة الخبر .	٦٥	%١,٦
١٤.	الربط بالاسم الموصول "الذي" .	٦٤	%١,٥
١٥.	الربط بأداة الشرط الجازمة إن (إمّا) .	٦٣	%١,٥
١٦.	الربط بأداة الشرط غير الجازمة "إذا" .	٤٠	%١
١٧.	الربط بالفاء الرابطة في جواب الشرط الجازم .	٣٩	%١
١٨.	الربط بالاسم الموصول "من" .	١٦	%٠,٥

المبحث الثاني

في الأنماط

١ - أنماط التي وردت عند النحاة في النظرية ولم ترد في الاستعمال ضمن عينات البحث :

أ (في المبحث الأول (الربط بالضمير العائد وبواو الحال)

أ. أنماط الربط بالضمير العائد في جملة الخير:

- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها نون النسوة في محل رفع).
- مبتدأ + # جملة شرطية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب).
- مبتدأ + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها تاء المخاطبة في محل رفع).
- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل نصب).
- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل نصب).
- مبتدأ + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل جر).
- مبتدأ + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل جر).
- مبتدأ + # جملة اسمية مصدرية بـ "كان" (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل رفع).

ب. أنماط الربط بالضمير العائد في جملة الصّفة :

- موصوف محذوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر).
- موصوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل نصب).
- موصوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها الهاء المقدّرة في محل جر).

- موصوف + # جملة اسمية - حُذِفَ منها المبتدأ - (الضمير الرابط فيها ضمير منفصل مقتر في محل رفع).

ج. أنماط الربط بالضمير العائد في جملة الحال وبإو الحال:

- واو الحال + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها كاف المخاطبة في محل نصب).
- واو الحال (مقدرة) + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل جر).
- واو الحال + # جملة فعلية منفية فعلها مضارع.
- قد (مقدرة) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها "الهاء" في محل جر).
- جملة اسمية (الضمير الرابط فيها كاف المخاطبة في محل جر).
- جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب).
- جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الهاء المقدرة في محل جر).

د. أنماط الربط بالضمير العائد في جملة الصلة:

- اسم موصول + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها ألف الاثنين في محل رفع).
- اسم موصول + اسم موصول معطوف + # جملة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط فيها نون النسوة في محل رفع).
- اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط فيها ألف الاثنين).
- اسم موصول + # جملة شرطية (الضمير الرابط فيها الهاء في محل نصب).
- اسم موصول + # جملة اسمية (الضمير الرابط فيها الضمير المنفصل "هما").
- اسم موصول + # جملة اسمية مصدرة بـ "كان" أو "ليس" (الضمير الرابط فيها ضمير منفصل مقتر "هو").
- اسم موصول + # جملة اسمية حُذِفَ منها المبتدأ (الضمير الرابط فيها الضمير المنفصل المقدر "هو").

(ب) في المبحث الثاني (الربط باسم الإشارة)

- مبتدأ + الخبر (جملة اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة "ذلك").
- إنَّ + اسمها + خبرها (جملة اسمية فيها اسم إشارة "أولئك").

(ج) في المبحث الثالث (الربط بالاسم الموصول)

- فعل ماضٍ + اسم موصول + # جملة الصلة شرطية.
- فعل ماضٍ + اسم موصول + # (اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع).
- فعل ماضٍ + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (خُذِفَ منها المبتدأ).
- فعل ماضٍ + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية + اسم موصول + # جملة اسمية.
- فعل مضارع + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (خُذِفَ منها المبتدأ).
- مفعول مطلق لفعل محذوف + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ.
- فعل أمر + أداة استفهام + اسم موصول + # جملة فعلية فعلها مضارع.
- فعل أمر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (خُذِفَ منها المبتدأ).
- فعل أمر + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية.
- فعل أمر + حرف جر + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية (خُذِفَ منها المبتدأ).
- جملة اسمية مصدرية بالفعل الناقص (يكون) + اسم موصول + جملة النداء (معترضة) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع.
- ما النافية + اسم + حرف جر + اسم موصول + # اسم فاعل بمعنى الفعل.
- جملة النداء + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بـ "قد".
- اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع.
- اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + جملة القسم (معترضة) + # جملة الصلة فعلية فعلها مضارع.
- اسم إشارة (مبتدأ) + اسم موصول (خبر) + # شبه جملة.
- أداة استفهام (الهمزة) + فعل ماضٍ + اسم موصول + # جملة الصلة اسمية.
- أداة استفهام (أي منصوبة) + اسم موصول + # جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ.

- أداة استفهام (أَيُّ مرفوعة) + اسم موصول + شبه جملة + # جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ.
- أداة استفهام (أَيَّ منصوبة) + اسم موصول + شبه جملة.
- أداة استفهام (أَيُّ مرفوعة) + اسم موصول + # جملة الصّلة فعلية فعلها مضارع + جملة فعلية فعلها مضارع.
- أداة استفهام (أَيُّ مرفوعة) + اسم موصول + # جملة شرطية.
- أداة استفهام (أَيَّ منصوبة) + اسم موصول + # جملة شرطية + جملة فعلية فعلها مضارع .
- أداة استفهام (الهمزة) + مبتدأ + اسم موصول + اسم موصول (خسبر) + جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ.
- كَانَ أو لَيْسَ + اسم موصول (اسم إن) + جملة الصّلة فعلية فعلها مضارع + خبر كَانَ أو لَيْسَ.
- اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصّلة فعلية فعلها مضارع + جملة فعلية فعلها ماضٍ (خبر).
- اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصّلة فعلية فعلها مضارع + خبر المبتدأ جملة فعلية فعلها مضارع.
- اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصّلة شرطية + خبر المبتدأ (مفرد).
- اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصّلة اسمية + خبر المبتدأ (مفرد).
- اسم موصول (مبتدأ) + شبه جملة + خبر المبتدأ (جملة فعلية فعلها مضارع).
- اسم موصول (مبتدأ) + شبه جملة + خبر المبتدأ (مفرد).
- حرف عطف أو جر أو استثناء + اسم موصول + # جملة اسمية (حُذِفَ منها المبتدأ).
- ظرف + اسم موصول + اسم موصول معطوف + جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ .

(د) في المبحث الرابع (الربط بأدوات العطف)

- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ (حُذِفَ منها الفعل لوجود جامع بين الفعلين).

- فعل ماضٍ + اسم موصول (فاعل) + جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + اسم موصول + جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ.
- لَيْتَ شعري + هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- كلمة "سواء أو ما أبالي أو لَيْتَ شعري" + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أَمْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- لست أبالي + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أَوْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ:
- همزة الاستفهام + النفاء + جملة فعلية فعلها ماضٍ + همزة الاستفهام + الواو + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- همزة الاستفهام + ما النافية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- ما أدري + همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- اللّام الواقعة في جواب القسم + فعل مضارع مؤكّد بالنّون + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أَوْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- اللّام الواقعة في جواب القسم + فعل مضارع مؤكّد بالنّون + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف (أَمْ) + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- ألا (للعرض والتحضيض) + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع معطوف.
- همزة الاستفهام + مفعول به مقدّم + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع.
- همزة الاستفهام + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع.
- ألا (للعرض والتحضيض) + فعل مضارع + همزة الاستفهام + أداة العطف + فعل مضارع.
- لَيْتَ شعري + هل الاستفهامية + فعل مضارع + أداة العطف (أَوْ) + فعل مضارع.
- أيّ الاستفهامية (مفعول به) + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع.
- أداة استفهام + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع + أداة العطف + فعل مضارع.

- إمّا + فعل مضارع + أداة العطف (الواو) + إمّا + فعل مضارع.
- إمّا + فعل مضارع منصوب + أداة العطف (الواو) + إمّا الثانية محذوفة (مع ذكر ما يغني عنها).
- لا الناهية + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم + أداة العطف + فعل مضارع مجزوم .
- كلمة سواء + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ العاطفة + جملة فعلية فعلها مضارع منفيّ.
- كلمة سواء + همزة التسوية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ العاطفة + جملة اسمية.
- فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط في تركيب شرطي) + أداة العطف + لا النافية + جملة اسمية مصدرّة بـ (كان).
- همزة الاستفهام + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف).
- لست أبالي + همزة التسوية + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة اسمية.
- همزة الاستفهام + جملة اسمية مصدرّة بليس + همزة الاستفهام + أداة العطف (الواو) + جملة اسمية مصدرّة بـ (ليس).
- ما أدري + همزة الاستفهام + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف).
- ما أدري + همزة الاستفهام (محذوفة) + جملة اسمية + أمّ العاطفة + جملة اسمية.
- همزة الاستفهام + ما النافية + جملة اسمية + همزة الاستفهام + أداة العطف (الواو) + ما النافية + جملة اسمية.

هـ) في المبحث الخامس (الربط بأدوات الاستئناف):

- جملة فعلية فعلها ماضٍ + الأداة + فعل مضارع مرفوع.
- فعل الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطي) + الأداة + فعل مضارع مرفوع.
- جواب الشرط مضارع مجزوم (في تركيب شرطي) + الأداة + فعل مضارع مرفوع.
- مضارع مجزوم (بلا الناهية أو يلمّ النافية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع.
- فعل مضارع منصوب + الأداة + فعل مضارع مرفوع.

- فعل أمر + الأداة + فعل مضارع مرفوع.
- جملة فعلية فعلها مضارع مرفوع + الأداة + فعل مضارع مرفوع (خبر لمبتدأ محذوف).
- جملة اسمية منفية + الأداة + جملة اسمية منفية.
- جملة اسمية (مثبتة ومنفية) + الأداة + فعل مضارع مرفوع (خبر لمبتدأ محذوف).
- الأداة (بَلَّ) + جملة اسمية مسبوقة بحرف الجر (رُبَّ) مقدرة.
- جملة اسمية + أمّ + جملة اسمية (حذف منها المبتدأ).
- هل الاستفهامية + جملة اسمية + أمّ + جملة اسمية.
- هل الاستفهامية + جملة اسمية + أمّ + هل الاستفهامية مكرّرة + جملة اسمية.
- همزة الاستفهام + جملة اسمية + أمّ + جملة اسمية.
- همزة الاستفهام + جملة اسمية مصدرّة بليس + أمّ + جملة اسمية مصدرّة بليس.
- جملة اسمية استفهامية بـ (كيف) + أمّ + جملة اسمية استفهامية بـ (كيف).
- جملة اسمية (مسبوقة بأُمّ المنقطعة) + أمّ + جملة اسمية.
- جملة اسمية (مسبوقة بأُمّ المنقطعة) + أمّ + جملة فعلية فعلها مضارع.
- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ + هل الاستفهامية مكرّرة + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- كيف الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ + كيف الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- أتى الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ + كيف الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع.
- همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أمّ + جملة اسمية استفهامية.
- هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أمّ + هل الاستفهامية مكرّرة + جملة فعلية فعلها مضارع.
- هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أمّ + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أمّ + جملة اسمية.
- همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أمّ + جملة اسمية استفهامية.

(و) في المبحث السادس (الربط بأدوات الشرط الحازمة والأدوات الواقعة في جوابها) :

- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (ماضي).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + مضارع مجزوم (بدل من جواب الشرط).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مجزوم معطوف + حرف عطف + مجزوم معطوف + # جواب الشرط (مجزوم) (بدل من جواب الشرط).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مجزوم (بدل من فعل الشرط) + # جواب الشرط مجزوم.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ناقص) + خبر فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع + # جواب الشرط (مجزوم) .
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + فعل مضارع مرفوع (حال).
- أداة الشرط + اسم مرفوع متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + اسم منصوب متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) .
- أداة الشرط + اسم مرفوع متقدم على فعل الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + لا النافية + # جواب الشرط (مجزوم منفي).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + فعل معطوف (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مضارع مرفوع.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف عطف + مضارع منصوب بأن المضمرة + # جواب الشرط (مجزوم).

- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (ناقص) + فعل مضارع مرفوع + حرف عطف + فعل مضارع منصوب بأن المضمرة.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف نفي (لم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف عطف + ماضي معطوف + # جواب الشرط (ماضي).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف عطف + ماضي معطوف + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + حرف نفي (لم) + # جواب الشرط (مجزوم) + واو الاستئناف + مضارع مرفوع.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون.
- أداة الشرط + حرف نفي (لم) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + جواب لقسم محذوف.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + مضارع مرفوع.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + واو الحال + جملة اسمية - حال - (المبتدأ فيها محذوف) + جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + ما + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- مضارع مرفوع + أداة الشرط + فعل الشرط (مضارع مجزوم) + جواب الشرط محذوف.
- اسم منصوب مضاف + أداة شرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- اسم مجرور + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الاستفهام (الهمزة من) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الاستفهام (الهمزة) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع.

- حرف نفى (لا، ما) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- حرف نفى (لا) + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي).
- حرف الجر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إن + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- كان + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- لكن + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إن + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مجزوم).
- (كان ، ليس) + اسم مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- (إن ، لكن) + اسم مضمَر + أداة الشرط + حرف نفى + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- لكن + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع.
- إذ + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إذا + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمَر + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إذا + اسم ظاهر أو ضمير أو مضمَر + أداة الشرط + مضارع مرفوع + مضارع مرفوع.
- (إذ، ما، أمّا، حين) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- مبتدأ + جملة القسم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).

- مبتدأ + جملة القسم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + حرف النفي (لا) + #
جواب الشرط (مجزوم).
- القسم + اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام
الرابطية لجواب القسم + جواب القسم ماضي.
- القسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + مضارع مرفوع.
- القسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطية لجواب القسم +
جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + حرف نفي (لا) +
جواب الشرط مضارع مجزوم.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + إذن + لا النافية
الرابطية لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + إن النافية الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم فعل ماضي.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم ماضي.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + ما النافية الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + ما النافية الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم (ماضي).
- اللام الموطئة للقسم + أداة الشرط (متى) + فعل الشرط (ماضي) + اللام الرابطية
لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون.
- جملة القسم + اللام الموطئة + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللام
الرابطية لجواب القسم + جواب القسم (ماضي).
- أداة الشرط + فعل الشرط محذوف + # جواب الشرط (مجزوم).

- جواب الشرط متقدم + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (مجزوم) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط الثاني (مجزوم) + # جواب الشرط الأول (مجزوم) + جواب الشرط الثاني محذوف.
- اسم موصول + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + # جملة فعلية (حال) + جواب الشرط (مجزوم).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها مضارع مرفوع مقترن بحرف الاستقبال (سوف).
- أداة الشرط + حرف نفي (لا) + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + (جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط فعلها ماضٍ مقترن بقَد).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جملة فعلية فعلها جامد (نعم،، ساء).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + ليس + جملة اسمية.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) + أداة استئناف (الواو) + مضارع مرفوع.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + أداة عطف (السواو) + مجزوم + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية) + أداة استئناف (الواو) + مضارع مرفوع.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف).
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة محذوفة + جواب الشرط جملة اسمية.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + مضارع مرفوع (على نية التقديم أو بتقديم حذف الفاء).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط مضارع مسبوق بأداة نهى.
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (ماضي مسبوق بقَد).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + لا الناهية + مجزوم.

- أداة الشرط + فعل الشرط مضمّر يفسره الظاهر + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية).
- أداة الشرط + فعل مضمّر + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية (حُذِفَ منها المبتدأ).
- أداة الشرط (إن) + ما + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (فعل أمر).
- أداة الشرط (إن) + ما + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية).
- أداة الشرط (إن) + ما + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (جملة اسمية مصدرة بإن).
- أداة الشرط (إن) + ما + اسم متقدّم على فعل الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية مصدرة بلا النافية للجنس).
- أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية أو محذوف).
- إن و أخواتها + اسمها (ضمير) + أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية).
- أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط الثاني (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط الأول (أمر) + جواب الشرط الثاني محذوف.
- أداة الشرط الأولى + فعل الشرط الأول (ماضي) + أداة الشرط الثانية + فعل الشرط الثاني (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط الأول (جملة اسمية) + جواب الشرط الثاني محذوف.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + إذا الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية).

ز. في المبحث السابع (الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في

جوابها:

- إذا + فعل الشرط (مجزوم بلم النافية) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إذا + ما الزائدة + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي).
- إذا + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إذا + فعل الشرط (مجزوم) + # جواب الشرط (مجزوم).
- إذا + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مضارع مرفوع).
- إذا + ما الزائدة + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (مضارع مرفوع).
- إذا + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (فعل أمر).
- إذا + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (ماضي).
- إذا + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (فعل أمر).
- إذا + فعل الشرط مضمر + جملة اسمية + الفاء الرابطة + # جواب الشرط (جملة اسمية).
- إذا + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + # جواب الشرط محذوف.
- إذا + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط محذوف.
- إذا + ما + اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + الفاء الرابطة + # جواب الشرط جملة اسمية.
- لو + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي مقترن بقَدَّ).
- لو + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي منفي بـ (ما)).
- لو + اسم منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (ماضي).
- لو + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها وخبرها + # جواب الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها وخبرها.
- لو + فعل الشرط (ماضي) + # جواب الشرط (مضارع منفي بـ "لم").

- لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كَانَ") + اسمها و خبرها + # جواب الشرط (مضارع منفي بـ"لَمْ").
- لَوْ + اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط ماضي + جواب الشرط محذوف.
- لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كَانَ" محذوف) + اسمها و خبرها + # جواب الشرط محذوف.
- لَوْ + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + # جواب الشرط (ماضي تجرد من اللام).
- لَوْ + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي ناقص "ظَلَّ") + اسمها و خبرها.
- لَوْ + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي منفي بـ"مَا").
- لَوْ + اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر + فعل الشرط (مضارع مرفوع) + إذا + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (ماضي).
- لَوْ + فعل الشرط مضارع ناقص منفي بـ "لَمْ" + # جواب الشرط (ماضي منفي بـ"مَا").
- لَوْ + فعل الشرط (مضارع منفي بـ"لَمْ") + # جواب الشرط (مضارع منفي بـ"لَمْ").
- لَوْ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضي) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي).
- لَوْ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضي) + اللام الواقعة في الجواب + # جواب الشرط (فعل ماضي ناقص "كَانَ") + اسمها و خبرها.
- لَوْ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضي) + # جواب الشرط (فعل ماضي ناقص "كَانَ") + اسمها و خبرها مسبوق بـ"مَا" النافية.
- لَوْ + أنَّ واسمها و خبرها + جواب الشرط (فعل ماضي منفي بـ"مَا").
- لَوْ + أنَّ واسمها و خبرها (الخبر فعل ماضي) + اللام الواقعة في جواب لَوْ + جملة اسمية.

- لَوْ + اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبر + جواب الشرط (ماضي ناقص "كان" + اسمها و خبرها).
- لَوْ + فعل الشرط (ماضي ناقص "كان") + اسمها و خبرها + الفاء الرابطة + # + جواب الشرط (جملة اسمية).
- لَوْ لا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + الجواب (فعل ماضٍ منفي بـ"ما").
- لَوْ لا + جملة اسمية (الخبر فيها مذكور) + اللام الواقعة في الجواب + الجواب (فعل ماضٍ).
- لَمَّا + ماضٍ + مضارع مؤول بـماضي.
- لَمَّا + الفعل محذوف + الجواب محذوف.
- أَمَّا + مبتدأ + الفاء مقدرة + الخبر (جملة اسمية).
- أَمَّا + مبتدأ + الفاء مقدرة + الخبر (جملة فعلية محذوفة).
- أَمَّا + جملة الشرط + الفاء الرابطة + الجواب (جملة اسمية).
- أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية.
- أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية (المبتدأ فيها محذوف).
- أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها مضارع مسبق بـ "لا" الناهية.
- أَمَّا + اسم منصوب + الفاء الرابطة + جملة فعلية فعلها أمر.
- أَمَّا + ظرف زمان منصوب + الفاء الرابطة + جملة اسمية.
- الَّذِينَ (مبتدأ) + جملة الصلة + الفاء + الخبر (جملة اسمية).
- الَّذِي (مبتدأ) + جملة الصلة + الفاء + الخبر (جملة اسمية).

ح . في المبحث الثامن (الربط بالأدوات الرابطة لجواب القسم):

- جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون + أداة عطف (ثمّ) + جملة قسم ثانية + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون.
- جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون + أداة عطف (ثمّ) + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون + جملة القسم.
- جملة القسم + أداة عطف (ثمّ) + جملة قسم ثانية + الأداة الرابطة (اللام) + # جملة فعلية فعلها مضارع مؤكّد بالنون.
- جملة القسم + # جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بلا الناهية.
- جملة القسم + جُمْل معطوفة على جملة القسم + الأداة الرابطة (إنّ) + # جملة اسمية.
- جملة القسم (مقدّرة) + الأداة الرابطة (إنّ) + # جملة اسمية.
- جملة القسم + الأداة الرابطة (اللام المحذوفة) + # جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بـ "قد" .
- جملة القسم + إلّا + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- جملة القسم + اللام + ما + جملة فعلية فعلها ماضٍ.
- أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالنون.
- أداة الشرط + حرف نفي (لم) + فعل الشرط (مجزوم) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكّد بالنون.
- القسم + اللام الموطّئة للقسم + أداة الشرط (إنّ) + فعل الشرط (ماضٍ) + اللام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم ماضٍ.
- القسم + أداة الشرط (إنّ) + فعل الشرط (ماضٍ) + مضارع مرفوع.
- القسم + أداة الشرط (إنّ) + فعل الشرط (ماضٍ) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.

- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (مجزوم) + حرف نفي (لا) + # جواب الشرط مضارع مجزوم.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + إذن + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + إن النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم فعل ماضٍ.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم ماضٍ.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + لا النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + ما النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مرفوع.
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + ما النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (ماضي).
- اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (متى) + فعل الشرط (ماضي) + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم مضارع مؤكد بالنون.
- جملة القسم + اللّام الموطّنة + أداة الشرط (إن) + فعل الشرط (ماضي) + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (ماضي) .

ط . في المبحث التاسع (الربط بأدوات التفسير):

- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أي) + جملة فعلية فعلها ماضٍ .
- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + قد + جملة فعلية فعلها ماضٍ .
- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة النداء .
- جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة اسمية .
- جملة فعلية فعلها مضارع + أداة التفسير (أي) + جملة اسمية .

٢ . الأنماط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند النحاة في النظرية:

في المبحث الأول :

أ . الربط بالضمير العائد في جملة الخبر

رقم النمط ^(١)	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١-	مبتدأ أو أصله مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة).	٤٧	%٩	%١,٢
٣-	مبتدأ أو أصله مبتدأ + الخبر جملة فعلية فعلها ماض (الضمير الرابط واو الجماعة).	٧	%١,٣	%٠,٢

ب . الربط بالضمير العائد في جملة الصفة:

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١٣-	موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة).	٨	%١,٥	%٠,٢
١٣-	موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها ماض (الضمير الرابط الهاء في محل جر).	٦	%١,١	%٠,١
١٤-	موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط نون النسوة).	٢	%٠,٤	%٠,٠٥
١٥-	موصوف + جملة الصفة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط ألف الاثنين).	٢	%٠,٤	%٠,٠٥

(١) رقم النمط الوارد هنا (في هذا المبحث والمباحث التي تليه) هو الرقم نفسه في الفصل الثاني (الربط في الاستعمال الجاري).

ج . الربط بالضمير العائد في جملة الحال وبواو الحال:

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٢١-	جملة الحال فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة) .	٨	%١,٥	%٠,٢
٢٣-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بقَد -	٨	%١,٥	%٠,٢
٢٦-	واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط ياء المتكلم و"نا" المتكلم في محل جر) .	٥	%١	%٠,١
٢٤-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بقَد (الضمير الرابط الهاء في محل جر) .	٥	%١	%٠,١
٢٥-	واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط "أنا" و "نحن") .	٥	%١	%٠,١
٢٨-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بقَد (الضمير الرابط قاء المخاطبة أو تاء المتكلم) .	٣	%٠,٥	%٠,٧
٣٠-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط واو الجماعة) .	٢	%٠,٣	%٠,٠٥
٣٣-	جملة الحال فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء في محل نصب) .	٢	%٠,٣	%٠,٠٥
٣٣-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط واو الجماعة) .	٢	%٠,٣	%٠,٠٥
٣١-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقة بقَد (الضمير الرابط الهاء في محل نصب) .	٢	%٠,٣	%٠,٠٥

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٤-	جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقـ (الضمير الرابط الهاء في محل نصب) .	٢	%٠,٣	%٠,٠٥
٤٣-	واو الحال + جملة الحال شرطية (الضمير الرابط ناها المتكلم في محل رفع) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٣٦-	واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط كاف المخاطبة) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٣٩-	واو الحال + جملة الحال اسمية مصدرة بالفعل المضارع الناقص المنفي .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٤١-	جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقـ (الضمير الرابط واو الجماعة) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٣٨-	جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقـ (الضمير الرابط "نا" المتكلم في محل جر) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٣٥-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها مضارع منفي (الضمير الرابط الياء في محل نصب) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٤٠-	جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الياء في محل نصب) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢
٣٧-	واو الحال + جملة الحال فعلية فعلها ماضٍ مسبوقه بقـ (الضمير الرابط "نا" المتكلم في محل رفع) .	١	%٠,٢	%٠,٠٢

د . الربط بالضمير العائد في جملة الصلة :

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٥٣-	اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء المقدّرة في محل نصب) .	٧	١,٣%	٠,١%
٥٥-	اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط الهاء المقدّرة في محل جر) .	٢	٠,٣%	٠,٠٥%
٥٦-	اسم موصول + جملة الصلة اسمية (الضمير الرابط "هم") .	١	٠,٢%	٠,٠٢%

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند النحاة = ٢٥% من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في المبحث الأول.

في المبحث الثاني:

الربط باسم الإشارة :

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١ -	جملة اسمية (المبتدأ فيها اسم إشارة يشير إلى كلام سابق) .	١٩	٩٥%	٠,٥%

في المبحث الثالث:

الربط بالاسم الموصول:

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٠-	اسم + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ .	٢٩	%٧,٦	%٠,٧
٧-	فعل ماضٍ + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	١٣	%٣,٤	%٠,٣
١٠-	جملة اسمية + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ .	١٢	%٣,٢	%٠,٣
١٥-	فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ .	١٠	%٢,٧	%٠,٢
١٤-	جملة اسمية + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	١٠	%٢,٧	%٠,٢
١٣-	حرف جر أو عطف + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	١٠	%٢,٧	%٠,٢
١٨-	اسم + اسم موصول + شبه جملة .	٧	%١,٩	%٠,١
١٩-	فعل أمر + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	٦	%١,٦	%٠,١
٢٠-	حرف جر أو عطف + اسم موصول + جملة الصلة اسمية .	٦	%١,٦	%٠,١
٣٤-	فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	٥	%١,٣	%٠,١
٣٣-	فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة اسمية .	٥	%١,٣	%٠,١
٢٨-	فعل أمر + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ .	٤	%١,١	%٠,١

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٢٧-	فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة اسمية .	٤	%١,١	%٠,١
٢٦-	حرف جر أو عطف + اسم موصول + شبه جملة .	٤	%١,١	%٠,١
٣٣-	فعل أمر + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	٣	%٠,٨	%٠,٠٧
٣٤-	جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	٣	%٠,٥	%٠,٠٧
٣٣-	مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر (جملة اسمية) .	٣	%٠,٨	%٠,٠٧
٣٥-	مبتدأ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر (شبه جملة) .	٣	%٠,٨	%٠,٠٧
٤٠-	جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة اسمية .	٢	%٠,٥	%٠,٠٥
٤٦-	فعل ماضٍ + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة .	١	%٠,٣	%٠,٠٢
٥٣-	فعل مضارع + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + شبه جملة .	١	%٠,٣	%٠,٠٢
٥١-	جملة اسمية + حرف جر واستثناء + اسم موصول + شبه جملة .	١	%٠,٣	%٠,٠٢
٤٨-	مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة ماضٍ + الخبر (جملة فعلية) .	١	%٠,٣	%٠,٠٢

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٤٩-	مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع + الخبر (شبه جملة).	١	%٠,٣	%٠,٠٢
٤٧-	اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ.	١	%٠,٣	%٠,٠٢
٥٠-	اسم موصول (مبتدأ) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر شبه جملة.	١	%٠,٣	%٠,٠٢

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند النحاة = ٣٩,١% من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

في المبحث الرابع :

الربط بأدوات العطف :

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣-	جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية (مبسوطة بشيء) (مبسوطة بشيء).	١٠٥	%٦,١	%٢,٧
٨-	جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع.	٢٥	%١,٤	%٠,٦
١٣-	فعل الشرط ماضٍ في تركيب شرطي + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف + جواب الشرط.	١٥	%٠,٩	%٠,٣
١٣س-	جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ.	١٥	%٠,٩	%٠,٣

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٢-	فعل الشرط ماضٍ ناقص في تركيب شرطي + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف + جواب الشرط .	٤	%٠,٢	%٠,١
٣٤-	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع (عدا المسبوقة بلم النافية) .	٤	%٠,٢	%٠,١
٣٣-	جملة اسمية + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ .	٤	%٠,٢	%٠,١
٤١-	جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة اسمية .	٢	%٠,١	%٠,٠٥
٤٠-	همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها ماضٍ + أم العاطفة + جملة اسمية .	٢	%٠,١	%٠,٠٥
٣٩-	همزة الاستفهام + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (حذِفَ منها المبتدأ) .	٢	%٠,١	%٠,٠٥
٥٤-	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢
٥٣-	هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢
٥٢-	هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها مضارع + أم العاطفة + جملة فعلية فعلها مضارع .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢
٤٥-	هل الاستفهامية + جملة اسمية + أم العاطفة + هل الاستفهامية + جملة فعلية فعلها ماضٍ .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢
٥١-	همزة الاستفهام + جملة فعلية فعلها مضارع + أم العاطفة + لا النافية (مع تقدير الفعل المضارع) .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٥٠-	همزة الاستفهام (مقدّرة) + جملة اسمية + أم العاطفة + جملة اسمية (حُذِفَ منها الخبر) .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢
٤٩-	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + الفاء في جواب أمر مقدر + جملة فعلية فعلها مضارع .	١	%٠,٠٥	%٠,٠٢

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند النحاة = ١٧,١ %
من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

في المبحث الخامس :

الربط بأدوات الاستئناف :

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم) + جملة فعلية فعلها ماضٍ .	٢٧٦	%٣٣,٤	%٧,٢
٢-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم، أو) + جملة اسمية.	١٤٤	%١٧,٤	%٣,٧
٣-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + جملة شرطية.	١٢٥	%١٥,١	%٣,١
٤-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء، ثم) + جملة فعلية فعلها مضارع .	٥٣	%٦,٤	%١,٣
٥-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + جملة فعلية فعلها أمر.	٥٠	%٦	%١,٢
٦-	أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + جملة استفهامية.	٤٧	%٥,٧	%١,٢
٧-	أداة الاستئناف (الواو) + جملة اسمية مصدرة بـ لكن، لكن.	٣٢	%٠,٩	%٠,٨
٩-	أداة الاستئناف (الواو) + إذ ظرفية + جملة فعلية فعلها ماضٍ.	١٦	%١,٩	%٠,٤
١٠-	همزة الاستفهام + أداة الاستئناف (الواو، الفاء) + مضارع منفي بلا.	٨	%١	%٠,٢
١١-	الواو الاستئنافية + جملة ظرفية	٨	%١	%٠,٠٢
١٣-	الواو الاستئنافية + كذلك + جملة فعلية فعلها ماضٍ.	٦	%٠,٧	%٠,١
١٣-	الواو الاستئنافية + لكن + جملة فعلية.	٦	%٠,٧	%٠,١

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١٤-	الواو الاستثنائية + إذا الفجائية + جملة اسمية .	٥	%٠,٦	%٠,١
١٧-	الواو الاستثنائية + مفعول بفعل مضمر تقديره اذكر أو أرسلنا.	٣	%٠,٤	%٠,٠٧
٢٠-	واو الاستئناف + كذلك + جملة فعلية فعلها مضارع.	٣	%٠,٤	%٠,٠٧
١٨-	همزة الاستفهام + أداة الاستئناف (الفاء) + مضارع مثبت.	٣	%٠,٤	%٠,٠٧
٢٤-	(بَلَّ) + جملة فعلية فعلها أمر .	١	%٠,١	%٠,٠٢
٢٥-	أم المنقطعة + جملة فعلية فعلها ماضٍ .	١	%٠,١	%٠,٠٢
٢٦-	أم المنقطعة + جملة اسمية مصدرية بكان .	١	%٠,١	%٠,٠٢

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند التَّحَاة = %٩٥,٣
من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

في المبحث السادس :

الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١٠-	الفاء الرابطة + جواب الشرط متقدم (فعل أمر) + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ ناقص) .	٢	%٢,٤	%٠,٠٥
٣٥-	اللام الموطنة للقسم + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضٍ) + إن الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة اسمية + جواب الشرط محذوف .	١	%١,٢	%٠,٠٢

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٢٧-	الفاء الرابطة + جواب الشرط متقدّم (جملة اسمية) + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص).	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣٤-	أداة الشرط + فعل الشرط مجزوم (منفي بلا) + حرف عطف + معطوف مجزوم + جواب الشرط (مضارع ناقص مجزوم).	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣٦-	أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم منفي بلم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية مصدرة بأن.	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣١-	همزة الاستفهام + أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + جواب الشرط محذوف.	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣٣-	أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط مجزوم بلام الأمر.	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣٣-	أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط محذوف + جواب الشرط ماضٍ.	١	%١,٢	%٠,٠٢
٢٥-	أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط محذوف + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية.	١	%١,٢	%٠,٠٢
٣٤-	أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي ناقص) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (أمر).	١	%١,٢	%٠,٠٢

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند النحاة = %١٣,٢
من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها:

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٥ -	أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + جواب الشرط (مضارع)	٧	٤%	١,٠%
١١ -	القسم + أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + ما الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ.	١	٠,٥%	٠,٢٥%
٩ -	أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضٍ) + الفاء الرابطة + الجواب (مضارع مصدر بسين الاستقبال)	١	٠,٥%	٠,٢%
١٦ -	فعل الشرط (ماضٍ ناقص) + الفاء الرابطة + جملة فعلية استفهامية	١	٠,٥%	٠,٢%
٣١ -	جواب الشرط متقدم + إذا + فعل الشرط (مضارع مجزوم بلم)	١	٠,٥%	٠,٢%
١٥ -	أما + ظرف زمان منصوب + الفاء + حرف جواب	١	٠,٥%	٠,٢%
٣٠ -	لو + فعل الشرط (مضارع مجزوم بلم) + الجواب جملة استفهامية	١	٠,٥%	٠,٢%
٣٣ -	لما + فعل الشرط (ماضٍ) + ما النافية + جملة اسمية مصدرة بكان	١	٠,٥%	٠,٢%
٣٣ -	لولا + مبتدأ + الخبر محذوف + الجواب محذوف	١	٠,٥%	٠,٢%

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عن النّحاة = ٨,٦%

من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

في المبحث الثامن :

الربط بالأدوات الرابطة لجواب القسم

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٨ -	جملة القسم مقدّرة + اللّام الرابطة لجواب القسم + جواب القسم (جملة اسمية مصدّرة بِكَانَ مسبوقة بقَد) .	٤	%٤	%٠,١
١٤ -	اللّام الموطّنة للقسم + أداة الشرط (إنّ) + فعل الشرط (ماضٍ) + إنّ الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة اسمية.	١	%١	%٠,٢
١٣ -	جملة القسم + أداة الشرط غير الجازمة "لو" + فعل الشرط (ماضٍ) + ما النافية الرابطة لجواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ.	١	%١	%٠,٢

ومجموع نسب هذه الأنماط الجديدة التي لم ترد في النظرية عند النحاة = ٦% من مجموع نسب الأنماط المستعملة (القديمة والجديدة) في هذا المبحث.

في المبحث التاسع :

الربط بأدوات التفسير

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣ -	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير + جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بلا الناهية .	٣	%٥٠	%٠,٧

٣. الأنماط التي وردت في القرآن الكريم فقط ولم ترد في العينات الأخرى (بشرط تكررها ثلاث مرات فأكثر):

المبحث الأول: الربط بالضمير العائد

رقم النمط ^(١)	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٤٧-	اسم موصول + جملة الصّلة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط: واو الجماعة).	٢١	٤%	٠,٥%
٥٣-	اسم موصول + جملة الصّلة اسمية (الضمير الرابط الهاء المقدرة في محل نصب).	٧	١,٣%	٠,١%
٥٣-	اسم موصول + جملة الصّلة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة).	٦	١,١%	٠,١%
٥٤-	اسم موصول + جملة الصّلة اسمية (الضمير الرابط الضمير المنفصل هو/هي).	٦	١,١%	٠,١%

المبحث الثاني: الربط باسم الإشارة

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١-	جملة اسمية (المبتدأ فيها اسم إشارة يشير إلى كلام سابق).	١٩	٩٥%	٠,٥%

(١) رقم النمط الوارد هنا (في هذا المبحث والمباحث التي تليه) هو الرقم نفسه في الفصل الثاني (الربط في الاستعمال الجاري).

المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٢٥-	فعل مضارع + اسم موصول + جملة الصلة اسمية.	٤	%١,١	%٠,١
٢٨-	فعل أمر + حرف جر أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ.	٤	%١,١	%٠,١
٢٩-	إنّ + اسمها (اسم موصول) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + خبر إنّ.	٤	%١,١	%٠,١
٣٥-	مبتدأ + حرف أو استثناء + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر شبه جملة .	٣	%٠,٨	%٠,٠٧

المبحث الرابع: الربط بأدوات العطف

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١٨-	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة اسمية (عدا المصدرة بكان أو أخواتها) .	١٢	%٠,٧	%٠,٣
٣٠-	جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر .	١٠	%٠,٦	%٠,٢
٢٤-	جملة النداء + أداة العطف + جملة النداء .	٨	%٠,٥	%٠,٢
٣٥-	لا الناهية + مضارع مجزوم + أداة العطف + لا الناهية مكرّرة + مضارع مجزوم .	٧	%٠,٤	%٠,٢
٢٨-	جملة اسمية + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر .	٥	%٠,٣	%٠,١
٣١-	همزة الاستفهام + مضارع + أداة العطف + مضارع (متصرف أو ناقص) .	٤	%٠,٢	%٠,١

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٣-	فعل الشرط ماض ناقص في تركيب شرطي + أداة العطف + فعل ماض معطوف + جواب الشرط.	٤	%٠,٢	%٠,١
٣٤-	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع (عدا المسبوقة بلم النافية).	٤	%٠,٢	%٠,١
٣٥-	جواب الشرط مضارع مجزوم + أداة العطف + مضارع مجزوم معطوف على الجواب.	٣	%٠,٢	%٠,٠٧
٣٦-	ما النافية + جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع.	٣	%٠,٢	%٠,٠٧

المبحث الخامس: الربط بأدوات الاستئناف

رقم النمط	النمط	التكرار	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٩-	أداة الاستئناف (الواو) + إذ الظرفية + جملة فعلية فعلها ماضٍ	١٦	%١,٩	%٠,٤
١٠-	همزة الاستفهام + أداة الاستئناف (الواو) + مضارع منفي بلا.	٨	%١,٠	%٠,٢
١٣-	الواو الاستئنافية + كذلك + جملة فعلية فعلها ماضٍ.	٦	%٠,٧	%٠,١
١٧-	واو الاستئناف + مفعول بفعل مضمر تقديره اذكُرْ أو أرسلنا.	٣	%٠,٤٤	%٠,٠٧
١٩-	(بل) + جملة فعلية فعلها ماضٍ.	٣	%٠,٤	%٠,٠٧
٢٠-	واو الاستئناف + كذلك + جملة فعلية فعلها مضارع.	٣	%٠,٤	%٠,٠٧

المبحث السادس: الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٥-	أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط مضارع مجزوم بأداة.	٤	٤,٨%	٠,١%
٦-	أداة الشرط + فعل الشرط (مجزوم) + الفاء الرابطة + جواب الشرط جملة اسمية مصدرة بإنّ .	٣	٣,٦%	٠,٠٧%

المبحث السابع: الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٨-	لولا + جملة اسمية (الخبر فيها محذوف) + اللامّ الرابطة للجواب + الجواب (ماضي) .	٤	٢,٣%	٠,١%

المبحث التاسع: الربط بأدوات التفسير

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١ -	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة فعلية فعلها أمر.	٣	%٥٠	%٠,٠٧
٣ -	جملة فعلية فعلها ماضٍ + أداة التفسير (أن) + جملة فعلية فعلها مضارع مجزوم بلا الناهية.	٣	%٥٠	%٠,٠٧

٤. الأنماط التي وردت في القصص القديمة فقط ولم ترد في العينات الأخرى (بشرط تكررها ثلاث مرات فأكثر):

في المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٣ -	مبتدأ + اسم موصول (مضاف إليه) + جملة الصلة فعلية فعلها ماضٍ + الخبر جملة اسمية.	٣	%٠,٨	%٠,٠٧

في المبحث الخامس: الربط بأدوات الاستئناف

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
١٤ -	الوار الاستئنافية + إذا الفجائية + جملة اسمية.	٥	%٠,٦	%٠,١

في المبحث السادس: الربط بأدوات الشرط الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٥ -	أداة الشرط + فعل الشرط (ماضي) + جواب الشرط (ماضي) .	٤	٤,٨ %	٠,١ %

في المبحث السابع: الربط بأدوات الشرط غير الجازمة والأدوات الواقعة في جوابها

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٦ -	أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماضي) + الفاء الرابطة + جواب الشرط (أمر) .	٧	٤ %	٠,١ %

في المبحث الثامن: الربط بالأدوات الرابطة لجواب القسم

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٦ -	جملة القسم + الأداة الرابطة لجواب القسم (لا، ما) + جواب القسم جملة فعلية فعلها مضارع .	٥	٥ %	٠,١ %
٧ -	جملة القسم + (ما النافية) + جواب القسم جملة فعلية فعلها ماضٍ .	٥	٥ %	٠,١ %

٥. الأنماط التي وردت في القصص الحديثة فقط ولم ترد في العينات الأخرى

(بشرط تكررها ثلاث مرات فأكثر):

في المبحث الثالث: الربط بالاسم الموصول

رقم النمط	النمط	التكرّر	نسبته في المبحث	نسبته العامة
٣٤ -	جملة اسمية + اسم موصول + جملة الصلة فعلية فعلها مضارع .	٣	٠,٨ %	٠,٠٧ %

٦ . الأنماط الأعلى تكررا في المباحث جميعها (التي وردت بنسبة ١% فأكثر من مجموع تكرر الأنماط) الذي بلغ ٣٨٢٥.

النمط	التكرار	نسبته العامة
جملة فعلية فعلها ماض + أداة العطف + جملة فعلية فعلها ماض.	٩١٦	٢٣%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو، ثم، أو) + جملة فعلية فعلها ماض.	٢٧٦	٧,٢%
جملة فعلية فعلها مضارع + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع.	١٤٤	٣,٧%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو، ثم، أو) + جملة اسمية.	١٤٤	٣,٧%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو) + جملة شرطية.	١٢٥	٣,٢%
أداة الشرط غير الجازمة + فعل الشرط (ماض) + جواب الشرط (ماض).	١٠٦	٢,٧%
جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية (مسبوقة بشيء).	١٠٥	٢,٧%
جملة فعلية فعلها أمر + أداة العطف + جملة فعلية فعلها أمر.	٩١	٢,٣%
جملة اسمية + أداة العطف + جملة اسمية (غير مسبوقة بشيء).	٦٠	١,٥%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو، ثم) + جملة فعلية فعلها مضارع.	٥٣	١,٣%
جملة فعلية فعلها مضارع منصوب + أداة العطف + جملة فعلية فعلها مضارع منصوب.	٥١	١,٣%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو) + جملة فعلية فعلها أمر.	٥٠	١,٢%
مبتدأ أو أصلة مبتدأ + + الخبر جملة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط واو الجماعة) .	٤٧	١,٢%
أداة الاستئناف (الفاء، الواو) + جملة استفهامية .	٤٧	١,٢%

النمط	التكرّر	نسبته العامة
اسم موصول + جملة الصلّة فعلية فعلها ماضٍ (الضمير الرابط الهاء المقدّرة في محل نصب).	٤٦	%١,٢
واو الحال + جملة الحال اسمية (الضمير الرابط هو/هي).	٤٥	%١,١
اسم موصول + جملة الصلّة فعلية فعلها مضارع (الضمير الرابط الهاء المقدّرة في محل نصب).	٤٤	%١,١
فعل الشرط ماضٍ + جواب الشرط ماضٍ + أداة العطف + فعل ماضٍ معطوف على الجواب.	٤٤	%١,١

* جدول يبين عدد الشواهد لكل مبحث، ونسبتها للمجموع العام

المبحث	الشواهد	شواهد المبحث نسبة للمجموع العام
الربط بأدوات العطف.	١٧٢٧	%٤٥
الربط بأدوات الاستئناف.	٨٢٦	%٢١,٥
الربط بالضمير العائد وبواو الحال.	٥١٨	%١٣,٥
الربط بالاسم الموصول.	٣٧٧	%٩,٨
الربط بأدوات الشرط غير الجازمة.	١٧١	% ٤,٤
الربط بالأدوات الرابطة لجواب القسم.	٩٧	%٢,٥
الربط بأدوات الشرط الجازمة.	٨٣	%٢,١
الربط باسم الإشارة.	٢٠	%٠,٥
الربط بأدوات التفسير.	٦	%٠,١
المجموع	٣٨٢٥	

الخاتمة

- حاولت في هذا البحث أن أدرس أنماط الروابط وأدواتها في النص العربي. وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أجملها فيما يلي:
- استطاع المنهج الإحصائي أن يخدم هذا البحث خدمة كبيرة، وذلك بالوقوف على أنماط الروابط وأدواتها رقمياً. وهذا يعدّ حلقة مكملة للجهود النحوية القديمة، إذ كانت هذه الدراسات النحوية القديمة لا تقوم على الدراسات الإحصائية.
 - قدمت هذه الدراسة إحصاءاً لأنماط الروابط وأدواتها في الاستعمال اللغوي يبين عدد المرات التي جاءت عليها، ونسبة شيوعها ومعدل هذه النسب. وبهذا تكون هذه الدراسة قد قدمت صورة لأنماط الروابط وأدواتها وفقاً لمنظومة شيوعها على النحو الذي جاء تفصيله في الفصل الثاني.
 - توصل البحث - من خلال معارضة الصورة النظرية لأنماط الروابط وأدواتها الواردة لدى النحاة القدماء بصورة ما جاءت عليه في عينة من نصوص الاستعمال الجاري - إلى ما يلي:
 - الوقوف على أنماط الروابط وأدواتها التي وردت عند النحاة في النظرية ولم ترد في الاستعمال من خلال العينة المختارة.
 - الوقوف على أنماط الروابط التي وردت في الاستعمال ولم ترد عند النحاة في النظرية.
 - الوقوف على أنماط الروابط وأدواتها الأعلى تكراراً في الاستعمال.
 - الوقوف على أنماط الروابط وأدواتها التي وردت في قصص القرآن الكريم ولم ترد في غيرها.
 - الوقوف على أنماط الروابط وأدواتها التي وردت في القصص العربية القديمة ولم ترد في غيرها.
 - الوقوف على أنماط الروابط وأدواتها التي وردت في القصص العربية الحديثة ولم ترد في غيرها.
 - الوقوف على نسبة أنماط الروابط وأدواتها في كل مبحث، وكذلك النسبة العامة لأنماط الروابط وأدواتها كافة.

- يمكن الاستفادة من البحث في محاولة تيسير تعلم العربية وتعليمها للناطقين بها وبغيرها في المراحل التعليمية المختلفة. وذلك بالاستغناء عن كثير من الأنماط والأدوات التي تضمنتها كتب النحاة في العينة المختارة.
- ويمكن أن يفيد التربويون من نتائج هذه الدراسة الإحصائية في وضع المناهج وفقاً للمراحل التعليمية المختلفة، ووفقاً لدوران القاعدة في الاستعمال. إذ لا يكفي لاختيار القاعدة تعليمياً أن تكون قد وردت في كتب النحو.

وختماً لأسأل الله التوفيق والسداد في القول والعمل... إنه خير مجير

- شرح أبيات مغني اللبيب، ط١، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٩٧٣م.

• جرير (ت ١١٠هـ) - الديوان، ط١، شرح يوسف عيد، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.

• أبو جعفر النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ):

- إعراب القرآن، ط٣، ٥م، تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٨م.

- شرح أبيات سيويه، ط١، تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.

• جميل بثينة (ت ٨٢هـ) - الديوان، دار صادر، بيروت.

• ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ) - سر صناعة الإعراب، ط١، مجلدان، تحقيق حسن هندأوي، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.

• الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ) - تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، ٦م، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ١٩٩٠م.

• ابن الحاجب، أبو عمر وعثمان (ت ٦٤٦هـ) - الأمالي، مجلدان، تحقيق فخر صالح قدارة، دار عمار، الأردن، ودار الجيل، بيروت، ١٩٨٩م.

• ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١٤م، قام بترقيمه وإخراجه وتصحيحه محمد فؤاد عبد الباقي ومحَبّ الدين الخطيب، دار الفكر، بيروت.

- حسان بن ثابت (ت ٥٤ هـ) - الديوان، ضبطه وصححه عبد الرحمن البرقوقي، دار الأندلس، بيروت.
- أبو الحسن الهروي النحوي (ت ٤٢٥ هـ) :-
- الأزهية في علم الحروف، تحقيق عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨١ م.
- اللآمات، ط١، تحقيق يحيى علوان البلداوي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٠ م.
- أبو الحسين المزني (مجهول تاريخ الوفاة) - الحروف، ط١، تحقيق محمود حسني مغالسة ومحمد حسن عواد، دار الفرقان، عمان ١٩٨٣ م.
- الخطيئة، جرجل بن أنس (ت نحو ٤٥ هـ) - الديوان، برواية وشرح ابن السكيت (ت ٢٤٦ هـ)، ط١، تحقيق نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٧ م.
- الخطيب القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن (ت ٧٣٩ هـ) - الإيضاح في علوم البلاغة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥ م.
- ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧ هـ) - الديوان، ط٣، ٣، حققه وقدم له وعلق عليه عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣ م.
- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٦ هـ) - نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، ط١، تحقيق أحمد حجازي السقا، دار الجيل، بيروت، والمكتب الثقافي، القاهرة، ١٩٩٢ م.

- الراعي النميري (ت ٩٠ هـ) - الديوان، جمعه وحققه راينهَرْت فايبِرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٩٨٠م.
- الرمانى، أبو الحسن علي بن عيسى (ت ٣٨٤ هـ) - معاني الحروف، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٣م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ):
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل، ط١، ٢م، رتبته وصححه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.
- - المفصل في علم اللغة، ط١، قدّم له وراجعاه وعلق عليه محمد عز الدين السعيدى، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٩٩٠م.
- زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق.هـ) - الديوان، دار صادر، بيروت.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل (ت ٣١٦ هـ) - الأصول في النحو، ط٣، ٣م، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.
- أبو سعيد السكري (ت ٢٨٥ هـ) - شرح أشعار الهذليين، ٣م، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ومراجعة محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة.
- السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر (ت ٦٢٦ هـ) - مفتاح العلوم. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٧م.

- السّمين الحلبي، أحمد بن يوسف (ت ٧٥٦هـ) - الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون، ١١م، تحقيق أحمد الخراط.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت ١٨٠هـ) - الكتاب. ط ١، ٥م، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت.
- السيوطي، جلال الدين (ت ٩١١هـ) - الأشباه والنظائر في النحو، ط ١، ٤م، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩م.
- الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سلمان (ت ٤٧٦هـ) - النكت في تفسير كتاب سيبويه، ط ١، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ١٩٨٧م.
- صلاح الدين خليل بن كيكليدي العلاني (ت ٧٦١هـ) - الفصول المفيدة في الواو المزينة، ط ١، تحقيق حسن موسى الشاعر، دار البشير، عمان، ١٩٩٠م.
- طرفة بن العبد (ت ٦٠ ق.هـ) - الديوان، ط ١، شرح وتحقيق محمد حمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.
- عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧٤هـ) - دلائل الإعجاز، ط ٣، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر، ودار المدني، ١٩٩٢م.
- ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) - شرح جمل الزجاجي، ط ١، ٣م، قدم له ووضع فهارسه فواز الشعار، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٨م.

- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ)، ط٢، مجلدان، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧م.
- علقمة الفحل (ت نحو ٢٠ ق.هـ) - الديوان بشرح الأعلام الشنتمري، ط١، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، مراجعة فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي، حلب، ١٩٦٩م.
- أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) - الإيضاح العضدي، ط١، مجلدان، تحقيق حسن شاذلي فرهود، مطبعة دار التأليف، مصر، ١٩٦٩م.
- عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣هـ) - الديوان، ط١، شرحه وقدمه عبدة علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.
- الفرزدق، (ت ١١٠هـ) - الديوان، ط١، مجلدان، ضبط معانيه إيليا الحاوي، منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٣م.
- أبو القاسم الزجاجي، عبد الرحمن بن اسحق (ت ٣٣٧هـ) - اللآمات، ط٢، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥.
- ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) - الشعر والشعراء، ط٢، تحقيق وضبط مفيد قميحة ونعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي (ت ٧٥١هـ) - بدائع الفوائد، ط١، مجلدان، ضبط نصّه وخرّج آياته أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤م.
- كثير عزة (ت ١٠٥هـ) - الديوان، ط١، شرح قنري مايو، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٥م.

- كعب بن زهير (ت ٢٦ هـ) :
 - الديوان، تحقيق مجيد طراد، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.
 - الديوان، قدم له ووضع هوامشه حنا نصر الحتي، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
- ليبيد بن ربيعة (ت ٤١ هـ) - الديوان، دار صادر، بيروت.
- المالقي، أحمد بن عبد النور (ت ٧٠٢ هـ) - رصف المباني، ط ٢، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.
- المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) - المقتضب، ٤م، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، تاريخ المقدمة ١٩٦٣م.
- المرزوقي، (ت ٤٢١ هـ) - شرح ديوان الحماسة، ط ١، مجلدان، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.
- مسلم، (ت ٢٦١ هـ) - صحيح مسلم بشرح النووي، ٩م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المفضل الضبي (ت ١٦٨ هـ) - المفضليات، ط ٦، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، بيروت.
- ابن منظور، جمال الدين بن محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١ هـ) - لسان العرب، ط ١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٠م.

- النابعة الذبياني (ت نحو ١٨ ق.هـ) - الديوان، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- نصيب بن رباح (ت ١٠٨هـ) - الديوان، جمع وتقديم داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين (ت ٧٦١هـ) - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ط١، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن يعيش، موفق الدين (ت ٦٤٣هـ) - شرح المفصل، ٥م، إدارة الطباعة المنيرية.

ب. المراجع:

١. المراجع الحديثة/ باللغة العربية.
- إبراهيم أنيس ورفاقه - المعجم الوسيط، ط٢، مقدمة الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.
- إبراهيم أنيس - من أسرار اللغة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- إبراهيم الشمسان - الجملة الشرطية عند النحاة العرب، ط١، مطابع الدجوي، القاهرة، ١٩٨١م.

- أحمد طاهر حسنين، وناريمان نائلي الوراق - أدوات الربط في العربية المعاصرة، من سلسلة كتب تعليم اللغة العربية للمستوى الجامعي، مركز التعليم الأساسي، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- أحمد المتوكل - دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي، ط١، دار الثقافة، المغرب، ١٩٨٦م.
- إسماعيل عمارة:
 - تطبيقات في المناهج اللغوية، ط١، دار وائل، عمان، ٢٠٠٠م.
 - المستشرقون والمناهج اللغوية، ط٢، دار حنين، عمان، ١٩٩٢م.
 - معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٨م.
- إميل بديع يعقوب - المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.
- بهجت عبد الواحد صالح - الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ط١، دار الفكر، عمان، ١٩٩٣م.
- تمام حسّان - اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب.
- خليل عمارة - آراء في الضمير العائد ولغة أكلوني البراغيث، ط١، دار البشير، عمان، ١٩٨٩م.
- روبرت دي جراند - النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسّان، ط١، عالم الكتب، القاهرة ١٩٩٨م.

- ريمون طحان - الألسنية العربية (النحو، الجملة، الأسلوب). ط ٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨١م.
- أبو السعود حسين الشاذلي:
- الأدوات النحوية وتعدد معانيها الوظيفية، ط ١، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٨٩م.
- العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٠م.
- شرف الدين علي الراجحي - الفاءات في النحو العربي والقرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٥م.
- طاهر سليمان حمودة - ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، مقدمة المؤلف سنة ١٩٨٢م.
- عبد الله عيسى السلامة - دموع ضرغام (مجموعة قصصية)، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار البشير، عمان، ١٩٩٩م.
- عبد السلام هارون - معجم الشواهد العربية، ط ١، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٢م.
- عبد الفتاح الحموز - المبتدأ والخبر في القرآن الكريم، ط ١، دار عمار، عمان، ١٩٨٦م.
- عبد القادر الفاسي الفهري - اللسانيات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، ط ١، دار توبقال، المغرب، ١٩٨٥م. ومنشورات عويدات، بيروت، ١٩٨٦م.

- عفت الشرقاوي - بلاغة العطف في القرآن الكريم، دراسة أسلوبية، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨١م.
- غسان كنفاني - موت سرير رقم ١٢ (مجموعة قصصية)، ط٢، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، ١٩٨٠م.
- فاضل مصطفى السّاقى - أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- فتحي بيومي حمّودة - أسلوب الشرط بين النحويين والبلاغيين، دار البيان العربي، جدة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.
- فتحي عبد الفتاح الدّجني - الجملة النحوية نشأة وتطوراً وإعراباً، مكتبة الفلاح، الكويت.
- مالك يوسف المطلب - السيّاب ونازك البيّاتي، دراسة لغوية، ط٢، دار الشؤون الثقافية، وزارة الثقافة والإعلان، بغداد، ١٩٨٦م.
- محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم - قصص العرب، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٧م.
- محمد أحمد علي سطلول - "لو" و "لولا" دراسة نحوية قرآنية، مطبعة الأمانة، مصر، ١٩٨٣م.
- محمد حماسة عبد اللطيف - بناء الجملة العربية، ط١، دار الشروق، القاهرة، وبيروت، ١٩٩٦م.

- محمد خطابي - لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩١م.
- محمد عبد الله جبر - الضمان في اللغة العربية، ط١، دار المعارف، مصر، ١٩٨٣م.
- محمد عبد الخالق عزيمة - دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة.
- محمد أبو الفتوح شريف - التركيب النحوي وشواهد القرآن، ط٢، مكتبة الشباب، القاهرة، مقدمة الطبعة سنة ١٩٩٣م.
- محمد فؤاد عبد الباقي - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط٤، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م.
- محمود سليمان ياقوت، شرح جمل سيبويه، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٢م.
- محيي الدين الدرويش - إعراب القرآن الكريم وبيانه، ط٦، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، ودار اليمامة، دمشق وبيروت، ١٩٩٩م.
- مصطفى حميدة - نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، ط١، الشوكة المصرية العالمية للنشر، مصر، ١٩٩٧م.
- مفيد قمحية، شرح المعلقات العشر، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٩٨٧م.
- المنصف عاشور - بنية الجملة العربية بين التحليل والنظرية، منشورات كلية الآداب بمنوبة، جامعة تونس، المطبعة الرسمية، تونس، ١٩٩١م.

- نجيب محفوظ - الشيطان يعظ (مجموعة قصصية)، دار مصر للطباعة، مصر، ١٩٧٧م.
- نوزاد حسن أحمد - المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، ط١، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٦م.
- هند أبو الشعر - عندما تصبح الذاكرة وطناً (مجموعة قصصية)، ط١، منشورات وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٦م.
- وزارة الثقافة، الأردن - مختارات من القصة القصيرة في الأردن، ط١، مطابع الدستور التجاري، عمان، ١٩٩٢م.

٢. المراجع الحديثة/ باللغة الإنجليزية:-

M.A.K.Halli day And Rugaiya Hasan Cohesion In English, seventh Impression, longman, London and New York, 1985.

٣. الرسائل الجامعية:-

• إسماعيل عمايره، جهود النحاة بين النظرية والتطبيق - من خلال باب الشرط-، رسالة دكتوراه بالألمانية، ألمانيا، ١٩٨٣م.

• حامد علي منيفي، الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف، مختصر البخاري للزبيدي أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٩٩م.

• عادل زغير، الربط في الجملة العربية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، ١٩٨٨م.

• غازي فتحي سليم، الروابط في الكتابة العربية الحديثة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠م.

* WaFa' Ali Abu Hatab, Cohesive Devices in Arabic and English contemporary Novel: Acontrastive Text Analysis study, ph.D.dissertation,. 1997.

جـ. بحوث منشورة:-

• إسماعيل عمايره - نظرة مقارنة إلى المدرسة النحوية من خلال باب الشرط، دراسات، مجلد ١١، عدد ٤، عمان، ١٩٨٤م، ص ١٣٥-١٤٤.

• تمام حسان - القرائن النحوية وأطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي، اللسان العربي، مجلد ١١، ج ١. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، ١٩٧٤م، ص ٢٤-٦٣.

- طيبة صالح الشذر - الأنماط الشرطية في الشعر الكويتي المعاصر، علوم اللغة، مجلد ٢، عدد ٢. القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٢١٠ - ٣٤٦.
- فالح العجمي - الربط الذرعي في النص العربي، أبحاث اليرموك. مجلد ١٢. عدد ١، إربد، ١٩٩٤م. ص ٢٥٣-٢٨٦.
- محمد عبد الرحمن الريحاني - واو الربط وظائفها ودلالاتها، علوم اللغة، مجلد ١، عدد ٤، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ١٥١ - ٢٤٧.
- نهاد موسى - النحو بين النظرية والاستعمال: مثل من باب الاستثناء، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد ٦، عدد ٢، ١٩٧٩م.

Abstract

By

Jomah Awad abdullah ALKhabbasss

Supervised by

Proff . Ismail Amayreh

Cohesive Devices in the Arabic Text

The present research was carried out to achieve the following Purposes:

- Presenting a clear picture of the cohesive devices used by Arab grammarians via studying a sample of ancient grammar books.
- Providing a descriptive statistic study for a chosen sample of texts that represent varying periods to investigate the types of the cohesive devices in the actual use of the language.
- Comparing the results obtained for the samples with what the grammarians found out on one hand and the results obtained for the samples themselves on the other hand.

It is obvious that this research has the following objectives:

1. **A Theoretical Objective**
It aims at studying the phenomenon of cohesion in some models of texts taken from ancient Arabic books.
2. **A Pedagogic Objective** that aims at identifying the rank of the cohesive devices according to their common use.
3. **A Chronological Developmental objective** comparing the cohesive devices in each sample to observe changes they had come over.

The research adopted the following methodologies:

First: The descriptive methodology in describing the types of the cohesive devices among the Arab grammarians in the chosen samples.

Second: The statistic methodology using the computer to calculate the cohesive devices used in the chosen texts.

Third: The historical methodology to observe the areas of development that are brought about by comparing the results obtained by the grammarians and the differences of the results obtained for the used texts.

The present study consisted of and introduction, three chapters, a conclusion and a list of the most important references that the research depended on.

The first chapter dealt with the picture of the cohesive devices among the Arab grammarians. Five books were chosen: Al-Kitab By Sybawaih (180) Al- Mugtabab by (Al-Mubbarad (285H), Al-Aidah Al-Aduddi Al-Farisi (377) l-Muffasal by Alzsamakhshari (538) and Mughni All-Labib by Ibn Hisham (761).

The second chapter investigates the types of the cohesive devices in the actual use among the following texts: The Holy Quran stories as well as ancient and modern Arab Stories.

The third chapter was devoted to compare and contrast the theoretical form of the types of the cohesive devices in the grammar legacy books and its form in the actual use in the form of statistical tables. This Chapter included the following issues:

1. The types of the cohesive devices which were mentioned by the grammarians in the theory but were not actually used in the samples of the study.
2. The types of the cohesive devices that were found in one sample and were not present in the other two samples.
3. The types of the most frequent cohesive devices.
4. The types that were actually used but were not mentioned by grammarians in theory.

The conclusion dealt briefly with the most important findings of the research.